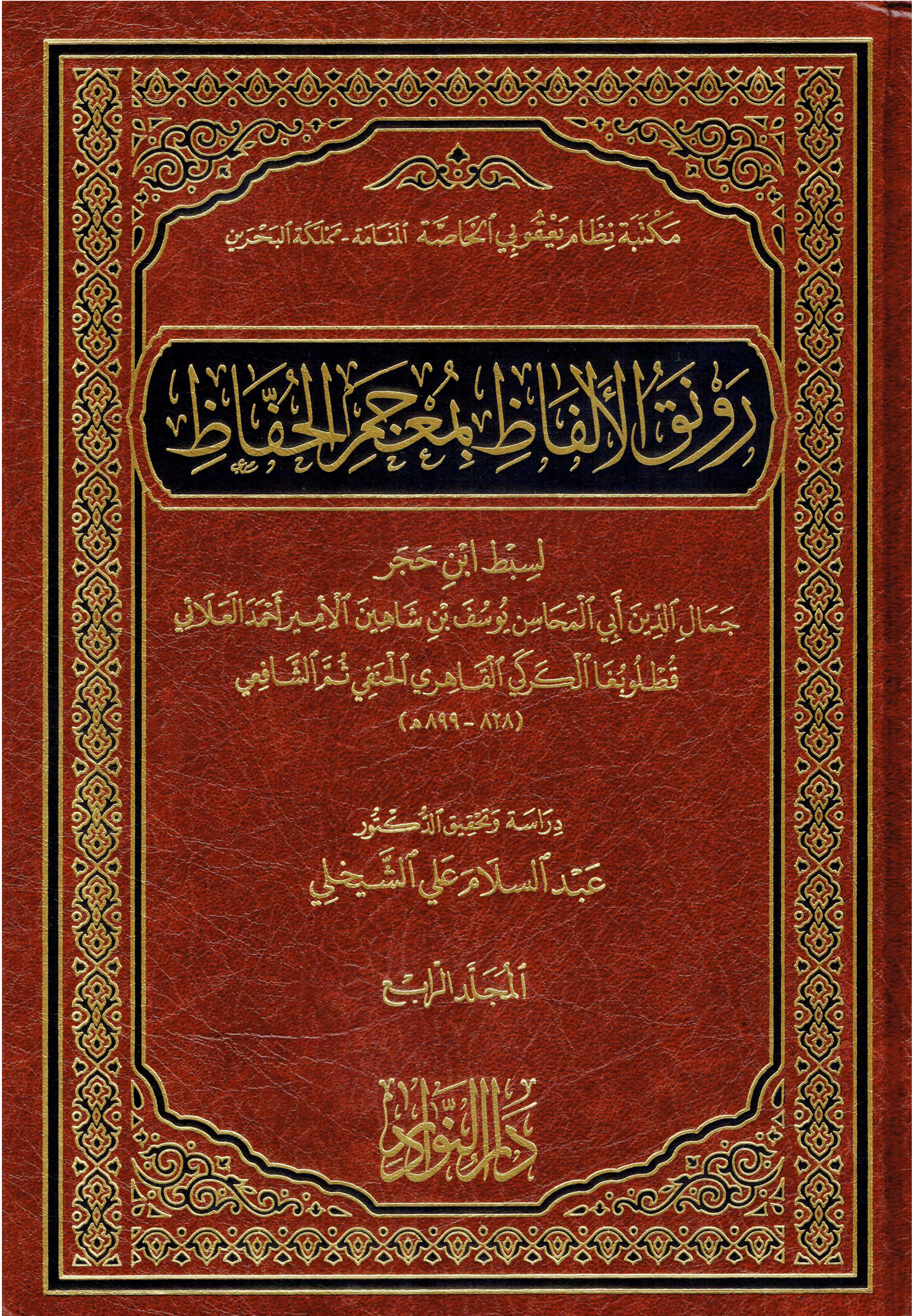
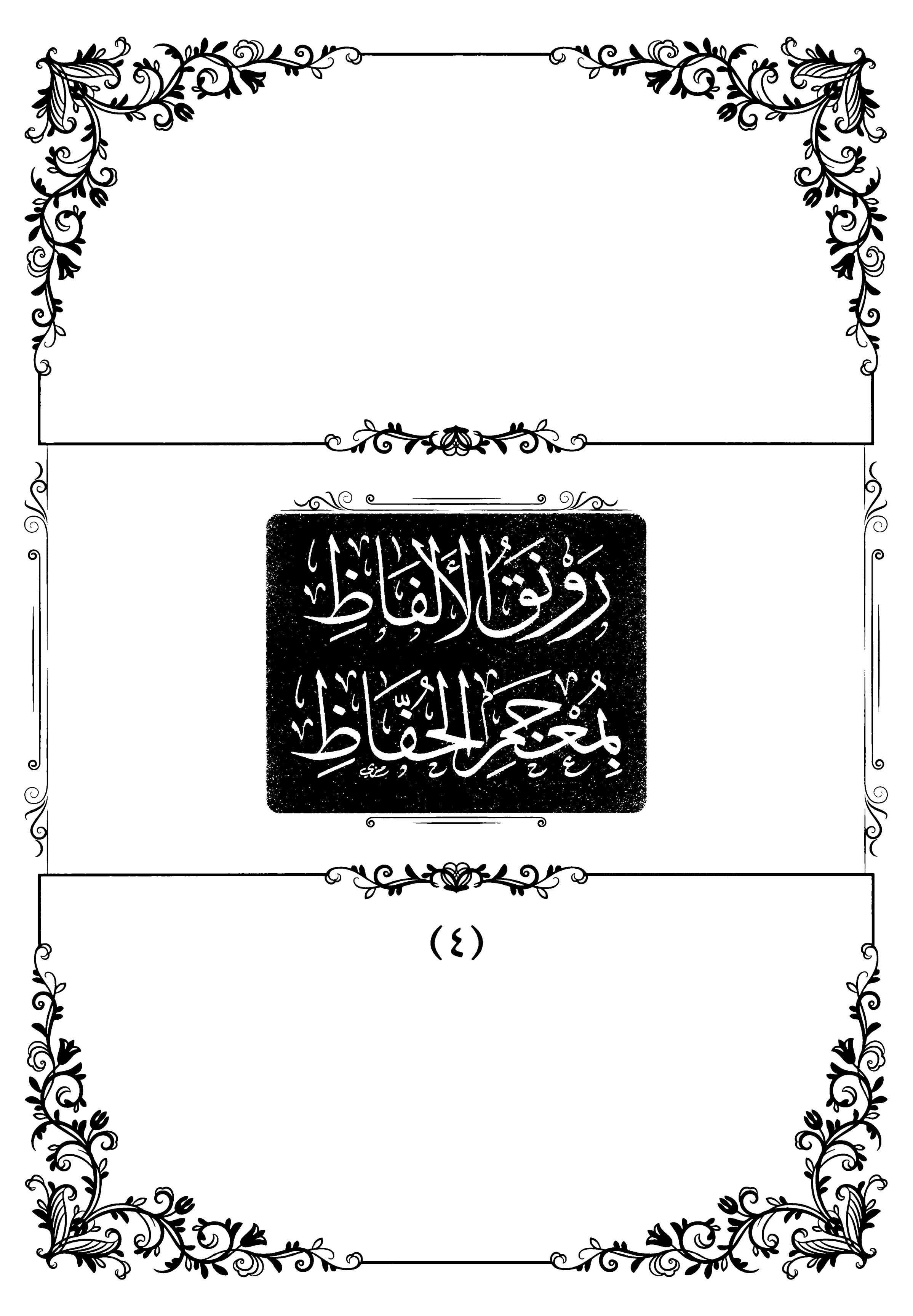
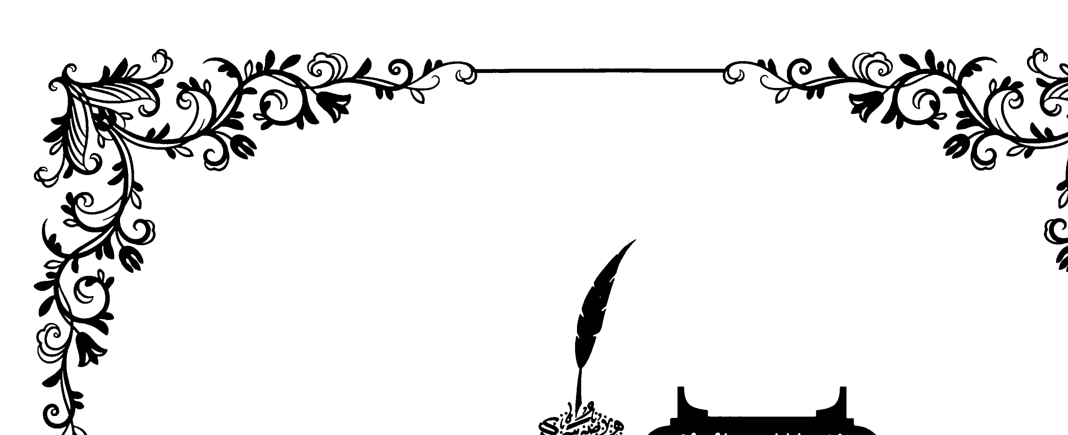

مكتبة نظام يعقوبي الخاصة المنامة - مملكة البحرين
رونق الألفاظ بمعجم الحفاظ
لسبط ابن حجر
جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن شاهين الأمير أحمد العلائي
قطلوبغا الكركي القاهري الحنفي ثم الشافعي
(٨٢٨ - ٨٩٩ هـ)
دراسة وتحقيق الدكتور
عبد السلام علي الشيخلي
المجلد الرابع
دار النوادر



رونق الألفاظ
بمعجم الحفاظ
(٤)



دار النوادر

المؤسس والمالك

نور الدين طالب

مؤسسة ثقافية علمية تُعنى بالتراث العربي والإسلامي والدراسات الأكاديمية والجامعية المتخصصة بالعلوم الشرعية واللغوية والإنسانية تأسست في دمشق سنة 1422هـ - 2002م، وأشهرت سنة 1426هـ - 2006م.

سوريا - دمشق - الحلبوني:
ص. ب: 34306
00963112227001
00963112227011
00963933093783
00963933093784
00963933093785
dar.alnawader
t.daralnawader.com
f.daralnawader.com
y.daralnawader.com
i.daralnawader.com
L.daralnawader.com

الطَّبْعَةُ الأُولَى
١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م





ISBN 978-9933-548-29-2





E_mail: info@daralnawader.com
Website: www.daralnawader.com

رونق الألفاظ بمعجم الحفاظ

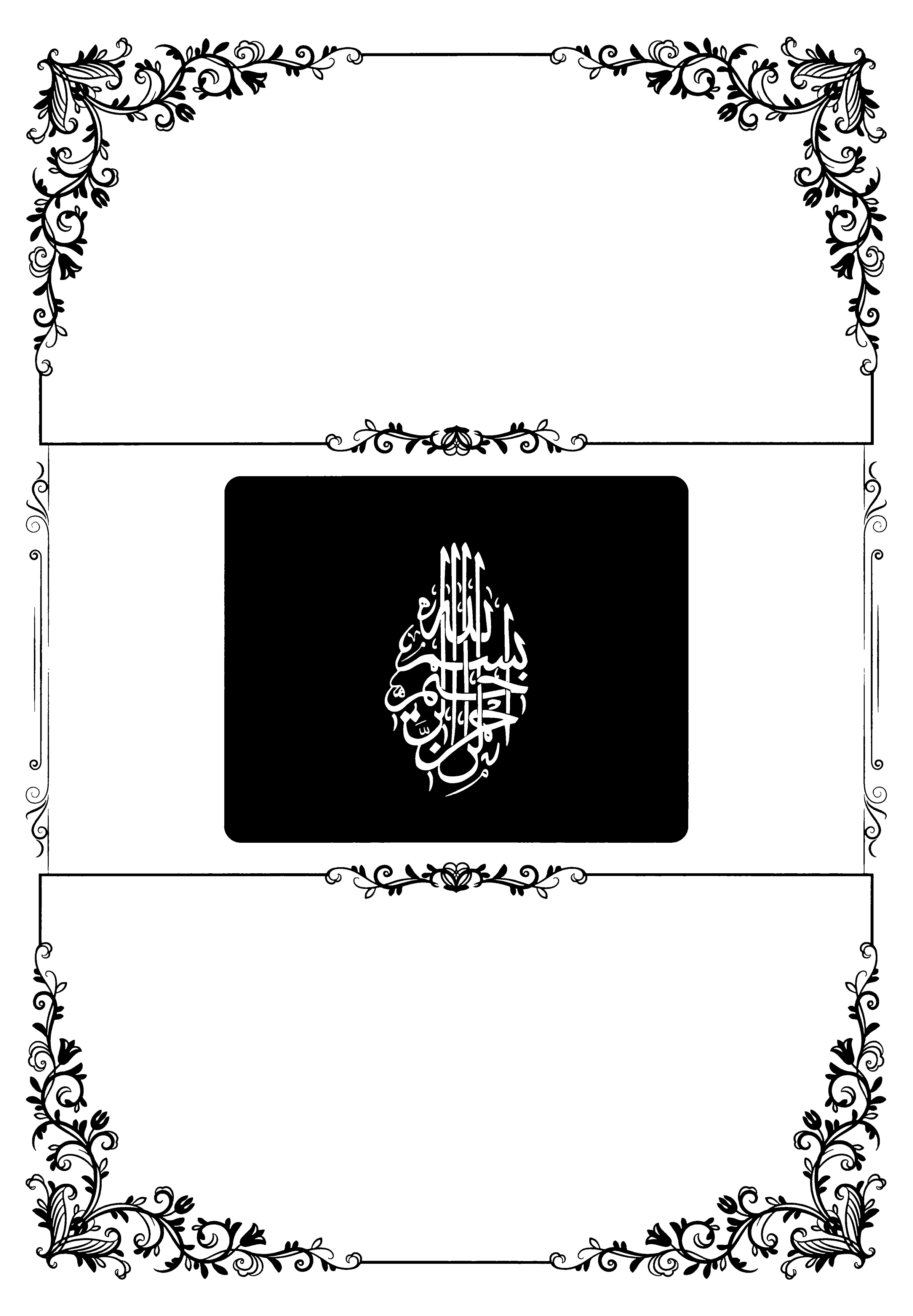
لسبط ابن حجر

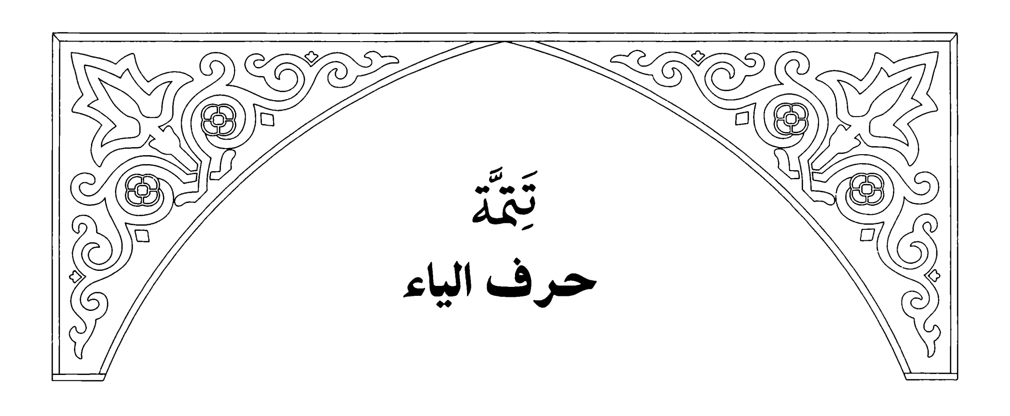
جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن شاهين الأمير أحمد العلائي

قطلوبغا الكركي القاهري الحنفي ثم الشافعي

(٨٢٨ـ٨٩٩هـ)




بسم الله الرحمن الرحيم



وقالَ ابنُ خُزَيْمة، عنْ بُنْدار: ثنا يحيى بن سعيد إمامُ أهلِ زمانه.

وقالَ إسحاقُ بنُ إبراهيم الشَّهِيديّ: كنتُ أرى يحيى القَطَّان يُصلِّي العَصْر، ثُمَّ يستند، فيقفُ بينَ يديهِ عليُّ بنُ المَدِيني، وأحمد بن حَنْبل، ويحيى بن مَعِين، والشَّاذَكُونيّ، وعَمْرو بن علي، يسألونهُ عنِ الحديثِ، وهمْ قيام هيبةً له.

وقالَ ابنُ عَمَّار: كنتُ إذا نظرتُ إلى يحيى القَطَّان، ظننتُ أنَّهُ لا يُحسِنُ شيئاً، فإذا تكلَّمَ، أنصتَ لهُ الفُقَهاء.

وقالَ بُنْدار: اختلفتُ إلى يحيى بن سعيد عشرينَ سنة، فما أظنُّ أنَّهُ عصَى الله تعالى قطّ.

وقالَ حفيدُهُ: لم يكنْ جَدِّي يَمزحُ، ولا يضْحكُ إلا تبسُّماً، وما دخلَ حَمَّاماً قطّ.

وقالَ أبو داود، عنْ يحيى بنِ مَعِين: أقامَ يحيى القَطَّان عشرينَ سنةً يختمُ القُرْآنَ في كُلِّ ليْلة، ولم يفتهُ الزَّوالُ في المسجدِ أربعينَ سَنة.

وقالَ ابنُ سعد: كانَ ثقةً مأموناً رفيعاً حُجَّة.

وقالَ العِجْليّ: بَصْرِيٌّ ثقة، نقيُّ الحديث، كانَ لا يُحدِّثُ إلا عنْ ثقة.

وقالَ أبو زُرْعَة: كانَ منَ الثِّقاتِ الحُفَّاظ.

وقالَ أبو حاتِم: ثقةٌ حافظ.

وقالَ النَّسَائيّ: ثقةٌ ثَبْتٌ مَرْضِيّ.

قالَ عَمْرو بن عليّ: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: وُلِدتُ سنةَ عشرينَ ومئة في أوَّلِها، وماتَ في سنة ثمان وتسعين ومئة.

وفيها أرَّخهُ غيرُ واحد.

زادَ عليُّ بنُ المَدِيني: في صَفَر.

وقالَ الدُّوريّ، عنِ ابنِ مَعِين، عـنْ عَفَّان بن مُسْلم: رأى رجلٌ ليحيى ابن سعيد قبلَ موتهِ بعشْرينَ سنة: بَشِّرْ يحيَى بنَ سعيد بأمانٍ منَ الله تعالى يومَ القيامة.

وقالَ ابنُ منجويه: كانَ منْ ساداتِ أهلِ زمانه، حفظاً وورعاً وفهماً، وفضلاً وديناً وعِلماً، وهوَ الذي مهَّدَ لأهلِ العِراقِ رسمَ الحديث، وأمعنَ في البحثِ عنِ الثِّقات، وتَرْكِ الضُّعفَاء.

قالَ جَدِّي شـيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمـهُ الله تعالى ـ: هذا الكلامُ بِرُمَّتهِ كلامُ أبي حاتِم ابن حِبَّان في «الثقات»، فـي ترجمةِ يحيى القَطَّان، وهذا دأبُ ابنِ منجويه ـ رحمهُ الله تعالى ـ، ينقلُ كلامهُ برمتهِ، ولا يعزوهُ إلَيه.

زادَ ابنُ حِبَّان: ومنهُ تعلَّمَ أحمد، ويحيى، وعليّ، وسائرُ أئمَّتنا، وكانَ إذا قيلَ لهُ في علَّتِه: عافاكَ الله تعالى، قال: أَحَبُّهُ إِلَيَّ، أَحَبُّهُ إلى الله تعالى.

وقالَ الخَلِيليّ: هوَ إمامٌ بلا مُدافَعة، وهُوَ أجلُّ أصحابِ مالكٍ بالبَصْرة، وكانَ الثَّوْريُّ يتعجَّبُ منْ حفظِه، واحتجَّ بِهِ الأئمَّةُ كلُّهم، وقالوا: منْ تركهُ يحيى، تركناه.

ع [٦٢٠] يحيى[1] **بنُ سعيدِ بنِ قَيْسِ بنِ عَمْرِو بنِ سَهْلِ بن ثَعْلبةَ بنِ الحارثِ ابن زَيْدِ بنِ ثَعْلبةَ بنِ غَنْمِ بنِ مالكِ بنِ النَّجّار ـ ويقال: يحيى بن سعيد بن قَيْس بن قَهْد. ولا يصِحّ. قالهُ البُخَاريّ ـ الأنْصَاريُّ النَّجَّاريُّ، أبو سعيدٍ المَدَنِيُّ القاضي:**

روى عن: أَنَس بن مالك، وعبدالله بن عامر بن ربيعة، ومُحمَّد بن أبي أُمَامة

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى (القسم المتمم) ص٣٣٥، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٧٥، =

ابن سَهْل بن حُنَيْف، وواقد بن عَمْرو بن سعد بن مُعَاذ، وأبي سَلَمة بن عبد الرَّحمن، وعَمْرة بنتِ عبد الرَّحمن، والنُّعْمان بن أبي عَيَّاش، وسعيد بن المُسَيَّب، وعُبادة ابن الوليد بن عُبادة بن الصَّامت، وعَدِيٍّ بن ثابت، وعَمْرو بن يحيى بن عُمارة، والقاسم بن مُحمَّد بن أبي بكرٍ الصِّدِّيق، وعُبَيد بن حُنَيْنٍ، وبُشَيْر بن يَسَارٍ، وحَنْظَلَةَ ابن قَيْسٍ الزُّرَقِيِّ، وأبي صالحٍ السَّمَّان، وأبي الحُباب سعيد بن يَسَار، وعبد الرَّحمن ابن وَعْلة المِصْريّ، ومُحمَّد بن إبراهيم التَّيْمِيّ، وأبي الزُّبير المَكِّي، وحُميدٍ الطَّويل، والزُّهْريّ، ونافعٍ مولى ابن عُمَر، ومُحمَّد بن يحيى بن حَبَّان، وخلق منْ أقرانه، ومنْ هوَ دونه.

روى عنه: الزُّهْريّ، ويزيد بن الهاد، وابن عَجْلان، ومالك، وابن إسحاق، وابن أبي ذِئْب، والأَوْزَاعيّ، وطَلْحة بن مُصَرِّف، وجرير بن حازم، وإبراهيم بن طَهْمان، وزُهَيْر بن مُعَاوية، وسعيد بن أبي عَرُوبة، ووُهَيْب، وشُعْبة، والسُّفيانان، وابن جُرَيْج، وعَمْرو بن الحارث، وفُلَيح بن سُلَيْمان، واللَّيث بن سعد، وهُشَيم، وأبو مُعَاوية الضَّرير، وابن أبي زائدة، ويزيد بن هارون، وأبو بدرٍ شُجَاعُ بن الوليد، وجعفرُ بن عَوْن، وآخرون.

قالَ ابنُ سعد: كانَ ثقةً كثيرَ الحديث، حُجَّةً ثَبْتاً.

= العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٥٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٤٧، ابن حبان: الثقات ٥/ ٥٢١، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٩١، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٤١، الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ١٠١، السمعاني: الأنساب (النجاري) ٥/ ٤٦٠، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١٢١٦، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٦٤/ ٢٣٨، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣١/ ٣٤٦، الذهبي: تذكرة الحفاظ ١/ ١٣٧، سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٧٠، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ١٩٤، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

وقالَ جريرُ بنُ عبد الحميد: لم أرَ أنْبلَ منه.

وقالَ حَمَّادُ بنُ زيد: قدمَ أيوب منَ المدينة، فقال: ما تركتُ بِها أحداً أفقهَ منْ يحيى بن سعيد.

وقالَ سعيدُ بنُ عبد الرَّحمن الجُمَحِيُّ: ما رأيتُ أقربَ شَبَهاً بالزُّهْريّ، منْ يحيى بن سعيد، ولولاهُما، لذهبَ كثيرٌ منَ السُّنَن.

وقالَ ابنُ المَدِيني: لم يكنْ بالمدينةِ بعدَ كبارِ التَّابعين أعلمُ منِ ابنِ شهاب، ويحيى بن سعيد، وأبي الزِّناد، وبُكَيْر بن الأَشَجّ.

وقالَ ابنُ أبي حاتِم، عن أبيه: يحيى بن سعيد يُوازي الزُّهْريّ.

وقالَ الثَّوْريّ: كانَ أجلَّ عندَ أهلِ المدينةِ منَ الزُّهْريّ.

وقالَ اللَّيث: لم يكنْ بدونِ أفاضلِ العُلماءِ في زمانِه.

وقالَ ـ أيضاً ـ: كنتُ عنـدَ ربيعة، فجاءهُ رجلٌ فسألهُ، فقالَ له: هذا يحيى ابن سعيد دونكَ فاسْأله.

وقالَ ـ أيضاً ـ عنْ عُبَيدالله بن عمر: كانَ يحيى بنُ سعيد يُحدِّثنا، فَيَسُحُّ علينا مثلَ اللُّؤلؤ.

وقالَ اللَّيث بـن سعد: أُتِيَ يحيى بـن سعيد بكتبِ علمهِ، فعُرِضَتْ عليـه، استنكرَ كثرته؛ لأنَّهُ لم يكنْ لهُ كتاب، فكانَ يجحدُه حتَّى قيلَ له: نَعْرِضُ عليك، فما عرفتَ أجزتَهُ، وما لم تعرفْ رددتَه. قال: فعرفهُ كلَّه.

وعدَّهُ الثَّوْريُّ في الحُفَّاظ، وابـنُ عُيَيْنَة في مُحدِّثي الحِجَاز، الذينَ يجيئونَ بالحديثِ على وجهِه، وابنُ المَدِيني في أصحابِ صحَّةِ الحديثِ وثقاته، مِمَّنْ ليسَ في النَّفسِ منْ حديثِهم شَيء، وابنُ عَمَّار في موازينِ أصحابِ الحديث.

[وقالَ عليُّ بنُ المَدِيني: كانَ يحيى بن سعيد القَطَّان يُعظِّمهُ، ولا يُقدِّمُ عليهِ أحداً، فقيلَ له: الزُّهْريّ؟ فقال: الزُّهْريُّ يُختَلَفُ عنه، ويحيى بن سعيد لم يُختَلَفْ عنه][1].

وقالَ عبدُ الرَّحمن بنُ مهدي: حدَّثني وُهَيْب ـ وكانَ منْ أبصرِ أصحابهِ في الحديث والرِّجال ـ: أنَّهُ قدمَ المدينة، قال: فلم أرَ أحداً إلا وأنتَ تعرفُ وتُنكر، غيرَ مالك، ويحيى بن سعيد.

وقالَ حَمَّادُ بنُ زيد: قيلَ لِهشام بن عُروَة: سمعتَ أباكَ يقولُ كذا وكذا؟ فقال: لا، ولكنْ حدَّثني العدْلُ الرَّضيُّ الأمين، عدْلُ نفسِي عندي: يحيى بنُ سعيد.

وقالَ عبدُالله بِشْر الطَّالْقاني، عنْ أحمد: يحيى بن سعيد أثبتُ النَّاس.

وقالَ العِجْليّ: مدَنِيٌّ تابعيٌّ ثقة، لهُ فقه، وكانَ رجلاً صالحاً، وكانَ قاضياً على الحِيْرة، وثَمَّ لقيهُ يزيدُ بن هارون.

وقالَ عُثمان الدَّارِميّ: قلتُ ليحيى: فالزُّهْريُّ في سعيدِ بن المُسَيِّب أحبُّ إِلَيك، أو قَتادة؟ قال: كلاهُما. قلت: فهما أحبُّ إِلَيك، أو يحيي بن سعيد؟ قال: كلٌّ ثقة.

وقالَ النَّسَائي: ثقةٌ مأمون.

وفي موضع آخر: ثقةٌ ثبْت.

وقالَ أحمدُ بن حَنْبل، ويحيى بنُ معين، وأبو حاتِم، وأبو زُرْعَة: ثقة.

وقالَ أحمد بن سعيد الدَّارِميّ: سمعتُ أصحابَنا يحكونَ عنْ مالك قال:

---

(١) سقط من تهذيب التهذيب.

ما خرجَ مِنَّا أحدٌ إلى العِراق إلا تغيَّر، غير يحيى بن سعيد.

قالَ ابنُ سعد، وغيرُ واحد: ماتَ سنةَ ثلاث.

وقالَ يزيدُ بن هارون، وعَمْرو بن علي: ماتَ سنةَ أربع وأربعين ومئة.

وقيل: ماتَ سنةَ ستٍّ وأربعين.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: قالَ ابنُ المَدِيني[1] في «العلل»: لا أعلمهُ سَمِعَ منْ صَحابِيٍّ غير أَنَس.

وذكر البَرْدِيجيّ[2]، عنِ ابنِ المَدِينيّ: أنَّهُ لا يصحُّ لهُ عنْ سعيدِ بنِ المُسَيِّب، عنْ أبي هُرَيْرَة، حديثٌ مُسند.

وقالَ الدِّمْياطيّ: يُقال: إنَّهُ كانَ يُدلِّس.

ذكرَ ذلكَ في كتابِ «قبائل الخزرج».

وكأنَّهُ تلقَّاهُ منْ قولِ يحيى[3] بن سعيد القَطَّان، لَمَّا سُئِلَ عنه، وعنْ مُحمَّد ابن عَمْرو بن عَلْقَمة؟ فقال: أما مُحمَّد بن عَمْرٍو، فرجلٌ صَالح، ليسَ بأحفظِ النَّاسِ للحديث، وأمَّا يحيى بن سعيد، فكانَ يحفظُ ويُدلِّس.

ع [٦٢١] يحيى[4] بن سُلَيْم، القُرَشِيُّ الطَّائِفيُّ أبو مُحمَّد، ويقال: أبو زكريّا المَكِّيُّ الحَذَّاءُ الخَرَّاز:

قالَ ابنُ سعد: طَائِفِيٌّ سكنَ مَكَّة.

---

(١) مغلطاي: إكمال تهذيب الكمال ١٢/ ٣٢٠.

(٢) مغلطاي: إكمال تهذيب الكمال ١٢/ ٣٢٠.

(٣) ابن عدي: الكامل ٦/ ٢٢٤.

(٤) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥/ ٥٠٠ ـ ٥٢٢، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٧٩، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٥٣، النسائي: الضعفاء والمتروكن ص١٠٨، العقيلي: الضعفاء=

روى عن: عُبَيدالله بن عُمَر العُمَريّ، وموسى بن عُقْبة، وداودَ بنِ أبي هِنْد، وابن جُرَيْج، وإسماعيل بن أُميَّة، وعبدالله بن عثمان بن خُثَيْم، وعثمان بن الأَسْوَد، وإسماعيل بن كثير، والثَّوْريّ، وعِمْرانَ القصيرِ، وغيرهم.

روى عنه: وكيع، وهو من أقرانه، والشَّافعي، وابن المُبَارَك، ومات قبله، وأبو بكر بن أبي شَيْبَة، وبشر بن عُبَيْس، وإسحاق بن راهَوَيْه، والحُمَيْدي، وقُتَيبة، ومُحمَّد بن يحيى بن أبي عُمَر، وهشام بن عَمَّار، والحُسين بن حُرَيْث، ويوسف بن مُحمَّد العُصْفُرِيّ، ومُحمَّد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارب، وأحمد بن عَبْدَة الضَّبِّيّ، والحَسَن بن مُحمَّد الزَّعْفرانيّ، والحَسَن بن عَرَفة، وآخرون.

قالَ المَيْموني، عنْ أحمد بن حَنْبل: سمعتُ منهُ حديثاً واحداً.

وقالَ عبدُالله بنُ أحمد، عنْ أبيه: يحيى بن سُلَيْم كذا وكذا، والله! إنَّ حديثه ـ يعني: فيه شيء ـ، وكأنَّهُ لم يَحْمده.

وقالَ في موضعٍ آخر: كانَ قدْ أتقنَ حديثَ ابنِ خُثَيْم، فقلنا له: أعطِنا كتابَك. فقال: أعطُونِي مُصحفاً رَهْناً.

= ٤/ ٤٠٦، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٥٦، ابن حبان: الثقات ٧/ ٦١٥، ابن عدي: الكامل ٧/ ٢١٩، ابن شاهين: تاريخ أسماء الثقات ص٢٥٩، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٩٤، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٣٨، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١٢٢١، ابن الجوزي: الضعفاء والمتروكين ٣/ ١٩٦، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣١/ ٣٦٥، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٣/ ١٩١ ـ ٢٠٠)/ ٤٧٤، تذكرة الحفاظ ١/ ١٣٧، سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٧٠، المغني في الضعفاء ٢/ ٧٣٧، ميزان الاعتدال ٧/ ١٨٧، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ١٩٤، ونقلت الترجمة نصًّا منه، لسان الميزان ٧/ ٤٣٢.

وقالَ الدُّوريّ، عنِ ابنِ مَعِين: ثقة.

وقالَ أبـو حاتِم: شـيخٌ صَالِحٌ مَحلُّـهُ الصِّدْق، ولم يكـنْ بالحافظ، يُكتَبُ حديثهُ، ولا يُحتَجُّ به.

وقالَ ابنُ سعد: كانَ ثقةً كثيرَ الحديث.

وقالَ النَّسَائي: ليسَ بهِ بأس، وهوَ مُنكَرُ الحديثِ عنْ عُبَيدالله بنِ عمر.

قالَ الدُّولابيّ: ليسَ بالقويّ.

وذكرهُ ابـنُ حِبَّان في «الثقات»، وقال: يُخطِىء، ماتَ سنةَ ثلاثٍ، أو أربع وتسعين ومئة.

وقالَ البُخَاري، عن أحمدَ بنِ مُحمَّد بن القاسم بن أبي بَزَّة: ماتَ سنةَ خَمسٍ وتسعين، وهوَ مَكِّيٌّ كانَ يختلفُ إلى الطَّائفِ، فنُسِبَ إلَيه.

قالَ جَدِّي شـيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمـهُ الله تعالى ـ: وقـالَ الشَّافعي: فاضلٌ، كُنَّا نعدُّهُ منَ الأبدال.

وقالَ العِجْليّ: ثقة.

وقالَ يعقوبُ[١] بنُ سُفيان: سُنِّيٌّ رجلٌ صَالِح، وكتابهُ لا بأسَ به، وإذا حدَّثَ منْ كتابهِ، فحديثهُ حَسَن، وإذا حدَّثَ حفْظاً، فتعرفُ وتُنكر.

وقالَ النَّسَائيّ في «الكنى»: ليسَ بالقويّ.

وقالَ العُقَيْلِيّ: قالَ أحمد بن حَنْبل: أتيتهُ، فكتبتُ عنهُ شَيئاً، فرأيتهُ يخلطُ في الأحاديثِ، فتركتُه، وفيهِ شَيء.

قالَ أبو جعفرٍ: وليَّنَ أمرَه.

---

(١) النسوي: المعرفة والتاريخ ٣/ ١٥٦

وقالَ السَّاجي[(١)]: صدوقٌ يهمُ في الحديث، وأخطأَ في أحاديث رواها عنْ عُبَيدالله بن عُمَر، لم يحمدهُ أحمد.

وقالَ أبو أحمد الحاكم: ليسَ بالحافظِ عندهم.

وقالَ الدَّارَقُطْنيّ: سَيِّئُ الحفْظ.

وقالَ البُخَاريّ[(٢)] في «تاريخه»، في ترجمةِ عبد الرَّحمن بن نافع: ما حدَّثَ الحُمَيْديُّ عنْ يحيى بن سُلَيْم، فهوَ صَحيح.

[وقالَ ابنُ عَدِيّ[(٣)]: لهُ عنْ مشايخهِ أحاديثُ صالحة، وأفراداتٌ وغرائبُ، وأحاديثُهُ مُتقاربة، وهُوَ صدوقٌ لا بأسَ به][(٤)].

[٦٢٢] يحيى[(٥)] بن سُهَيل، البُخَاريّ:

رحلَ وسَمِعَ من: أبي عاصمِ النَّبِيل، وطبقتِه.

عظَّمهُ شيخهُ عبدُالله[(٦)] بن مُحمَّد المُسْنَدي ـ كما تقدَّمَ ذلكَ في ترجمةِ

---

(١) مغلطاي: إكمال تهذيب الكمال ١٢/ ٣٢٣.

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٣٥٧.

(٣) ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢١٩.

(٤) سقط من تهذيب التهذيب.

(٥) ابن حبان: الثقات ٩/ ٢٧٠، وقال الذهبي: ابن سهيل رحل وسمع من: أبي عاصم النبيل، ونحوه، ولكن لم يشتهر، ولا وقعتُ بترجمته كما ينبغي. الذهبي: تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٦٤.

(٦) قال غنجار في «تاريخ بخارى»: حدثنا سهل بن عثمان السلمي، سمعت علي بن محمد ابن منصور، سمعت أبا حامد بن عيسى المحلوق، سمعت العباس بن سورة، سمعت أبا جعفر المسندي يقول: حفاظنا ثلاثة: محمد بن إسماعيل، وحاشد بن إسماعيل، ويحيى ابن سهيل. الذهبي: تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٦٤.

حاشِد ابن إسماعيل ـ.

[٦٢٣] يحيى[١] بن شَرَفِ بنِ مِرَى[٢] بنِ الحَسَن بنِ الحُسين بنِ حِزام بنِ مُحمَّدِ بنِ جُمُعة، النَّوَوِيُّ[٣]، الإمامُ شيخُ الإسلام، علاَّمةُ الأعلام، مُحيي الدِّين أبو زكريّا، الحِزَاميُّ الحَوْرانيُّ الشَّافعيُّ، صاحبُ التَّصانيفِ النَّافعة:

مولدهُ في المُحَرَّم، سنةَ إحدى وثلاثين وست مئة.

وقدمَ دِمَشْق سنةَ تسع وأربعين، فسكنَ الرَّواحية[٤] يتناولُ خُبْـزَ المدرسة،

---

(١) العلاء العطار: تحفة الطالبين، اليونيني: ذيـل مرآة الزمان ٣/ ٢٨٣، ابـن عبد الهادي: طبقات علماء الحديـث ٤/ ٢٥٤، الذهبي: تاريـخ الإسلام (التدمري) (ج٥٠/ ٦٧١ ـ ٦٨٠)/ ٢٤٦، تذكـرة الحفاظ ٤/ ١٤٧٠، ونقلت الترجمة منـه، ابن الوردي: التاريخ ٢/ ٢٢٦، ابـن شاكر الكتبـيّ: عيـون التواريخ ٢١/ ١٦٠، فـوات الوفيات ٢/ ٥٩٣، اليافعي: مرآة الجنان ٤/ ١٣٧، السّبكيّ: طبقات الشّافعيّة الكبرى ٥/ ١٦٥، الإسنوي: طبقات الشّافعيّة ٢/ ٤٧٦، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٣/ ٢٧٨، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٣/ ١٤٣١، ابن قاضي شهبة: طبقات الشّافعيّة ٣/ ٩.

(٢) قيـده بكسر الميم مقصوراً: الطرسوسي: تحفـة الترك ص٨٠، الزبيدي: تـاج العروس ١٢/ ١٩٤، وكذا د. بشار في تحقيقه لتاريخ الإسلام، وقال: نقلته من خط المصنف، وقيده بعضهم بضم الميم. الذهبي: تاريخ الإسلام (بشار) ١٥/ ٣٢٤.

(٣) بحذف الألف، ويجوز إثباتها. الذهبي: تاريخ الإسلام ٥٠/ ٢٤٧، وقال الزبيدي (نوى): والنِّسْبَةُ إليها: نَواوِيٌّ، ونَوائِيٌّ، ونَوَوِيٌّ. تاج العروس ٤٠/ ١٤٢

(٤) المدرسة الرواحية: شرقي مسجد ابن عروة بالجامع الأموي ولصيقه شمالي جيرون. واقف الرواحيـة بدمشق أبو القاسم هبة الله بـن محمد المعروف بابـن رواحة، كان أحد التجار ذوي الثروة، وهو من المعدلين بدمشق، وقد ابتنى المدرسة الرواحية داخل باب الفراديس، حوالي سنة ٦٠٠هـ، ووقفها على الشافعية، وفوض تدريسها ونظرها إلى الشيخ ابن الصلاح الشـهرزوري. وهـي إلى الشرق مـن باب الجامع الأموي الشرقـي. النعيمـي: الدارس ١/ ١٩٩، د. قتيبة الشهابي: معجم دمشق التاريخي ٢/ ١٨٤

فحفظَ «التنبيه» في أربعةِ أشهرٍ ونصف، وقرأَ ربعَ «المهذَّب» حفظاً في باقي السَّنةِ على شَيخهِ الكمالِ إسحاق بن أحمد، ثُمَّ حجَّ معَ أبيه، وأقامَ بالمدينةِ النَّبويَّةِ شهراً ونصفاً، ومرضَ أكثرَ الطَّريق.

وذكرَ شيخُنا أبو الحَسَن بنُ العَطَّار: أنَّ الشَّيْخَ مُحيي الدِّين ذكرَ له: أنَّهُ كانَ يقرأُ كلَّ يومٍ اثنَي عشرَ درساً على مشايخهِ شرحاً وتصحيحاً: درسيْنِ في «الوسيط»، ودرساً في «المهذّب»، ودرساً في «الجمع بين الصحيحين»، ودرساً في «صحيح مُسْلم»، ودرساً في «اللمع» لابنِ جِنِّي، ودرساً في «إصلاح المنطق»، ودرساً في «التصريف»، ودرساً في «أصول الفقه»، ودرساً في «أسماء الرِّجال»، ودرساً في «أصول الدِّين».

قال: وكنتُ أُعلِّقُ جميعَ ما يتعلَّقُ بِها مِنْ شرحِ مُشكلٍ، ووضوحِ عبارة، وضبطِ لغة، وباركَ الله تعالى لِي في وقتِي، وخطرَ لِي أنْ أشتغلَ بالطِّبِّ، واشتريتُ كتابَ «القانون»، فأظلمَ قلبِي، وبقيتُ أياماً لا أقدرُ على الاشتغال، فأفقتُ على نفسي، وبعتُ «القانون»، فأنارَ قلبِي.

قالَ الذَّهَبِي: سمعَ من: الرَّضيّ بنِ البُرهان، وشيخِ الشُّيوخِ عبد العزيز بن مُحمَّد الأنْصَاري، وزَيْنِ الدِّينِ بن عبد الدَّائم، وعماد الدِّين عبد الكريم بن الحَرَسْتانِيّ، وزَيْن الدِّين خالد بن يوسف، وتقيّ الدِّين بن أبي اليُسْر، وجمال الدِّين بن الصَّيْرَفيّ، وشَمْس الدِّين بن أبي عُمَر، وطبقتهم.

وسمعَ «الكتب الستة»، و«المسند»، و«الموطأ»، و«شرح السنة» للبغوي، و«سنن» الدَّارَقُطْنيّ، وأشياء كثيرة، وقرأَ «الكمال» للحافظ عبد الغَنِيّ، على الزَّيْنِ خالد، وشرع في أحاديثِ الصَّحيحَيْنِ على المُحدِّث أبي إسحاق إبراهيم بن عيسى المُرَادي، وأخذَ الأُصولَ عنِ القاضي التَّفْلِيسيّ، وتفقَّهَ على الكمالِ إسحاق

المَغْربِي، وشَمْس الدِّين عبد الرَّحمن بن نوح، وعِزّ الدِّين عُمَر بن أسعد الإِرْبِلِيّ، والكمالِ سَلاَّر الإِرْبِلِيّ، وقرأَ النَّحوَ على الشَّيْخِ أحمدَ المِصْريّ، وغيرِه، وقرأَ على ابنِ مالكٍ كتاباً منْ تصنيفه.

ولازمَ الاشتغالَ والتَّصنيفَ ونشْرَ العِلْمِ، والعبادةَ والأورادَ والصِّيامَ والذِّكرَ، والصَّبْرَ على العيشِ الخشنِ في المأكلِ والملبسِ ملازمةً كليةً لا مزيدَ عليها، ملبسُهُ ثوبٌ خام، وعِمامتهُ شبختانية صَغيرة.

تخرَّجَ بهِ جماعةٌ منَ العُلماء، منهم: الخطيب صدر الدِّين سُلَيْمان الجعفريّ، وشهاب الدِّين أحمدُ بنُ جَعْوان، وشهاب الدِّين الإربديّ، وعلاء الدِّين بن العَطَّار.

وحدَّثَ عنه: ابنُ أبي الفَتْح، والمِزِّي، وابن العَطَّار.

قالَ ابنُ العَطَّار: ذكرَ لِي شيخُنا ـ رحِمهُ الله تعالى ـ: أنَّهُ كانَ لا يُضيِّعُ لهُ وقتاً، لا في ليلٍ ولا نَهارٍ إلا في اشتغال، حتَّى في الطُّرق، وأنَّهُ دامَ على هذا ستّ سنين، ثُمَّ أخذَ في التَّصنيفِ والإفادةِ، والنَّصيحةِ وقولِ الحقّ.

قالَ الذَّهَبِي: معَ ما هوَ عليهِ منَ المُجاهدةِ بنفسهِ، والعملِ بدقائقِ الورَعِ والمراقبة، وتصفيةِ النَّفسِ منَ الشَّوائبِ، ومَحقِها منْ أغراضِها، كانَ حافظاً للحديثِ وفنونهِ ورجاله، وصحيحهِ وعليله، رأساً في معرفةِ المذهب.

قالَ الرَّشيدُ بنُ المُعَلِّم: عذلتُ الشَّيْخَ مُحيي الدِّينِ في عدمِ دخولهِ الحمَّام، وتضييقِ العيشِ في مأكلهِ وملبسهِ وأحواله، وخوَّفتُهُ منْ مرضٍ يُعطِّلهُ عنِ الاشتغال، فقال: إنَّ فلاناً صامَ وعبدَالله حتَّى اخضرَّ جلدُه.

وكانَ يَمتنعُ منْ أكلِ الفواكهِ والخيار، ويقول: أخافُ أنْ ترطِّبَ جسمي، وتجلب النَّوم، وكانَ يأكلُ في اليومِ واللَّيلةِ أكلة، ويشربُ شربةً واحدةً عندَ السَّحَر.

قالَ ابنُ العَطَّار: كلَّمتهُ في الفاكهة، فقال: دِمَشْق كثيرةُ الأوقافِ وأملاك منْ تحتَ الحَجْر(١)، والتَّصرُّف لهم لا يجوزُ إلا على وجهِ الغِبْطة لهم، ثُمَّ المعاملة فيها على وجهِ المساقاة، وفيها خلاف، فكيفَ تطيبُ نفسي بأكلِ ذلك؟!

وقدْ جَمَعَ ابنُ العَطَّار سيرتهُ في ستِّ كراريس، فمنْ تصانيفه: «شرح صحيح مُسْلم»، و«رياض الصالحين»، و«الأذكار»، و«الأربعين»، و«الإرشاد في علوم الحديث»، و«التقريب» مختصرة، وكتاب «المبهمات»، و«تحرير ألفاظ التنبيه»، و«العمدة في تصحيح التنبيه»، و«الإيضاح في المناسك» مجلد، ولهُ ثلاثةُ مناسك سواه، و«التبيان في آداب حملة القُرْآن»، و«فتاواه» مجموعةٌ في مُجيليد، و«الروضة» أربعة أسفار، وشرح «المهذب» إلى باب المُصَرَّاة، في أربع مجلدات، وشرحَ قطعةً منَ «البُخَاري»، وقطعةً منَ «الوسيط»، وعمل قطعة من «الأحكام»، وجملة كثيرة من «الأسماء واللغات»، ومسوَّدة في «طبقات الفقهاء»، ومن «التحقيق» في الفقه إلى باب صلاة المسافر.

وكانَ لا يقبلُ منْ أحدٍ شيئاً إلا في النَّادر، مِمَّن لا يشتغلُ عليه، أهدى لهُ فقيرٌ إبريقاً، فقبله، وعزمَ عليهِ الشَّيْخُ برهانُ الدِّينِ الإسكندراني أنْ يُفْطِرَ عنده، فقال: أحضرِ الطَّعامَ إلى هنا، ونُفطر جُملة، فأكلَ منْ ذلك، وكانَ لونيْن، ورُبَّمَا جمعَ الشَّيْخُ بعضَ الأوقاتِ بينَ إدامَيْن.

---

(١) حَجْرُ الإنسان وحِجْره ـ بالفتح والكسر ـ: حِضْنُه. وفي سورة النساء: ﴿فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ﴾[النساء: ٢٣]. واحدها: حَجْرٌ ـ بفتح الحاء ـ. يقال: حَجْرُ المرأة وحِجْرُها: حِضْنُها، والجمع: الحُجُورُ. وفي حديث عائشة ﵂: (هي اليتيمة تكون في حَجْر وَلِيِّها). ويجوز من: حِجْرِ الثوب، وهو: طرفه المتقدم؛ لأن الإنسان يرى ولده في حِجْرِه، والوليُّ القائم بأمر اليتيم، والحجر ـ بالفتح والكسر ـ: الثوب والحِضْنُ، والمصدر بالفتح لا غير. ابن منظور: لسان العرب ٤/ ١٦٥

وكانَ يُواجهُ الملوكَ والظَّلَمَةَ بالإنكار، ويكتبُ إلَيهم، ويُخوِّفُهم بالله تعالى.

كتبَ مرَّة: مِنْ عبدالله يحيى النَّواوي، سلامُ الله ورحمتُهُ وبركاتُه، على المولى المُحسنِ ملكِ الأمراءِ بدر الدِّين، أدامَ الله تعالى لَهُ الخيْرات، وتولاَّهُ بالحَسَنات، وبلَّغهُ منْ خيراتِ الدُّنيا والآخرةِ كلَّ آماله، وبارك لهُ في جميعِ أحواله، آمين. ويُنْهِي إلى العلومِ الشَّريفة: أنَّ أهلَ الشَّام في ضيقٍ وضعفِ حال، بسببِ قلَّةِ الأمطار... وذكرَ فصلاً طويلاً، وفي طيِّ ذلك، ورقةٌ إلى الملكِ الظَّاهر، فردَّ جَوَابَها ردًّا عنيفاً مُؤلِماً، فتنكَّدتْ خواطرُ الجماعة.

ولهُ غيرُ رسالةٍ إلى الملكِ الظَّاهرِ في الأمرِ بالمَعْروف.

وكانَ ابنُ فَرْح يشرحُ على الشَّيْخِ في الحديث، فقالَ نَوْبة: الشَّيْخ مُحيي الدِّين قدْ صارَ إلى ثلاثِ مراتب، كلّ مرتبةٍ لو كانتْ لشخصٍ، لشُدَّتْ إليهِ الرِّحَال؛ العِلْم، والزُّهْد، والأمر بالمَعْروف، والنَّهْي عن المنكر.

سافرَ الشَّيْخ، فزارَ بيتَ المَقْدس، وعادَ إلى نَوَى، فمرضَ عندَ والدِهِ، فحضرتهُ المَنيَّةُ فانتقلَ إلى رحمةِ الله ﷻ في الرَّابعِ والعشرين منْ رَجَب، سنةَ ستٍّ وسبعين وستّ مئة، وقبرهُ ظاهرٌ يُزار[1].

---

(١) الزيارة الشرعية: طلب المغفرة والرحمة ورفع الدرجة من الله تعالى لصاحب القبر، والزيارة الشركية: الطلب والدعاء من الميت لقضاء حاجة، وقد بليت الأمة في زماننا بهذه الزيارة الأخيرة، وطمست في الأمة معالم التوحيد، مما كان له أكبر الأثر في اندثار الأمة وتسلط الأعداء عليها، نسأل الله تعالى أن يرد الأمة من ذل الشرك إلى عز التوحيد. وكان الشيخ النووي ينهى عن ذلك حتى بعد موته ـ رحمه الله تعالى ـ، فقد قال الذهبي: وأراد أقاربه أن يبنوا عليه قبة، فرأته عمته، أو قرابة له، في النوم، فقال لها: قولي لهم: لا يفعلوا هذا الذي قد عزموا عليه، فإنهم كلما بنوا شيئاً تهدم عليهم. فانتبهت منزعجة، =

أَرَّخهُ الشَّيْخُ قطبُ الدِّين اليُونينيّ، وقال: كانَ أوحدَ زمانهِ في العِلمِ والورَعِ والعبادة، والتَّقلُّلِ وخشونةِ العَيش، واقـفَ الملكَ الظَّاهرَ بـدارِ العَدلِ غيـرَ مرَّة، فحُكِيَ عنِ الملكِ الظَّاهرِ أنَّهُ قال: أنا أفزعُ منه.

وَلِيَ مشيخةَ دارِ الحديث.

قالَ الذَّهَبِي: وليها سنةَ خمسٍ وستين بعدَ أبي شامة، إلى أنْ مات.

وقالَ الشَّيْخُ شَمسُ الدِّين بن الفخرِ الحَنْبليّ: كانَ إماماً بارعاً، حافظاً مُتْقناً، أتقنَ علوماً شتَّى، وَصَنَّفَ التَّصانيفَ الجَمَّـة، وكانَ شديدَ الورعِ والزُّهْـد، تاركاً لجميعِ ملاذِّ الدُّنيا مـنَ المأكول، إلا ما يأتيهِ بـهِ أبوهُ منْ كَعك وتِيْن، وكانَ يلبسُ الثِّيابَ الرَّثَّة المُرقَّعة، ولا يدخلُ الحَمَّام، وتركَ الفواكهَ جَميعَها، ولم يتناولْ منَ الجهاتِ درهَماً ـ رحمه الله تعالى ـ.

خ م د ت ق [٦٢٤] يحيى[1] بن صالح، الوُحَاظيُّ أبو زكريّا، ويقال: أبو صالحٍ الشَّاميّ:

= وحدثتهم، وحَوَّطوا على قبره حجارة تردّ الدواب. الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٥٠/ ٦٧١ ـ ٦٨٠)/ ٢٥٦.

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٤٧٣، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٨٢، العقيلي: الضعفاء ٤/ ٤٠٨، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٥٨، ابن حبان: الثقات ٩/ ٢٦٠، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٩٥، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٤٢، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١٢١١، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٤٠٢، السمعاني: الأنساب (الوحاظي) ٥/ ٥٧٦، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣١/ ٣٧٥، الذهبي: تذكرة الحفاظ ١/ ٤٠٨، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٥٣، المغني في الضعفاء ٢/ ٧٣٧، ميزان الاعتدال ٧/ ١٩١، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٢٠١، ونقلت الترجمة نصًّا منه، لسان الميزان ٧/ ٤٣٢.

روى عن: الحَسَن بن أيوب الحَضْرَميّ، ومُعَاوية بن سَلاَّم، وسُلَيْمان بن بلال، وسعيد بن بشير، وسَلَمة بن كُلثوم، ومُحمَّد بن مهاجر، ومالك بن أَنَس، ومُحمَّد بن الحَسَن الشَّيْبانِيّ، وإسحاق بن يحيى الكَلْبِيّ، وسعيد بن عبد العزيز، ويزيد بن سعيد بن ذي غصوان، وعبد الرَّحمن بن أبي الزِّناد، وعُبَيدالله بن عَمْرٍو الرَّقِّي، وإسماعيل بن عَيَّاش، وغيرهم.

روى عنه: البُخَاريّ، وروى هو والباقون ـ سوى النَّسَائي ـ عنْ مُحمَّد غير منسوب، يُقال: إنَّهُ ابنُ إدريس الرَّازيّ أبو حاتِم، وإسحاق غير منسوب، يقال: إنه الكَوْسج، وموسى بن قُرَيش التَّميميّ، وسُلَيْمان بن عبد الحميد البَهْرانيّ، ومُحمَّد بن يحيى الذُّهْليّ، والعَبَّاس بن الوليد الخَلاَّل، وروى عنه ـ أيضاً ـ: يحيى ابن مَعِين، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهَري، وأحمد بن صالح المِصْري، وأحمد بن أبي الحَواريّ، ويزيد بن عبد ربِّه الجُرْجُسِيّ، ومُحمَّد بن عبدالله بن عبد الحَكَم المِصْرِيّ، ومُحمَّد بن سَهْل بن عسكر، وعثمان بن سعيد الدَّارِميّ، وعبدالله بن حَمَّاد الآمُليّ، وعبدالله بن نَصْر بن هلال، ومُحمَّد بن مُسْلم بن وَارَة، وموسى بن عيسى بن المُنْذر، وأحمد بن عبد الوَهَّاب بن نَجْدَة، وعِمْران بن بكَّار الحِمْصيّ، ومُحمَّد بن عَوْف الطَّائي، وأبو أُمَيَّة الطَّرَسُوسيّ، وأبو زُرْعَة الدِّمَشْقيّ، وعبد الرَّحمن ابن القاسم بن الرَّوَّاس، وآخرون.

قالَ أبو زُرْعَة الدِّمَشقيّ: لم يقلْ أحمد فيهِ إلا خيْراً.

قال: وسألتُ يحيَى بنَ مَعِين عنه؟ فقال: ثقة.

وقالَ مُهَنّا: سألتُ أحمد عنه؟ فقال: رأيتُه، ولم يحمَدْه.

وقالَ عبدُالله بنُ أحمد: سألتُ أبي عنه؟ فقال: رأيتهُ في جنازةِ أبي المغيرة، فجعلَ أبي يُضعِّفُه. قالَ أبي: أخبَرني إنسانٌ منْ أصحابِ الحديث قال: قالَ يحيى

ابنُ صالح: لو تركَ أصحابُ الحديثِ عشرةَ أحاديث ـ يعني: هذهِ التِي في الرُّؤية ـ، قالَ أبي: كأنَّهُ نزعَ إلى رأيِ جَهْم.

وقالَ أبو عَوَانة الإِسْفَرايينيّ: كانَ حَسَنَ الحديث، ولكنَّهُ صاحبُ رأي، وهوَ عَدِيلُ مُحمَّد بن الحَسَن إلى مَكَّة.

وقالَ أبو حاتِم: صَدوق.

وذكرهُ ابنُ عَدِيّ في جماعةٍ منْ ثقاتِ أهلِ الشَّام.

وقالَ أحمدُ بنُ صالح: ثنا يحيى بن صالح بثلاثةَ عشرَ حديثاً عنْ مالك، ما وجدناها عندَ غيره.

وقالَ العُقَيْلِيّ[1]: حِمْصيٌّ جَهْمِيّ. ثُمَّ روى عنْ إسحاق بن مَنْصُور: ثنا يحيى ابن صالح، وكانَ مُرْجئاً خبيثاً داعيَ دعوة، ليسَ بأهلٍ أنْ يُروَى عنه.

وقالَ إبراهيمُ بنُ الهَيْثم البَلَدِي: كانَ حَيْوة بن شُرَيْح يَنهانِي أنْ أكتبَ عنْ يحيى بن صالح الوُحَاظيّ، وقال: هوَ كذا وكذا.

وقالَ يزيدُ بنُ عبدِ رَبِّه: سمعتُ وكيعاً يقولُ ليحيى بن صالح: يا أبا زكريا! احذرِ الرَّأْي؛ فإنِّي سمعتُ أبا حَنِيفةَ يقول: البولُ في المسجدِ أحسَنُ منْ بعضِ قياسهِم.

وقالَ الحاكم أبو أحمد: ليسَ بالحافظِ عندَهم.

ذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

وقالَ سُلَيْمانُ بنُ عبد الحميد البَهْرانيّ: سمعتُ أبا اليَمانِ يقول: قدمَ الحَسَنُ ابن موسى الأَشْيَب علينا قاضياً بِحِمْص، فقال: دُلَّني على رجلٍ ثقةٍ مُوسر، أستعينُ

---

(١) العقيلي: الضعفاء ٤/ ٤٠٨.

بهِ على أمري. فقلت: لا أعرفُ أحداً أوثقَ منْ يحيى بن صالح.

قالَ البُخَاري، وجماعة: ماتَ سنةَ اثنتينِ وعشرين ومئتين.

زادَ يعقوبُ بنُ سُفيان، وابنُ حِبَّان: ومولدهُ سنةَ سبعٍ وأربعين ومئة.

وقالَ ابنُ زَبْر: كانَ مولدهُ سنةَ سبعٍ وثلاثين.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: قدْ ذكرَ أبو زُرْعَة الدِّمَشْقيّ: أنَّ يحيى أخبَرهُ: أنَّ مولدهُ سنةَ سبعٍ وثلاثين ومئة.

وقالَ السَّاجي: هوَ عندهمْ منْ أهلِ الصِّدقِ والأَمانة.

قالَ عبدُالله بن أحمد: قالَ أبي: لم أكتبْ عنه؛ لأنِّي رأيتهُ في مسجدِ الجامع يُسيءُ الصَّلاة.

وقالَ الخَلِيليّ[١]: ثقةٌ روى عنه الأئمَّة، وروى عنْ مالك حديثاً لا يُتابَعُ عليه، وهو: عنْ مالك، عنِ الزُّهْري، عنْ سالم، عنْ أبيه: (كانَ النَّبِيُّ ﷺ، وأبو بكر، وعُمَر، يَمشُون أمامَ الجنازة).

قالَ الخَلِيليّ: هذا منكرٌ منْ حديثِ مالك، والمحفوظُ منْ حديثِ ابنِ عُيَيْنَة، وقيل: إنَّ ابنَ عُيَيْنَة أخطأَ فيه.

وفي «الزهرة»: روى عنهُ البُخَاريُّ ثمانيةَ أحاديث.

م ت [٦٢٥] يحيى[٢] بنُ الضُّرَيْسِ بنِ يَسَارٍ، البَجَليُّ مولاهم، أبو زكريّا الرَّازيّ القاضي:

رأى ابنَ أبي ليلى.

---

(١) الخليلي: الإرشاد ١/ ٢٦٧.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٨٠، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٨٢، العقيلي: =

وروى عن: إبراهيم بن طَهْمان، وابن إسحاق، وأبي مودود فِضّة، وعِكْرِمة ابن عَمَّار، وزائدة، وزكريا بن إسحاق، وخارجة بن مُصْعب، وأبي هلالٍ الرَّاسِبيّ، وزُهَيْر بن مُعَاوية، والثَّوْريّ.

وعنه: جرير بن عبد الحميد، وهو أكبر منه، ويحيى بن مَعِين، ومُحمَّدُ بن عَمْرٍو زُنَيْجٌ، وأخوه: صالح بن الضُّرَيْس، وسعيد بن يعقوب الطَّالْقانيّ، وإبراهيم ابن موسى الرَّازيّ، وإسحاقُ بن راهَوَيْه، وعُثمان بن أبي شَيْبَة، ويحيى بن أكثم، ومُحمَّد بن حُمَيْدٍ الرَّازيّ، وإسحاقُ بن الفَيْض الأَصْبَهاني، وآخرون.

قالَ عبدُالله بن عِمْران الأَصْبَهانيّ، عنْ وكيع: يحيى بن الضُّرَيْس منْ حُفَّاظِ النَّاس، لولا أنَّهُ خَلَّطَ في حديثين، وذكرَ حديثَ المَنْصُور.

وقالَ ابنُ أبي خَيْثَمة، عنْ يحيى بنِ مَعِين: كانَ كَيِّساً ثقة.

وقالَ أبو حاتِم: سمعتُ عُثمان بن أبي شَيْبَة يقول: كانَ جرير مُعجباً بيحيَى ابن الضُّرَيْس، وأثنَى عليهِ عُثمان.

وقالَ النَّسَائيّ: ليسَ بهِ بأس.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات»، وقال: رُبَّمَا أخطأ.

وقالَ مُحمَّد بن سعيد المُقرئ: سُئِلَ عبد الرَّحمن بن بشير بن سلمان الرَّازي، عن يحيى بن الضُّرَيْس؟ فقال: كانَ صحيحَ الكتاب، جيِّدَ الأخْذ، وكانَ

= الضعفاء ٤/ ٤٠٨، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٥٨، ابن حبان: الثقات ٩/ ٢٥٢، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٤٣، الخليلي: الإرشاد ٢/ ٦٦٢، المِزّي: تهذيب الكمال ٣١/ ٣٨٣، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٣/ ١٩١ ـ ٢٠٠)/ ٤٧٥، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٤٧، سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٩٩، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٢٠٣، ونقلت الترجمة نصًّا منه، لسان الميزان ٧/ ٤٣٣.

بَهْز بن أَسَد يُثْنِي عليهِ، وعرفَه.

وقالَ أبو زُرْعَة، عنْ إبراهيم بن موسى الرَّازي: تعلَّمنا الحديثَ منْ يحيى ابن الضُّرَيْس.

وقالَ البُخَاري، عنْ يوسف بن موسى بن راشد الرَّازيّ: ماتَ سنةَ ثلاث ومئتين، في ربيع الأوَّل.

له في مُسْلم حديثُ ابنِ عَبَّاس في الصَّلاةِ على القبْر.

[٦٢٦] يحيى[1] بنُ عاصمٍ، البُخَاريّ:

عن: وكيع، وابن عُيَيْنَة.

وكانَ موصوفاً بالصِّدقِ والحفْظ.

حدَّثَ بنَيْسَابور، فروى عنه: إسماعيلُ بن قُتَيبة، وداود بن الحُسين البَيْهَقيّ، وآخرون، وكانَ منْ أئمَّةِ الأثَر.

قالَ عبدُالله بن سعيد بن جعفر، بُخَاري: ما رأيتُ أعجبَ منْ يحيى بن عاصم، كانَ يَجيءُ إلى أبي حَفْصٍ أحمدَ بن حَفْص، فيجلس عندَه، فكانَ أبو حَفْص يقول: ثنا مُحمَّد بن الحَسَن، عن يعقوب، عن أبي حَنِيفة: أنَّهُ قالَ كذا.

فيثبُ يحيى ويقول: يا أبا حَفْص! خالفَ ـ والله ـ أبو حَنِيفةَ رسولَ الله ﷺ.

فيضع أبو حَفْص الكتابَ منْ يده، ويقول: كيف؟ فيقول: ثنا يزيد بن هارون، وثنا عبد الرَّزَّاق، ونا جعفر بن عَوْن، فيسرد تلك الأحاديث.

---

(١) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٧٩، ابن ماكولا: الإكمال ٧/ ٢٧٠، الذهبي: تاريخ الإسلام (التدمري) (ج١٦/ ٢٢١ ـ ٢٣٠)/ ٤٥٢، تاريخ الإسلام (بشار) ٥/ ٧٢٥، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

فيقول أبو حَفْص: هكذا قالوا! ويصيحُ أصحابُ أبي حَفْص، يقولون: هذا يقعُ في سَلَفنا، هذا يقعُ في شيخِنا، هذا كذا.

فيسكتُ أبو حَفْص، ويظنُّ أنَّهُ لا يعود. قال: فيأتِي ويتكلَّمُ مثلَه.

قالَ ابنُ أبي حاتِم: هوَ يحيى بن عاصم بن جُوَيْري بن سعيد بن عبد الرَّحمن ابن النَّضْر بن عبدالله بن الكوَّا اليَشْكُرِيّ.

روى عن: النَّضْر بن شُميل، وعبد الرَّزّاق، وابن عُيَيْنَة، وسَمَّى جَماعةً، ثُمَّ قال: روى عنه: أبي، وقال: صَدُوق.

قلت: ترجمَ لهُ الذَّهَبِي فيمَنْ ماتَ بعدَ العشرينَ ومئتين منْ تاريخه، وأغفلهُ منَ التذكرة.

خ م ق [٦٢٧] يحيى[1] بن عبدالله بن بُكَيْر، القُرَشِيُّ المَخْزومِيُّ مولاهم أبو زكريّا المِصْريُّ، وقدْ يُنسَبُ إلى جدِّه:

روى عن: مالك، واللَّيث، وبكر بـن مُضَر، وحَمَّاد بن زَيْد، وعبدالله بن سُوَيد المِصْريّ، وعبدالله بن لَهِيعة، ومغيرةَ بـن عبد الرَّحمن الحِزاميّ، ويعقوب

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٨٤، النسائي: الضعفاء والمتروكين ص١٠٧، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٦٥، ابـن حبان: الثقات ٩/ ٢٦٢، ابـن عدي: من روى عنهم البخاري ص٢٢٣، الكلاباذي: رجـال صحيح البخاري ٢/ ٧٩٥، ابـن منجويه: رجال مسـلم ٢/ ٣٤٤، الباجـي: التعديـل والتجريـح ٣/ ١٢١٢، ابـن الجـوزي: الضعفـاء والمتروكين ٣/ ١٩٨، المِـزِّي: تهذيب الكمال ٣١/ ٤٠١، الذهبـي: تاريخ الإسـلام (ج١٧/ ٢٣١ ـ ٢٤٠)/ ٤٠١، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٢٠، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦١٢، المغني فـي الضعفاء ٢/ ٧٣٩، ميزان الاعتدال ٧/ ١٩٧، ابـن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٢٠٨، ونقلت الترجمة نصًّا منه، لسان الميزان ٧/ ٤٣٤.

ابن عبد الرَّحمن القاريّ، وعبد العزيز الدَّرَاوَرديّ، وغوث بـن سُلَيْمان القاضي، ومُفَضَّل بن فَضَالة، وضَمْرَة بن ربيعة، وجماعة.

روى عنه: البُخَاريّ، وروى مُسْلم، وابن ماجه له بواسطة مُحمَّد بن عبدالله ـ هو الذُّهْلي ـ، ومُحمَّد بن عبدالله بن نُمَيْر، ومُحمَّد بن إسحاق الصَّاغانيّ، وسَهْل ابن زَنْجَلة، وحَرْملة بـن يحيى، وأبو زُرْعَة الرَّازيّ، وأبو عُبَيد القاسمُ بنُ سَلاَّم، ومات قبلـه، وابنه: عبد الملك بـن يحيى بن بُكَيْر، ويحيى بـن مَعِين، ودُحَيْم، ويونس بن عبد الأَعْلى الصَّدَفيّ، وبَقِيُّ بن مَخْلَد، وإسماعيل سَمُّويَه، ويحيى بن أيوب بن بادي العَلاَّف، ومُحمَّد بن إبراهيم البُوشَنْجِيّ، وأبو عليّ الحَسَنُ بن الفَرَج الغَزِّيّ، وآخرون.

قالَ أبو حاتِم: يُكتَبُ حديثُهُ، ولا يُحتَجُّ به، وكانَ يفهمُ هذا الشَّأن.

وقالَ النَّسَائي: ضَعيف.

وقالَ في موضعٍ آخر: ليسَ بثقة.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات»، وقال: ماتَ في النِّصفِ من صَفَر، سنةَ إحدى وثلاثين ومئتين.

وقالَ ابنُ يونس: كانَ مولدهُ سنةَ أربع وخمسين ومئة.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وقالَ أبو داود: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: أبو صالح أكثرُ كتباً، ويحيى بن بُكَيْر أحفظُ منه.

وقالَ السَّاجي: قالَ ابنُ مَعِين: سمعَ يحيى بنُ بُكَيْر «الموطأ»، بعَرْضِ حبيب كاتب مالك، وكانَ شَرَّ عَرْض، كانَ يقرأُ على مالك خطوطَ النَّاسِ، ويصفح ورقتين ثلاثة.

قالَ يحيى: سألِني عنهُ أهلُ مِصْر؟ فقلت: ليسَ بشَيء.

وقالَ السَّاجي: هوَ صَدوق، روى عنِ اللَّيث فأكثر.

وقالَ ابنُ عَدِي: كانَ جارَ اللَّيث بن سعد، وهوَ أثبتُ النَّاسِ فيه، وعندهُ عنِ اللَّيثِ ما ليسَ عندَ أحد.

وقالَ مَسْلَمة بن قاسم: يُتكلَّمُ فيه؛ لأنَّ سَماعهُ منْ مالك إنَّما كانَ بعَرْضِ حبيب.

وقالَ الخَلِيليّ: كانَ ثقة، وتفرَّدَ عنْ مالك بأحاديث.

وقالَ البُخَاريّ في «تاريخه الصغير»: ما روى ابنُ بُكَيْر عنْ أهلِ الحِجَاز في التَّاريخ، فإنِّي أتَّقيه.

وقالَ ابنُ قانع: مِصْريٌّ ثقة.

وفي «الزهرة»: روى عنهُ البُخَاريّ مئتي حديثٍ وحديثين.

م [٦٢٨] يحيى[1] بنُ عبد الحميد بنِ عبد الرَّحمن بنِ مَيْمونِ بنِ

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٤١١، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٩١، الجوزجاني: أحوال الرجال ص٨٥، الضعفاء الصغير ص١٢٠، النسائي: الضعفاء والمتروكين ص١٠٧، العقيلي: الضعفاء ٤/ ٤١٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٦٨، ابن عدي: الكامل ٧/ ٢٣٧، ابن شاهين: تاريخ أسماء الثقات ص٢٧٠، الخليلي: الإرشاد ٢/ ٥٧٧، الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ١٦٧، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٤٠١، السمعاني: الأنساب (الحماني) ٢/ ٢٥٧، ٢٥٨، ابن الجوزي: الضعفاء والمتروكين ٣/ ١٩٧، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣١/ ٤١٩، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٢٣، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٢٦، المغني في الضعفاء ٢/ ٧٣٩، ميزان الاعتدال ٧/ ١٩٨، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٢١٣، ونقلت الترجمة نصًّا منه، لسان الميزان ٧/ ٥٠٦.

عبد الرَّحمن، الحِمَّانيُّ أبو زكريّا الكُوفِيُّ. لقب جدِّه: بَشْمِين:

روى عن: أبيه، وسُلَيْمان بن بلال، وقَيْس بن الرَّبيع، وعبد الرَّحمن بن سُلَيْمان بن الغَسِيل، وعبد الرَّحمن بن زَيْد بن أَسْلم، وعبد الواحد بن زياد، وعبدالله ابن المُبَارَك، وحَمَّاد بن زَيْد، وجعفرِ بن سُلَيْمان، وإبراهيم بن سعد، وجرير بن عبد الحميد، وهُشَيم، وأبي عَوَانة، وأبي بكر بن عَيَّاش، وأبي خالدٍ الأَحْمَر، وأبي مُعَاوية الضَّرير، وابن عُيَيْنَة، وشَرِيك، وخلق.

وعنه: أبو حاتِم، ومطيَّن، وموسى بن هارون، ومُحمَّد بن إبراهيم البُوسَنْجِيّ[1]، ومُحمَّد بن أيوب بن الضُّرَيْس، وموسى بن إسحاق الأَنْصَاريّ، وأبو قِلابَة الرَّقَاشيّ، وعثمان بن خُرَّزاذ، وابن أبي الدُّنيا، وعليُّ بن عبد العزيز البَغَويّ، وعبدالله بن أحمد الدَّوْرَقيّ، وأبو حَصِيْنٍ مُحمَّد بن الحُسين الوادعيّ، وعبدالله بن مُحمَّد بن عبد العزيز البَغَويّ، وآخرون.

قالَ السَّاجيّ، عن أحمد بن مُحمَّد ـ هو ابن مُحْرز ـ، عن القَعْنَبِيّ: رأيتُ شابًّا طويلاً في مَجلسِ ابن عُيَيْنَة، فقال: منْ يسألُ لأهلِ الكُوفة؟ ثُمَّ قال: أينَ ابنُ الحِمَّاني؟ فقام.

وعن إبراهيم بن بَشّار، قال: رأيتُ عندَ ابنِ عُيَيْنَة جماعةً منَ البَصْرِيّين يتذاكرونَ الحديث، قال: فتحرَّكَ سُفيان للكوفيَّة، فقال: أيـنَ ابنُ آدم؟ أينَ ابـنُ الحِمَّاني؟

وقالَ مُحمَّدُ بن عبد الرَّحمن الشَّاميّ: سُئِلَ أحمد عنه؟ فلم يقلْ شيئاً.

وقالَ المَيْموني: ذُكِرَ يحيى الحِمَّاني عندَ أحمد، فقال: ليسَ بأبي غَسَّان بأس.

---

(١) يقول د. بشار: بالسين المهملة جودها المؤلف، وصحح عليها. وتكتب بالشين المعجمة ـ أيضاً ـ. المزي: تهذيب الكمال ٣١/ ٤٢١، هامش ١.

وقالَ مـرَّة: ثنا عبدُ الحميد الحِمَّانيّ، وكـانَ صَدوقاً. قلتُ: فابنـه؟ قال: لا أدري، ونفضَ يدَه.

وقالَ مطيَّن: سألتُ أحمد عنه، فقلت: لكَ بهِ عِلْم؟ قال: كيفَ لا أعرفُه! قلت: كانَ ثقة؟ قال: أنتمْ أعرفُ بِمشايخكم.

وقالَ مُحمَّد بن إبراهيم البُوسَنْجِيّ: ثنا يحيى الحِمَّانيّ، ثنا أحمد بن حَنْبل. قالَ البُوسَنْجِي: وحدَّثناه أحمد بـن حَنْبل، ثنا إسحاق الأَزْرَق، عن شَرِيك، عن بيان، عن قَيْس، عن المغيرة، حديث: «أَبْرِدُوا بالصَّلاة».

وقالَ حَنْبـل: قلتُ لأحمد: إنَّ ابـنَ الحِمَّانيّ حدَّثنا عنكَ بِهـذا الحديث. قال: ما أعلمُ أنِّي حدَّثته به، ولا أدري لعلَّهُ على المُذاكرةِ حفظه، وأنكرَ أنْ يكونَ حدَّثهُ به.

وقالَ المَرُّوذي: قلتُ لأحمد: إنَّ ابنَ الحِمَّانيّ روى عنكَ حديثَ [إسحاق الأَزْرَق][1]، وزعمَ أنَّـهُ سَمعهُ منكَ على بابِ ابـنِ عُلَيَّة، فأنكرَ أنْ يكـونَ سَمِعه، وقال: ليسَ منْ ذا شَيء. قلت: ادَّعَى أنَّ هذا على المُذَاكرة، قال: وأنا علمتُ في أيَّامِ إسماعيل أنَّ هذا الحديث عندي؟ ـ يعني: إنَّما أخرجهُ بأَخَرة ـ. وقال: قولوا لِهارون الحَمَّال: يضْرب على حديثِ الحِمَّانيّ.

وقالَ الآجُرِّيّ، عن أبي داود: حدَّثَ يحيى بـنُ عبد الحميد، عـنْ أحمد، بحديثِ إسحاق الأَزْرَق، فأنكرهُ أحمد. وقالَ يحيى: ثنا بهِ على بابِ إسماعيل بن عُلَيَّة. فقالَ أحمد: ما سَمعناهُ منْ إسحاق، إلا بعدَ موتِ إسماعيل.

قالَ أبو داود: كانَ يحيى حافظاً، وسألتُ أحمد عنه؟ فقال: أَلَم تَرَه؟ قلتُ: بلى. قال: إنَّكَ إذا رأيتَهُ عرفتَه.

---

(١) تحرف في تهذيب التهذيب إلى: الأوزاعي.

وقالَ الآجُرِّيّ ـ أيضاً ـ: قلتُ لأبي داود: أكانَ يتشيَّع؟ قال: سألتهُ عنْ حديثٍ لعُثمان؟ فقال: أَوَتُحبُّ عُثمان؟

قالَ عبدُالله بن أحمد: قلتُ لأبي: إنَّ ابنَي أبي شَيْبَة يقدمانِ بغداد، فما ترى فيهم؟ فقال: قد جاءَ إلى هنا ابنُ الحِمَّانيّ، وكانَ يكذبُ جِهاراً، فاجتمعَ عليهِ النَّاس. ابنُ أبي شَيْبَة على حالٍ يصْدُق. قلتُ لأبي: إنَّ ابنَ الحِمَّانيّ حدَّثَ عنكَ بحديثِ إسحاق الأَزْرَق. قال: كذَب، ما حدَّثتهُ به. قلت: حكَوا عنه: أنَّهُ سمعهُ منكَ في المُذاكرةِ على بابِ إسماعيل. فقال: كذَب، إنَّما سمعتهُ منْ إسحاق بعدَ ذلك، أنا لا أعلمُ في تلكَ الأيَّامِ أنَّ هذا الحديثَ غريب، قالَ أبي: وقتَ التقينا على بابِ إسماعيل إنَّما كُنَّا نتذاكرُ الفقهَ والأبواب.

قلت لأبي: أخبَرني رجلٌ: أنَّهُ سمعَ ابنَ الحِمَّانيّ يُحدِّثُ عنْ شَرِيك، عن مَنْصُور، بحديث، فقالَ لهُ رجل: إنَّ هذا الحديثَ في كتبِ ابنِ المُبارَك، عنْ شَرِيك، عنِ الحَكَم البَصْرِيّ، عن مَنْصُور. فقالَ ابنُ الحِمَّانيّ: ثناهُ شَرِيك، عن الحَكَمِ البَصْرِيّ، عن مَنْصُور. فقالَ أبي: هذهِ جُرأَةٌ شديدة، ما كانَ أجرأه! وقال: ما زلنا نعرفهُ أنَّهُ يسرقُ الأحاديث، أو يلتقطُها، أو يتلقَّفها. قال: وسمعتُ أبي مرَّةً أخرى يقول: قدْ طلبَ وسَمع، ولو اقتصرَ على ما سَمع، لكانَ لهُ فيهِ كفاية.

قالَ عبدُالله: وهذا أحَسَنُ ما سمعتُ منْ أبي فيه.

وقالَ عبدُالله[1]: قلتُ لأبي: بلغنِي أنَّ ابنَ الحِمَّانيّ حدَّثَ عنْ شَرِيك، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، (في النَّظرِ إلى الحَمَام). فأنكروهُ عليه، فرجعَ عنْ رفعه.

فقالَ أبي: هذا كَذِب، إنَّما كُنَّا نعرفهُ لِحُسين بن علوان، يقولون: إنَّهُ

(١) ابن حنبل: العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٤.

وضعهُ على هِشام.

وقالَ جعفرُ بنُ سَهْلٍ الدَّقّاق: قلتُ: لعبدِالله بن أحمد: أبو عبدالله تركَ حديثَ الحِمَّانيّ منْ أجلِ الحديثِ الذي ادَّعى أنَّهُ سمعهُ منهُ عنْ إسحاق الأَزْرَق؟ فقالَ عبدالله: ليسَ هذا العِلَّة في تركهِ حديثَه، ولكنْ حدَّثَ عنْ قُرَيش بن حَيّان، عن بكر بن وائل، بحديث، وقُرَيش ماتَ قبلَ أنْ يدخلَ الحِمَّانيّ البَصْرة.

وقالَ الأَثْرَم: قلتُ لأحمد: ما تقولُ في ابنِ الحِمَّانيّ؟ قال: ليسَ هوَ واحداً ولا اثنين ولا ثلاثة ولا أربعة يحكونَ عنه، ثُمَّ قال: الأمرُ فيهِ أعظمُ منْ ذلك، وحَمَلَ عليهِ حملاً شديداً.

وقالَ في موضعٍ آخر: ذاكرتهُ بحديثٍ، فقلت: إنَّ ابنَ الحِمَّانيّ يرويه. فقال: ابن الحِمَّاني الآن ليسَ عليهِ قياس، أمرُ ذلك عظيم، أو كما قال. ثُمَّ قال: سُبحانَ الذي يسترُ منْ يشاء! ورأيتهُ شديدَ الغيْظِ عليه.

وقالَ البُخَاريّ: كانَ أحمد، وعليٌّ يتكلَّمانِ في يحيى الحِمَّانيّ.

وقالَ في موضعٍ آخَر: رماهُ أحمد، وابنُ نُمَيْر.

وقالَ يعقوبُ بن سُفيان: وأمَّا ابنُ الحِمَّانيّ، فإنَّ أحمد سَيِّءُ الرَّأي فيه، فأحمد مُتَحرٍّ في مذهبِهِ، مذهبهُ أَحْمَدُ منْ مذهبِ غيره.

وقالَ أحمدُ بن يوسُف السُّلَمِيّ، عنِ ابنِ المَدِيني: أدركتُ ثلاثةً يُحدِّثونَ بِما لا يحفظون، فذكرهُ فيهم.

وقالَ ابنَ عَدِيّ: قالَ لنا عَبْدان: قالَ ابنُ نُمَيْر: الحِمَّانيّ كذَّاب. قيلَ لعَبْدان: سَمعتَهُ منِ ابنِ نُمَيْر؟ قال: لم أَسْمعهُ منه.

[وقالَ مطيَّن: سألتُ ابنَ نُمَيْر عنْ يحيى الحِمَّانيّ، فقال: هوَ ثقة، هوَ أكبرُ

منْ هؤلاءِ كُلِّهم. قال: وكانَ هناكَ عليّ بن حكيم، ومِنْجاب، وغيرهما][1].

وقالَ ابنُ عَمَّار: قد سقطَ حديثُه. قيلَ: فما عِلَّته؟ قال: لم يكنْ لأهلِ الكُوفةِ حديثٌ جيِّدٌ غريب، ولا لأهلِ المدينـة، ولا لأهلِ بلـد حديثٌ جيِّدٌ غريب إلا رواه، فهذا يكونُ هكذا.

وقالَ إبراهيم الجُوزْجَاني: يحيـى الحِمَّانيّ ساقطٌ مُتَلوِّن، تُرِكَ حديثُهُ، فلا ينبعِث.

وقالَ ابنُ خُزَيْمة: سمعتُ مُحمَّد بـن يحيى، وذكرَ يحيى بن عبد الحميد، فقال: ذهبَ كأمسِ الذَّاهب.

وقالَ ابنُ المُسَيِّب الأَرْغِيَانيّ: سمعتُ مُحمَّد بن يحيى يقول: اضربُوا على حديثِ الحِمَّانيّ بستةِ أقلام.

وقالَ مُحمَّدُ بن عبد الرَّحيم البَزَّاز: كُنَّا إذا قعدْنا إلى الحِمَّانيّ، تبيَّنَ لنا منهُ بَلاَيا.

وقالَ أبو شَيْخِ الأَصْبَهانيّ، عن زياد بن أيوب الطُّوسِيّ دلّويه: سمعتُ يحيى ابن عبد الحميد يقول: كان مُعَاوية على غيرِ مِلَّةِ الإسْلام.

قالَ أبو شَيْخ: قالَ دلّويه: كذَبَ عَدُوُّ الله.

وقالَ عبدالله بـن عبد الرَّحمن الدَّارِميّ: قدمتُ الكُوفة، فنزَلتُ بالقربِ منِ يحيى الحِمَّانيّ، فذاكرتهُ بأحاديث منْ حديثِ سُلَيْمان بن بلال، فكانَ يستغربُها، ويقول: ما سمعتُ هذا منْ سُلَيْمان.

قالَ الدَّارِميّ: ثُمَّ خرجتُ إلى الشَّامِ، فأودعتهُ كتبي، وختمتُ عليها، فلمَّا

---

(١) سقط من تهذيب التهذيب.

انصَرفتُ، وجدتُ تلكَ الخواتيمَ قدْ كُسِرت، ووجدتُ تلكَ الأحاديثَ التي كنتُ ذاكرتهُ بِها، قدْ أخرجهَا في مصنَّفاته.

ورواها ابنُ خِراش، عن الذُّهْلي، عن الدَّارِمي، وزاد فيها: وكنتُ سَمعتُ منهُ «المسند»، ولم يكنْ فيهِ مِنْ حديثِ خالد بن عبدالله الواسطيّ، وسُلَيْمان بن بلال، حديثٌ واحد، فقدمتُ، فإذا كتبِي على خلافِ ما كنتُ تركتُها، وإذا بهِ قدْ نسخَ حديثَ خالد، وسُلَيْمان، ووضعهُ في «المسند».

قالَ الذُّهْلي: ما أستحلُّ الرِّوايةَ عنه.

وقالَ النَّسَائي: ضَعيف.

وقالَ في موضعٍ آخر: ليسَ بثقة.

وقالَ عثمانُ الدَّارِميّ: سمعتُ ابنَ مَعِين يقول: ابن الحِمَّانيّ صدوقٌ مشهور، ما بالكُوفةِ مثلُ ابنِ الحِمَّانيّ، ما يقالُ فيهِ إلا منْ حَسَد.

قالَ عثمان: وكانَ ابنُ الحِمَّانيّ شيخاً فيه غفلة، لم يكنْ يقدرُ أنْ يصونَ نفسه.

وقالَ ابنُ أبي خَيْثَمة، عن ابنِ مَعِين: ابنُ الحِمَّانيّ ثقة، وما بالكُوفةِ رجلٌ يحفظُ معه، وهؤلاءِ يحسدُونه.

وقالَ أبو حاتِم الرَّازيّ: سألتُ ابنَ مَعِين عنه؟ فأجملَ القولَ فيه، وقال: كانَ أحدَ المُحدِّثين.

وقالَ عبدُ الخالق بن مَنْصُور: سُئِلَ يحيى بن مَعِين عنِ الحِمَّاني؟ فقال: صدوقٌ ثقة.

وهكذا قالَ الدُّوري، ومُحمَّدُ بنُ عثمان بن أبي شَيْبَة، والبَغَويّ، وابن

الدَّوْرَقيّ، ومطيَّنٌ، وجماعةٌ عنِ ابنِ مَعِين.

زاد الدُّوريّ: لم يزل ابنُ مَعِين على هذا حتَّى مات.

وقالَ العُقَيْلِيّ، عن علي بن عبد العزيز: سمعتُ يحيى الحِمَّانيّ يقولُ لقومٍ غُرباء عنده: لا تسمعوا كلامَ أهلِ الكُوفةِ فِيَّ؛ فإنَّهم يحسُدوني؛ لأنِّي أوَّلُ منْ جمعَ «المسند»، وقدْ تقدَّمتُهم في غيْر شَيء.

وقالَ عليُّ بنُ حكيم: ما رأيتُ أحفظَ لِحديثِ شَرِيك منه.

وقالَ أبو حاتِم: لم أرَ منَ المُحدِّثين منْ يحفظُ ويأتي بالحديثِ على لفظٍ واحدٍ لا يُغيِّرهُ سوى يحيى الحِمَّانيّ في حديثِ شَرِيك، وذكرَ جماعة.

وقالَ ابنُ عديّ: وليحيى «مسند» صالح، ويقال: إنَّهُ أوَّل منْ صنَّفَ «المسند» بالكُوفة. ثُمَّ ذكرَ قصَّةَ الدَّارِميّ إلى أنْ قال: ولم أَرَ في «مسنده»، وأحاديثِهِ مُنكَراً، وأرجو أنَّهُ لا بأسَ به.

قالَ مطيَّن: ماتَ في رَمَضَان، سنةَ ثَمان وعشرين ومئتين.

وفيها أرَّخهُ جماعة.

لهُ ذكرٌ في «صحيح» مُسْلم، في حديث عبد الملك بن سعيد بن سُوَيد، عن أبي حُمَيْد، أو أبي أُسَيْد، في القولِ عندَ دخولِ المسجد.

قالَ مُسْلم[1]: سمعتُ يحيى بن يحيى يقول: كتبتهُ منْ كتابِ سُلَيْمان ابن بلال ـ يعني: على الشَّكّ ـ. قال: وبلغنِي أنَّ يحيى الحِمَّانيّ يقول: وأبو أُسَيْد.

---

(١) مسلم: الصحيح ١/ ٤٩٤ (٧١٣).

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وقالَ أبو طالب[١]، عن الحَسَن بن الرَّبيع: جاءني يحيى الحِمَّانيّ، فسألنِي عنْ حديثينِ منْ حديثِ ابنِ المُبَارَك، فأمليتُهُما عليه، ثُمَّ بلغنِي أنَّهُ حدَّثَ بِهما عنِ ابنِ المُبَارَك.

قال: وقالَ أحمد: يحيى ليسَ بِمأمونٍ على الحديث.

وقالَ الخَلِيليّ: يحيى بن عبد الحميد حافظ، رضيهُ يحيى بنُ مَعِين، وضعَّفهُ غيره، وهوَ مُخرَّج في الصَّحيح. كذا قال.

وقالَ السُّلَيْمانيّ: سمعتُ الحُسين بن إسماعيل البُخَاريّ يقول: سمعتُ مُحمَّد بن عُبَيد يقول: سمعتُ شيخاً يُقالُ له: عيسى بن الجُنَيد يقول: خلفتُ عندَ ابنِ الحِمَّانيّ كتباً منْ أحاديثِ الواسطيين، وخرجتُ إلى مَكَّة، فلمَّا قدمتُ، وجدتهُ قد انتسخَ منْ كُتبِي أحاديثَ، ورواها، أو كما قال.

وبهِ: سمعتُ مُحمَّد بن عُبَيد يقول: كانَ ابنُ الحِمَّانيّ مُؤذِّنَ بنِي حِمَّان، وكانَ جُبَارَةُ بنُ المُغَلِّسِ إمامَهم، فكان جُبَارَةُ يقولُ في الحِمَّانيّ: كيفَ أنتمْ وابنُ الحِمَّانيّ، وقدْ أخذتُهُ في منَارةِ المسجدِ معَ أَمْرد؟ ويقذفهُ بالفحْش.

[وكانَ ابنُ الحِمَّاني يقول: جُبَارَة ثقةٌ حافظ، ويَمدحُه، ويقولُ في آخرِ كلامه: إلا أنَّهُ ابتُلِيَ بذَمّ.

قالَ الحَسَن:][٢] وسمعتُ مُحمَّد بن إبراهيم البُوسَنْجِيّ يقولُ، وقدْ سُئِلَ عنِ الحِمَّاني؟ فقالَ: ثقة ثقة.

قالَ يحيى بنُ مَعِين، وابنُ نُمَيْر: هوَ ثقة.

---

(١) مغلطاي: إكمال تهذيب الكمال ١٢/ ٣٤١.

(٢) سقط من تهذيب التهذيب.

وكانَ أبو خَيْثَمة يقـرأُ علينا «مسنده»، فقلتُ لـه: فحكايةُ عبدِالله الدَّارِميّ؟ قال: قدْ سَمعها، وكانَ ابـنُ نُمَيْر ينكرها عليه، ويقول: هذا الخُراساني يقولُ في شيخِنا مثلَ هذا، وكانَ عندهُ عنْ شَرِيك سبعةُ آلافِ حديث!

وقالَ فـي الحديثِ الذي أنكرهُ أحمـد: إنَّهُ حدَّثَهُ بهِ عن إسـحاق الأَزْرَق، ولو شـاءَ يحيى الحِمَّانيّ أنْ يكـذبَ، لقـال: حدَّثنا شَرِيك؛ [فإنَّـهُ قدْ سَمِعَ منـهُ الكثير، وكانَ مُسْتمليَ شَرِيك][1].

قال: وكانَ يحفظُ حفْظاً جيِّداً، وما هوَ إلا صَدوق.

قيلَ له: فأحمدُ كانَ سَيِّـئَ الرَّأْيِ فيه؟ قال: نعم.

قالَ الحُسين: وسمعتُ سَهْلَ بـنَ المُتَوكِّل يقول: سُئِلَ أحمدُ بن حَنْبل عنِ ابنِ الحِمَّانيّ؟ فقال: قدْ سَمِعَ الحديثَ، وجالسَ النَّاس، وقومٌ يقولونَ فيهِ، ما أدري ما يقولونَ وما يدَّعون.

وقالَ مرَّةً: أكثرَ النَّاسُ فيه، وما أرى ذلكَ إلا منْ سَلامةِ صَدْرِه.

[٦٢٩] يحيى[2] بنُ عبد الوَهَّاب بنِ الحافظ أبي عبدالله مُحمَّدِ بنِ إسحاقَ

---

(١) سقط من المخطوط.

(٢) السمعاني: التحبير ٢/ ٣٧٨، ابن الجوزي: المنتظم ١٧/ ١٦٩، ابن نقطة: التقييد ص٤٨٤، تكملة الإكمال ١/ ٣٠٦، ابن الأثير: الكامل ٩/ ١٨٠، الصيرفيني: المنتخب من كتاب السياق ص٥٣٤، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٦/ ١٦٨، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٢، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١١/ ٥٠١ ـ ٥٥٠)/ ١٨٣، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٥٠، ونقلـت الترجمة نصًّا منـه، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٩٥، ابـن الدمياطي: المستفاد ص٢٥٦، ابن رجب: الذيل على طبقات الحنابلة ١/ ١٢٧، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٢/ ١٢٢٩، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٥/ ٢١٤، ابن مفلح: =

ابنِ مُحمَّدِ بنِ يحيى بنِ مَنْدَه، الحافظُ العالِمُ المُسندُ، أبو زكريّا الأَصْبَهانيُّ العَبْديّ:

سمع: أباه، وعمَّيه: عبد الرَّحمن الحافظ، وعُبَيدالله التاجر، وأبا بكر بنَ رِيذَةَ صاحبَ الطَّبَراني، وأبا طاهر بنَ عبد الرَّحيم صاحبَ أبي الشَّيْخ، وأبا العَبَّاس أحمد بن مُحمَّد الفَضَّاض، وأحمد بن محمود الثَّقَفِيّ، ومُحمَّد بن عليٍّ الجَصَّاص، وإبراهيم بن مَنْصُور سِبط بحرويه، وأبا الفتح عليَّ بن مُحمَّد الدُّلَيْليّ، ومُحمَّد بن علي بن الحُسين الجُوزْداني، وأبا بكرٍ أحمدَ بن مَنْصُور المغربيّ، وسعيداً العَيَّار، وأبا الوليد الحَسَنَ بن مُحمَّد الدَّرْبَنْديّ، وأبا الفَضْل عبدَ الرَّحمن بن أحمد الرَّازيّ، وأبا بكرٍ البَيْهَقيّ، وخلقاً كثيراً.

ولهُ إجازةٌ منْ أبي طالب بن غَيْلان، وجماعة.

حجَّ سنةَ ثَمانٍ وتسعين وأربع مئة، وأَمْلى ببغداد، ومنْ مسموعاتهِ: كتاب «المعجم الكبير» للطَّبَراني منِ ابنِ رِيذَة.

حدَّثَ عنه: عبد الوَهَّاب الأَنْماطيّ، ويحيى بن عبد الغَفَّار بن الصَّبَّاغ، وعليُّ ابن أبي تُراب، وابن ناصر، والسِّلَفِيّ، وعبد الحقِّ اليُوسُفيّ، وأبو مُحمَّد بن الخَشَّاب، وخلق، آخرهم موتاً: مُحمَّد بن إسماعيل الطَّرَسُوسيّ.

ذكرهُ أبو سعدٍ السَّمْعانيُّ، وقالَ: هوَ جليلُ القَدْر، وافرُ الفَضْل، واسعُ الرِّواية، ثقةٌ حافظٌ مُكثرٌ صدوق، كثيرُ التَّصانيف، حَسَنُ السِّيرةِ، بعيدٌ منَ التَّكلُّف، أَوْحدُ بيتهِ في عَصْره، خرَّجَ التَّخاريجَ لنفسهِ ولجماعةٍ منْ شيوخنا، وأجازَ لي

= المقصد الأرشد ٣/ ٩٨، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٤٥٤، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٣٢.

مسموعاته، وسألتُ إسماعيل بن مُحمَّد الحافظ عنه، فأثنَى عليه، ووصفهُ بالحفظِ والمعرفةِ والدِّراية.

وسمعتُ مُحمَّد بـن أبي نَصْر اللَّفْتواني الحافظ يقول: بيتُ بَنِي مَنْدَه بُدِئَ بيحيى، وخُتِمَ بيحيى.

قرأتُ بِخـطِّ اليُونارتيِّ: مولدُ يحيى بـن مَنْدَه في شَوَّال، سنةَ أربع وثلاثين وأربع مئة.

وكتبَ إِلَيَّ مَعْمَرُ بن الفَاخر: أنَّهُ تُوُفِّيَ يومَ النَّحْر، سنةَ إحدى عشرة.

وقيل: تُوُفِّيَ في ثاني عشر ذي الحِجَّة.

[٦٣٠] يحيى[1] بـن عَبْدك، أبو زكريّا بـنُ عبد الأعظَم، القَزْوينِيُّ، أحدُ الرَّحَّالين:

سمع: أبـا عبد الرَّحمن المقرئ، وعَفَّان بـن مُسْلم، والقَعْنَبِـيَّ، وعبدالله ابن رجاء، والحُمَيْديَّ، وطبقتهم.

روى عنه: أبو نُعَيْمِ بنُ عديّ، وعبد الرَّحمن بن أبي حاتِم، وأبو الحَسَن بن القَطَّان صاحبُ ابنِ ماجه، وجعفر بن إدريس إمامُ المسجد الحرام، وطائفة.

قالَ أبو يَعْلى الخَلِيليّ: ثقةٌ متَّفقٌ عليه.

تُوُفِّيَ سنةَ إحدى وسبعين ومئتين.

---

(١) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٧٣، ابن حبان: الثقات ٩/ ٢٧١، الخليلي: الإرشاد ٢/ ٧١٠، الخطيب: موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٥٤٦، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٢٠/ ٢٦١ ـ ٢٨٠)/ ٤٩٠، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٠٩، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٢٥٨، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ١٦٢

وقالَ ابنُ حِبَّان فـي «الثقات»: يحيى بـن عبد الأعظم، الذي يُقالُ له: ابنُ عَبْدك.

يروى عن: مَكِّيِّ بن إبراهيم، وأهلِ العِراق. يُغْرب.

ق [٦٣١] يحيى[1] بـنُ عُثمانَ بـنِ صَالِحِ بـنِ صَفْوانَ، القُرَشِـيُّ السَّهْميُّ مولاهم أبو زكريّا المِصْريّ:

روى عن: أبيـه، وأبي صالحِ عبدِ الغَفَّار بـن داود الحَرَّاني، وأبـي صالح المِصْريّ، وسعيد بـن أبي مريم، وعَمْرِو بـن الرَّبيع بن طارق، وعَمْرِو بـن خالدٍ الحَرَّانيّ، وأبي الأَسْوَد النَّضْر بـن عبد الجبَّار، ونُعَيْم بن حَمَّادٍ الخُزَاعيّ، ويحيى ابن عبدالله بن بُكَيْر، ويحيى بن زَهْدَمٍ الغِفَاريّ، وإسحاقَ بن بكر بن مُضَرَ، وأَصْبَغَ ابن الفَرَج، وجماعة.

روى عنه: ابن ماجه، وإسحاق بن إبراهيم بن صالحٍ العُذْري، وعبد المؤمن ابن خَلَف النَّسَفيّ، وعليُّ بن الحَسَن بـن خَلَف بن قُدَيد، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وغيرهم.

قالَ ابنُ أبي حاتِم: كتبتُ عنه، وكتبَ عنهُ أبي، وتكلَّموا فيه.

وقالَ ابنُ يونس: كانَ عالِماً بأخبارِ البلَـد، وبِـموتِ العُلماء، وكانَ حافظاً للحديث، وحدَّثَ بِما لم يكنْ يوجَدُ عندَ غيْرِه.

---

(١) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٧٥، ابن زبر: مولد العلماء ووفياتهم ٢/ ٦٠٧، ابـن الجوزي: المنتظم ١٢/ ٣٥٨، المِـزِّي: تهذيـب الكمـال ٣١/ ٤٦٢، الذهبـي: تاريـخ الإسـلام (ج٢١/ ٢٨١ ـ ٢٩٠)/ ٣٣٠، سـير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٥٤، المغنـي فـي الضعفاء ٢/ ٧٤٠، ميـزان الاعتـدال ٧/ ٢٠٤، ابـن حجر: تهذيـب التهذيب ١١/ ٢٢٣، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

وتُوُفِّيَ في ذي القَعْدَة، سنةَ اثنتينِ وثمانين ومئتين.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وقالَ مَسْلَمة[1] بن قاسم: كان يتشيَّع، وكانَ صاحبَ وراقة، يُحدِّثُ مِنْ غيرِ كتبه؛ فطُعِنَ فيهِ لأجلِ ذلك.

[٦٣٢] يحيى[2] بنُ عليِّ بنِ عبدالله بن عليِّ بن مُفَرِّجٍ، الإمامُ الحافظُ الثِّقةُ المُجوِّدُ، رشيدُ الدِّين، أبو الحُسين الرَّشيدُ، القُرَشِيُّ الأُمَوِيُّ النَّابُلُسِيّ، ثُمَّ المِصْريّ العَطَّارُ المالكيّ:

وُلِدَ سنةَ أربع وثمانين وخمس مئة.

سمع: أباه، وعمَّهُ: عبدَ الرَّحمن، وأبا القاسم البُوصِيْرِيَّ، وإسماعيل بن ياسين، وأبا طاهر بن بُنان، وعليَّ بن حَمْزة الكاتبَ، وعبد اللطيف بن أبي سعد، والشِّهاب مُحمَّد بن يوسف الغَزْنَويَّ، وابنَ نَجَا الواعظ، وأهلَه: فاطمةَ بنت سعد الخير، وخلقاً، وبدِمَشْق: الكِنْديَّ، وابنَ الحَرَسْتانِيّ، وعدَّةً، وبِمَكَّة والمدينة والثَّغْر.

وتخرَّجَ بالحافظِ ابنِ المُفَضَّل.

وألَّفَ «معجم» شيوخه، وانتخبَ وأفادَ، وتقدَّمَ في فَنِّ الحديث، وكانَ ثقةً

---

(١) مغلطاي: إكمال تهذيب الكمال ١٢/ ٣٤٧.

(٢) أبو شامة: ذيل الرّوضتين ص٢٢٩، اليونيني: ذيل مرآة الزمان ٢/ ٣١٤، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٢٩، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام (ج٤٩/ ٦٦١ ـ ٦٧٠)/ ١٢٠، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٤٢، ونقلت الترجمة نصًّا منه، ابن شاكر الكتبيّ: عيون التّواريخ ٢٠/ ٣١٦، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٣/ ٢٤٣، الفاسيّ: ذيل التّقييد ٢/ ٣٠٤، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٣/ ١٤١٤، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ٧/ ٢١٧، السّيوطيّ: حسن المحاضرة ١/ ٣٥٦، ابن العماد: شذرات الذّهب ٥/ ٣١١.

مأموناً مُتْقناً حافظاً حَسَنَ التَّخْريج.

ذكرهُ الشَّريفُ عِزُّ الدِّين، فقال: كانَ حافظاً ثَبْتاً، انتهتْ إِلَيهِ رئاسةُ الحديثِ بالدِّيارِ المِصْرية، ووقفَ كُتبه، وقدْ صحبتُهُ مُدَّةً.

قالَ الذَّهَبِيّ: روى عنه: الدِّمْياطيّ، وابن الظَّاهريّ، وابن اليُونينيّ، وشعبان الإِرْبليّ، وأبو العَبَّاس بن صَصْرى، والقاضي الزَّيْنُ عبدُ الرَّحيم السَّاعاتِي، وعبد القادر الصَّعْبيّ، وعبد الرَّحمن بن يعيش السَّبْتيّ، وداود بن يحيى الحريريّ، وخلق سواهم.

وقدْ وَلِيَ مشْيخةَ الكَامليَّة[1] ستَّةَ أعوام، وتُوُفِّيَ بِمِصْر في ثاني جُمَادى الأولى، سنة اثنتين وستين وست مئة.

[٦٣٣] يحيى[2] بنُ عليِّ بنِ مُحمَّدٍ، أبو القاسم الحَضْرَميُّ، ابنُ الطَّحَّان المِصْريُّ الحافظ:

مُصَنِّفُ «التاريخ»، الذي ذيَّلَ بهِ على «تاريخ» أبي سعيد بن يونس، ومُصنِّفُ «المختلف والمؤتلف».

روى عن: أبي الطَّيِّب مُحمَّد بن جعفرٍ غُنْدَرٍ، وأبي عُمَر المادَرَائيّ، حدَّثهُ

(١) دار الحديث الكامليّة: هذه المدرسة بخط بين القصرين من القاهرة، وتُعرف ـ أيضاً ـ بالمدرسة الكامليّة، أنشأها السلطان الملك الكامل ناصر الدِّين مُحمَّد ابن الملك العادل أبي بكر الأيوبيّ سنة ٦٢٢هـ، ووقفها على المشتغلين بالحديث النبويّ الشريف، ثُمَّ من بعدهم على الفقهاء الشّافعيّة. المقريزي: المواعظ والاعتبار ٢/ ٣٧٥.

(٢) ابن ماكولا: الإكمال ٢/ ١٦٧، عياض: ترتيب المدارك ٢/ ٢٢٢، الذهبي: تاريخ الإسلام (التدمري) (ج٢٨/ ٤٠١ ـ ٤٢٠)/ ٤١٢، تاريخ الإسلام (بشار) ٩/ ٢٧٦، ونقلت الترجمة نصًّا منه، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٢/ ٥٣٩.

عن: أبـي مُسْلم الكَجِّي، وجماعة مـنْ أصحابِ النَّسَائي، وغيـره؛ كالحَسَن بـن رشيق، وحَمْزة الكَتَّانيّ، والقاضي أبي الطَّاهر الذُّهْليّ، وابن حَيُّويه النَّيْسَابوريّ، وأبي الحَسَن الدَّارَقُطْنيّ، وأبي أحمد بن النَّاصح.

ولم يرحلْ.

روى عنه: أبو إسحاق الحَبَّال، والمِصْريُّون.

وقد قالَ في «الملتقط في المختلف» له، مِمَّا سَمعهُ منهُ الحَبَّال، قال: دخلتُ على عبدِ الغَنِيِّ الحافظ، في سنة سبعين وثلاثِ مئة، أو بعدَها، وبيدي شيءٌ منْ فضائلِ عليٍّ ﷺ، فسألنِي عنه؟ فعرَّفتهُ بهِ، وحدَّثتُه، فقال: لو عملتَ ما عملَ غيرُكَ منَ النَّاس، لكنتَ تنتفعُ بـه، تُجرِّدُ شيئاً مـنْ فضَائل عليّ، فكنتَ تأمنُ أنْ يجريَ عليكَ سَبب، وحفظتَ بهِ ما عندَكَ منَ الكُتب.

ـ قلت[1]: خافَ أنْ يُؤذيَهُ حُكَّامُ مِصْر الرَّوافض ـ.

قال: فقلتُ لهُ: نعم.

قال: فجرَّدْتُ منْ فضائلِ عليٍّ، نحوَ ثلاث مئة سحاة أو أكثر، ونظمتُ ذلكَ في خيْطٍ حتَّى أُؤلِّفها، وأجعل كلَّ شَيءٍ في موضعِه، وجعلتُها في سَقْف.

وأقمتُ في معاشي نحوَ شَهرينِ وأنا مشْغول، فرأيتُ أبِـي فـي النَّومِ، فقالَ لي: أجبْ أميرَ المؤمِنِّينَ عليًا. فقلتُ: نعم. فتقدَّمنِي إلى ناحيةِ المِحْرابِ منْ جامعِ عَمْرو، فإذا بعليٍّ ﷺ جالسٌ عندَ القِبْلة، وتحتهُ وِطاء يشبهُ وِطاءَ الصُّوفية، ونعلاهُ قدْ خـرجَ بعضُهما مـنْ تحتِ الوِطاء، ولـهُ بطنٌ ولحيـةٌ عظيمةٌ عريضةٌ قـدْ ملأتْ صَدره، وتظهرُ لمنْ كانَ منْ ورائهِ منْ فوقِ كتفَيه، ولونهُ فيهِ أُدمَة، فقلتُ: السَّلامُ

---

(١) هذا من كلام الذهبي، ولم يشر إليه المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

عليكَ يا أميرَ المؤمِنين.

فردَّ عليَّ السَّلامَ، ونظَرَ إِلَيَّ وقال: اجلسْ، فجلستُ، وبقيَ أبي قائم[1].
ثُمَّ مدَّ يدهُ إلى الحصيرِ الذي فـي جدارِ القِبْلة، فأخرجَ ذلكَ الخيطَ بعينهِ الذي فيهِ الرّقاع، فقال: ما هذه؟ قلتُ: فضائلك يا أمير المؤمِنِّين.

فقال: ولِمَ أفردْتَنِي؟ كنتَ إذا أردتَ تبتدئُ بفضائلِ أبي بكرٍ وعُمَر وعُثمان وفضائلي. فقلت: السَّمعُ لكَ والطَّاعةُ يا أميرَ المؤمِنين.

وأنا بينَ يدَيهِ ما برحْت، ثُمَّ استيقظتُ، ومضيتُ إلى المكانِ الذي فيهِ تلكَ الرّقاع، فما وجدتُها إلى الآن. ولقيتُ مَنْ سألِني عنْ فضائلهِ قلتُ له: معَ فضائلِ أصْحابه رضي الله عنهم.

تُوُفِّيَ في ذي القَعْدَة، سنةَ ستّ عشرة وأربع مئة بِمِصْر.

قلت: هكذا ترجمَ لهُ الذَّهَبِي في تاريخه، وأغفلهُ منَ التذكرة.

ع [٦٣٤] يحيى[2] بنُ أبي كثيرٍ، الطَّائيُّ مولاهم، أبو نَصْرٍ اليَمَاميُّ. واسم أبيه: صالحُ بن المُتَوكِّل. وقيل: يَسَار. وقيل: نشيط. وقيل: دينار:

---

(١) كذا.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥/ ٥٥٥، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٣٠١، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٥٧، العقيلي: الضعفاء ٤/ ٤٢٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٤١، ابـن حبان: الثقات ٧/ ٥٩١، ابـن شاهين: تاريخ أسماء الثقات ص٢٦٠، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٨٠٤، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٤٨، الباجي: التعديل والتجريـح ٣/ ١٢٢٥، المِـزِّي: تهذيب الكمال ٣١/ ٥٠٤، الذهبـي: تاريخ الإسـلام (ج٨/ ١٢١ ـ ١٤٠)/ ٢٩٧، تذكرة الحفاظ ١/ ١٢٨، سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٧، ميزان الاعتدال ٧/ ٢١٢، العلائـي: جامع التحصيل ص٢٩٩، ابـن حجر: تهذيب التهذيـب ١١/ ٢٣٥، ونقلت الترجمة نصًّا منه، طبقات المدلسين ص٣٦، لسان الميزان ٧/ ٤٣٦.

روى عن: أَنَس، وقدْ رآه، وأبي سَلَمة بن عبد الرَّحمن بن عَوْف، وهلال بن أبي مَيْمونة، ومُحمَّد بن إبراهيم التَّيْمِيّ، ويَعْلى بن حَكيم، ومُحمَّد بن عبد الرَّحمن ابن سعد بن زُرارة، ومُحمَّد بن عبد الرَّحمن بن ثَوْبان، وأبي قِلابَة الجَرْميّ، وأبي نَضْرة العَبْديّ، وزيد بن سَلاَّم، وضَمْضَم بن جَوْس، وعبدالله بن أبي قَتادة، وإسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحة، وبَعْجَة بن عبدالله بن بدر الجُهَنِيّ، وإبراهيم بن عبدالله بن قارظ، وحَيّة بن حابس التَّميميّ، وأبي كثير السُّحَيْميّ، وأبي سعيد[١] مولى المَهْري، وأبي جعفر المُؤذِّن، وعُقْبة بن عبد الغافر، وعِكْرِمة، وعطاءٍ، وعُبَيدالله بن مِقْسَم، وخلق.

وأرسلَ عن: أبي أُمَامة، وعُروَةَ بن الزُّبير، والحَكَم بن مينا، وأبي سَلاَّم الحَبَشِي، وغيرهم.

روى عنه: ابنه: عبدالله، وأيوبُ السَّخْتِيانِيّ، ويحيى بن سعيد الأنْصَاريّ، وهُما من أقرانه، والأَوْزَاعيّ، وروى هو ـ أيضاً ـ عنه، وحُسين المُعَلِّم، ومَعْمَر ابن راشد، وهشام بن حَسَّان، وهشام الدَّسْتُوائيّ، وهَمَّام، وأيوب بن النَّجّار، وأبان العَطَّار، وحَرْب بن شَدَّاد، وحجَّاج بن أبي عُثمان الصَّوَّاف، وشَيْبان النَّحْوِيّ، وعِكْرِمة بن عَمَّار، وعليّ بن المُبَارَك، وعِمْران القَطَّان، وأبو إسماعيل القَنَّاد، وآخرون.

قالَ وُهَيْب، عن أيوب: ما بقيَ على وجهِ الأرضِ مثلُ يحيى.

وقالَ ابنُ عُيَيْنَة: قالَ أيوب: ما أعلمُ أحداً بعدَ الزُّهْريّ، أعلمَ بحديثِ أهلِ المدينةِ منْ يحيى.

---

(١) تحرف في تهذيب التهذيب إلى: شعبة.

وقالَ القَطَّان: سمعتُ شُعْبة يقول: يحيى أَحَسَنُ حديثاً منَ الزُّهريّ.

وقالَ عبدُالله بنُ أحمد، عنْ أبيه: يحيى منْ أثبتِ النَّاس، إنَّما يُعَدُّ معَ الزُّهْريّ، ويحيى ابن سعيد، وإذا خالفهُ الزُّهْريُّ، فالقولُ قولُ يحيى.

وقالَ العِجْلي: ثقةٌ، كانَ يُعَدُّ منْ أصحابِ الحديث.

وقالَ أبو حاتِم: يحيى إمام، لا يُحدِّثُ إلا عنْ ثقة، وروَى عنْ أَنَس مُرسَلاً، وقدْ رأى أَنَساً يُصلِّي في المسجدِ الحرامِ رُؤية، ولم يسمعْ منه.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات»، وقال: كانَ منَ العُبَّاد.

وقالَ العُقَيْلِيّ: كانَ يُذكَرُ بالتَّدليس.

وقالَ حُسين المُعَلِّم: قالَ لي يحيى بن أبي كثير: كلُّ شيءٍ عنْ أبي سَلاَّم، إنَّما هوَ كتاب.

قال: وقلنا ليحيى بن أبي كثير: هذهِ المرسَلاتُ عمَّنْ هي؟ قال: أترى رجلاً أخذَ مداداً وصحيفةً يكتبُ على رسولِ الله ﷺ الكَذِب. قال: فقلتُ له: فإذا جاءَ مثلُ هذا فأخبِرْنا. قال: إذا قلتُ: بلغنِي. فإنَّهُ منْ كتاب.

وقالَ أبو بكر بن أبي الأَسْوَد، عن يحيى بن سعيد: مُرسَلاتُ يحيى بن أبي كثير، شبهُ الرِّيح.

وقالَ عَمْرو بنُ عليّ: ما حدَّثنا يحيى بنُ سعيد، عنْ قَتادة، ولا عنْ يحيى ابن أبي كثير، بشَيءٍ مُرسَل، وكانَ عبدُ الرَّحمن يُحدِّثنا.

وقالَ ابنُ المُبَارَك، عن هَمَّام: كُنَّا نحدِّثُ يحيى بن أبي كثير بالغَداة، فإذا كانَ بالعَشِيِّ، قلبَهُ عَنَّا.

قالَ عَمْرو بن علي: ماتَ سنةَ تسعٍ وعشرين ومئة.

وقالَ غيره: ماتَ سنةَ اثنتينِ وثلاثين ومئة.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: تتمَّةُ كلامِ ابنِ حِبَّان: كانَ يُدلِّس، فكلُّ ما روى عنْ أَنَس فقدْ دلَّسَ عنه، لم يسمعْ منْ أَنَس، ولا منْ صَحابيّ.

وقالَ الأَثْرَم: قلتُ لأبي عبدالله: يحيى سمعَ منْ أَنَس؟ قال: قدْ رآه، فلا أدري سمعَ منهُ أمْ لا؟ فقيلَ له: سمعَ منْ أبي قِلابَة؟ فقال: ما أدري أيّ شَيء يدفع. قلت: زعموا أنَّ كتبَ أبي قِلابَة وقعتْ إلَيه؟ قال: لا.

وقالَ إسحاقُ بن مَنْصُور: قلتُ ليحيى بن مَعِين: يحيى عنِ الأَعْرَج؟ قال: لم يسمعْ منه. قلت: سمعَ منْ عُروَة؟ قال: نعم. قلت: سمعَ من أبي بكر بن عبد الرَّحمن؟ قال: لا. قلت: سمعَ منْ نَوْف؟ قال: لا.

وقالَ أبو حاتِم: قالَ ابنُ مَعِين: لم يسمعْ يحيى من زَيْد بن سَلام.

قالَ أبو حاتِم: قدْ سمعَ منه.

وقالَ أبو زُرْعَة: لم يسمعْ منْ عُروَة.

وقالَ أبو حاتِم: ما أراهُ سمعَ منه، ولم يسمعْ منَ السَّائب بن يزيد.

قالَ أبو حاتِم: ولم يدركْ أحداً منَ الصَّحابة، إلا أَنَساً رآهُ رُؤية.

وقالَ الذَّهَبِي[1]: هوَ عَدْلٌ حافظ، منْ نُظَراءِ الزُّهْريّ.

[٦٣٥] يحيى[2] بن مالك بن عائِذ، الأَنْدَلُسيُّ أبو زكريّا:

---

(١) الذهبي: ميزان الاعتدال ٧/ ٢١٣.

(٢) ابن الفرضي: تاريخ العلماء بالأندلس ٢/ ١٩١، الحميدي: جذوة المقتبس ص١٣٦، الضبي: بغية الملتمس ص٥٠٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ١٩٥، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٢٦/ ٣٥١ ـ ٣٨٠)/ ٥٨٣ ـ ٦٠٢، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٠٣، =

روى عـن: عبدالله بـن يونسَ القَبْريِّ، وأبي عُمَر بـن عبد رَبِّـه القُرْطُبـيّ، وطائفة. وسمعَ في الرِّحْلة من: أبي سَهْل بن زياد، ودَعْلج، وابن قانع، وطبقتهم.

حدَّثَ عنه: الحَسَن بن رشيق شيخُه، ويحيى بن عليٍّ بن الطَّحَّان، ومُحمَّد ابن أحمد المَحَامليّ، وأبو الوليد بن الفَرَضيّ، وآخرون.

ورجعَ إلى الأَنْدَلُسِ بعلمٍ واسعٍ، فحدَّثَ وأمْلى بجامعِ قُرْطُبة.

قالَ الحَبَّال: ماتَ في شَعْبان، سنةَ ستٍّ وسبعين وثلاث مئة.

قالَ أبو عليٍّ التَّنُوخيُّ في «نشوار المحاضرة»: كنتُ عندَ أبي الفَرَج الأَصْبَهانيّ، فقال: لم نسمعْ بِمَنْ ماتَ فُجَاءَةً على المِنْبَر.

فقالَ لهُ شيخٌ أَنْدَلُسيّ اسمهُ: يحيى بن عائذ، كانَ قدْ لزمَه: إنَّهُ شاهدَ ذلكَ في جامعِ بلدهِ بالأَنْدَلُس، وأنَّهُ خَرَّ فـي وسطِ الخطبةِ مَيْتاً، فأُنزِل، وأُصعِدَ غيرهُ، فأكملَ الخطبة.

[٦٣٦] يحيى[١] بنُ مُحمَّد بنِ رِزْقٍ، أبو بكرٍ الأَنْدَلُسيُّ:

قالَ ابنُ بَشْكُوَال: هوَ مِنْ أهلِ المَرِيَّة، أخذَ عنْ جماعةٍ منْ شُيوخِنا، وصَحِبَنَا عندَ بعضِهِم. وكانَ مُحدِّثاً حافظاً مُتيقِّظاً، عارفاً بالحديثِ ورجالِه، ثقةً دَيِّناً، وقدْ أُخِذَ عنه.

وتُوُفِّـيَ بسَبْتَـة فـي شَعْبـان، سنـةَ ستين وخمس مئـة، وكانَ مولـدهُ سنـةَ

= سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٢١، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٢/ ١٠٦٩، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٣٩٩، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٩٣.

(١) ابن بشكوال: الصلـة ص٢١٩، ابن الأبار: التكملـة ٤/ ١٧٣، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٣٨/ ٥٥١ ـ ٥٦٠)/ ٣٣٥، ونقلـت الترجمة نصًّا منـه، الكتانـي: فهـرس الفهارس ١/ ٤٤١.

ثلاث وخمس مئة.

قلت: كذا ذكرهُ الذَّهَبِي في تاريخه، وأغفلهُ منَ التذكرة.

[٦٣٧] يحيى[1] بنُ مُحمَّدِ بنِ صَاعِدٍ، الهاشِمِيُّ مولاهم، أبو مُحمَّدٍ البَغْداديّ:

وُلِدَ سنةَ ثَمان وعشرين ومئتين، وكتبَ عنِ الحَسَنِ بنِ عيسى بن ماسَرْجِسَ، سنةَ تسعٍ وثلاثين.

وسمعَ من: لُوَيْنٍ، وأحمدَ بن مَنِيع، وسَوَّارِ بن عبدالله القاضي، ويحيى ابن سُلَيْمان بن نَضْلة، والحَسَن بن حَمَّاد سَجَّادة، وهارونَ الحَمَّال، وعبدالله بن عِمْران العابديّ، ومُحمَّد بن زُنْبُور، وخلائق.

حدَّثَ عنه: أبو القاسم البَغَويّ معَ تقدُّمه، وابنُ حِبَّان في الصَّحيح، ومُحمَّد ابن عُمَر الجِعَابي، وابن المُظَفَّر، والدَّارَقُطْنِيّ، وابن حَبَابة، والمُخَلِّص، وابن أبي شُرَيْح، وأبو مُسْلم الكاتب، وأبو ذرٍّ عَمَّارُ بن مُحمَّد، وآخرون.

قالَ الدَّارَقُطْنِيّ: ثقةٌ ثَبْتٌ حافظ.

وقالَ أحمدُ[2] بنُ عَبْدانَ الشِّيرازيّ: هوَ أكثرُ حديثاً منَ الباغَنْدِيّ، ولا يتقدَّمهُ

---

(١) ابن شاهين: تاريخ أسماء الثقات ص٢٣٩، الخليلي: الإرشاد ٢/ ٦١١، الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٢٣١، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٦٤/ ٣٥٦، ابن الجوزي: المنتظم ١٣/ ٢٩٨، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٨٩، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٢٣/ ٣٠١ ـ ٣٢٠)/ ٥٧٤، تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٧٦، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٠١، العبر ٢/ ١٧٩، ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ١٦٦، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٨، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٣٢٧، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٨٠.

(٢) الدارقطني: سؤالات حمزة ص٢٦٠.

أحدٌ في الدِّراية.

وقالَ أبو عليٍّ النَّيْسَابوريُّ: لم يكنْ بالعراقِ في أقرانِ ابنِ صَاعِد، أحدٌ في فهْمه، والفَهْمُ عندنا أجلُّ منَ الحِفْظ، وهوَ فوقَ ابنِ أبي داود في الفهْمِ والحِفْظ.

وسُئِلَ الجِعَابيّ: هل كانَ ابـنُ صَاعد يحفظ؟ فتبسَّمَ وقـال: لا يقالُ لأبـي مُحمَّد: يحفظ. كانَ يدْري.

وقالَ البُرْقانيّ: قالَ لي الأَبْهريّ: كنتُ عندَ ابـنِ صَاعد، فذكرَ قصَّةً[(١)] تدلُّ على أنَّهُ كانَ لا يدري الفقه، إذْ تورَّعَ عنِ الفَتْوى.

قالَ الخطيب: كانَ ابـنُ صاعد ذا مَحَلٍّ مـنَ العِلْم، ولهُ تصانيفُ في السُّننِ والأحكام.

[ولهُ كلامٌ متينٌ في الرِّجالِ والعِلل][(٢)].

ماتَ في ذي القَعْدَة، سنةَ ثَماني عشرة وثلاثِ مئة.

رأيتُ بِخطِّ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وقفتُ على جزءٍ منْ كتابِ «تبيين غلط ابن صاعد» لابن أبي داود، قالَ فيه: حدَّثَ ابنُ صاعد عنْ بِدْعة ـ يعني: عبدالله بن إسحاق الجَوْهَري ـ، عن أبي عاصم، عن مَنْصُور بن

---

(١) سمعت البرقاني يقول: قال لي أبو بكر الأبهري الفقيه: كنت عند يحيى بن محمد بن صاعد، فجاءته امرأة فقالت له: أيها الشيخ! ما تقول في بئر سقطت فيها دجاجة فماتت، هل الماء طاهر أم نجس؟ فقال يحيى: ويحك! كيف سقطت الدجاجة في البئر؟ قالت: لم تكن البئر مغطاة. فقال يحيى: ألا غطيتها حتى لا يقع فيها شيء؟. قال الأبهري: فقلت لها: يا هذه! إن لم يكن الماء تغير، فهو طاهر، ولم يكن عند يحيى من الفقه ما يجيب المرأة. الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٢٣٢.

(٢) هذا من كلام الذهبي: تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٧٧، ولم يشر إليه المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ، وقد خلط بينه وبين كلام الخطيب.

دينار، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، عن عليٍّ ﷺ في التَّفضيل.

قال: وهذا حديثٌ أنكرهُ النَّاسُ على عبدِ الملك[١] بن المهرجان، وأسقطوهُ به، ولا يُعلَمُ حدَّثَ بهِ عنْ أبي عاصم غير عبد الملك، فتلقَّفهُ يحيى منه، وحدَّثَ بهِ عنْ بِدْعة، وطالبوهُ بأصلهِ، فلم يُخرجه.

ثُمَّ ذكرَ في الجزءِ منْ هذا الجنسِ أشياء، لا يستدلُّ على الخطأِ فيها، بأكثر منْ دَعْوى تفرُّدِ بعضِ الرُّواة، بشيءٍ يوجدُ الأمرُ بخلافه، وليسَ ذلكَ بالقادح. والله تعالى أعلم.

ومنْ لطيفِ ما في ذلك الجزء: أنَّهُ ذكرَ أنَّ ابنَ صَاعد حدَّثَ في «مسند» عليّ، عنْ أبي سعيد الأَشَجّ، عن ابن أبي زائدة، فادَّعى ابنُ أبي داود: أنَّ الحديثَ تفرَّدَ بهِ مَسْروق، عنِ ابنِ المَرْزُبان، عنِ ابنِ أبي زائدة.

قال: ومَسْروق يُكْنَى: أبا سعيد، فظنَّ ابنُ صَاعد لَمَّا رآهُ عنْ أبي سعيد: أنَّهُ الأَشَجّ. كذا قال.

قال: وحدَّثَ بحديثٍ لفُضَيْل بن مَرْزوق، عنْ عُبَيدالله بن عُمَر، لم يتابعهُ عليهِ أحد، ولا نعلمُ فُضَيْل بن مَرْزوق، وعُبَيدالله، التقيا قطّ. كذا قال.

قال: وطالبتهُ بأصولهِ، فأرسلَ إِلَيَّ كتباً، منها: أصلهُ عنْ لُوَيْن، وهيَ بِخطِّهِ، فقلت: لُوَيْنٌ لم يُحدِّثْ ببغداد إلا إملاءً، ولم يكنْ لهُ ورَّاق، وتعنَّتَ بالجزءِ إلى ابنِ بنتِ منيع، فقال: صدقتَ، لم يُحدِّث لُوَيْن ببغداد إلا إملاءً.

قال: وأكثرُ الأصولِ التي يُخرجُها كتبُ أَخَوَيه: يوسف، وأحمد.

قال: وحدَّثَ منْ طريقِ مَرْوَان، عنِ الحَسَن بن عَمْرو، عن مُجاهد، عن

---

(١) ابن حجر: لسان الميزان ٤/ ٧١.

عبدالله بن عَمْرو. فأدخلَ بينَ الحَسَنِ ومُجاهد: الحَكَمَ.

وحدَّثَ من طريق ابـن جُرَيْج، عن عطاءٍ، عن ابـن عَبَّاسٍ، عن الفَضْل بن عَبَّاس، في تركِ الصَّلاة []، فأسقطَ بينَ ابن جُرَيْج وعطاء: عَمْرَو بن دينار.

ق [٦٣٨] يحيى[1] بنُ مُحمَّدِ بـنِ يحيى بـنِ عبدالله بـنِ خالدِ بنِ فارسٍ، الذُّهْليُّ أبو زكريّا النَّيْسَابوريُّ، ولقبهُ: حَيْكَان:

روى عن: أبي الوليد الطَّيالسِيّ، وسُلَيْمان بـن حَرْب، ومُسَدَّد، وعلي بن عثمان اللاَّحقـيّ، وأبـي عُمَر الحَوْضِـيّ، وإسماعيل بـن أبي أُوَيـس، وأحمـد، وإسحاق، وغيرهم.

وعنه: ابن ماجه ـ قالَ المِزِّي: لم أقفْ على روايتهِ عنه ـ، وأبوه: مُحمَّد بن يحيى الذُّهْليّ، وإبراهيم بن أبي طالب، وأبو عَمْرٍو أحمدُ بن نَصْر، وأبو بكرٍ مُحمَّدُ ابن إسحاق بن خُزَيْمة، ومُحمَّد بن إسحاق السَّرَّاج.

قالَ ابنُ أبي حاتِم: سمعتُ منهُ، وهوَ صَدُوق.

وقالَ إبراهيم بن مُحمَّد بن يحيى المُزَكِّي: كانَ لهُ موضعٌ منَ العِلْمِ والحديث. حدَّثني أبو عليٍّ الحَسَنُ بن مُحمَّد، وغيره: أنَّ مُحمَّد بن يحيى، وابنه يحيى، اختلفَا في مسألة، فقالَ أحدهُما للآخر: اجعلْ بيننا في ذلكَ حَكَماً. فرَضِيَا بابنِ خُزَيْمة،

---

(1) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٨٦، الخليلي: الإرشاد ٢/ ٨١٠، الخطيب: تاريخ بغـداد ١٤/ ٢١٧، ابـن ماكولا: الإكمال ٢/ ٥٨٦، ابـن أبي يعلـى: طبقات الحنابلـة ١/ ٤٠٧، السمعاني: الأنساب (الحيكاني) ٢/ ٣٠١، ابن الجوزي: المنتظم ١٢/ ٢١٥، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣١/ ٥٢٨، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣١٧، الذهبي: تاريخ الإسـلام (ج٢٠/ ٢٦١ ـ ٢٨٠)/ ١٩٨، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦١٦، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٨٥، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٢٤٢، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

فقضَى ليحيى على أبيه.

وقالَ السَّرَّاج: كانَ يحيى بـن مُحمَّد أخرجهُ الغُزاة، وجماعةٌ منْ أصحابِ الحديثِ والرَّأي، وأركبوهُ دابّة، وقاتلوا أحمد بن عبدالله الخُجُسْتانيّ، خارجيّ كانَ غلبَ على البلَد، وكانَ ظالماً غاشِماً، فكانتِ الدَّبَرةُ على العامَّة، وهربَ يحيى، فأخذهُ أحمدُ بن عبدالله، فقتلَه، وذلكَ بعدَ سنةِ ستين ومئتين.

[وقالَ مُحمَّدُ بنُ صالح بـن هانئ: قتلهُ أحمدُ بنُ عبدِالله الخُجُسْتاني ظُلْماً في جُمَادى الآخرة، سنةَ سبعٍ وستين ومئتين][(١)].

وقالَ الحاكم: سمعتُ أبا عبدالله بـن الأَخْرم يقول: ما رأيتُ مثلَ حَيْكَان، لا رحمَ الله قاتلَه.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: رواية ابن ماجه عنه، في باب: «الأذنان من الرأس» من كتاب الطهارة. قالَ ابن ماجه: ثنا يحيى بن مُحمَّد ابن يحيى، ثنا عَمْرو بن الحُصَيْن، فذكر حديثاً.

وجدتُ ذلكَ في نسخةٍ صحيحةٍ عتيقةٍ جدًّا، وفي بعضِ النُّسَخ: ثنا مُحمَّد[(٢)] ابن يحيى، بدلَ يحيى بن مُحمَّد بن يحيى. فالله تعالى أعلم.

وقدْ طوَّلَ الحاكمُ ترجمتهُ في «تاريخ نَيْسَابور»، فمنها، قال: سمعتُ الإمامَ أبا بكر بن إسحاق يقول: سمعتُ نوح بـن أحمد يقول: سمعتُ أحمد بن عبدالله الخُجُسْتاني يقول: دخلتُ على حَيْكَان في مَحبسهِ الذي كنتُ حبستُهُ فيه، على أنْ

---

(١) سقط من تهذيب التهذيب.

(٢) ٤٤٥ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا عَمْرُو بن الْحُصَيْنِ، ثنا محمد بن عبدالله بن عُلَاثَةَ، عن عبد الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عن سَعِيدِ بن الْمُسَيَّبِ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رسول الله ﷺ: «الأُذُنَانِ من الرَّأْسِ». ابن ماجه: السنن ١/ ١٥٢

أضربهُ، وأُخلي سبيلَه، وما كنتُ عازماً علـى قتله، فلمَّا قربتُ منهُ، قبضتُ على لحيته، فقبضَ على خصيتَيّ، حتَّى لم أشكّ أنَّهُ قاتلي، فذكرتُ سكِّيناً في خُفِّي، فشققتُ بِها بطنَه.

قالَ الحاكم: لَمَّا وردَ الخُجُسْتانيّ نَيْسَابورَ، صادفَ يحيى بنَ مُحمَّدٍ سائداً ومعيناً ومُقَدَّما على الغُزاة، وكانتِ الطَّاهريةُ قدْ رفعتْ منْ شأنه، فلم يجسُرْ أحمد معهُ أنْ يتمكَّنَ منْ رئاسةِ نَيْسَابور، أو يستبدَّ بشيءٍ منَ الأشْياء.

ـ يعني: فلذلكَ أقدمَ على قتلِه ـ.

قال: وسمعتُ أبا جعفر مُحمَّدَ بن صالح بن هانئ يقول: لَمَّا قُتِلَ حَيْكَان، تركَ أبو عَمْرو المُسْتَملِي لباسَ القُطْن، فكانَ يلبسُ فَرْواً بـلا قميص، فبينا هوَ في المسجد، إذ سمعَ النَّاسَ يقولون: أقبلَ الخُجُسْتانيّ، فخرجَ المُسْتَملِي، فتقدَّمَ إلَيه، وأخذَ عباءَتـهُ فقال: يا ظالم! قتلتَ الإمامَ ابنَ الإمام، العالِمَ ابـنَ العالِم، فارتعدَ أحمد، ونفَرَتْ دابَّتُه.

قالَ أبو جعفر: فبلغنِي عنْ نوح بن أحمد قال: قالَ لي أحمد: والله! ما فزعتُ منْ أحد، فزعي منْ صاحبِ الفَرْو.

وسمعـتُ أبا عبدالله مُحمَّدَ بـنَ يعقوب الحافظ يقول: ذهبَ نـورُ الحديثِ وبَهـاءُ العِلْـمِ بعـدَ يحيى بـن مُحمَّـد.

قال: وكتبَ صالحُ بنُ مُحمَّد الحافظ، إلى أبي حاتِم الرَّازيِّ: واعلمْ ـ أبقاكَ الله تعالى ـ: أنَّ أخبارَ الدِّين، وعلمَ الحديث، دونَ سائرِ العلوم، مَجْفوٌّ مَطْروح، منذُ قُتِلَ يحيى بن مُحمَّد، ولم يخلفهُ أحدٌ على مثلِ منْهاجه ـ رحمهُ الله تعالى ـ. وفضائلهُ كثيرة.

ق [٦٣٩] **يحيى**[١] **بـنُ مُعَلَّى بـنِ مَنْصُورٍ، أبو زكريّا، ويُقال: أبـو عَوَانةَ الرَّازيُّ، نزيلُ بغداد:**

روى عن: أبيه، ومُعَلَّى بن عبد الرَّحمن الواسطيّ، وأبي النَّضْر الفَرَاديسيّ، وإسحاق بن مُحمَّدٍ الفَرْويّ، وأبي اليَمَان، وعتيق بن يعقوب، وعَمْرو بن مَرْزوق، وأبي غَسَّان النَّهْديّ، وداود بن عَمْرو الضَّبِّيّ، وإسماعيل بن أبي أُوَيس، ومُحمَّد ابن عِمْران بن أبي ليلى، وغيرهم.

روى عنه: ابن ماجه، وسَلَمة بـن شبيب، وهو أكبر منه، وأبو بكرٍ البَزَّار، وحَرْب بن إسماعيل، وزَنْجويه بن مُحمَّد اللبَّاد، وأبو حامد الأَعْمَشيّ، والقاسم، والحُسين: ابنا إسماعيل المَحَاملي، وآخرون.

قالَ ابنُ أبي حاتِم: سَمعَ منهُ أبي.

وقالَ الحاكم: سمعتُ أبا عليّ الحافظ: كانَ صاحبَ حديث.

وقالَ الخطيب: كانَ ثقة.

قلت: هكذا ترجمَ لهُ الذَّهَبِي في تاريخه، وأغفلهُ منَ التذكرة.

ع [٦٤٠] **يحيى**[٢] **بنُ مَعِين بنِ عَوْنِ بنِ زيادِ بنِ بِسْطامِ بنِ عبد الرَّحمن،**

---

(١) مسلم: الكنى والأسماء ١/ ٦٥٤، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٩٢، ابن حبان: الثقات ٩/ ٢٦٧، الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٢١٢، ابن عساكر: المعجم المشتمل ص٣٢٢، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣١/ ٥٤١، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٩/ ٢٥١ - ٢٦٠)/ ٣٧٥، القرشي: الجواهر المضية ٢/ ٢١٨، ابـن حجـر: تهذيـب التهذيـب ١١/ ٢٤٦، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٥٤، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٣٠٧، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٥٧، ابـن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٩٢، ابن حبان: الثقات =

وقيلَ في نسبهِ غيرُ ذلك، المُرِّيُّ الغَطَفانِيُّ مولاهم، أبو زكريّا البَغْداديّ:

روى عن: عبد السَّلام بن حَرْب، وعبدالله بن المُبَارَك، وحَفْص بن غِياث، وجَرير بن عبد الحميد، وهشام بن يوسف، وعبد الرَّزّاق، وابن عُيَيْنَة، ووكيع، وابن أبي عَدِيّ، وغُنْدَر، وعُمَر بن عبد الرَّحمن الأَبَّار، وحجَّاج بن مُحمَّد، وحاتِم ابن إسماعيل، وإسماعيل بن مُجالد بن سعيد، وحُسين بن مُحمَّد، وعبد الصَّمد ابن عبد الوارث، وعَبَّاد بن عَبَّاد، والسَّكَن بن إسماعيل، ومَرْوَان بن مُعَاوية، والقَطَّان، وأبي عُبَيدة الحدَّاد، وأبي أُسَامة، وحَمَّاد بن خالد، وعبد الرَّحمن بن مهديّ، وخلق.

وعنه: البُخَاريُّ، ومُسْلم، وأبو داود، ورووا هم ـ أيضاً ـ والباقونَ لهُ بواسطة عبدالله بن مُحمَّدٍ المُسْنَدي، وهَنَّاد بن السَّرِيّ، وهُما من أقرانه، والفَضْل بن سَهْل الأَعْرَج، ومُحمَّد بن عبدالله بن المُبَارَك المُخَرِّمِيّ، ومُحمَّد بن إسحاق الصَّاغَانيّ، وإبراهيم بن يعقوب الجُوزْجَانيّ، ومُعَاوية بن صالح الأَشْعَرِيّ، وأبو بكر بن عليٍّ المَرْوَزيّ.

وروى عنه ـ أيضاً ـ: أحمد بن حَنْبل، وأحمد بن أبي الحَواريّ، وابن سعد، وداود بن رُشَيْد، وأبو خَيْثَمة، وهم منْ أقرانه، وأحمد، ويعقوب: ابنا إبراهيم

= ٩/ ٢٦٢، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٩٩، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٥٠، الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ١٧٧، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١٢٠٩، السمعاني: الأنساب (المري) ٥/ ٢٧٠، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٦٥/ ٣، ابن الجوزي: المنتظم ١١/ ٢٠٢، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣١/ ٥٤٣، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٢٩، سير أعلام النبلاء ١١/ ٧١، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٢٤٦، ونقلت الترجمة نصًّا منه، لسان الميزان ٧/ ٤٣٧، ابن مفلح: المقصد الأرشد ٣/ ١٠٣

الدَّوْرَقِيّ، وتلامذته: إبراهيم بن عبدالله بن الجُنَيد الخُتُّلِيّ، وأبو بكر بن أبي خَيْثَمة، وأحمد بن مُحمَّد بن القاسم بن مُحْرِز، وجعفر بن مُحمَّد الطَّيالسِيّ، وأبو مَعِين الحُسين بن الحَسَن الرَّازيّ، وصالح بن مُحمَّد جَزَرَة، وحُسين بن فَهْم، وحَنْبل ابن إسحاق، وعَبَّاس الدُّوريّ، وعبدالله بن أحمد الدَّوْرَقِيّ، وعبدالله بن أحمد بن حَنْبل، وعبدالله بن شُعَيب الصَّابُونيّ، وعبد الخالق بن مَنْصُور، ومُضَر بن مُحمَّد الأَسَديّ، والمُفَضَّل بن غَسَّان الغَلاَّبيّ، وحُسين بن حَبَّان، ومُحمَّد بن يحيى الذُّهْليّ، ويعقوب بن شَيْبَة السَّدُوسِيّ، وأبو حاتِم، وأبو زُرْعَة: الرَّازيان، وأبو زُرْعَة الدِّمَشقيّ، وأبو يَعْلى المَوْصِلي، وأحمد بن الحَسَن بن عبد الجبَّار الصُّوفيّ، وأحمد بن مُحمَّد بن عُبَيدالله التَّمّار المقرئ، وهو آخر من حدَّث عنه، وآخرون.

قالَ ابنُ عَدِيّ، عنْ شَيخٍ له: كانَ مَعِين على خراجِ الرَّي، فخلَّفَ لابنهِ يحيى ألفَ ألف درهم، وخمسين ألفَ درهم، فأنفقهُ كُلَّهُ على الحديث.

وقالَ أحمد بن يحيى بن الجارود، وغيره: قالَ ابنُ المَدِيني: ما أعلمُ أحداً كتبَ ما كتبَ يحيى بنُ مَعِين.

وقالَ مُحمَّد بن نَصْرٍ الطَّبَرِيّ: دخلتُ على ابنِ مَعِين، فوجدتُ عندهُ كذا وكذا سَفَطاً، وسمعتهُ يقول: كلُّ حديثٍ لا يوجَدُ هاهُنا ـ وأشارَ بيدهِ إلى الأَسْفاط ـ فهوَ كَذِب. قال: وسَمعتهُ يقول: قدْ كتبتُ بيدي ألفَ ألف حديث.

وقالَ صالح جَزَرَة: ذُكِرَ لي: أنَّ يحيى بنَ مَعِين خَلَّفَ منَ الكُتبِ لَمَّا مات، ثلاثينَ قِمَطْراً وعشْرينَ حُبًّا.

وقالَ مُجاهد بن موسى: كانَ ابنُ مَعِين يكتبُ الحديثَ نيِّفاً وخمسينَ مرَّة.

وقالَ الدُّوري، عنِ ابنِ مَعِين: لو لم نكتبِ الحديثَ منْ ثلاثين وجهاً، ما عَقَلناه.

وقالَ ابنُ سعد: كانَ قدْ أكثرَ مـنْ كتابةِ الحديثِ، وعُرِفَ به، وكانَ لا يكادُ يُحدِّث.

وقـالَ الدُّوري: سمعتهُ يقـول: القُرْآنُ كلامُ الله تعالـى، وليـسَ بِمخلوق. وسمعتهُ يقول: الإيمانُ يزيدُ وينقص، وهوَ قولٌ وعَمَل.

وقالَ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ النَّضْر، عنِ ابنِ المَدِيني: انتهى العلمُ إلى يحيى بن آدم، وبعدهُ إلى يحيى بـنِ مَعِين. وفي روايةٍ عنـه: انتهى العلمُ إلى ابنِ المُبَارَك، وبعدهُ إلى ابنِ مَعِين.

وقالَ صالح جَزَرَة: سمعتُ ابنَ المَدِيني يقول: انتهى العلمُ إلى ابنِ مَعِين.

وقالَ أبو زُرْعَة الرَّازيّ، وغيره، عنْ عليّ: دارَ حديثُ الثِّقاتِ على ستَّة. ثُمَّ قال: ما شَذَّ عنْ هؤلاء، يصيرُ إلى اثنَي عشر، ثُمَّ صارَ حديثُ هؤلاءِ كلِّهمْ إلى ابنِ مَعِين.

قالَ أبو زُرْعَة: ولم يُنتفعْ به؛ لأنَّهُ كانَ يتكلَّمُ في النَّاس.

ويروَى هذا عنْ عليٍّ منْ وجوه.

وقالَ أبو عُبَيدٍ القاسمُ بـنُ سَلاَّم، قال: انتهى العلمُ إلى أربعة: أبو بكر بن أبي شَيْبَة أَسْردُهم له، وأحمدُ أفقههم فيه، وعليُّ بن المَدِيني أعلمُهم به، ويحيى ابن مَعِين أكتبُهم له. وفي روايةٍ عنه: أعلمُهمْ بصحيحهِ وسقيمهِ ابنُ مَعِين.

وقالَ صالح بـن مُحمَّد: أعلمُ مـنْ أدركتُ بعللِ الحديـث: ابنُ المَدِيني، وبفقههِ أحمد بـن حَنْبل، وأحفظهم عندَ المُذَاكرةِ أبو بكر بن أبي شَيْبَة، وأعلمُهم بتصحيفِ المشايخِ يحيى بن مَعِين. وفي روايةٍ عنه: يحيى أعلمُ بالرِّجالِ والكُنَى.

وقالَ الآجُرِّيّ: قلتُ لأبي داود: أيّما أعلمُ بالرِّجالِ عليٌّ، أو يحيى؟ قال: يحيى عالِمٌ بالرِّجال، وليسَ عندَ عليٍّ منْ خبرِ أهلِ الشَّامِ شَيء.

وقالَ مُحمَّدُ بـنُ عُثمانَ بـنِ أبي شَيْبَة: سمعتُ عليًّا يقول: كنتُ إذا قدمتُ إلى بغداد منذُ أربعينَ سنة، كانَ الذي يُذاكرني أحمدُ بـنُ حَنْبل، فرُبَّمَا اختلفنا في الشَّيء، فنسألُ يحيى بن مَعِين، فيقومُ فيخرجه، ما كانَ أعرفهُ بِموضعِ حديثه!

وقالَ ابنُ البَرَّاء، عنِ ابنِ المَدِيني: ما رأيتُ يحيى بنَ مَعِين استفهمَ حديثاً، ولا رَدَّه.

وقالَ عَمْرٌو النَّاقد: ما كانَ في أصحابِـنا أعلمُ بالإسناد منْ يحيى بن مَعِين، ما قَدرَ أحدٌ يَقْلبُ عليهِ إسناداً قطّ.

وقالَ الإِسْمَاعيليّ: سُئِلَ الفَرْهَيَانيّ عن يحيى، وأحمد، وعليّ، وأبي خَيْثَمة؟ قال: أمَّا عليّ، فأعلمهمْ بالعِلل، وأمَّا يحيى، فأعلمهمْ بالرِّجال، وأحمد بالفقه، وأبو خَيْثَمة منَ النُّبَلاء.

وقالَ حَنْبل، عن أحمد: كانَ ابنُ مَعِين أعلمَنا بالرِّجال.

وقالَ القَوَارِيريّ: قالَ لي يحيى القَطَّان: ما قدمَ علينا مثلُ هذينِ الرَّجُلين: أحمد، ويحيى.

وقالَ عبدُ الخَالق بـن مَنْصُور: قلتُ لابنِ الرُّوميّ: سمعتُ بعضَ أصحابِ الحديـثِ يُحدِّثُ بأحاديـثِ يحيى، ويقـول: حدَّثني مـنْ لم تطلعِ الشَّمسُ علـى أكبرَ منـه. فقال: وما تعجَـب؟ سمعتُ ابـنَ المَدِيني يقـول: ما رأيتُ فـي النَّاسِ مثلَه.

وقالَ ـ أيضاً ـ: قلتُ لابنِ الرُّوميّ: سَمعتُ أبا سعيدٍ الحَدَّادَ يقول: النَّاسُ كلُّهمْ عِيالٌ على يحيى بن مَعِين. فقال: صدقَ، ما في الدُّنيا مثلُه.

قال: وسمعتُ ابنَ الرُّوميّ يقول: ما رأيتُ أحداً قطّ يقولُ الحقَّ في المشايخِ غير يحيى.

وقالَ هارونُ بنُ بَشِير الرَّازيّ: رأيتُ يحيى بنَ مَعِين استقبلَ القِبْلَةَ رافعاً يدَيه يقول: اللهُمَّ إنْ كنتُ تكلَّمتُ في رجلٍ، وليسَ هوَ عندي كَذَّاباً، فلا تغفرْ لِي.

وقالَ هارونُ بن مَعْروف: قـدمَ علينا بعضُ الشُّيوخِ مـنَ الشَّام، فكنتُ أوَّلَ منْ بكَّرَ عليه، فسألتهُ أنْ يُمْلي علـيَّ شيئاً، فأخذَ الكتابَ يُمْلي، فإذا بإنسانٍ يدقُّ الباب، فقالَ الشَّيْخ: من هذا؟ قال: أحمدُ بن حَنْبل. فأذِنَ لهُ الشَّيْخُ على حالته، والكتابُ في يدِهِ لا يتحرَّك، فإذا بآخر، فذكـر: أحمدَ بـن الدَّوْرَقيّ، وعبدالله بن الرُّوميّ، وزُهَيْر بن حَرْب، كلُّهمْ يدخلُ والشَّيْخُ على حالته، فإذا بآخر يدقُّ الباب، قالَ الشَّيْخ: منْ هذا؟ قال: يحيى بن مَعِين. فرأيتُ الشَّيْخَ ارتعدتْ يدُه، ثُمَّ سقطَ الكتابُ منْ يدِه.

وقالَ جعفرٌ الطَّيالسِيُّ، عنْ يحيى بنِ مَعِين: قدمَ علينا عبدُ الوَهَّاب بن عطاء، فكتبَ إلى أهلِ البَصْرة: وقدمتُ بغداد، وقَبِلَنِي يحيى بنُ مَعِين، والحمدُ لله ربِّ العلمين.

وقالَ ابن أبي الحَواريّ: ما رأيتُ أبا مُسْهِرٍ تَسَهَّلَ لأحدٍ منَ النَّاس، سهولَتَهُ ليحيى بن مَعِين. ولقدْ قالَ لهُ يوماً: هل بقيَ معكَ شَيء؟

وقالَ عبدُ الخالق بنُ مَنْصُور: قلتُ لابنِ الرُّوميّ: سمعتُ أبا سعيد الحدَّاد يقول: لولا ابنُ مَعِين، ما كتبتُ الحديث.

قال: وإنَّا لنذهبُ إلى المُحدِّثِ فننظر في كتبه، فلا نرى فيها إلا كلَّ حديثٍ صحيح، حتَّـى يجيءَ أبـو زكريا، فأوَّل شيءٍ يقعُ فـي يدِهِ يقعُ الخطأ، ولولا أنَّـهُ عَرَّفَنَاهُ، لم نعرفْه.

فقالَ ابنُ الرُّوميّ: وما تعجب؟ لقد نفعَنا الله تعالى به، ولقدْ كانَ المُحدِّثُ يُحدِّثنا لكرامته، ولقدْ كُنَّا في مَجلسٍ لبعضِ أصحابنا، فقلتُ له: يا أبا زكريا! نفيدُكَ

حديثاً. وفينا يومئذ: عليّ، وأحمد، فقال: وما هـو؟ فقلت: حديث كذا وكذا. فقال: هذا غَلط. فكانَ كمَا قال.

قالَ ابـنُ الرُّوميّ: وكنتُ عندَ أحمد، فجاءَ رجلٌ فقال: يا أبا عبدالله! انظرْ في هذهِ الأحاديث؛ فإنَّ فيها خطأ، قال: عليكَ بأبي زكريا؛ فإنَّهُ يعرفُ الخطَأ.

قال: وكنتُ أنا وأحمد نختلفُ إلى يعقوب بن إبراهيم في «المغازي»، فقالَ أحمد: ليتَ أنَّ يحيى هنا. قلت: وما تصنعُ به؟ قال: يعرفُ الخطَأ.

وقالَ عليُّ بنُ سَهْل بن المغيرة: سمعتُ أحمد يقولُ في دِهْليزِ عَفَّان، فذكرَ نحوَ هذهِ القصَّة.

وقالَ عبدُ الخالق: حدَّثني أبو عَمْرو: أنَّهُ سَمِعَ أحمد بن حَنْبل يقول: السَّماعُ معَ يحيى بن مَعِين، شفاءٌ لِمَا في الصُّدور.

قالَ ابنُ أبي حاتِم: سمعتُ عَبَّاساً الدُّوريَّ يقول: رأيتُ أحمدَ يسألُ يحيى ابنَ مَعِين، عندَ رَوْح بن عُبادة: مَنْ فُلان؟ ما اسمُ فُلان؟

وقالَ الأَصَمُّ، عـنِ الدُّوري: رأيتُ أحمد في مَجلسِ رَوْح بـن عُبادة، سنةَ خَمسٍ ومئتين، يسألُ يحيى بنَ مَعِين عنْ أشياء، يقول: يا أبا زكريا! كيفَ حديثُ كذا؟ وكيفَ حديثُ كذا؟ يريدُ أنْ يستثبتهُ في أحاديث قدْ سَمعوها، كلَّما قالَ يحيى، كتبهُ أحمد، وقلَّما سمعتُ أحمد يُسمِّيهِ باسْمِه، بل يُكنِّيه.

وقالَ سُلَيْمان بن عبدالله: سمعتُ أحمد يقول: هاهُنا رجلٌ خلقهُ الله تعالى لِهذا الشَّأن، يُظهرُ كذبَ الكذَّابين ـ يعني: ابنَ مَعِين ـ.

وقالَ الأَثْرَم: رأى أحمدُ يحيى بنَ مَعِين بصَنْعاء يكتبُ صحيفةَ مَعْمَر، عنْ أَبان، عنْ أَنَس، فقالَ لهُ أحمد: تكتبُ هذهِ الصَّحيفة، وتعلمُ أنَّها موضوعة؟ فلو قالَ لكَ قائـل: أنتَ تتكلَّمُ فـي أَبان، ثُـمَّ تكتبُ حديثهُ علـى الوجْه؟ فقال: نعـم

أكتبُها فأحفظُها، وأعلمُ أنَّها موضوعة؛ حتَّـى لا يجيء إنسانٌ بعـدهُ فيجعلُ [أَبان ثابتاً](١).

وقالَ أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّار، عنِ ابـنِ مَعِين: كتبنا عنِ الكذَّابين، ثُمَّ سَجرنا بهِ التنُّور.

وقالَ أبو حاتِم: إذا رأيتَ البَغْداديَّ يُحبُّ أحمد، فاعلمْ أنَّـهُ صاحبُ سُنَّة، وإذا رأيتهُ يُبغضُ ابنَ مَعِين، فاعلمْ أنَّهُ كَذَّاب.

وقالَ مُحمَّدُ بن هارون الفَلاَّس: إذا رأيتَ الرَّجلَ يقعُ في ابنِ مَعِين، فاعلمْ أنَّهُ كذَّاب، وإنَّما يُبغضهُ لِما يُبيـِّنُ منْ أمرِ الكَذَّابين.

وقالَ مُحمَّدُ بنُ رافع: سمعتُ أحمد بـن حَنْبل يقول: كُلُّ حديثٍ لا يعرفهُ ابنُ مَعِين، فليسَ هوَ بحديث. وفي رواية: فليسَ هوَ ثابتاً.

وقالَ الحَسَن بن عُلَيْل العَنَزيّ: ثنا يحيى بنُ مَعِين قال: أخطأَ عَفَّانُ في نيـِّفٍ وعشرينَ حديثاً ما أعلمتُ بِها أحداً، وأعلمتهُ فيما بيني وبينه، ولقد طلبَ إِلَيَّ خَلَفُ ابن سالم أنْ أذكرَها، فما قلتُ له.

قالَ يحيى: وما رأيتُ على رجلٍ قطّ خطأً إلا سترتُه، وما استقبلتُ رجلاً في وجههِ بِما يكره، ولكنْ أُبيـِّنُ لهُ خطأه، فإنْ قبلَ، وإلاَّ تركتُه.

وقالَ موسى بنُ حَمْدون، عنْ أحمد بن عُقْبة: سمعتُ يحيى بنَ مَعِين يقول: منْ لم يكنْ سَمْحاً في الحديث، كانَ كذَّاباً. قيل لـه: وكيفَ يكونُ سَمْحاً؟ قال: إذا شكَّ في الحديثِ، تركَه.

وقدِ انفردَ يحيى بأشياء في الفقْه، يُخالفُ فيها أهلَ مذهبه، منها: قالَ عبَّاس

---

(١) تحرفت في تهذيب التهذيب إلى: لنا ثانياً.

الدُّوري: سمعتهُ يقولُ في زكاةِ الفِطْر: لا بأسَ أنْ تُعْطَى فِضَّة.

وسمعتهُ يقول: لا أرى الصَّلاةَ على الرَّجلِ بغيرِ البَلد، ولا أرى أنْ يـزوِّجَ الرَّجلُ ابنتهُ على سورةٍ منَ القُرْآن.

وفي الرَّجلِ يُصلِّي خَلْفَ الصَّفِّ وحدَه، قال: يُعيد.

وفي امرأةٍ ملَّكَتْ أمرَها رجلاً، فأنكَحَها، قال: بلْ يذهبُ إلى القاضي، فإنْ لم يكنْ، فإلى الوالِي.

وذكرَ عنهُ أشياء غيرَ ذلك.

وقالَ سعيدُ بنُ عَمْرٍو البَرْدعيُّ: سَمعتُ أبـا زُرْعَة الرَّازيَّ يقول: كانَ أحمدُ ابن حَنْبل لا يرى الكتابةَ عنْ أحدٍ مِمَّنِ امتُحِنَ فأجاب، وذكر: ابنَ مَعِين، وأبا نَصْرٍ التَّمّار.

وقالَ أبو بكر بـنُ المقرئ: سمعتُ مُحمَّد بـن عَقِيلٍ البَغْداديَّ يقول: قالَ إبراهيمُ بن هانئ: رأيتُ أبا داود يقعُ في يحيى بن مَعِين، فقلت: تقعُ في مثلِ يحيى ابنِ مَعِين؟ فقال: مَنْ جرَّ ذُيولَ النَّاس، جرُّوا ذَيْله.

وقالَ أبو بكر بنُ أبي خَيْثَمة: وُلِدَ يحيى بنُ مَعِين سنةَ ثَمان وخَمسين ومئة، وماتَ بِمدينـةِ الرَّسُولِ ﷺ، لسبعِ ليالٍ بقينَ مـنْ ذي القَعْدَة، سـنةَ ثلاثٍ وثلاثين ومئتين، ودُفِنَ بالبَقيع.

وقالَ البُخَاريّ: مـاتَ بالمدينةِ سنةَ ثلاث، وغُسِّلَ علـى أعوادِ النَّبـيِّ ﷺ، ولهُ سبعٌ وسبعُونَ سنةً إلا نحواً منْ عشرةِ أيَّام.

وقالَ الحُسين بن فَهْم: سمعتُ ابنَ مَعِين يقول: وُلِدتُ في خلافةِ أبي جعفرٍ سنةَ ثَمان وخمسين ومئة، في آخرها.

وقالَ الدُّوريّ نحوَ ما قالَ البُخَاريّ، وزادَ: قبلَ أنْ يَحجَّ.

وفيها أرَّخهُ غيرُ واحد.

زادَ عَبَّاسٌ في موضعٍ آخر: ونُودِيَ بينَ يدَيه: هذا الذي كانَ ينفي الكَذِبَ عنْ رسولِ الله ﷺ.

وزادَ إبراهيمُ بن المُنْذر: فرأى رجلٌ النَّبِيَّ ﷺ وأصحابَهُ مُجتمعين، فسألهمْ فقال: جئتُ لِهذا الرَّجُلِ أُصلِّي عليه؛ فإنَّهُ كانَ يذبُّ الكَذِبَ عنْ حديثي.

وقالَ حُبَيْشُ بنُ مُبَشِّر: رأيتُ يحيى بنَ مَعِين في النَّوم، فقلتُ: ما فعلَ الله بك؟ فقال: غفرَ لِي، وأعطانِي، وحَبَانِي، وزَوَّجَنِي ثلاثَ مئة حَوْراء، وأدخلَنِي عليهِ مرَّتين.

وقالَ عبدُالله بنُ أحمد: قالَ فيهِ بعضُ أهلِ الحديث:

ذهبَ العَليمُ بعَيْبِ كُلِّ مُحدِّثٍ وبكُلِّ مُختلفٍ منَ الإسْنادِ
وبكُلِّ وَهْمٍ في الحديثِ ومُشْكلٍ يُعْنَى بهِ عُلمَاءُ كُلِّ بلادِ

وقالَ الخطيب: كانَ إماماً ربَّانيًّا عَالِماً حافظاً ثَبْتاً مُتْقناً.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وقالَ ابنُ حِبَّان في «الثقات»: أصلهُ منْ سَرَخْس، وكانَ منْ أهلِ الدِّينِ والفَضْل، ومِمَّنْ رفضَ الدُّنيا في جَمْعِ السُّنَن، وكثُرَتْ عنايتهُ بِها، وجَمعهُ وحفظه إيَّاها، حتَّى صارَ عَلَماً يُقتدَى بهِ في الأخبار، وإماماً يُرجَعُ إلَيهِ في الآثار.

وقالَ العِجْليّ[1]: ما خلقَ الله تعالى أحداً كانَ أعرفَ بالحديثِ منْ يحيى بنِ

---

(١) مغلطاي: إكمال تهذيب الكمال ١٢/ ٣٦٦.

مَعِين، ولقدْ كانَ يجتمعُ مـعَ أحمد، وابـنِ المَدِيني، ونُظَرائهِم، فكانَ هُـوَ الذي ينتخبُ لَهُمُ الأحاديث، لا يتقدَّمهُ منهمْ أحد.

ولقدْ كانَ يُؤتَى بالأحاديثِ قدْ خُلِطَتْ وقُلِبَت، فيقول: هذا الحديثُ كذا، وهذا كذا، فيكونُ كمَا قال.

[قالَ صاحبُ «الزهرة»: روى عنهُ البُخَاريّ حديثين][1].

[٦٤١] يحيى[2] بنُ أبي نَصْرٍ مَنْصُور، أبو سعدٍ الهَرَوِيّ:

سمع: عليَّ بن المَدِيني، وأحمد بـن حَنْبل، وإسحاق بن راهَوَيْه، وحِبَّان ابن موسى، وأبا مُصْعب، ويعقوب بن حُمَيْد، وغيرهم.

روى عنه: ابـنُ عُقْدَة، وابـن الأَخْرم، ومُحمَّد بـن صالح بن هانىء، وابن السَّمَّاك، والخُطَبِـيُّ، وقال: شيخٌ صَالح، وأبو بكرٍ الشَّافعيّ، وآخرون.

وقالَ الحاكم: كانَ حافظاً، إمامَ عصْرهِ ببلَدِه، ماتَ بِهَرَاةَ في شَعْبان، سنةَ سبعٍ وثَمانين ومئتين.

وكذا نقلَ الخطيبُ عنْ يعقوبَ القَرّاب.

وقيل: ماتَ في ذي الحِجَّة، سنةَ اثنتين وتسعين.

---

(١) سقط من تهذيب التهذيب.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٢٢٥، غنية الملتمس ص٤٣٦، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٤١٠، ابن الجوزي: المنتظم ١٢/ ٤١٤، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤١٠، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٢١/ ٢٨١ ـ ٢٩٠)/ ٣٣٢، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٩١، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٧٠، العبر ٢/ ١٠٠، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٢/ ٨٥١، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ١٢٣، ابن مفلح: المقصد الأرشد ٣/ ٨٦، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٣٠٣، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢١٣.

خ د ت س [٦٤٢] يحيى[1] **بن موسى بن عبد رَبِّه بن سالم، الحُدَّانيُّ أبو زكريّا البَلْخيُّ السَّخْتِيانِيُّ، المَعْروف بِخَتّ، كُوفِيُّ الأصل:**

روى عن: ابن عُيَيْنَة، وأبي مُعَاوية الضَّرير، ووكيع، والوليد بن مُسْلم، وأبي بكرٍ الحَنَفيّ، ومُحمَّد بن عُبَيدٍ الطَّنَافِسِيّ، وأبي ضَمْرَة، وشَبَابة بن سَوَّار، وعبدالله ابن نُمَيْر، ويزيد بن هارون، وأبي داود الطَّيالسِيّ، ويحيى بن يَمَان، وعبد الرَّزّاق، ومُحمَّد بن بكر البُرْسانيّ، وابن فُضَيْل، وسعيد بن مَنْصُور، وغيرهم.

روى عنه: البُخَاريّ، وأبو داود، والتِّرْمذيّ، والنَّسَائيّ، وعبدالله بن عبد الرَّحمن الدَّارِميّ، وموسى بن هارون، وجعفرٌ الفِرْيابِيّ، والحَسَن بن سُفيان، ومُحمَّد بن إسحاق السَّرَّاج، وآخرون.

قالَ أبو زُرْعَة، والنَّسَائي: ثقة.

وقالَ ابنُ إسحاق: ثقةٌ مَأْمون.

وقالَ في موضعٍ آخر: كانَ منْ ثقاتِ النَّاس.

وقالَ موسى بنُ هارون: كانَ منْ خيارِ المُسْلمين.

وقالَ الدَّارَقُطْنيّ: كانَ منَ الثِّقات.

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٣٠٧، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٨٨، ابن حبان: الثقات ٩/ ٢٦٧، ابن عدي: من روى عنهم البخاري ص٢٢٦، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٨٠٠، الخليلي: الإرشاد ٣/ ٩٤٥، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١٢١٠، ابن ماكولا: الإكمال ٣/ ١٢٣، السمعاني: الأنساب (الحداني) ٢/ ١٨٤، (الختي) ٢/ ٣٢٥، ابن نقطة: تكملة الإكمال ٢/ ١٦٧، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٢/ ٦، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٧/ ٢٣١ ـ ٢٤٠)/ ٤١٣، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٧٧، المشتبه ١/ ٢٦٢، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٢/ ٢٢٦، ٣/ ٤٠١، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٢٥٣، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

قالَ البُخَاريّ: ماتَ سنةَ أربعين ومئتين.

وقالَ موسى بنُ هارون: ماتَ سنةَ أربعين، أو إحدى وأربعين.

وقالَ غيره: ماتَ في رَمَضَان سنةَ تسعٍ وثلاثين.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: نقلَ ذلكَ القَرّاب، والشِّيرازيّ في «الألقاب»، والكلاباذي، وغيرهم.

وقالَ مَسْلَمة: ثقة.

وقالَ أبو عليٍّ[1] الجَيَّانِيّ: خَتّ لقبُ أبيه: موسى.

وقالَ غيره: لقبُ يحيى خت؛ لأنَّها كلمةٌ كانتْ تجري على لسانه.

[وفي الزهرة: روى عنه خ خمسة وعشرين حديثاً][2].

ع [٦٤٣] يحيى[3] بن واضح، أبو تُمَيْلَةَ الأنْصَاريُّ، مولاهم المَرْوَزيّ:

روى عن: حُسين بن واقد، وأبي طَيْبَة عبدالله بن مُسْلم، وعبد المؤمن بن

---

(١) كذا قال ابن حجر، ويبدو أنه أخذها من مغلطاي: إكمال تهذيب الكمال ١٢/ ٣٧٠، والذي عند الجياني: يقال له: خت لقب، ويقال له: ابن خت ـ أيضاً ـ، ويعرف بالختي. الجياني: تقييد المهمل ص٥٨٢.

(٢) سقط من تهذيب التهذيب.

(٣) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٧٥، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٣٠٩، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٩٤، ابن حبان: الثقات ٧/ ٦٠١، ابن شاهين: تاريخ أسماء الثقات ص٢٥٩، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٨٠١، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٥١، الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ١٢٦، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١٢٢٢، ابن الجوزي: الضعفاء والمتروكين ٣/ ٢٠٥، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٢، الذهبي: =

خالد الحَنَفِيّ، وأبي المُنِيب عُبَيدالله العَتَكِيّ، ومُحمَّد بن إسحاق، والزُّبير بن جُنادة الهَجَرِيّ، وخالد بن عُبَيد العَتَكِيّ، وفُلَيح بن سُلَيمان، والأَوْزَاعِيّ، ويَسَار المُعَلِّم المَرْوَزِي، وأبي حَمْزة السُّكَّرِيّ، وعدَّة.

وعنه: أحمد، وإسحاق، ومُحمَّد بن سَلاَم البِيكَنْديّ، وسعيد بن مُحمَّد الجَرْمِيّ، وأبو بكر بن أبي شَيْبَة، وسعيد بن يعقوب الطَّالْقانيّ، وعبدالله بن عُمَر ابن أبان الجُعْفِيّ، ومُحمَّد بن حُمَيْد الرَّازيّ، ومُحمَّد بن عبدالله بن نُمَيْر، ويعقوب ابن إبراهيم الدَّوْرَقِيّ، ومُحمَّد بن عَمْرٍو زُنَيْجٌ، والحَسَن بن عَرَفة، وآخرون.

قالَ الأَثْرَم، عنْ أحمد: ليسَ بهِ بأْس. ثُمَّ قال: أرجُو ـ إنْ شاءَ الله تعالى ـ أنْ لا يكونَ بهِ بأس، كتبنا عنهُ على بابِ هُشَيم.

وقالَ عثمان الدَّارِميّ، عنِ ابنِ مَعِين: ليسَ بهِ بأس.

وكذا قالَ النَّسَائيّ.

وقالَ ابنُ أبي خَيْثَمة، وغيره، عنِ ابنِ مَعِين: ثقة.

وكذا قالَ ابنُ سعد، والنَّسَائيّ ـ أيضاً ـ.

وقالَ أبو داود، عنِ ابنِ مَعِين: قدْ رأيتُه، ما كانَ يُحسِنُ شَيئاً.

وقالَ عبدُالله بن عليٍّ بنِ المَدِيني: سُئِلَ أبي عنْ أبي تُمَيْلَة، والسِّيناني؟ فقدَّمَ يحيى بن واضح، وقال: روى الفَضْلُ بنُ موسى أحاديثَ مناكير.

وقالَ ابنُ خِراش: صَدوق.

= تاريخ الإسلام (ج١٣/ ١٩١ ـ ٢٠٠)/ ٤٩٩، سير أعلام النبلاء ٩/ ٢١٠، الكاشف ٢/ ٣٧٧، المغني في الضعفاء ٢/ ٧٤٥، ميزان الاعتدال ٧/ ٢٢٥، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٢٥٧، ونقلت الترجمة نصًّا منه، لسان الميزان ٧/ ٤٣٨.

وقالَ ابنُ أبي حاتِم[١]، عنْ أبيه: ثقةٌ في الحديث، أدخلهُ البُخَاريّ في «الضعفاء». فسمعتُ أبي يقول: يُحوَّلُ منْ هناك[٢].

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

وقالَ العَبَّاسُ بنُ مُصْعبِ المَرْوَزي: كانَ أبو تُمَيْلَةَ عالِماً بأيَّامِ النَّاس.

وقالَ زُنَيْجٌ، عنْ أبي تُمَيْلَة: كانَ أبي، والمُبَارَك والدُ عبدِالله، تاجرَيْن، وكانا قدْ جعلا لنا: مَنْ حفظَ منَّا قصيدةً، فلهُ دِرْهم. قالَ أبو غَسَّان: فخرجَا شَاعرَيْن.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وقالَ صالح بن مُحمَّد جَزَرَة: ثقةٌ في الحديث، وكانَ محمودَ الرِّواية.

قالَ عبدالله بن أحمد، عن أبيه: ثقة.

وقالَ صاحبُ «الميزان»: لم أرَ لهُ في «الضعفاء» للبخاري ذكراً.

قلت: وصفهُ الذَّهَبِي بالحفظِ في «الكاشف»، والتاريخ له، وأغفلهُ منَ التذكرة.

خ م ت س [٦٤٤] يحيى[٣] بنُ يحيى بنِ بَكْرِ بنِ عبد الرَّحمن بنِ يحيى بنِ حَمَّاد، التَّمِيميُّ الحَنْظَلِيُّ أبو زكريّا النَّيْسَابوريّ:

روى عن: مالك، وسُلَيْمان بن بِلال، والحَمَّادَيْن، وحُمَيْد بن عبد الرَّحمن

---

(١) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٩٤

(٢) قال الذهبي: ووهم أبو حاتم حيث حكى أن البخاري تكلم في أبي تميلة، ومشى على ذلك أبو الفرج بن الجوزي، ولم أر ذكراً لأبي تميلة في كتاب «الضعفاء» للبخاري، لا في الكبير، ولا الصغير، ثم إن البخاري قد احتج بأبي تميلة، وقد كان محدث مرو مع الفضل بن موسى السيناني. مات سنة نيف وتسعين ومئة. الذهبي: سير أعلام النبلاء ٩/ ٢١١.

(٣) البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٣١٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٩٤، ابن حبان: =

الرُّؤاسِيّ، وأبي الأَحْوَص، وأبي قُدَامةَ الحارثِ بن عُبَيد، وجَرير بن عبد الحميد، وإسماعيل بن جعفر، وإسماعيل بن عَيَّاش، وحَفْص بن غِياث، ومُعَاوية بن عَمَّار الدُّهْنِيّ، ومُعَاوية بن سَلاَّم الحَبَشِيّ، ومُحمَّد بن مُسْلم الطَّائِفيّ، ويوسف بن يعقوب الماجِشون، وأبي بكر بن شُعَيبِ الحَبْحَاب، وإبراهيم بن سعد، وداود بن عبد الرَّحمن العَطَّار، وعبدالله بن يحيى بن أبي كثير، وعبدالله بن نُمَيْر، وعبد الرَّحمن ابن أبي الزِّناد، وعُبَيدالله بن إياد بن لَقِيط، واللَّيث بن سعد، وابن فُضَيْل، وخلق.

وعنه: البُخَاريّ، ومُسْلم، وروى التِّرْمذيّ عن مُسْلم عنه، وروى النَّسَائيّ عن عُبَيدالله بن فَضَالة، ومُحمَّد بن يحيى الذُّهْليِّ عنه، وأبو الأَزْهَر أحمدُ بن الأَزْهَر، وإسحاق بن راهَوَيْه، وعبدالله بن عبد الرَّحمن الدَّارِميّ، وأحمد بن يوسف السُّلَمِيّ، وأحمد بن سَلَمة النَّيْسَابوريّ، والفَضْل بن يعقوب الرُّخَامِيّ، ومُحمَّد بن أَسْلم الطُّوسِيّ، وأبو أحمد الفَرَّاء، ويعقوب بن سُفيان، ويحيى بن مُحمَّد بن يحيى الذُّهْليّ، وآخرون.

قالَ صالِحُ بنُ أحمد بن حَنْبل، عنْ أبيه: ما أخرجتْ خُراسان بعدَ ابنِ المُبَارَكِ مثلَه.

وقالَ عبدُالله بنُ أحمد، عنْ أبيه: كانَ ثقةً وزيادة، وأثنَى عليهِ خيْراً.

وقالَ أبو داود، عنْ أحمد: خرجَ منْ خُراسان رجُلان: ابنُ المُبَارَك، ويحيى ابن يحيى.

= الثقات ٩/ ٢٦١، ابن شاهين: تاريخ أسماء الثقات ص٢٦٢، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٨٠٢، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٥٣، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١٢٢٣، ابن الجوزي: المنتظم ١١/ ١١٣، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٢/ ٣١، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٢/ ٤١٥، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٥١٢، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٢٥٩، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

وقالَ إسحاقُ بنُ راهَوَيْه: ما رأيتُ مثلَه، ولا رأى مثلَ نفسِه. قال: وهوَ أثبتُ منْ عبدِ الرَّحمن بن مهديّ. قال: وماتَ يومَ مات، وهوَ إمامٌ لأهلِ الدُّنيا.

وقالَ الحَسَنُ بنُ سُفيان: كُنَّا إذا رأينا روايةً ليحيى بن يحيى، عنْ يزيد بن زُرَيع، قلنا: رَيْحانةُ أهلِ خُراسان، عنْ رَيْحانةِ أهلِ العِراق.

وقالَ مُحمَّدُ بنُ أَسْلم الطُّوسِيّ: رأيتُ النَّبِيَّ ﷺ في النَّوم، فقلتُ: عمَّنْ أكتب؟ قال: عنْ يحيى بن يحيى.

وقالَ العَبَّاسُ بن مُصْعب: يحيى بن يحيى أصلُهُ منْ مَرْو، وهوَ منْ بنِي تَميم، منْ أنفسِهِم، وكانَ ثقةً يرجعُ إلى زُهْدٍ وصَلاح.

وقالَ أحمدُ بنُ سَيَّار: يحيى بن يحيى منْ موالِي بنِي مِنْقَرٍ، وكانَ ثقةً في الحديث، حَسَنَ الوجْه، طويلَ اللِّحية، وكانَ خيِّراً فاضلاً صائناً لنفسِه.

وقالَ النَّسَائيّ: ثقةٌ ثَبْت.

وقالَ مرَّةً أخرى: ثقةٌ مَأمون. ماتَ في آخر صَفَر، سنةَ ستٍّ وعشرين ومئتين.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات»، وقال: أوصَى بثيابِ بدنهِ لأحمد بن حَنْبل، وكانَ منْ ساداتِ أهلِ زمانهِ علماً وديناً وفضلاً ونسكاً وإتقاناً.

وقالَ الحاكم: قرأتُ بِخطِّ أبي عَمْرٍو المُسْتَمْلِي: سمعتُ أبا الطَّيِّبِ المكفوفَ يقول: وُلِدَ يحيى بن يحيى سنةَ اثنتينِ وأربعين ومئة.

قال: وسألتُ أبا أحمد الفَرَّاء عنْ وفاته؟ فقال: ليلةَ الأربعاء، غُرَّةَ ربيع الأوَّل.

قالَ الحاكم: وكلُّ منْ خالفَ هذا القولَ يُخطِئ، والمكتوبُ على اللَّوحِ في قبْرِهِ خطأ، قرأتُ في اللَّوحِ أنَّهُ ماتَ سنةَ أربع وعشرين ومئتين. وقالَ مُحمَّد بن

موسى الباشاني: ماتَ سنةَ خمس. وكلا القوليْنِ خطَأ.

وقالَ الفَرَّاء: أخبَرَنِي زكريا بن يحيى بن يحيى، قال: أوصى أبي بثيابِ بدنهِ لأحمد بن حَنْبل، فأتيتهُ بِها، فقال: ليسَ هذا منْ لباسي. ثُمَّ أخذَ ثوباً واحداً منه، وردَّ الباقي.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: طوَّلَ الحاكمُ ترجمتهُ في «تاريخه»، وقسم الرُّواةَ عنهُ إلى خمسِ طبقات، ومنْ آخرهمْ: داود بن الحُسين البَيْهَقيّ، وإبراهيم بن عليٍّ الذُّهْليّ.

وروى فيها عنْ أحمد بن حَنْبل قال: ما رأى يحيى بنُ يحيى مثلَ نفسه. وقيلَ له: كانَ إماماً؟ قال: نعم. ولو كانتْ عندي نفقةٌ، لرحلتُ إلَيه.

وعن الأَثْرَم قـال: ذكرَ أبو عبدالله يحيى بـنَ يحيى، فقال: بخٍ بخٍ بخ. ثُمَّ ذكرَ قُتَيبة، فأثنَى عليهِ، ثُمَّ قال: إلا أنَّ يحيى شيءٌ آخر، وقدَّمهُ عليه.

وقالَ الفَرَّاء، قالَ أحمد: قراءةُ يحيى بن يحيى، على مالك، أحبُّ إلَيَّ منْ سماعِ غيره.

وقالَ يحيى بنُ مُحمَّد بن يحيى: كانَ أبي يرجعُ في كُلِّ المشْكلاتِ إلى يحيى ابن يحيى، ويقول: هوَ إمامٌ فيما بيني وبينَ الله تعالى. قالَ يحيى: وما رأيتُ مُحدِّثاً أورعَ منه، ولا أحَسَنَ بياناً.

وقالَ الحُسين بن مَنْصُور: سمعتُ عبدالله بـن طاهر يقول: شكُّ يحيى بن يحيى عندنا يقين.

وقالَ أبو أحمد الفَرَّاء: سمعتُ يحيى بـن يحيى، وكانَ إماماً وقـدوةً ونوراً وصِنْواً للإسلام.

وقالَ إبراهيمُ بـنُ أبي طالب: قـرأَ علينا إسحاقُ بـن إبراهيم، عنْ مشايخهِ

أحاديثَ، ثُمَّ انتهى إلى حديثِ يحيى بن يحيى، فقال: ثنا يحيى بن يحيى، وهوَ منْ أوثقِ مَنْ حدَّثتُكمْ اليومَ عنه. وقال: سمعتُ الذُّهْليَّ يقول: لو شئتُ لقلت: هوَ رأسُ المُحدِّثين في الصِّدق، وكانَ مُتْقناً.

وقالَ أبو أحمد الفَرَّاء: سمعتُ عِلْيَةَ مشايخِنا يقولون: لو أنَّ رجُلاً جاءَ إلى يحيى بن يحيى عامداً، ليتعلَّمَ منْ شَمائله، كانَ ينبغي لهُ أنْ يفعل.

وقالَ المُسْتَملِي: قالَ قُتَيبةُ بنُ سعيد: يحيى بن يحيى رجلٌ صَالِح، إمامٌ منْ أئمَّةِ المُسْلمين.

وقالَ مُحمَّد بن نَصْرٍ المَرْوَزي، وقيل له: منْ أدركتَ منَ المشايخِ على سُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فقال: ما أدركتُ أحداً، إلا أنْ يكونَ يحيى بن يحيى.

وقالَ بِشْر بنُ الحَكَم النَّيْسَابوريّ: حزَرْنا في جنازةِ يحيى بن يحيى، مئة ألف إنسان.

وقالَ الحاكم: سمعتُ أبا عليٍّ النَّيْسَابوري يقول: كنتُ في غَمٍّ شَديد، فرأيتُ النَّبِيَّ ﷺ في المنام، كأنَّهُ يقولُ لِي: صِرْ إلى قبْرِ يحيى بن يحيى، وسلْ حاجتَك. فأصبحتُ، ففعلتُ ذلكَ، فقُضِيَتْ حاجتِي به[1].

---

(١) وكيف يأمر إمام التوحيد ﷺ بالدعاء عند القبور، وقد علمنا الزيارة الشرعية والدعاء من الله تعالى للأموات بالمغفرة والرحمة، وليس الدعاء والطلب من الأموات؛ فإن كشف الضر لا يكون إلا من الله الواحد الأحد، الفرد الصمد، ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ﴾[النمل: ٦٢]، وإذا كان هناك من يجيب المضطر ويكشف السوء غير الله تعالى، فهو إله من دون الله تعالى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا ۚ فَسُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾[الأنبياء: ٢٢].

ورحم الله تعالى المصنف، فإنه كان ينبغي له أن ينزه كتابه عن مثل هذه الطامات والمنامات، التي تستهوي العوام، وتستميل الطغام، فتزيدهم ظلاماً على ظلام. وبمثل هذه المنامات =

[وفي الزهرة: روى البُخَاريّ عنه خمسة وعشرين[1] حديثاً، ومُسْلمٌ ألفَ حديث، ومئة وستين حديثاً][2].

ع [٦٤٥] يحيى[3] بن يَعْمَرَ[4]، البَصْرِيُّ أبو سُلَيْمان، ويقال: أبو سعيد، ويقال: أبو عَدِيّ، قاضي مَرْو:

روى عن: عُثمان، وعليّ، وعَمَّار، وأبي ذَرّ، وأبي هُرَيْرَة، وأبي موسى الأَشْعَرِيّ، وأبي سعيد، وعائشة، وسُلَيْمان بن صُرَد، وابن عَبَّاس، وابن عُمَر، وجابر، وأبي الأَسْوَد الدِّيليّ.

وعنه: يحيى بن عَقيل، وسُلَيْمان التَّيْمِيّ، وعبدالله بن بُرَيْدة، وقَتادة، وعِكْرِمة، وعطاءٌ الخُراساني، والرُّكين بن الرَّبيع، وعُمَر بن عطاء بن أبي الخُوار، وعبدالله بن كُلَيب السَّدُوسِيّ، والأَزْرَقُ بن قَيْس، وإسحاق بن سُوَيد، وغيرهم.

قالَ أبو زُرْعَة، وأبو حاتِم، والنَّسَائيّ: ثقة.

= هانت الأمة، وتسلط عليها أعداؤها، والله المستعان، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي الكبير.

(١) عند مغلطاي: عشر. مغلطاي: إكمال تهذيب الكمال ١٢/ ٣٨٤.

(٢) سقط من تهذيب التهذيب.

(٣) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٦٨، ابن سلام الجمحي: طبقات فحول الشعراء ١/ ١٣، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٣٦٨، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٩٦، ابن حبان: الثقات ٥/ ٥٢٣، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٨٠١، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٥٢، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١٢٢٢، ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ٢٩٢، القفطي: إنباه الرواة ٤/ ١٨، المِزّي: تهذيب الكمال ٣٢/ ٥٣، الذهبي: تذكرة الحفاظ ١/ ٧٥، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٤١، ميزان الاعتدال ٧/ ٢٣٠، العلائي: جامع التحصيل ص٢٩٩، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٢٦٦، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

(٤) قيده ابن خلكان: وفيات الأعيان ٦/ ١٧٥

وقالَ الآجُرِّي: قلتُ لأبي داود: سَمِعَ من عائشة؟ قال: لا.

وقالَ الحُسين بن الوليد، عن هارون بن موسى: أوَّلُ منْ نقَطَ المصاحفَ يحيى بنُ يَعْمر.

وقالَ قَيْس بن الرَّبيع، عن عبد الملك بن عُمَيْر: فُصَحاءُ النَّاسِ ثلاثة: موسى ابن طَلْحة، ويحيى بن يَعْمر، وقَبِيصَة بن جابر.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات»، وقال: كانَ منْ فُصَحاءِ أهلِ زمانه، وأكثرِهمْ عِلماً باللُّغة، معَ الورَعِ الشَّديد، وكانَ على قضاءِ مَرْو، وولاَّهُ قُتَيبة بن مُسْلم.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وقالَ الدَّارَقُطْنيّ: لم يلقَ عَمَّاراً، إلا أنَّهُ صحيحُ الحديثِ عمَّنْ لقيَه.

وقالَ أبو داود: بينهُ وبينُ عَمَّار رجُل.

وقالَ ابنُ سعد: كانَ نحويًّا صاحبَ علمٍ بالعربيَّةِ والقُرْآن، وَلِيَ القضَاءَ بِمَرْو، وكانَ يقضِي باليَمِينِ والشَّاهد، وكانَ ثقة.

وقالَ الحاكم: يحيى بن يَعْمر فقيهٌ أديبٌ نَحْويٌّ مُبَرِّزٌ تابعيّ، كثيرُ الرِّوايةِ عنِ التَّابعين، وأخذَ النَّحْو عنْ أبي الأَسْوَدِ الدِّيليّ، نفاهُ الحَجَّاجُ إلى مَرْو، فقبلهُ قُتَيبةُ بنُ مُسْلم، وقدْ قضَى في أكثرِ مُدنِ خُراسان، وكانَ إذا انتقلَ منْ بلدٍ إلى بلد، استخلفَ على القضَاءِ بِها.

وقالَ أبو الحَسَن عليُّ بنُ الأثير الجَزَري في «الكامل»: ماتَ سنةَ تسعٍ وعشرين ومئة.

كذا قالَ، وفيهِ نظَر.

وقالَ غيره: ماتَ في حدودِ العشرين.

وقالَ أبو الفَرَجِ بنُ الجَوْزِيّ: ماتَ سنةَ تسعٍ وثمانين.

وقيل: إنَّ قُتَيبةَ عزلَه، لَمَّا بلغهُ أنَّهُ يشْربُ المُنَصَّفُ[١].

[وقالَ الجِعَابي: كانَ يرى رأيَ الخَوارج [][٢].

قال: وقد قالَ خليفة[٣] بن خياط: كانَ شيعيًّا منْ غيرِ أنْ يبغض][٤].

بخ م ٤ [٦٤٦] يحيى[٥] بنُ يَمَانٍ، العِجْليُّ أبو زكريّا الكُوفِيّ:

روى عن: أبيه، وهشام بن عُروَة، والأَعْمَش، وإسماعيلَ بن أبي خالد، ومَعْمَر، والمِنْهال بن خليفة، والثَّوْريّ، وحَمْزةَ الزَّيَّات، وغيرهم.

وعنه: ابنه: داود، وأبو بكر، وعثمان: ابنا أبي شَيْبَة، ويحيى بن مَعِين، وعَمْرو النَّاقد، ومُحمَّد بن عبدالله بن نُمَيْر، وأبو هشام الرِّفاعيّ، وأبو كُرَيب، وأبو بكر بن خلاَّد الباهليّ، وأبو سعيد الأَشَجّ، وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب، ومُحمَّد

(١) المُنَصَّفُ من الشراب: الذي يُطبَخ حتى يذهب نِصْفُه. ابن منظور: لسان العرب ٩/ ٣٣٠.

(٢) بياض بالأصل.

(٣) لم أجده. وقال الحموي: وكان يحيى يتشيع، ويقول بتفضيل أهل البيت من غير تنقيص لغيرهم. الحموي: معجم الأدباء ٥/ ٦٣٩

(٤) سقط من تهذيب التهذيب.

(٥) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٩١، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٣١٣، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٦٠، النسائي: الضعفاء والمتروكين ص١٠٨، العقيلي: الضعفاء ٤/ ٤٣٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٩٩، ابن حبان: الثقات ٩/ ٢٥٥، ابن عدي: الكامل ٧/ ٢٣٥، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٥٣، الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ١٢٠، ابن الجوزي: الضعفاء والمتروكين ٣/ ٢٠٦، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٢/ ٥٥، الذهبي: تذكرة الحفاظ ١/ ٢٨٦، سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٥٦، المغني في الضعفاء ٢/ ٧٤٦، ميزان الاعتدال ٧/ ٢٣٠، العلائي: المختلطين ص١٣١، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٢٦٧، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

ابن عَمْرٍو السَّوَّاق، وعليُّ بن حَرْب الطَّائيّ، وآخرون.

قالَ أبو بكرِ بنُ عَيَّاش: ذاك راهِب ـ يعني: لعبادته ـ.

وقالَ زكريـا السَّاجيّ: ضعَّفهُ أحمد، وقال: حدَّثَ عـنِ الثَّوْريِّ بعجائب، [لا أدري لم يزلْ هكذا، أو تغيَّرَ حينَ لقيناه، أو لم يزلِ الخطأُ في كتبه؟ وروى منَ التفسير عن الثَّوْريّ عجائب][1].

وقالَ حَنْبلُ بنُ إسحاق، عن أحمد: ليسَ بِحُجَّة.

وقالَ إبراهيمُ بنُ الجُنَيد، عنِ ابنِ مَعِين: ليسَ بثَبْت، لم يكنْ يُبالِي أيَّ شيءٍ حدَّث، كانَ يتوهَّمُ الحديث. قال: وقالَ وكيع: هـذهِ الأحاديثُ التي يُحدِّثُ بِها يحيى بنُ يَمَان، ليستْ منْ أحاديثِ الثَّوْريّ.

وقالَ عُثمانُ الدَّارِميّ، عنْ يحيى بنِ مَعِين: أرجو أنْ يكونَ صَدُوقاً.

وقالَ عبدُ الخالق بن مَنْصُور، عنِ ابنِ مَعِين: ليسَ بهِ بأس.

وقالَ عبدُالله بن عليِّ بنِ المَدِينيّ، عن أبيه: كانَ قدْ فُلِجَ، فتغيَّرَ حفظُه.

وقالَ أبو بكر بن عَفَّان الصُّوفيّ، عنْ وكيع: ما كانَ أحدٌ منْ أصحابِـنا أحفظَ منه، ثُمَّ نَسِي، فلا أعلمُ بالكُوفةِ أحفظَ منْ داودَ ابنِه.

وقالَ يعقوبُ بنُ شَيْبَة: كانَ صَدوقاً كثيرَ الحديث، وإنَّما أنكرَ عليهِ أصحابُنا كثرةَ الغَلط، وليسَ بِحُجَّةٍ إذا خُولف، وهوَ منْ مُتقدِّمي أصحابِ سُفيان في الكثرةِ عنه.

وقالَ الآجُرِّيّ، عن أبي داود: يُخطِئُ في الأحاديثِ ويَقْلِبُها.

وقالَ النَّسَائي: ليسَ بالقوِيّ.

---

(١) سقط من تهذيب التهذيب.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

وقالَ هارونُ بنُ حاتِم: ماتَ سنةَ ثمان وثمانين.

وقالَ أبو هشام الرِّفاعيّ: ماتَ سنةَ تسعٍ وثمانين ومئة.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: تتمَّةُ كلامِ ابنِ حِبَّان: رُبَّمَا أخطأَ، وكانَ مُتقشِّفاً.

وقالَ ابنُ عَدِيّ: عامَّةُ ما يرويهِ غير محفوظ، وهو في نفسهِ لا يتعمَّدُ الكَذِب، إلا أنَّهُ يُخطِئُ، ويشتبهُ عليه.

وقالَ العِجْليّ: كانَ مِنْ كبارِ أصحابِ الثَّوْريّ، وكانَ ثقةً جائزَ الحديث، متعبِّداً مَعْروفاً بالحديثِ صَدوقاً، إلا أنَّهُ فُلِجَ بأَخَرَة، فتغيَّرَ حفظُه، وكانَ فقيراً صَبوراً.

وقالَ يعقوبُ بنُ شَيْبَة ـ أيضاً ـ: يحيى بن يَمَان ثقة، أحدُ أصحابِ سُفيان، وهوَ يُخطِئُ كثيراً في حديثه.

وقالَ ابنُ أبي شَيْبَة: كانَ سريعَ الحفْظِ سريعَ النِّسْيان.

ع [٦٤٧] يزيدُ[(١)] بنُ إبراهيمَ، التُّسْتَرِيُّ أبو سعيد، البَصْرِيُّ التَّميميُّ مولاهم:

روى عن: الحَسَن، وابن سيرين، وابن أبي مُلَيْكة، وعَطاء، وقَتادة، وأبي

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٧٨، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٣١٨، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٦٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٢٥٢، ابن حبان: الثقات ٧/ ٦٣١، ابن عدي: الكامل ٧/ ٢٨١، ابن شاهين: تاريخ أسماء الثقات ص٢٥٧، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٨٠٥، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٥٥، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١٢٢٨، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٢/ ٧٧، الذهبي: تذكرة الحفاظ =

الزُّبير، وإبراهيم بن العلاء الغَنَويّ، وعبدالله بـن يَسَار المَكِّي، وقَيْس بـن سعد، وليث بن أبي سُلَيْم، وأيوب، وعَمْرو بن دينار.

وعنه: وكيع، وبَهْز بـن أَسد، وعبد الرَّحمن بـن مهديّ، وعبد الملك بـن إبراهيم الجُدِّيّ، وابن المُبَارَك، وأبـو أُسَامة، وعبد الصَّمد، ويزيد بـن هارون، وأبو داود، وأبو الوليد: الطَّيالسِيان، وحَجَّاج بـن مِنْهال، وأبو عُمَر الحَوْضـيّ، وسَهْل بن بكَّار، وسُلَيْمان بن حَرْب، وأبو سَلَمة، والقَعْنَبِـيّ، وعليُّ بن الجَعْد، وآخرون.

قالَ عبدالله بن أحمد، عن أبيه: ثقة.

وقالَ الدُّوريّ، عنِ ابنِ مَعِين: يزيدُ بنُ إبراهيم أثبتُ منْ جَرير بن حازم.

وقالَ ابـنُ أبي خَيْثَمة: سُئِلَ ابـنُ مَعِين عنْ يزيدَ بـنِ إبراهيم، والسَّريِّ بـن يحيى، أيّهما أثبت؟ فقال: يزيدُ لا شكَّ فيه، والسَّريّ ثقة.

وقالَ عُثمان الدَّارِميّ: قلتُ لابنِ مَعِين: هشام بـن حَسَّان، أحبُّ إليكَ في ابنِ سيرين، أو يزيدُ بن إبراهيم؟ فقال: ثقتان. قلت: فيزيدُ، أو جعفر بن حَيّان؟ قال: يزيد.

قالَ عُثمان: وسَمعتُ أبا الوليد يقول: يزيد أثبتُ عندنا من هشام.

وقالَ يزيدُ بنُ زُرَيع: ما رأيتُ أحداً منْ أصحابِ الحَسَن، أثبتَ من يزيدَ بنِ إبراهيم.

وقالَ عبد الرَّحمن بن الحَكَم: ليسَ في أصحابِ الحَسَن، أثبتُ منه.

= ١/ ٢٠٠، سير أعلام النبلاء ٧/ ٢٩٢، المغني في الضعفاء ٢/ ٧٤٧، ميزان الاعتدال ٧/ ٢٣٣، العلائي: جامع التحصيل ص٣٠٠، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٢٧٢، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

وقالَ محمودُ بنُ غَيْلان: ذُكِرَ يزيدُ بن إبراهيم، عندَ وكيع، فقال: ثقةٌ ثقة.

وقالَ ابنُ المَدِيني: ثَبْتٌ في الحَسَن، وابنِ سيرين.

وقالَ يحيى بن سعيد: يزيد بن إبراهيم، عنْ قَتادة، ليسَ بذاك.

وقالَ أبو زُرْعَة، والنَّسَائي: ثقة.

وقالَ أبو حاتِم: ثقة، منْ أَوْسطِ أصحابِ الحَسَن، وابنِ سيرين.

وقالَ زيادُ بنُ أيوب، عنْ سعيد بن عامر: ثنا يزيدُ بنُ إبراهيم الصَّدوقُ المُسْلم.

وقالَ ابنُ سعد: كانَ ثقةً ثَبْتاً، وكانَ عَفَّان يرفعُ أمرَه.

وقالَ ابنُ عَدِيّ: وليزيدَ أحاديثُ مستقيمة عنْ كُلِّ منْ يروي عنه، وإنَّما أُنكِرَتْ أحاديثُ رواها عنْ قَتادة، عنْ أَنَس، وهُوَ مِمَّنْ يُكتَبُ حديثهُ، ولا بأسَ به، وأرجو أنْ يكونَ صَدُوقاً.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

وقالَ أبو الوليد الطَّيالِسِيّ: ماتَ سنةَ إحدى وستين ومئة.

وقالَ عَمْرو بن عليّ: ماتَ سنةَ اثنتين.

وقالَ ابنُ ابنهِ: مُحمَّدُ بنُ سعيدِ بنِ يزيدَ بنِ إبراهيم: ماتَ سنةَ ثلاث وستين ومئة.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: ووثَّقهُ ـ أيضاً ـ: أحمدُ بنُ صَالِح، وعَمْرو بن عليّ، وابن نُمَيْر، والنَّسَائيّ.

وقالَ عليُّ بنُ إِشْكاب: ثنا أبو قطن، ثنا يزيدُ بن إبراهيم التُّسْتَرِيُّ، الذَّهبُ المُصَفَّى.

وقـالَ عثمان الدَّارِميّ، عـن أبي الوليد: ما رأيتُ أَكْيَسَ منـه، كانَ يُحدِّثُ عنِ الحَسَنِ فيُغرب، ويُحدِّثنا عـنِ ابنِ سيرين فيلحَن ـ يعني: أنَّهُ كانَ يُحدِّثُ كما سَمِع ـ.

وفرَّقَ أبـو مُحمَّد[1] بـن حَزْم فـي كتاب الحجِّ مـنَ «المحلَّى» بين يزيد بـن إبراهيم التُّسْتَرِيّ، وبين يزيد بن إبراهيم الرَّاوي عنْ قَتادة، فقال: إنَّ التُّسْتَرِيّ ثقةٌ ثَبْت، والرَّاوي عنْ قَتادة ضَعيف.

ولا أدري مَنْ هُوَ سَلَفُهُ في جعلهِ اثنين.

ع [٦٤٨] يزيدُ[2] بن أبي حَبيبٍ، واسمُه: سُوَيدٌ الأَزْدِيُّ مولاهم، أبو رجاءٍ المِصْريُّ، وقيلَ غيرُ ذلكَ في ولائه:

روى عن: عبدالله بن الحارث بن جَزءٍ الزُّبَيْدي، وأبي الطُّفَيل، وأَسْلم أبي عِمْران، وإبراهيم بن عبدالله بن حُنَيْن، وخَيْر بن نُعَيْم الحَضْرَميّ، وسُوَيد بن قَيْس التُّجِيبيّ، وعبد الرَّحمن بن شُماسة المَهْريّ، وعبد العزيز بن أبي الصَّعْبة، وعَطاء ابن أبي رَبَاح، وعِراك بن مالك، وعبدالله بن راشد الزَّوْفيّ، وسعيد بن أبي هِنْد، وصَفْوان بن سُلَيْم، وجعفر بـن ربيعة، وبكر بـن عَمْرو، والحارث بـن يعقوب،

---

(١) ابن حزم: المحلى ٧/ ٥٧.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٥١٣، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٣٣٦، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٦١، ابن أبـي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٢٦٧، المراسيل ص٢٣٩، ابن حبان: الثقات ٥/ ٥٤٦، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٨٠٧، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٥٥، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١٢٣٣، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٢/ ١٠٢، الذهبـي: تذكرة الحفاظ ١/ ١٢٩، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣١، العلائـي: جامع التحصيل ص٣٠٠، ابـن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٢٧٨، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

ومُحمَّد بن عَمْرو بن حَلْحَلَة، ومُحمَّد بن عَمْرو بن عَطاء، وعِمْران بن أبي أَنَس، وموسى بن سعد بن زَيْد بن ثابت، ويزيد بن أبي سعيد المَهْريّ، وأبي أفلح الهَمْدانيّ، ويعقوب بن عبدالله بن الأَشَجّ، والزُّهْريّ، وخلق.

وعنه: سُلَيْمان التَّيْمِيّ، ومُحمَّد بن إسحاق، وزيد بن أبي أُنَيْسة، وعَمْرو ابن الحارث، وعبد الحميد بن جعفر، وعبدالله بن عَيَّاش القِتْبانيّ، وحَيْوةُ بن شُرَيْح، وسعيد بن أبي أيوب، وابن لَهِيعة، واللَّيث بن سعد، ويحيى بن أيوب: المِصْريون، وآخرون.

قالَ ابنُ سعد: كانَ مُفتِيَ أهلِ مِصْر في زمانه، وكانَ حليماً عاقلاً، وكانَ أوَّلَ منْ أظهرَ العِلْمَ بِمِصْر، والكلامَ في الحلالِ والحرام، ومسائل.

وقالَ اللَّيث: يزيد بن أبي حَبيب سيِّدُنا وعالِمُنا.

وقالَ الآجُرِّيّ، عن أبي داود: لم يسمعْ منَ الزُّهْريّ.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

وقالَ ابنُ سعد: كانَ ثقةً كثيرَ الحديث، ماتَ سنةَ ثَمان وعشرين ومئة.

وقالَ غيره: بلغَ زيادةً على خمسٍ وسبعين سنة.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وفيها أرَّخهُ ابنُ يونس، وقال: روى عنهُ الأكابرُ منْ أهلِ مِصْر. ثُمَّ روَى عنِ ابن لَهِيعة: أنَّهُ وُلِدَ سنةَ ثلاث وخمسين.

وقالَ البُخَاريّ: قالَ يحيى بن بُكَيْر: هُوَ ابنُ قَيْس، ويُقال: سُوَيد. ولهُ أَخٌ اسْمهُ خليفة. قال: وسألتُ اللَّيث: متَى تُوُفِّيَ؟ قال: سنةَ ثَمان. وسألتُ عنْ سِنِّه؟ قال: ما بينَ خَمسٍ وسبعين، إلى ثَمانين.

وقالَ ابنُ أبي حاتِم: سألتُ أبي عنْ يزيدَ بن أبي حَبيب، وموسى الجُهَنِيّ، أيُّهما أحبُّ إلَيك؟ فقال: يزيد.

قال: وسُئِلَ أبو زُرْعَة، عنْ يزيد؟ فقال: مِصْرِيٌّ ثقة.

وقالَ العِجْليّ: مِصْريٌّ تابعيٌّ ثقة.

وقالَ ابنُ أبي حاتِم، عنْ أبيه: يزيد بن أبي حَبيب، عنْ عُقْبة بن عامر، مُرْسَل.

وقالَ اللَّيث: ثنا يزيدُ بنُ أبي حَبيب، وعبدُالله بن أبي جعفر، وهُما جوهرتا البلاد.

وقالَ ابنُ وَهْب: لو جُعِلا في ميزانٍ، ما رجحَ أحدُهُما على الآخر.

ع [٦٤٩] يزيدُ[1] بن زُرَيع، العَيْشِيُّ، ويُقال: التَّيْمِيُّ أبو مُعَاوِيةَ البَصْرِيّ:

روى عن: سُلَيْمان التَّيْمِيّ، وحُميدٍ الطَّويل، وأبي سَلَمة سعيدِ بن يزيدَ، وعَمْرِو بن مَيْمونِ بن مِهْرانَ، وأيوب، وحبيبٍ المُعَلِّم، وحبيب بن الشَّهيد، وخالد الحَذَّاء، وحجَّاج بن أبي عثمان الصَّوَّاف، وداود بن أبي هِنْد، وسعيد بن إياس الجُرَيْريّ، وسعيد بن أبي عَرُوبة، وهشام بن حَسَّان، ويونس بن عُبَيد،

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٨٩، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٣٣٥، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٦٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٢٦٣، ابن حبان: الثقات ٧/ ٦٣٢، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٨٠٧، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٥٨، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١٢٢٩، السمعاني: الأنساب (العابسي) ٤/ ١٠٨، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٢/ ١٢٤، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٢/ ١٨١ ـ ١٩٠)/ ٤٦٣، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٥٦، سير أعلام النبلاء ٨/ ٢٩٦، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٢٨٤، ونقلت الترجمة نصًّا منه، نزهة الألباب ١/ ٣٣١.

وابـن عَوْن، وشُعْبة، والثَّـوْريّ، وعُمَر بـن مُحمَّد بـن زَيْد العُمَريّ، ومَعْمَر بـن راشد، وهشامٍ الدَّسْتُوائيّ، وعَوْف الأَعْرَابيّ، وحُسينٍ المُعَلِّم، ورَوْح بن القاسم، وغيرهم.

وعنه: ابن المُبَارَك، وابن مهديّ، وبَهْز بن أسد، ويحيى بن غَيْلان، وعَفَّان، وأُميَّة بن بِسْطام، وزكريا بن عَدِيّ، وأبو الرَّبيع الزَّهراني، وعَبْدان، وعبد الأَعْلى ابن حَمَّاد، والقَعْنَبِـيّ، ويحيى بن يحيى النَّيْسَابوريّ، ومُعَلَّى بن أسد، وأبو كامل الجَحْدَريّ، ومُسَدَّد، وعليُّ بن المَدِيني، [وعبدالله بن عبد الوَهَّاب الحَجَبيّ][1]، وخليفة بـن خَيَّاط، ومُحمَّد بـن أبي بكـر المُقَدَّمـيّ، وأحمد بـن عَبْدَة الضَّبـِّيّ، والحَسَن بن عُمَر بن شَقِيق، ورَوْح بن عبد المؤمن، وصالح بن حاتِم بن وَرْدان، والصَّلْت بن مُحمَّد الخَاركيّ، والعَبَّاس بن الوليد النَّرْسيّ، وعُمَر بن عبد الوَهَّاب الرِّياحيّ، ومُحمَّد بن عبدالله بـن بَزيع، وأبو موسى، وبُنْدار، وعَمْرو بـن عليّ، وقُتَيبة، ومُحمَّد بن المِنْهال، ويحيى بن حبيب بن عَرَبي، ومُحمَّد بن عبد الملك ابن أبي الشَّوارب، وآخرون.

قالَ إبراهيمُ بن مُحمَّد بن عَرْعَرة، [عن يحيى بن سعيد القطان][2]: لم يكنْ هاهنا أحدٌ أثبتَ منْ يزيد بن زُرَيع.

وقالَ أبو بكر الأَسَديّ، عنْ أحمد: إِلَيهِ المُنتهَى في التَّثبُّتِ بالبَصْرة.

وقالَ عبدُالله بن أحمد، عنْ أبيه: كانَ رَيْحانةَ البَصْرة.

---

(١) في المخطوط، وتهذيـب التهذيـب: [عبد الوهاب الحَجَبـي]. والتصويب مـن المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٢/ ١٢٦

(٢) سقط من المخطوط، وتهذيـب التهذيـب: والتعديل من ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٢٦٣.

وقالَ أبو طالب، عنْ أحمد: ما أتقنَه! وما أحفظَه! يا لكَ منْ صحَّةِ حديث، صدوقٌ متقن.

قال: وكلُّ شيءٍ رواهُ يزيدُ بنُ زُرَيع، عنْ سعيد بن أبي عَرُوبة، فلا تبالِ أنْ لا تسمعهُ منْ أحد، سَماعهُ منهُ قديم، وكانَ يأخذُ الحديثَ بنيَّة.

وقالَ إسحاقُ بنُ مَنْصُور، عنِ ابنِ مَعِين: ثقة.

وقالَ عبدُ الخالق بنُ مَنْصُور، عنِ ابنِ مَعِين: يزيدُ بنُ زُرَيع الصَّدوقُ الثِّقةُ المأمون.

وقالَ الدُّوريّ: سُئِلَ ابنُ مَعِين عنْ يزيد بن زُرَيع: وعبد العزيز العَمِّي: أيَّهما تُقدِّم؟ فقال: يزيد أوثق.

وقالَ مُعَاويةُ بنُ صالح: قلتُ لابنِ مَعِين: مَنْ أثبتُ شيوخِ البَصْرِيّين؟ قال: يزيدُ بنُ زُرَيع. بدأ به.

وقالَ سعيدُ بن صالح: سمعتُ ابنَ المُبَارَك يقولُ لرجلٍ يُحدِّثُ عنْ يزيد بنِ زُرَيع: عنْ مثلهِ فحدِّث.

وقالَ أبو عَوَانة: صحبتُ يزيدَ بنَ زُرَيع أربعينَ سنة، يزدادُ في كُلِّ سنةٍ[1] خيْراً.

وقالَ مُحمَّدُ بنُ المثنَّى السِّمْسار: سَمِعتُ بِشْر بنَ الحارث، وذكرَ يزيد بن زُرَيع، فقال: كانَ مُتْقناً حافظاً، ما أعلمُ أنِّي رأيتُ مثلَه، ومثلَ صحَّةِ حديثه.

وقالَ عَمْرو بن عليّ: أَعْلَى منْ روَى عنْ شُعْبة: يزيدُ بن زُرَيع، ويحيى بن سعيد، وذكرَ جَماعة.

---

(١) في المخطوط، وتهذيب التهذيب: يوم. والتصويب من المزي: تهذيب الكمال ٣٢/ ١٢٨

وقالَ أبو حاتِم: ثقةٌ إمام.

وقالَ ابنُ سعد: كانَ ثقةً حُجَّةً كثيرَ الحديث، وتُوُفِّيَ بالبَصْرةِ سنةَ اثنتين وثمانين ومئة.

وقالَ عَمْرو بنُ عليّ: وُلِدَ سنةَ إحدَى ومئة.

وقالَ ابنُ حِبَّان: ماتَ سنةَ اثنتين، أو ثلاث وثمانين ومئة، في شَوَّال، وكانَ منْ أوْرعِ أهلِ زمانه، ماتَ أبوهُ وكانَ والياً على الأُبُلّة، وخلَّفَ خمس مئة ألف، فما أخذَ منها حبّة.

وقالَ نَصْرُ بنُ عليّ الجَهْضَميّ: رأيتُ يزيدَ بن زُرَيع في النَّوم، فقلتُ: ما فعلَ الله تعالى بك؟ قال: أدخلَني الجنَّة. قلت: بِمَ ذاك؟ قال: بكثرةِ الصَّلاة.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وقالَ عليُّ بنُ المَدِيني، عن يحيى بن سعيد: يزيد بن زُرَيع أثبتُ منْ وُهَيْب.

وعنهُ ـ أيضاً ـ قال: يزيدُ بنُ زُرَيع، ثُمَّ ابن عُليّة.

زادَ أبو حاتِم: ثُمَّ بِشْر بن المُفَضَّل، ثُمَّ عبد الوارث.

وقالَ الفَلاَّس[1]: سَمعتهُ مرَّةً يقول: ثنا أيوب. فقالَ لهُ رجل: منْ أيوب؟ فقال: ترانِي أقول: أيوب بن خوط، وإنَّما استغمرَ أيوبُ بن خوط قوماً فحدَّثهم.

وقالَ عبد العزيز القَوَارِيريّ: لم يكن يحيى بن سعيد يقدِّمُ في سعيد بن أبي عَرُوبة، أحداً إلا يزيدَ بن زُرَيع.

وقالَ مُحمَّدُ بنُ عيسى بنُ الطَّبَّاع: ذكروا الفُقهاءَ وأصحابَ الحديث، ومنْ

---

(١) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٢٤٦، ابن عدي: الكامل ١/ ٣٤٩.

لا يُطعَنُ عليهِ في شَيء، فذكروا مالكاً، وحَمَّاد بن زيد، ويزيدَ بن زُرَيع.

وحكى ابنُ أبي خَيْثَمة: أنَّ يزيد بن زُرَيع سُئِلَ عنِ التَّدْليس؟ فقال: التَّدْليسُ كَذِب.

وقالَ النَّسَائيّ: ثقة.

وقالَ الزُّهْريّ، عن عَفَّان: كانَ أثبتَ النَّاس.

وقدْ أشارَ ابنُ طاهر، في ترجمة عَبَّاسٍ البَحْرانِيِّ، إلى أنَّهُ تغيَّرَ بأَخَرَة.

ع [٦٥٠] يزيدُ[1] بنُ عبدِالله بنِ أُسَامةَ بنِ الهاد، اللَّيْثِيُّ أبو عبدالله المَدَنِيّ:

روَى عن: ثَعْلبة بن أبي مالك القُرَظِي، ولهُ رُؤْية، وعُمَيْر مولى آبي اللَّحم، وله صُحْبة، والصَّحيح أنَّ بينهما مُحمَّدَ بن إبراهيم التَّيْمِيّ، وقُهَيْد بن مُطَرِّف، ومُعَاذ بن رفاعة بن رافع الزُّرَقِي، وعبدالله بن خَبَّاب، وعبدالله بن دينار، وزياد بن أبي زياد، ومُحمَّد بن كَعْب القُرَظِيّ، وأبي حازم بن دينار، وسُهَيل بن أبي صالح، وعُبادة بن الوليد بن عُبادة، وعَمْرو بن أبي عَمْرو مولى المُطَّلِب، ومُحمَّد بن عَمْرو بن عطاء، والزُّهْريّ، ويحيى بن سعيد الأنْصَاريّ، وأبي مُرَّة مولى أُمِّ هانئ، وأبي بكر بن مُحمَّد بن عَمْرو بن حَزْم، وعبد الرَّحمن ابن القاسم بن مُحمَّد، وسعد بن إبراهيم، وإبراهيم بن سعد، وهو أكبر منه،

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى (القسم المتمم) ص٢٧٧، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٣٤٤، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٦٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٢٧٥، ابن حبان: الثقات ٥/ ٥٤٢، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٨١٠، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١٢٣٢، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٢/ ١٦٩، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٦/ ١٨٨، ميزان الاعتدال ٧/ ٢٥٠، العلائي: جامع التحصيل ص٣٠١، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٢٩٧، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

ويُحَنَّسَ مولى مُصْعبِ بن الزُّبير، وآخرين.

وعنه: شيخُه: يحيى بن سعيد الأنْصَاريّ، وإبراهيم بن سعد، ومالك، وعبد العزيز الدَّرَاوَرديّ، واللَّيث بن سعد، وعبد العزيز بن أبي حازم، وبكر بن مُضَر، ونافع بن يزيد، وعبدالله بن جعفر المَخْرَمِي، وحَيْوة بن شُرَيْح، وعُمَر بن مالك الشَّرعبيّ، وابن عُيَيْنَة، وأبو ضَمْرَة، وآخرون.

قالَ الأَثْرَم، عنْ أحمد: لا أعلمُ بهِ بأساً.

وقالَ ابنُ مَعِين، والنَّسَائيّ: ثقة.

وقالَ ابنُ أبي حاتِم، عنْ أبيه: ابنُ الهاد أحبُّ إِلَيَّ من عبد الرَّحمن بن الحارث، ومُحمَّد بن عَمْرو بن عَلْقَمة، وهو ومُحمَّد بن عَجْلان متساويان، وهوَ في نفسهِ ثقة.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

وقالَ ابنُ سعد: تُوُفِّيَ بالمدينة سنةَ تسعٍ وثلاثين ومئة، وكانَ ثقةً كثيرَ الحديث.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وقالَ يعقوب[1] بن سُفيان: مَدَنِيٌّ ثقةٌ حَسَنُ الحديث، يروي عنِ الصِّغارِ والكِبار.

وقالَ العِجْلي: مَدَنِيٌّ ثقة.

[وذكرهُ ابنُ الحَذَّاء فيمنْ ذكر: يخرجُ منْ رجالِ مالك.

ولم يذكرْ فيهِ عنْ أحدٍ جَرْحاً][2].

(١) النسوي: المعرفة والتاريخ ٢/ ١١١

(٢) سقط من تهذيب التهذيب.

م د س ق [٦٥١] يزيدُ[١] بنُ عبدِ ربِّه، الزُّبَيْديُّ أبو الفَضْل الحِمْصيّ، المُؤذِّنُ الجُرْجُسِيّ[٢]:

روى عن: الوليد بن مُسْلم، ومُحمَّد بن حَرْب الخَوْلانيّ، وعُقْبة بن عَلْقَمة البَيْروتيّ، وبَقِيَّةَ بن الوليد، ووكيع، والمُعَافَى بن عِمْران الظِّهْرِيّ، وغيرهم.

روى عنه: أبو داود، وروى مُسْلم، والنَّسَائي، وابن ماجه لهُ بواسطة إسحاق ابن مَنْصُورٍ الكَوْسَجِ، وعِمْران بن بَكَّار الحِمْصيّ، ومُحمَّد بن يحيى الذُّهْليّ، ومُحمَّد بن عَوْف الطَّائيّ.

وحدَّثَ عنه: يحيى بن مَعِين، وأحمد بن حَنْبل، وأبو حاتِم الرَّازيّ، وأبو زُرْعَة الدِّمَشْقيّ، وأحمد بن الحَسَن التِّرْمذيّ، وعثمان الدَّارِميّ، وقَطَن بن إبراهيم النَّيْسَابوريّ، وأبو أُميَّة الطَّرَسُوسيّ، ومُحمَّد بن مُسْلم بن وَارَة، وحَفْص بن عُمَر شيخُه، وغيرهم.

قالَ الأَثْرَم: سمعتُ أحمد يُسْأَلُ عنه؟ فأثنَى عليْه.

وقالَ أبو داود: سَمعتُ أحمد يقول: لا إلهَ إلا الله، ما كانَ أثبتَه! ما كانَ فيهمْ مثلُه ـ يعنِي: أهل حِمْص ـ.

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٤٧٥، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٣٤٩، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٦٤، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٢٧٩، ابن حبان: الثقات ٩/ ٢٧٤، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٦٣، السمعاني: الأنساب (الجرجسي) ٢/ ٤٣، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٢/ ١٨٢، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٧٢، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٦/ ٢٢١ ـ ٢٣٠)/ ٤٦٥، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٢٣، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٦٧، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٢/ ٦٢٢، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٣٠١، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

(٢) قيده السمعاني بضم الجيمين، وعند المزي بكسر الجيمين، وكذلك عند الذهبي في السير.

وقالَ إبراهيمُ بنُ الجُنَيد: سُئِلَ ابـنُ مَعِين، عنْ حَيْوة بـن شُرَيْح، ويزيد بن عبد ربِّه؟ فقال: ثقتان.

وقالَ عُثمان الدَّارميّ، عنِ ابنِ مَعِين: ثقةٌ صاحبُ حديث.

وقـالَ مُحمَّدُ بـن عَوْف: سَمعتُ حَيْوةَ بـنَ شُرَيْح يقـول: أنـا، ويزيد بـن عبد ربِّه، منْ خالفَنا عَطِبَ.

وقالَ أبو حاتِم: كانَ صَدوقاً، أيقظَ منْ حَيْوةَ بن شُرَيْح.

وقالَ أبو بكر بن أبي داود: حِمْصيٌّ ثقة، أوثقُ مَنْ روَى عنْ بقيَّة.

وقالَ ابنُ أبي حاتِم: كانَ ينْزلُ بِحِمْص، عندَ كنيسةِ جُرْجُس، فنُسِبَ إلَيها.

وقالَ يعقوبُ بـنُ سُفيان: سَمعتهُ يقول: أنا رجلٌ مـنَ العَرَب، وقدِ ابتُليتُ بهذهِ الكنيسة، أُنسَبُ إلَيها.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات»، وقال: ماتَ سنةَ أربع وعشرين ومئتين.

وقالَ يزيدُ بنُ عبدِ ربِّه: وُلِدتُ سنةَ ثَمان وستين ومئة.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وَوَثَّقهُ العِجْليّ.

[٦٥٢] يزيدُ[1] بن مُحمَّدِ بنِ إياسٍ، الأَزْدِيُّ أبو زكريّا المَوْصِليُّ القاضي المَعْروفُ بابن زُكْرة:

سمع من: إسحاق بـن الحَسَن الحَرْبي، ومُحمَّد بـن أحمد بـن أبي المثنَّى

---

(١) ابن جميع: معجم الشيوخ ص٣٧٩، السمعاني: الأنساب (الموصلي) ٥/ ٤٠٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٩١، الذهبي: تاريخ الإسلام (التدمري) (ج٢٥/ ٣٣١ ـ ٣٥٠)/ ٢١٠، تاريخ الإسلام (بشار) ٧/ ٧٥١، تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٩٤، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٨٦، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٢/ ٩٨٤، ابن حجر: نزهة الألباب ٢/ ٢٦٢، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٣٦٦.

المَوْصِلي، وعُبَيد بن غَنَّام، ومطيَّن، وغيرهم.

روى عنه: مُظَفَّر بن مُحمَّدٍ الطُّوسِيّ، وابن جُمَيْعٍ، ونَصْرٌ الطُّوسِيُّ العَطَّار، وآخرون.

لهُ مصنَّفٌ في «تاريخ المَوْصِل»، كثيرُ الفوائد.

ماتَ بعدَ الثلاثين وثلاثِ مئة.

د س [٦٥٣] يزيدُ[1] بنُ مُحمَّدِ بنِ عبد الصَّمد بنِ عبدالله بنِ يزيدَ بنِ ذَكْوانَ، الهاشِمِيُّ القُرَشِيُّ مولاهم، أبو القاسم الدِّمَشْقيّ:

روى عن: أبي كَلْثَم سَلامةَ بن بِشْر، وعبد الرَّزّاق بن عُمَر العابد، ومُحمَّد ابن المُبَارَك الصُّوريّ، وأبي مُسْهِر، وصَفْوان بن صالح، وآدم بن أبي إياس، وسُلَيْمان بن حَرْب، وسُلَيْمان بن عبد الرَّحمن، وعليِّ بن عَيَّاش، وأبي النَّضْرِ الفَرَاديسيِّ، وأبي اليَمَانِ، وأبي الجُمَاهِرِ، وهشام بن إسماعيلَ العَطَّار، وجماعة.

روى عنه: أبو داود، والنَّسَائيّ، وأحمد بن المُعَلَّى بن يزيد القاضي، وأحمد ابن عَمْرو بن جابر الرَّمْلِيّ، وأبو زُرْعَةَ الدِّمَشْقيّ، وأبو حاتِمٍ الرَّازيّ، ومَكْحولٍ البَيْروتيّ، ومُحمَّد بن المُنْذر شَكَّر، وعبد الصَّمد بن سعيد الحِمْصيّ، وأبو نُعَيْم الجُرْجَانيّ، ومُحمَّد بن جعفر بن مُحمَّد بن هشام بن مَلاَّس، ويحيى بن مُحمَّد بن صاعد، وأبو عَوَانة الإِسْفَرايينيّ، وأبو عليٍّ الحَصَائريّ، وأبو مُحمَّد بن أبي حاتِم،

---

(١) النسائي: تسمية الشيوخ ص٩٧، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٢٨٨، ابن حبان: الثقات ٩/ ٢٧٧، ابن زبر: مولد العلماء ووفياتهم ٢/ ٥٩٧، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٦٥/ ٣٦٧، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٣٤، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٢٠/ ٢٦١ ـ ٢٨٠)/ ٤٩٢، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٢٣، سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٥١، العبر ٢/ ١١٩، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٣١٣، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

وأبو يعقوب الأَذْرَعيّ، وابن جَوْصا، وإبراهيم بن أبي ثابت، وأبو العَبَّاس الأصمّ، وآخرون.

قالَ ابنُ أبي حاتِم: ثقةٌ صَدوق.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

وقالَ ابنُ عَدِيّ: كانَ ابنُ جَوْصا يعتمدُ على يزيد بن مُحمَّد بن عبد الصَّمد، وعلى أبي زُرْعَة الدِّمَشقيّ، في حديثه، وخاصَّةً في حديثِ دِمَشْق.

وقالَ ابنُ يونس: قدمَ مِصْر، وكُتِبَ عنه، ورجعَ إلى دِمَشْق فتُوُفِّيَ بِها، سنةَ سبع وسبعين ومئتين، وكانَ ثقة.

وقالَ أبو بكر بن فُطَيس: ماتَ سنةَ خمسٍ أو ستّ.

وقالَ ابنُ مَلاَّس: ماتَ سنةَ ستّ.

وكذا قالَ عَمْرو بن دُحَيْم، وزاد: في شَوَّال، ومولدهُ سنةَ ثَمان وتسعين ومئة.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وقالَ النَّسَائي[1] في «مشيخته»: صدوق.

ع [٦٥٤] يزيدُ[2] بنُ هارونَ بنِ زاذي، ويقال: زاذان بن ثابت، السُّلَمِيُّ مولاهم أبو خالدٍ الواسطيّ:

قيل: أصلهُ منْ بُخَارى.

---

(١) في المشيخة: ثقة. ص٩٧.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣١٤، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٣٦٨، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٦٨، بحشل: تاريخ واسط ص١٤٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل =

روى عن: سُلَيْمان التَّيْمِيّ، وحُميدِ الطَّويل، وعاصمِ الأَحْوَل، وإسماعيل ابن أبي خالد، وأبـي مالكٍ الأَشْجَعِيّ، ويحيى بـن سعيد الأنْصَاريّ، وحَرِيز بـن عثمان، وابن عَوْن، وداود بـن أبي هِنْد، وحُسينِ المُعَلِّم، ومُحمَّد بـن إسحاق، وسعيدٍ الجُرَيْري، وسُفيانَ بن حُسين، وكَهْمَسٍ بن الحَسَن، ومُحمَّد بن عَمْرو بن عَلْقَمة، ومُسْتلم بـن سعيد، وهَمَّام، ووَرْقاء بـن عمر، وهشام بن حَسَّان، وأبان العَطَّار، وحجَّاج بن أبي زينب، والحَمَّادَين، والرَّبيع بن مُسْلم، وشُعْبة، والثَّوْريّ، وسُلَيْمان بن عليٍّ الرَّبَعيّ، وسُلَيْمان بن كثير، وعبد الخالق بن سَلَمة، وعبد العزيز الماجِشون، وعبد الملك بن أبي سُلَيْمان، والعَوَّام بن حَوْشَب، وعُمَر بن مُحمَّدٍ العُمَريّ، وأبي غَسَّان مُحمَّد بن مُطَرِّف، وهشامٍ الدَّسْتُوائيّ، وهُشَيم، وإبراهيم بن سعد، وخلق.

وعنه: بَقِيَّة بن الوليد، وماتَ قبله، وآدم بن أبي إياس، وأحمد بن حَنْبل، وإسحاق بن راهَوَيْه، ويحيى بن مَعِين، وعليُّ بنُ المَدِيني، وابنا أبي شَيْبَة، وبيان ابن عَمْرو، وبُنْدار، وأبو موسى، ومُحمَّد بن سَلاَم، وأبو خَيْثَمة، وعَمْرٌو النَّاقد، وابـن نُمَيْر، ومُحمَّد بـن حاتِم بـن مَيْمون، وهارونُ الحَمَّال، ومُحمَّد بـن عَبَادة الواسِطيّ، وعَبَّاسٌ العَنْبَري، ومُحمَّد بن عبد الرَّحيم البَزَّاز، وعَمْرو بن عليٍّ الفَلاَّس، والفَضْل بن سَهْل الأَعْرَج، وأبو قُدامة، وابن أبي عُمَر، وعبد بن حُمَيْد، والحَسَن ابن عليٍّ الخَلاَّل، وعبدالله بـن مُنير، ويحيى بن جعفر، ويحيى بن موسى خَتّ،

= ٩/ ٢٩٥، ابن حبان: الثقات ٧/ ٦٣٢، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٨١٠، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٦٥، الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٣٣٧، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١٢٣٤، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٤٢٢، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٦١، الذهبي: تذكرة الحفاظ ١/ ٣١٧، سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٥٨، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٣٢١، ونقلت الترجمة نصًّا منه، طبقات المدلسين ص٢٧.

ويوسف بن موسى القَطَّان، ومَطَر بن الفَضْل، ويعقوب الدَّوْرَقيّ، وأحمد بن سنان القَطَّان، والذُّهْليّ، ومُحمَّد بن عُبَيدالله بن المُنَادي، والحُسين بن عيسى البِسْطاميّ، وأبو قِلابَة الرَّقَاشيّ، والحَسَن بن عَرَفة، والحَسَن بن مُحمَّد الزَّعْفرانيّ، ومُحمَّد ابن عبد الملك الدَّقِيقِيّ، والحارث بن أبي أُسَامة، وأبو مسعودٍ الرَّازيّ، وعَبَّاسٌ الدُّوريّ، ومُحمَّد بن أحمد بن أبي العَوَّام، وأحمد بن عبد الرَّحمن السَّقَطِيّ، وآخرون.

قالَ أبو طالب، عنْ أحمد: كانَ حافظاً مُتْقناً للحديث، صحيحَ الحديثِ عنْ حجَّاج بن أَرْطاة، قاهراً لَها.

وقالَ ابنُ المَدِيني: هوَ منَ الثِّقات.

وقالَ في موضعٍ آخر: ما رأيتُ أحفظَ منه.

وقالَ ابنُ مَعِين: ثقة.

وقالَ العِجْليّ: ثقةٌ ثبْتٌ في الحديث، وكانَ مُتعبِّداً حَسَنَ الصَّلاة جدًّا، وكانَ يُصلِّي الضُّحَى ستَّ عشرةَ ركعة، بِها منَ الجودةِ غيرُ قليل، وكانَ قدْ عَمِي.

وقالَ أبو زُرْعَة، عنْ أبي بكر بن أبي شَيْبَة: ما رأيتُ أتقنَ حفظاً منْ يزيد. قالَ أبو زُرْعَة: والإتقانُ أكثرُ منْ حفْظِ السَّرْد.

وقالَ أبو حاتِم: ثقةٌ إمامٌ صَدوق، لا يُسأَلُ عنْ مثلِه.

وقالَ عَمْرو بنُ عَوْن، عنْ هُشَيم: ما بالمِصْرَيْنِ مثلُ يزيد.

وقالَ أحمدُ بنُ سنان، عنْ عَفَّان: أخذَ يزيدُ عن حَمَّادٍ حفْظاً، وهيَ صِحاح بِها منَ الاستواءِ غيرُ قليل، ومدحَها.

وقالَ - أيضاً -: ما رأيتُ عالِماً قطّ أحَسَنَ صلاةً منه، يقومُ كأنَّهُ أُسطُوانة،

لم يكنْ يفترُ منْ صلاةِ اللَّيلِ والنَّهار، وكانَ هوَ وهُشَيمٌ مَعْروفَيْنِ بطولِ الصَّلاة.

وقالَ يحيى بن يحيى: كانَ بالعراقِ أربعةٌ منَ الحُفَّاظ، فذكرهُ فيهم، وأشارَ إلى أنَّهُ أحفظ من وكيع.

وقالَ مُؤَمَّلُ بنُ إهاب: سمعتُ يزيد يقول: ما دلَّسْتُ قطّ إلا حديثاً واحداً عنْ عَوْف، فما بُورِكَ لِيَ فيه.

وقالَ مُحمَّدُ بن قُدامةَ الجَوْهَريّ: سَمعتهُ يقول: أحفظُ خمسةً وعشرينَ ألفَ إسناد، ولا فَخْر.

وقالَ عليُّ بن شُعَيب: سمعتهُ يقول: أحفظُ أربعةً وعشرينَ ألفَ حديثٍ بإسنادهِ، ولا فخْر، وأحفظُ للشَّاميِّين عشرينَ ألفَ حديثٍ لا أُسْأَلُ عنها.

وقالَ يحيى بنُ أبي طالب: كانَ يُقال: إنَّ في مَجلسهِ سبعينَ ألفاً.

وقالَ يعقوبُ بنُ سُفيان، عن مُحمَّد بن فُضَيْل البَزَّاز: وُلِدَ يزيدُ سنةَ سبعَ عشرةَ ومئة، وماتَ أوَّلَ سنةِ ستٍّ ومئتين.

وقالَ ابنُ سعد: كانَ ثقةً كثيرَ الحديث، وُلِدَ سنةَ ثَماني عشرة، وكانَ يقول: طلبتُ الحديثَ وحُصَيْن حَيّ، وكانَ قدْ نسِي، ورُبَّمَا ابتدأنِي الجُرَيْرِيُّ بالحديث، وكانَ قدْ أُنكِر. ماتَ في خلافةِ المأمون.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: تتمَّةُ كلامه: في غرَّةِ ربيعٍ الآخر سنةَ ستٍّ ومئتين.

وفيها أرَّخهُ غيرُ واحد.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات»، وقال: كانَ منْ خيارِ عِبَادِ الله تعالى، مِمَّنْ يحفظُ حديثه، وكانَ قدْ كُفَّ في آخرِ عُمره.

وقالَ زكريّا بن يحيى: كُنّا نسمع: أنَّ يزيد منْ أحسَنِ أصحابِنا صلاة، وأعلمهِمْ بالسُّنَّة.

وذكرَ ابنُ أبي خَيْثَمة في «تاريخه»: أنَّهُ كانَ كاتبَ أبي شَيْبَة القاضي، جَدِّ أبي بكر بن أبي شَيْبَة.

قال: وسَمعتُ أبي ـ يعني: أبا خَيْثَمة زُهَيْر بن حَرْب ـ يقول: كانَ يُعابُ على يزيد حينَ ذهَبَ بصرُه، رُبَّمَا إذا سُئِلَ عنِ الحديثِ لا يعرفُه، فيأمرُ جاريتهُ، فتحفظهُ منْ كتابه.

قال: وسمعتُ يحيى بنَ مَعِين يقول: يزيد يُدلِّسُ منْ أصحابِ الحديث؛ لأنَّهُ لا يُميِّزُ، ولا يُبالِي عمَّنْ روى.

وقالَ الفَضْلُ بنُ زياد: قيلَ لأحمد: يزيد بن هارون لهُ فقه؟ قال: نعم. ما كانَ أفطَنهُ وأذكاهُ وأفهمَه! قيلُ له: فابنُ عُليَّة؟ قال: كانَ لهُ فقْه، إلا أنِّي لم أخبَرهُ خبَري يزيد، ما كانَ أجمعَ أمرَ يزيد! صاحب صلاةٍ حافظ مُتقن للحديث، صرامة وحُسْن مَذْهب.

وقالَ الزَّعْفَراني: ما رأيتُ خيراً منْ يزيد.

وقالَ زيادُ بنُ أيوب: ما رأيتُ لهُ كتاباً قطّ، ولا حديثاً إلا حفْظاً.

وقالَ أحمدُ بنُ أبي الطَّيِّب: سمعتُ يزيد يقولُ في هارون ـ يعني: مستمليه ـ: بلغنِي أنَّكَ تريدُ أنْ تُدخلَ عليَّ في حديثي، فاجْهَدْ جَهْدكَ لا أرعَى الله تعالى عليكَ إنْ رعَيت، أحفظُ ثلاثةً وعشرينَ ألفَ حديث.

وقالَ الحَسَنُ بنُ عَرَفة: قلتُ ليزيد بن هارون: ما فعلتْ تلكَ العينانِ الجميلتان؟ قال: ذهبَ بِهما بكاءُ الأَسْحار.

وقالَ يعقوبُ بنُ شَيْبَة: ثقة، وكانَ يُعَدُّ منَ الآمرينَ بالمَعْروفِ والنَّاهينَ عنِ المُنكر.

وقالَ ابنُ قانع: ثقةٌ مأمون.

ع [٦٥٥] يعقوبُ[1] بنُ إبراهيمَ بنِ سعدِ بنِ إبراهيمَ بـنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عَوْفٍ، الزُّهْريُّ أبو يوسفَ المَدَنِيُّ، نزيلُ بغداد:

روى عـن: أبيـه، وشُعْبـة، وابـن أخي الزُّهْريّ، واللَّيث، وأبـي أُوَيس، وعبد العزيز بـن المُطَّلِب، وعبد الملك بـن الرَّبيع بن سَبْرَة، وعاصم بـن مُحمَّد ابن زَيْد العُمَـريّ، وسيف بـن عُمَر الضَّبـِّيّ، وشَرِيكٍ القاضي، وعَبـِيدةَ بـن أبي رائِطة.

وعنه: ابنُ أخيه: عُبَيدُالله بن سعد بن إبراهيم، وأحمدُ، وعليٌّ، وإسحاق، وابن مَعِين، وعبدالله بن مُحمَّد المُسْنَدي، وعَمْرٌو النَّاقد، والكَوْسج، وأبو خَيْثَمة، والحُلْوانيّ، وحجَّاج بـن الشَّاعر، وأحمد بـن سعيد الرِّبَاطِيّ، وسعيد بـن مُحمَّد الجَرْميّ، ومُحمَّد بن حاتِم بن مَيْمون، ومُحمَّد بن غُرَيْر الزُّهْريّ، وأبو بكر بن أبي النَّضْـر، ومُحمَّد بـن عبد الرَّحيم البَزَّاز، وعبد بـن حُمَيْد، ومُحمَّد بـن إسحـاق الصَّاغانيّ، وعَبَّاسٌ الدُّوريّ، وآخرون.

قالَ عثمانُ الدَّارِميّ، عنِ ابنِ مَعِين: ثقة.

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٤٣، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٣٩٦، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٧٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٢٠٢، ابن حبان: الثقات ٩/ ٢٨٤، الكلاباذي: رجـال صحيح البخـاري ٢/ ٨٢٢، ابـن منجويه: رجال مسـلم ٢/ ٣٧١، الخطيب: تاريخ بغـداد ١٤/ ٢٦٨، الباجـي: التعديل والتجريـح ٣/ ١٢٤٧، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٢/ ٣٠٨، الذهبي: تذكرة الحفاظ ١/ ٣٣٥، سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٩١، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٣٣٣، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

وقالَ الدُّوريّ، عنِ ابـنِ مَعِين: سمعتُ «المغازي» منْ يعقوب بن إبراهيم ابن سعد.

وقالَ العِجْليّ: ثقة.

وقالَ أبو حاتِم: صَدوق.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

وقالَ الذُّهْليّ: روى إبراهيم بن سعد، عن الزُّهْريّ، وعن أصحاب الزُّهْريّ، فكثرتْ روايتهُ لحديثِ الزُّهْريّ، ومدارُ حديثِهِ على ابنه: يعقوب، وكانَ قدْ سَمِعَ هوَ وأخوهُ سعدٌ الكتبَ، فماتَ أخوهُ قبلَ أنْ يكتبَ عنهُ كبيرُ أحد، وبقِيَ يعقوب، فكتبَ عنهُ النَّاس، فوجدُوا عندهُ عِلماً جَليلاً.

وقالَ ابنُ سعد: كانَ ثقةً مأموناً، يُقَدَّمُ على أخيهِ في الفَضْلِ والورَعِ والحديث، وماتَ في شَوَّال سنةَ ثَمان ومئتين، وكانَ أصغرَ منْ أخيهِ سعدٍ بأربعِ سنين.

وفي سنةِ ثَمان، أرَّخهُ مطيَّن، وغيرُ واحد.

ع [٦٥٦] يعقوبُ[١] بنُ إبراهيمَ بـنِ كَثِيرِ بنِ زَيْدِ بـنِ أَفْلَحَ بنِ مَنْصُورِ بـنِ مُزَاحِمٍ، العَبْديُّ مولى عبدِ القَيْس أبو يوسفَ الدَّوْرَقِيّ:

رأى اللَّيث.

---

(١) ابن سـعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٦٠، ابـن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٢٠٢، ابن حبان: الثقـات ٩/ ٢٨٦، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٨٢٣، ابـن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٧١، الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٢٧٧، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١٢٤٨، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٢/ ٣١١، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٠٥، سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٤١، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٣٣٤، ونقلت الترجمة نصًّا منه، ابن مفلح: المقصد الأرشد ٣/ ١١٩.

وروى عن: الدَّرَاوَرديّ، وابن أبي حازم، وأبي مُعَاوية، وحَفْص بن غِياث، وهُشَيم، ويحيى القَطَّان، وابن عُليَّة، وابن مهديّ، والطُّفاويّ، ومَرْوَان بن مُعَاوية، ومُعْتمِر بن سُلَيْمان، ويحيى بن أبي زائدة، ويحيى بن أبي بُكَيْر، وأبي أُسَامة، ورَوْح بن عُبادة، وبَهْز بن أسد، وشُعَيب بن حَرْب، ويزيد بن هارون، وأبي عاصم، وغيرهم.

روى عنه: الجماعة، وروى النَّسَائيُّ ـ أيضاً ـ عن: أبي بكر بن عليّ المَرْوَزي، وزكريا السِّجْزِيِّ عنه، وأخوه: أحمدُ بن إبراهيم، وابن سعد، وماتَ قبله، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتِم، ومُحمَّد بن هارون الرُّويَانيّ، وابن أبي الدُّنيا، والصَّاغَانيّ، وابن أبي داود، والبَغَويّ، وابن صاعد، وابن خُزَيْمة، والسَّرَّاج، والمَحَاملي، وابن مَخْلَد، وهو آخر من روى عنه، في آخرين.

قالَ أبو حاتِم: صَدوق.

وقالَ النَّسَائيّ: ثقة.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

وقالَ الخطيب: كانَ ثقةً حافظاً مُتْقناً، صنَّفَ «المسند».

قالَ السَّرَّاج: وُلِدَ سنةَ ستّ وستين ومئة، وماتَ سنةَ اثنتين وخمسين ومئتين.

وفيها أرَّخهُ غيرُ واحد.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وقالَ مَسْلَمة: كانَ كثيرَ الحديثِ ثقةً.

[وفي «الزهرة»: روى عنه البُخَاريّ سبعة وثلاثين، ومُسْلم اثنين وثلاثين][1].

---

(١) سقط من تهذيب التهذيب.

[٦٥٧] يعقوبُ[1] بنُ إبراهيمَ، الأنْصَاريُّ أبو يوسفَ القاضي، فقيهُ العِراقَيْن، صاحبُ أبي حَنِيفة:

روى عن: هشام بن عُروَة، وأبي إسحاق الشَّيْبانِيّ، وعطاء بن السَّائب، وطبقتهم، وأكبرُ شيخٍ لهُ حُصَيْنُ بن عبد الرَّحمن، ولم يلقَ عبدالله بن دينار، بلْ بينهُما رجل.

روى عنه: مُحمَّد بن الحَسَن الشَّيْبانِيّ، وأحمد بن حَنْبل، وبشر بن الوليد القاضي، ويحيى بن مَعِين، وعليُّ بن الجَعْد، وعليُّ بن مُسْلمٍ الطُّوسِيّ، وآخرون.

نشَأَ في طلبِ العِلمِ، وكانَ أبوهُ فقيراً، فكانَ أبو حَنِيفة يتعاهدُ يعقوب بمئةٍ بعدَ مئة.

وقالَ المُزَني: أبو يوسف أتبعُ القومِ للحديث.

وقالَ يحيى بن يحيى التَّميميّ: سمعتُ أبا يوسف يقولُ عندَ وفاته: كلّ ما أفتيتُ بهِ فقدْ رجعتُ عنه، إلا ما وافقَ الكتابَ والسُّنَّة.

وفي لفظ: إلا ما في القُرْآن، واجتمعَ عليهِ المُسْلمون.

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٣٠، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٣٩٧، الضعفاء الصغير ص١٢٣، العقيلي: الضعفاء ٤/ ٣٢٨، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٢٠١، ابن حبان: الثقات ٧/ ٦٤٥، ابن عدي: الكامل ٧/ ١٤٤، الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٢٤٢، السمعاني: الأنساب (القاضي) ٤/ ٤٣٢، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٢/ ١٨١ ـ ١٩٠)/ ٤٩٦، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٩٢، ونقلت الترجمة منه، سير أعلام النبلاء ٨/ ٥٣٥، المغني في الضعفاء ٢/ ٧٥٦، ميزان الاعتدال ٧/ ٢٧٢، ابن كثير: البداية والنهاية ١٠/ ١٨٠، ابن حجر: لسان الميزان ٦/ ٣٠٠، السيوطي: طبقات الحفاظ ص١٢٧

وروى إبراهيمُ بـن أبي داود البُرُلُّسِيُّ، عنْ يحيى بـن مَعِين، قال: ليسَ في أصحابِ الرَّأيِ أحد أكثر حديثاً، ولا أثبت منْ أبي يوسف.

وقالَ عليُّ بـن الجَعْد: سمعتُ أبا يوسف يقول: مـنْ قال: إيمانِي كايمانِ جبْريل، فهوَ صاحبُ بدْعة.

قالَ بِشْرُ بـن الوليد: سَمعتُ أبـا يوسف يقول: مـنْ طلبَ الدِّينَ بالكلامِ، تزَنْدق، ومنْ طلبَ المالَ بالكيمياءِ، أفْلس، ومنْ طلبَ غرائبَ الحديثِ، كذب، والخصومةُ والكلامُ جَهل، والجهلُ بالخصومةِ والكلامِ عِلْم.

وقـالَ عَبَّاسٌ، عنِ ابـنِ مَعِين قال: أبـو يوسف صاحبُ حديث، وصاحبُ سُنَّة.

وقالَ مُحمَّد بن سَماعة: كانَ أبو يوسف يُصلِّي بعدَ ما وليَ القضاءَ في اليومِ مئتَي ركعة.

وقالَ أحمدُ بن حَنْبل: كانَ مُنْصفاً في الحديث.

وقالَ الفَلاَّس: صدوقٌ كثيرُ الغَلَط.

ماتَ في ربيع الآخر، سنةَ اثنتين وثَمانين ومئة، عنْ سبعينَ سنة إلا سنة.

قالَ جدِّي[١] شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات»، وقال: كانَ شيخاً مُتْقناً، لم يسلكْ مسْلكَ صَاحبَيهِ إلا في الفروع، وكانَ يُبايُنهُما في الإيمانِ والقُرْآن.

وسُئِلَ عنهُ مُحمَّدُ بنُ الصَّبّاح، فقال: كانَ رجلاً صالِحاً، وكانَ يسردُ الصَّوم.

وقالَ أبو حاتِم: يُكتَبُ حديثُه.

---

(١) ابن حجر: لسان الميزان ٦/ ٣٠٠.

[٦٥٨] يعقوبُ[١] بنُ إبراهيمَ، الجُرْجَانيُّ. حافظ:

قالَ السُّلَمي: ذكرهُ الدَّارَقُطْنِيُّ فقال: أقامَ بِمكَّة مُدَّةً، وبالرَّمْلةِ، وبِـمِصْر، وكانَ مـنَ الحُفَّاظِ المُصنِّفين، والمُخرِّجينَ الثِّقات، لكنْ فيـهِ انحرافٌ عنْ عليّ، اجتمعَ على بابهِ جماعةٌ منْ أصحابِ الحديثِ، فذكرَ ذَبْحَ الدَّجاجة، انتهى.

قلت: كذا وقعَ في «الميزان» للذهبي.

والصَّواب: إبراهيم[٢] بن يعقوب الجُوزْجَانيّ، شيخُ النَّسَائيّ.

قالَ جدِّي[٣] شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: يعقوبُ بنُ إبراهيم الجُرْجَانِيّ حافـظ، هذا هـو الجوزْجَاني شـيخُ النَّسَائـيّ، وهذا هـوَ مـنَ الأوهامِ العجيبة[٤]، وهوَ غلطٌ نشأَ عنْ تصحيفٍ وانقلاب، والصَّواب: إبراهيم بن يعقوب الجوزْجَانيّ، لا الجُرْجانيّ، وهـوَ شيخُ النَّسَائيّ المشهور، وهوَ الموصوفُ بِهذهِ الصِّفات، وقصّةُ الدَّجاجةِ مذكورةٌ في ترجمتهِ في «التهذيب»[٥].

---

(١) الذهبي: ميزان الاعتدال ٧/ ٢٧٢، ابن حجر: لسان الميزان ٦/ ٣٠١.

(٢) ترجمه الذهبي في: تاريخ الإسلام (ج١٩/ ٢٥١ ـ ٢٦٠)/ ٧١، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٤٩، ميزان الاعتدال ١/ ٢٠٥، وذكـر قول الدارقطني، وقصـة ذبح الدجاجة، فقال: اجتمع على بابـه أصحاب الحديث، فخرج إليهم، فأخرجت جاريـة له فروجاً ليذبح، فلم تجد أحداً يذبحها، فقال: سبحان الله! لا يوجد مـن يذبحها! وقد ذبح علي بن أبي طالب في ضحوة نيفاً وعشرين ألفاً. ذكر هذه القصة في تاريخ الإسلام، وقال في ترجمته في «الميزان»: قد كان النصب مذهباً لأهل دمشق في وقت، كما كان الرفض مذهباً لهم في وقت، وهو في دولة بني عبيد، ثم عدم ـ ولله الحمد ـ النصب، وبقي الرفض خفيفاً خاملاً.

(٣) ابن حجر: لسان الميزان ٦/ ٣٠١.

(٤) وهذا الوهـم دليل استيلاء النقص على سائر البشـر، ولم يزل الكمال للذي بعزتـه قهر، وبقدرته ظهر، وبرحمته جبر، لا إله إلا الله الواحد الأحد الأكبر.

(٥) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/ ١٥٨.

[٦٥٩] يعقوبُ[1] بنُ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ بنِ يزيدَ، الإِسْفَرايينيُّ أبو عَوَانةَ النَّيْسَابوريُّ، الحافظُ صاحبُ «المسند» الصحيح المُخرَّجُ على «صحيح» مُسْلم. أصلهُ منْ نَيْسَابور:

سمع من: يونس بن عبد الأَعْلى، وأحمد بن الأَزْهَر، والزَّعْفَرانيّ، وعليّ ابن حَرْب، وعُمَر بن شَبَّة، والذُّهْليّ، وعليّ بن إِشْكاب، وخلق كثير.

روى عنه: الحافظ أحمد بن عليٍّ الرَّازي، وأبو عليٍّ النَّيْسَابوريُّ، ويحيى ابن مَنْصُور القاضي، وابن عَدِيّ، والطَّبَرانيّ، والإِسْمَاعيليّ، وحُسينك الحافظُ، وولده: أبو مُصْعب مُحمَّد، وابن ابن أخته: أبو نُعَيْم عبد الملك بن الحَسَن الإِسْفَرَايينِيّ خاتمة أصحابه.

قالَ الحاكم: كانَ أبو عَوَانة منْ عُلماءِ الحديثِ وأثباتِهم، فقيهٌ جَليل، سمعتُ ابنه مُحمَّداً يقول: إنَّهُ تُوُفِّيَ سنةَ ستّ عشرةَ وثلاث مئة.

وكانَ أوَّلَ منْ أدخلَ كتبَ الشَّافعيِّ ومذهبهُ إلى إِسْفَرَايين، أخذَ ذلكَ عنِ الرَّبيع، والمُزَنِي.

قلت: والإِسْفَرايينيُّ: بكسر الهمزة وسكون المهملة وفتح الفاء والراء المهملة وكسر التحتانية ثُمَّ نون، هذهِ النِّسبةُ إلى بلدٍ بنواحِي نَيْسَابور.

---

(١) الجرجاني: تاريخ جرجان ص٤٩٠، السمعاني: الأنساب (الإسفراييني) ١/ ١٤٣، ابن نقطة: تكملة الإكمال ٤/ ٢١٤، ابن الصلاح: طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٦٧٩، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٦/ ٣٩٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٩١، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٢٣/ ٣٠١ ـ ٣٢٠)/ ٥٢٥، تذكرة الحفاظ ٣/ ٧٧٩، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤١٧، السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٤٨٧، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٢/ ٩٢٢، ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية ١/ ١٠٤، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٣٢٩.

[٦٦٠] يعقوبُ[١] بنُ إسحاقَ، أبو الفَضْل الهَرَويُّ الحافظ:

سمع: عثمان بن سعيد الدَّارِميّ، ومَنْ بعده.

وَصَنَّفَ جُزءاً في الرَّدِّ على اللَّفظيَّة.

روى عنه: عبدُ الرَّحمن بنُ أبي حاتِم بالإجازة، وهوَ أكبَرُ منه، وأهلُ بلَدِه.

ماتَ سنةَ اثنتينِ وثلاثين وثلاثِ مئة.

قلت: هكذا ترجمَ لهُ الذَّهَبِي في تاريخه، وأغفلهُ منَ التذكرة.

عخ ق [٦٦١] يعقوبُ[٢] بنُ حُمَيْدِ بنِ كاسِبٍ، المَدَنِيُّ، سكن مَكَّةَ. وقدْ يُنسَبُ إلى جدِّه:

روى عن: زكريا بن مَنْظور، وسعد بن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، وإبراهيم بن سعد، وابن عُيَيْنَة، وحاتِم بن إسماعيل، ومَرْوَان بن مُعَاوية، ومُعْتمِر ابن سُلَيْمان، ومُغيرة بن عبد الرَّحمن المَخْزوميّ، والوليد بن مُسْلم، وابن أبي فُدَيْك، ومَعْن بن عيسى، وأبي ضَمْرَة، وعبد الرَّزّاق، وآخرين.

روى عنه: البُخَاريّ في «أفعال العباد»، وروى في «الصلح»، وفي «فضل من

---

(١) الذهبي: تاريخ الإسلام (التدمري) (ج٢٥/ ٣٣١ ـ ٣٥٠)/ ٨٤، تاريخ الإسلام (بشار) ٧/ ٦٦٦

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٤٠٠، النسائي: الضعفاء والمتروكين ص١٠٦، العقيلي: الضعفاء ٤/ ٤٤٦، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٢٠٦، ابن حبان: الثقات ٩/ ٢٨٥، ابن شاهين: تاريخ أسماء الثقات ص٢٦٥، ابن عدي: الكامل ٧/ ١٥١، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٨٢٣، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١٢٤٨، ابن الجوزي: الضعفاء والمتروكين ٣/ ٢١٥، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٢/ ٣١٨، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٦٦، سير أعلام النبلاء ١١/ ١٥٨، المغني في الضعفاء ٢/ ٧٥٨، ميزان الاعتدال ٧/ ٢٧٦، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٣٣٦، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

شهد بدراً» من «صحيحه»، عنْ يعقوب غير منسوب، عن إبراهيم بن سعد، فقيل: إنَّهُ يعقوب بن حُمَيْد هذا، وقيل: يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقيّ، وقيل: يعقوب بن مُحمَّدٍ الزُّهْريّ، وقيل: يعقوب بن إبراهيم بن سعد، والأوَّلُ أشبهُ، وباقي الأقوال مُحتملة، إلا الأخير؛ فإنَّ البُخَاري لم يلقَ يعقوبَ بنَ إبراهيم بن سعد، وابنُ ماجه، وأبو عبد الملك البُسْرِيّ، وعَبَّاسٌ العَنْبَريّ، وأبو الوليد الأَزْرَقيّ، وأبو حاتِمٍ الرَّازيّ، وبَقِيُّ بن مَخْلَدٍ، ومُحمَّد بن وَضَّاح، وعبدالله بن أحمد بن حَنْبل، وأبو بكر بن أبي عاصم، وعَبَّاس بن الفَضْل الأَسفاطيّ، وعلي بن طَيْفور النَّسَوِيّ، والقاسم بن عبدالله بن مهديّ الإخميميّ، وغيرهم.

قالَ مُضَر بن مُحمَّد، عنِ ابنِ مَعِين: ثقة.

وقالَ الدُّوري، عنِ ابنِ مَعِين: ليسَ بشَيء.

وقالَ في موضعٍ آخر عنه: ليسَ بثقة. قلتُ: منْ أينَ قلتَ ذاك؟ قال: لأنَّهُ مَحْدود. قلتُ: أليسَ هوَ في سَماعهِ ثقة؟ قال: بلى.

وقالَ عَبَّاسٌ العَنْبَريّ: يُوصلُ الحديث.

وقالَ ابنُ أبي حاتِم: قلتُ لأبي زُرْعَة: ثقة؟ فحرَّكَ رأسه. قلت: كانَ صدوقاً في الحديث؟ قال: لِهذا شُروط. وقالَ ـ أيضاً ـ: قلبِي لا يسكنُ على ابنِ كاسِب.

وقالَ أبو حاتِم: ضعيفُ الحديث.

وقالَ البُخَاريّ: لم نرَ إلا خيْراً، هوَ في الأصلِ صَدوق.

وقالَ النَّسَائيّ: ليسَ بشَيء.

وقالَ في موضعٍ آخر: ليسَ بثقة.

وقالَ القاسمُ بنُ عبدالله بن مهديّ: قلتُ لأبي مُصْعب: بِمَنْ توصِيني

بِمَكَّة، وعمَّنْ أكتبُ بِها؟ فقال: عليكَ بشيخِنا أبـي يوسفَ يعقوبَ بـنِ حُمَيْد بن كاسِب.

وقالَ ابنُ عَدِيّ: لا بأسَ بـهِ وبرواياته، وهوَ كثيرُ الحديثِ، كثيرُ الغرائب، وكتبـتُ «مسنده» عـنِ القاسم بـن عبدالله بـن مهديّ، وفيهِ مـنَ الغرائبِ والنُّسـخِ والأحاديث العزيزة، وشيوخ منْ أهلِ المدينة، منْ لا يروي عنهمْ غيره، وإذا نظرتَ إلى «مسنده»، وهـوَ مصنَّفٌ على الأبواب، علمتَ أنَّـهُ جَمَّاعٌ للحديثِ، صاحبُ حديث.

وذكرهُ ابـنُ حِبَّان في «الثقات»، وقـال: كانَ يحفظ، مِمَّـن جَمَعَ وَصَنَّفَ، رُبَّمَا أخطأَ في الشَّيءِ بعدَ الشَّيء.

قالَ البُخَاريّ: ماتَ سنةَ أربعين، أو إحدى وأربعين ومئتين.

قـالَ جَدِّي شـيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمـهُ الله تعالى ـ: وحكَى ابـنُ أبي خَيْثَمة، عنِ ابنِ مَعِين، نظيرَ قصَّةِ الدُّوريِّ معهُ [في ابنِ كاسِب، وزاد: فقلتُ لابنِ مَعِين: فأنا أُعطيكَ رجلاً تزعمُ أنَّـهُ ثقةٌ، وقد وجبَ عليهِ الحدُّ. فقال: مـنْ هو؟ قلت: خَلَف بن سالم. قال: ذاكَ إنَّما شتَمَ بنتَ حاتِم][1] مرَّةً واحدة، وما بهِ بأسٌ لولا أنَّهُ سفيه[2].

قالَ ابنُ أبـي خَيْثَمة: وقلتُ لِمُصْعبِ الزُّبيريّ: إنَّ ابـنَ مَعِين يقولُ في ابنِ كاسِب: إنَّ حديثهُ لا يجوز؛ لأنَّهُ مَحْدود. فقال: بئسَ ما قال! إنَّما حدَّهُ الطالبيونَ فـي التَّحامُل، وابـنُ كاسِب ثقةٌ مأمـونٌ صاحبُ حديث، وكـانَ مـنْ أُمناءِ القُضاةِ زمَاناً.

---

(١) سقط من تهذيب التهذيب.

(٢) الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١٢٤٨.

وقالَ مَسْلَمة: ثقة، سكنَ مَكَّة، وتُوُفِّيَ سنةَ إحدى وأربعين.

وقالَ العُقَيْلِيّ، عنْ زكريا بن يحيى الحُلْوانيّ: رأيتُ أبا داود السِّجِسْتانِيّ قدْ جعلَ حديثَ يعقوب بن كاسِب، وقاياتٍ على ظهورِ كتبه، فسألتهُ عنه؟ فقال: رأينا في «مسنده» أحاديثَ أنكرناها، فطالبناهُ بالأصولِ، فدافعَنا، ثُمَّ أخرجَها بعدُ، فوجدنا الأحاديثَ في الأصولِ مُغيَّرةً بِخطٍّ طَرِيّ، كانتْ مراسيلَ، فأسندَها، وزادَ فيها.

وقالَ صالحُ جَزَرَة: تكلَّمَ فيهِ بعضُ النَّاس.

وقالَ الحاكمُ أبو عبدالله: لم يتكلَّمْ فيهِ أحدٌ بِحُجَّة، وناظرني شيخُنا أبو أحمد الحافظ ـ يعني: الحاكم صاحب «الكنى» ـ، وذكرَ أنَّ البُخَاريَّ روَى عنهُ في «الصحيح». فقلت: إنَّما روَى عنْ يعقوب بن مُحمَّد الزُّهْريّ، وثبتَ أبو أحمد على ما قال، انتهى.

وبذلكَ جزمَ أبو إسحاق الحَبَّال، وأبو عبدالله بن مَنْدَه، وغيرهُما.

[وفي «الزهرة»: روى عنهُ البُخاريُّ حديثاً واحداً][1].

ت س [٦٦٢] يعقوبُ[2] بن سُفيانَ بنِ جُوان، الفارسِيُّ أبو يوسفَ بنُ أبي مُعَاويةَ الفَسَوِيُّ الحافظ:

روى عن: حَبَّان بن هِلال، وأبي عاصمٍ النَّبِيْل، وأبي نُعَيْم الفَضْلِ بنِ دُكَين،

---

(١) سقط من تهذيب التهذيب.

(٢) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٢٠٨، ابن حبان: الثقات ٩/ ٢٨٧، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٤١٦، السمعاني: الأنساب (الفسوي) ٤/ ٣٨٥، ابن نقطة: التقييد ص٤٩٢، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٢/ ٣٢٤، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٢٠/ ٢٦١ ـ ٢٨٠)/ ٤٩٣، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٨٢، سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٨٠، ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ٥٩، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٣٣٨، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

وسُلَيْمان بن حَرْب، والأَصْمَعيّ، وعبدالله بـن يزيد المقرئ، وأبي مُسْهِر، وآدم ابن أبي إياس، ومُحمَّد بن عبدالله الأنْصَاريّ، وأبي زَيْد النَّحْوِيّ، ومَكِّي بن إبراهيم، وعبدالله بن عبد الجبَّار الخَبَائريّ، وإسماعيل بن أبي أُوَيس، وإبراهيم بن المُنْذر الحِزاميّ، وعبد الحميد بن بكَّار البَيْروتيّ، وإسماعيل، وعبدالله: ابنَي مَسْلَمة بن قعنب، وحجَّاج بن مِنْهال، وحجَّاج بن نُصَير، وأبي اليَمَان، وسعيد بن أبي مريم، وسُلَيْمان بن عبد الرَّحمن، وصَفْوان بن صالح الدِّمَشقيّ، وعبدالله بن رجاء الغُدَانيّ، وعبدالله بـن يوسف التِّنِّيسيّ، وقَبِيصَة بـن عُقْبة، وعثمان بـن الهَيْثم، ويزيدَ بـن بَيَانٍ العُقَيْلِيّ، وعليّ بن عبد الحميد المَعْنِيّ، وعَمْرو بن عاصم الكِلابيّ، وعَمْرو ابن خالد الحَرَّانيّ، وأبي غَسَّان النَّهْديّ، ومُحمَّد بن عائذ الدِّمَشقيّ، ومُحمَّدِ بنِ الفَضْل عارمٍ، ومُعَاويةَ بـن عَمْرٍو الأَزْدِيّ، ومُعَلَّى بن أسدٍ العَمِّيّ، وأبي حُذَيفة، ونُعَيْم بـن حَمَّاد، ومُسْلم بـن إبراهيم، وأبـي سَلَمة موسى بـن إسماعيل، وأبـي الوليـد الطَّيالسِيّ، ويوسف بـن عَدِيّ، ويحيى بـن عبدالله بـن بُكَيْر، ويحيى بـن يَعْلـى المُحَاربي، ويحيى بـن صالح الوُحَاظـيّ، وأَصْبَغَ بـن الفَرَج، وخلـقٍ كثير جدًّا.

روى عنه: التِّرْمذيّ، والنَّسَائيّ، ومُحمَّد بـن إسحاق الصَّاغَانيّ، وهو من شيوخه، وإبراهيم بن أبي طالب، وحُسين بن مُحمَّد القَبَّاني، وابن خِراش، والحَسَن ابن سُفيان، وابن خُزَيْمة، وإسحاق بن إبراهيم المِنْجَنيقي، وأبو عَوَانة الإِسْفَرايينيّ، وابن أبي داود، ومُحمَّد بن إسحاق السَّرَّاج، وعبدالله بن جعفر دَرَسْتُويه النَّحْوِيّ، وهو راويته، وقال: إنَّـهُ أخبَره: أنَّـهُ رحلَ سـنةَ تسع عشرة إلـى دِمَشْق وحِمْـص وفلسطين.

وقالَ ابنُ يونس: قدمَ مِصْر مرَّتيْن: الثَّانية سـنةَ تسع وعشرين، وكُتِبَ عنهُ بِها.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان فـي «الثقات»، وقال: كانَ مِمَّنْ جَمَعَ وَصَنَّفَ، معَ الورعِ والنُّسُكِ، والصَّلابةِ في السُّنَّة.

وقالَ النَّسَائيّ: لا بأسَ به.

وقـالَ الحاكم: كـانَ إمامَ أهـلِ الحديثِ بفَارِس، قـرأتُ بِخطِّ أبـي عَمْرٍو المُسْتَمِلي: ثنا أبـو يوسفَ يعقوبُ بنُ سُفيان، في مَجلسِ مُحمَّد بـن يحيى، سنةَ إحدى وأربعين.

قالَ الحاكم: فأمَّا سَماعهُ ورحلتهُ وأفرادُ حديثه، فأكثر منْ أنْ يُمكنَ ذكرُها.

وقالَ مُحمَّدُ بـنُ يزيد العَطَّار: سمعتُ يعقوبَ بـنَ سُفيان يقول: كنتُ فـي رحلتِي، فقلَّتْ نفقتِي، فكنتُ أُدمِنُ الكتابةَ ليلاً، وأقرأُ نَهاراً، فلمَّا كانَ ذاتَ ليلة، كنتُ جالساً أنسَخُ في السِّرَاج، وكانَ شِتاء، فنَزلَ الماءُ في عينِي، فلم أُبصرْ شيئاً، فبكيتُ على نفسي؛ لانقطاعِي عنْ بلَدي، وعلى ما فاتنِي منَ العِلم، فحملتنِي عينايَ فنمْتُ، فرأيتُ النَّبِيَّ ﷺ فـي النَّوم، فنادانِي: يا يعقوب! لِمَ أنتَ كَئِيب؟ فقلت: يا رسولَ الله! ذهبَ بَصَرِي، فتحسَّرتُ على ما فاتنِي. فقالَ لي: ادنُ مِنِّي. فدنَوْتُ منه، فَأَمَرَّ يدَهُ على عَينَيَّ كأنَّهُ يقرأُ عليهما، ثُمَّ استيقظتُ فأبصَرْت، فأخذتُ نُسَخِي، وقعدتُ أكتُب.

وقالَ أبـو زُرْعَة الدِّمَشْـقيّ: قـدمَ علينا رجُلانِ مـنْ نُبَلاءِ النَّاس، أحدُهُـما وأرحلُهما: يعقوبُ بنُ سُفيان، يعجزُ أهلُ العِراقِ أنْ يرَوا مثلهُ رجُلاً، وكانَ يَجيئنِي في «التاريخ» ينتخبُ منه، وكانَ نبيلاً جليلَ القَدْر، فبينا أنا قاعدٌ في المسجد، إذ جاءَنِـي رجلٌ مـنْ أهلِ خُراسان، فقالَ لي: أنتَ أبـو زُرْعَة؟ قلتُ: نعـم. فجعلَ يسألُنِي عـنْ هذهِ الدَّقائق، فقلتُ: مـنْ أينَ جمعتَ هـذه؟ قال: هـذهِ كتبناها عنْ يعقوبَ بن سُفيان، عنْك.

وقالَ أبو بكرٍ الإِسْمَاعيليّ: ثنا مُحمَّد بن داودَ بنِ دينار، ثنا يعقوب بن سُفيان العبدُ الصَّالح.

وقالَ أبو الشَّيْخ: حُكِيَ عن أبي مُحمَّد بن أبي حاتِم، قال: قالَ لي أبي: ما فاتكَ منَ المشايخ، فاجعلْ بينكَ وبينهمْ يعقوبَ بن سُفيان؛ فإنَّكَ لا تجدُ مثلَه.

وقالَ أبو عبد الرَّحمن النَّهَاوَنْديّ: سمعتُ يعقوب بن سُفيان يقول: كتبتُ عنْ ألفِ شَيْخٍ وكَسْر، كُلّهم ثِقات.

وقالَ أبو إسحاق بنُ حَمْزة، عن أبيه قال: قالَ لي يعقوبُ بن سُفيان: قمتُ في الرِّحلةِ ثلاثينَ سنة.

وقالَ مُحمَّد بن إسحاق بن مَيْمون الفَسَويّ، عن عَبْدان بن مُحمَّد المَرْوَزي: رأيتُ يعقوبَ بنَ سُفيان في النَّوم، فقلتُ: ما فعلَ الله تعالى بك؟ قال: غفرَ لي، وأمرَني أنْ أُحدِّثَ في السَّماء، كما كنتُ أُحدِّثُ في الأرض.

قالَ ابنُ أبي حاتِم، وغيرُ واحد: ماتَ سنةَ سبعٍ وسبعين ومئتين.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وأرَّخهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات»: سنةَ ثَمانين، أو إحدى وثَمانين.

وقالَ مَسْلَمةُ بنُ قاسم: لا بأسَ به.

ورأيتُ في تفسير البقرة من «تفسير الثَّعْلبي»[1]: أخبرنا عبدالله بن حامد، ثنا أحمد بن مُحمَّد بن يوسف، [ثنا يعقوب بن سُفيان الصَّغير][2]، ثنا يعقوب بن سُفيان الكبير، ثنا ابن أبي مريم، فذكرَ حديثاً.

---

(١) الثعلبي: التفسير ١/ ١٣٥ ـ ١٢١

(٢) سقط من تهذيب التهذيب.

ويعقوبُ بنُ سُفيان الصَّغير ما عرفتُ ترجمته.

[٦٦٣] يعقوبُ[1] بنُ شَيْبَةَ بنِ الصَّلْتِ بنِ عُصْفُورٍ، أبو يوسفَ السَّدُوسِيُّ البَصْرِيُّ نزيلُ بغداد. صاحبُ «المسند المعلل»، الذي لم يُصنَّفْ في الدُّنيا أحَسَنُ منهُ ولا أبسط، ولو أكملهُ، لأغنَى عنْ جميعِ المسانيد:

سمعَ من: يزيدَ بن هارون، ورَوْحِ بن عُبادة، وعليِّ بن عاصم، ومَنْ بعدهم، وأكثرَ حتَّى كتبَ عنْ أقرانهِ، ومَنْ هوَ دونه.

حدَّثَ في كتابهِ عنْ أصحابِ يحيى بنِ مَعِين، وطبقتهم.

روى عنه: يوسفُ بن يعقوب الأَزْرَق، وحفيدهُ: مُحمَّد بن أحمد بن يعقوب.

وَثَّقَـهُ الخطيب، وقال: كانَ فـي منْزلهِ أربعَوْن لحافاً، قـدْ أعدَّها لِمَنْ كانَ يبيتُ عندهُ منَ الوَرَّاقين، الذينَ يُبيِّضُونَ «المسند».

قال: ولزمهُ على ما بيَّضَ منهُ عشرة آلاف دينار.

قال: وقيل: إنَّ نُسخةً بِمسندِ أبي هُرَيْرَة منه، شُوهِدَتْ بِمِصْر في مئتَي جُزء.

قال: وظهرَ لهُ «مسند العشرة»، وابن مسعود، وعَمَّار، والعَبَّاس، وبعض الموالِي.

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٢٨١، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٤١٦، السمعاني: الأنساب (العصفوري) ٤/ ٢٠٤، ابن الجوزي: المنتظم ١٢/ ١٨٦، ابن نقطة: التقييد ص٤٩٤، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٧٢، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٢٠/ ٢٦١ ـ ٢٨٠)/ ٢٠١، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٧٧، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٧٦، ابن فرحون: الديباج المذهب ص٣٥٥، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٢/ ٧٦٤، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ٣٧، ابن مفلح: المقصد الأرشد ٣/ ١٢٣، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٢٥٨، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ١٤٦

ويُقال: إنَّ «مسند» عليّ لهُ في خمسِ مُجلَّدات.

وقالَ ابنُ كامل: كانَ فقيهاً سَرِيًّا، منْ أصحابِ أحمد بن المُعَذَّل، والحارثِ ابنِ مِسْكينٍ، وكانَ قدْ عُيِّنَ لقضاءِ العراقِ، ثُمَّ أُخِّر؛ لكونهِ اتُّهِمَ بالوقْفِ في القُرْآن.

ماتَ في ربيع الأوَّل، سنة اثنتين وستين ومئتين.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: لم يُخرِّجُوا لهُ في الكتبِ السِّتّة؛ أظنُّهُ لأجلِ الوقْف.

خت ق [٢٦٤] يعقوبُ[1] بنُ مُحمَّدِ بنِ عيسى بنِ عبدِ الملكِ بنِ حُمَيْدِ بنِ عبدِ الرَّحمن بنِ عَوْفٍ، الزُّهْريُّ أبو يوسفَ المَدَنِيُّ، نزيلُ بغداد:

روى عن: المغيرة بن عبد الرَّحمن المَخْزوميّ، وإبراهيم بن سعد، وإبراهيم ابن عليٍّ الرَّافعيّ، وسَبْرَةَ بن عبد العزيز بن سَبْرَة الجُهَنِيّ، وابن أبي حازم، والدَّرَاوَرديّ، وابن أخي الزُّهْريّ، ويونس بن حبيب النَّحْوِيّ، ومُحمَّد بن طَلْحة التَّيْمِيّ، ومُحمَّد بن مَعْنٍ الغِفَاريّ، وأبي القاسم بن أبي الزِّناد، وصالح بن قُدَامة ابن إبراهيم الجُمَحِيّ، ومُحمَّد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك، وجماعة.

روى عنه: هارونُ الحَمَّال، وعُقْبة بن مُكْرَم العَمِّيّ، ويوسف بن موسى القَطَّان، ومُحمَّد بن عَبادة الواسِطيّ، ومُحمَّد بن مَعْمَر البَحْرانِيّ، ومُحمَّد بن

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥/ ٤٤١، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٣٩٨، العقيلي: الضعفاء ٤/ ٤٤٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٢١٤، ابن حبان: الثقات ٩/ ٢٨٤، ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ١٤٩، الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٢٦٩، عياض: ترتيب المدارك ١/ ٣١٨، ابن الجوزي: الضعفاء والمتروكين ٣/ ٢١٦، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٢/ ٣٦٧، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٥/ ٢١١ ـ ٢٢٠)/ ٤٥٣، المغني في الضعفاء ٢/ ٧٥٩، ميزان الاعتدال ٧/ ٢٨٠، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٣٤٧، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

عبد الملك الدَّقِيقِيّ، ويحيى بن موسى البَلْخيّ، ومُحمَّد بن مَنْصُور الجَوّاز، وأبو أُميَّة الطَّرَسُوسيّ، وعَبَّاسٌ الدُّوريّ، وإسحاق بن الحَسَن الحَرْبيّ، وآخرون.

قالَ عبدُالله[1] بن أحمد، عن أبيه: ليسَ بشَيء، ليسَ يسوى شَيئاً.

وقالَ أحمدُ بنُ سنان القَطَّان، عنِ ابنِ مَعِين: ما حدَّثكمْ عنِ الثِّقاتِ، فاكتبوه، وما لا يُعرَفُ منَ الشُّيوخِ، فدَعوه.

وقالَ الآجُرِّيّ، عن أبي داود: سمعتُ الدَّقِيقِيّ يقول: سألتُ ابنَ مَعِين عنه؟ فقال: إذا حدَّثَ عنِ الثِّقات.

وقالَ أبو زُرْعَة: واهي الحديث.

وقالَ مرَّةً: ليسَ عليهِ قياس، يعقوبُ بن مُحمَّد الزُّهْريّ، وابن زَبَالة، والواقديّ، وعُمَر بن أبي بكر المُؤَمَّلِي، يتقاربونَ في الضّعْف.

وقالَ أبو حاتِم: هوَ على يدي عَدْل، أدركتهُ فلم أكتبْ عنه.

وقالَ عليُّ بنُ الجُنَيد، عنْ حَجَّاج بن الشَّاعر: ثنا يعقوبُ بنُ مُحمَّدٍ الزُّهْريُّ الثِّقةُ.

وقالَ حُسينُ بن حِبَّان: قالَ أبو زكريا ـ يعني: ابن مَعِين ـ: يعقوب بن مُحمَّد الزُّهْري صَدُوقٍ، ولكنْ لا يُبالِي عمَّنْ حدَّث، حدَّثَ عنْ هشام بن عُروَة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً، قال: «من لم يكن عندهُ صَدَقةٌ، فليلعنِ اليهودَ».

هذا كذبٌ وباطل، لا يُحدِّثُ بِهذا أحدٌ يعقل.

وقالَ صالحُ بنُ مُحمَّد، عنِ ابنِ مَعِين: أحاديثهُ تشبهُ أحاديثَ الواقديّ.

وقالَ ابنُ سعد: كان أبوهُ مُحمَّد بن عيسى منْ سُراةِ أهلِ المدينة، وأهلِ

---

(١) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٢١٤. ولم يذكرها المزي.

المروءةِ منهم، وكانَ يعقوبُ كثيرَ العلمِ والسَّماع، ولم يجالسْ مالكاً، ولكنْ لقيَ مَنْ بعدَهُ من فُقَهاءِ المدينة، وكانَ حافظاً للحديث.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

قالَ النَّسَائيّ، وابنُ قانع: ماتَ سنةَ ثلاث عشرة ومئتين.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وقالَ السَّاجي: منكرُ الحديث، وكانَ ابنُ المَدِيني يتكلَّمُ فيه، وكانَ إبراهيمُ بن المُنْذر يُطريه.

[وقالَ ابنُ عَدِيّ: مَدَنِيّ ليسَ بالمَعْروف، ولا يُتابع. كذا قال][1].

وقالَ العُقَيْلِيّ: في حديثهِ وهمٌ كثير، ولا يتابعهُ عليهِ إلا منْ هوَ نَحْوه.

وقالَ الحاكم: ثقةٌ مأمون، سكنَ بغدادَ، وبـِها مات.

قال: وروى البُخَاريُّ في «صحيحه»: عن يعقوب، غير منسوب، ويشبه أنْ يكونَ هو.

وقد تقدَّمَ الخلافُ فيهِ في يعقوب[2] بن حُمَيْد.

وقالَ أبو القاسم البَغَويّ: في حديثهِ لِيْن.

قلت: وصفهُ الذَّهَبِي بالحفظِ في «الإشارة» له، وأغفلهُ منَ التذكرة.

ع [٦٦٥] يَعْلى[3] بنُ عُبَيدِ بنِ أبي أُميَّةَ، الإياديُّ، ويقال: الحَنَفيُّ مولاهم، أبو يوسفَ الطَّنَافِسِيُّ الكُوفِيّ:

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، ويحيى بن سعيد الأنْصاريّ، والأَعْمَش،

---

(١) سقط من تهذيب التهذيب.

(٢) تقدمت ترجمته برقم: [٦٦١].

(٣) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٧٩، ابن معين: التاريخ (رواية عثمان الدارمي) ص٦٣، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٤١٩، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٧٣، ابن أبي حاتم: =

وعبد العزيز بن سِياه، ويزيدَ بن كَيْسان، ومُحمَّد بن إسحاق، وزكريا بن أبي زائدة، وحجَّاج بن أبي عثمان، وفُضَيْل بن غَزْوان، وغيرهم.

وعنـه: ابنُ أختـه: عليُّ بـنُ مُحمَّدٍ الطَّنَافسيّ، وأخوه: مُحمَّد بـن عُبَيد، ومُحمَّد بن مُقاتل المَرْوَزيّ، وأحمد بن إسحاق السُّرماريّ، وإسحاق بن راهَوَيْه، وابنا أبي شَيْبَة، وعبد بـن حُمَيْد، ومُحمَّد بن عبدالله بن نُمَيْر، وهارون الحَمَّال، وأبو داود الحَرَّانيّ، وأبو مسعود الرَّازيّ، ومُحمَّد بن يحيى الذُّهْليّ، ومُحمَّد بن الجَهْم السِّمَّريّ، وآخرون.

قالَ صالحُ بنُ أحمد، عنْ أبيه: كانَ صحيحَ الحديث، وكانَ صالحاً في نفسه.

وقالَ عليُّ بنُ الحَسَنِ الهِسِنْجانيّ، عن أحمد: يَعْلى أصحُّ حديثاً منْ مُحمَّد ابن عُبَيد، وأحفظ.

وقالَ إسحاقُ بنُ مَنْصُور، عنِ ابنِ مَعِين: ثقة.

وقالَ عثمانُ الدَّارِميّ، عنِ ابنِ مَعِين: ضعيفٌ في سُفيان، ثقةٌ في غيره.

وقالَ أبو حاتِم: صَدوق، وهوَ أثبتُ أولادِ أبيهِ في الحديث.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

وقالَ أحمدُ بن يونس: ما رأيتُ أحداً يريدُ بعلمهِ الله ﷻ إلا يَعْلى بنَ عُبَيد، ما رأيتُ أفضلَ منه.

= الجرح والتعديل ٩/ ٣٠٤، ابن حبان: الثقات ٧/ ٦٥٣، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٨٢١، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٧٨، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١٢٤٧، السمعاني: الأنساب (الطنافسي) ٤/ ٧٤، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٢/ ٣٨٩، الذهبي: تذكرة الحفاظ ١/ ٣٣٤، سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٧٦، المغني في الضعفاء ٢/ ٧٦٠، ميزان الاعتدال ٧/ ٢٨٦، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٣٥٣، ونقلت الترجمة نصًّا منه، لسان الميزان ٧/ ٤٤٦.

وقالَ أبو مسعودٍ الرَّازيّ: كانَ يَعْلى، ومُحمَّد: ابنا عُبَيد، منْ أهلِ بيت بركة، ما رأيتُ يَعْلى ضاحكاً قطّ، وكانَ يَعْلى أكثرَ مَجلساً، وأحَسَنَ خُلُقاً.

قالَ ابنُ نُمَيْر، وجَماعة: ماتَ في شَوَّال، سنةَ تسعٍ ومئتين.

وقالَ ابنُ حِبَّان: ماتَ في رَمَضَان، سنةَ تسع، وقيل: سنةَ سبع ومئتين.

وقالَ غيره: كانَ مولدهُ سنةَ سبعَ عشرةَ ومئة.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: هوَ قولُ ابنِ سعد، وقال: كانَ ثقةً كثيرَ الحديث.

وقالَ الدَّارَقُطْنيّ: بنو عُبَيد كلُّهُم ثقات.

وقالَ ابنُ عَمَّار المَوْصِلي: أولادُ عُبَيد كلُّهم ثَبْت، وأحفظُهم يَعْلى، وأبصرُهُم بالحديثِ مُحمَّد.

وقالَ سعيد بن أيوبَ البُخَاريّ: كانَ يَعْلى يحفظُ عامَّةَ حديثه، أو جميعه.

[٦٦٦] يوسفُ[١] بنُ إبراهيمَ بنِ شبيبٍ، أبو الحجَّاجِ الأَصْبَهانيُّ الفِرْسَانيُّ[٢] الحافظ:

رحلَ وعُنِي بِهذا الشَّأن، وبرعَ فيه.

---

(١) أبو الشيخ: طبقات المحدثين بأصبهان ٣/ ٣٠، ابن منده: فتح الباب ص٢٦٧، أبو نعيم: ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٣٢٦، الحموي: معجم البلدان ٤/ ٢٤٩، ابن نقطة: تكملة الإكمال ٤/ ٥٦٤، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٨/ ٢٤١ ـ ٢٥٠)/ ٥٥٦، ونقلت الترجمة نصًّا منه، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٧/ ٧٥، ابن حجر: تبصير المنتبه ٣/ ١١٠٤، الزبيدي: تاج العروس ١٦/ ٣٣٣.

(٢) قيده بكسر الفاء: ابن ماكولا: الإكمال ٧/ ٦٥، وتردد السمعاني: الأنساب (الفرساني) ٤/ ٣٦٤، بين الكسر والضم، وقال الحموي بالكسر، وقاله السلفي بالضم، من قرى أصبهان، وأما الضم، فهو: جمع فارس من قرى إفريقية نحو المغرب.

ولقي: عُبَيْدَالله بنَ موسى، وأبا نُعَيْم، وسُلَيْمان بن حَرْب، وطبقتهم.

روى عنه: مُحمَّد بن يحيى بن مَنْدَه، وغيره.

ولم يشتهرْ ذكره؛ لأنَّهُ ماتَ قبلَ أوانِ الرِّواية، وكانَ يعارضُ الحافظَ أحمدَ ابنَ الفُرَات، في زمانه.

تُوُفِّيَ سنةَ اثنتين وأربعين ومئتين.

وكانَ يسكنُ قريةَ فِرْسَان.

قلت: هكذا ترجمَ لهُ الذَّهَبِي في تاريخه، وأغفلهُ منَ التذكرة.

[٦٦٧] يوسفُ[١] بنُ إبراهيمَ بنِ عثمانَ، أبو الحَجَّاجِ العَبْدَريُّ الغَرْناطِيُّ، المَعْروفُ بالثَّغْريِّ:

أخذَ القراءاتِ عن: عبد الرَّحيم بن الفَرَس، وأبي الحَسَن شُرَيْح بن مُحمَّد، وأبي بكرٍ يحيى بن الخلوف، وأبي الحَسَن بن الباذش. وسمعَ منهم، ومن: أبي مَرْوَان الباجيّ، وأبي بكر بن العربيّ، وأبي الحَسَن بن مغيث، وخلق.

وصَحِبَ أبا بكرِ بنَ مسعودٍ النَّحْوِيّ مُدَّة، وأخذَ عنهُ العربيَّة.

وأجازَ له: أبو عليّ بن سُكَّرة، وأبو بكرٍ الطُّرْطُوشيّ.

قالَ الأَبَّار: وكانَ فقيهاً حافظاً مُحدِّثاً راوية، مُقرئاً ضابطاً مُفسِّراً أديباً.

نزلَ في الفتنةِ قليوشة، وأقرأَ بِها، وَوَلِيَ الصَّلاةَ والخُطْبة.

أكثر عنه: أبو عبدالله التُّجيبِيّ، وقال: لم أرَ أفضلَ منه، ولا أَزْهدَ، ولا أحفظَ

---

(١) ابن الأبار: التكملة ٤/ ٢١٣، الذهبي: تاريخ الإسلام (التدمري) (ج٤٠/ ٥٧١ ـ ٥٨٠)/ ٢٩٩، تاريخ الإسلام (بشار) ١٢/ ٦٣٥، ونقلت الترجمة نصًّا منه، معرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥١، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ١/ ٥٦٨.

لحديثٍ وتفسيرٍ منه، ولم أَرَ بالبلادِ المَشْرقيَّة أفضلَ منْ أبي مُحمَّدٍ العُثماني، ولا أزهدَ ولا أوْرَع.

قال: وروى عن أبي الحَجَّاج: أبو عُمَر بنُ عَيَّاد، وأبو العَبَّاس بن عُمَيْرة، وأبو سُلَيْمان بن حَوْط الله.

وتُوُفِّيَ ـ رحمه الله تعالى ـ في شَوَّال، سنةَ تسعٍ وسبعين وخمس مئة، ولهُ ستٌّ وثَمانونَ[1] سنة.

قلت: هكذا ترجمَ لهُ الذَّهَبِي في تاريخه، وأغفلهُ منَ التذكرة.

[٦٦٨] يوسفُ[2] بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ مُحمَّدِ بنِ عبدِالله، الصُّوفيُّ الإمامُ الحافظُ الرَحَّال، أبو يعقوبَ الشِّيرازيّ، مُفيدُ بغداد، وشيخُ الصُّوفيَّةِ بالرِّباطِ الأُرْجُوانِيِّ، وصاحبُ «الأربعينَ البَلَدِيَّة»:

وُلِدَ سنةَ تسعٍ وعشرين وخمس مئة ببغداد.

وسَمَّعهُ أبوهُ من: إسماعيل بن السَّمَرْقَنْدي، ويحيى بن الطَّرَّاح، وأبي الحَسَن ابن عبد السَّلام، والحافظ أبي سعدِ بنِ البَغْداديّ.

وطلبَ بنفسه، فسمعَ من: الكَرُوخيِّ، وابن ناصر، وطبقتهما، وبالكُوفة

---

(١) كذا في المخطوط وتاريخ الإسلام للتدمري، وعند بشار: سبعون.

(٢) ابن المستوفي: تاريخ إربل ص١٢٣، المنذري: التكملة ١/ ١١٩، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ١٣١، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٤١/ ٥٨١ ـ ٥٩٠)/ ٢٣٢، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٥٦، ونقلت الترجمة نصًّا منه، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٣٩، المختصر المحتاج إليه ص٣٨٠، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٣/ ١٣١٨، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٦/ ١١١، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٤٨٣، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢٨٤.

من: أبي الحَسَن بن غَبْرة، وبكِرْمان من: أبي الوقتِ عبد الأوَّل، وبالبَصْرة من: عبدالله بن عُمَر بن سَلِيخ، وبواسطٍ من: القاضي أحمدَ بن بختيار المَنْدَائي، وبِـهَرَاة من: عبد الجليل بن أبي سعد، وبنَيْسَابور من: أبي بكر مُحمَّد بن علي الطُّوسِيّ، وببَلْخ من: أبي شُجَاع البِسْطاميّ، وبأَصْبَهان من: المُعَمَّر إسماعيل بن علي الحَمَّاميّ، وبِـهَمَذَان من: نَصْر بن المُظَفَّر البَرْمَكِّي، وبدِمَشْق من: أبي المكارم ابن هلال.

أجادَ تصنيفَ «الأربعين»، وأبانَ عنْ حفظ، ولهُ رحلةٌ واسعة، وكانَ صدوقاً مُوثَّقاً.

كتبَ عنه: أبو المواهبِ الحافظ، ووثَّقهُ ابنُ الدُّبَيْثِيّ.

وكانَ ظريفاً حُلْوَ المُحاضرة، توصَّلَ إلى الدَّولة، وذهبَ رسولاً عنِ الخليفةِ إلى الأطراف، وارتفعتْ رُتْبته، وكثُرَ ماله، روى شيئاً يسيراً.

[تقعُ لنا روايتهُ بالإجازة][(١)].

تُوُفِّيَ في شهر رَمَضَان، سنةَ خمسٍ وثَمانين وخمس مئة.

[٦٦٩] يوسفُ[(٢)] بنُ أحمدَ بنِ محمودِ بنِ أحمدَ، المُحدِّثُ المُلقَّبُ بالحافظِ اليَغْمُوريّ، جمالُ الدِّين أبو المحاسنِ الأَسَديُّ الدِّمَشْقيُّ:

وُلِدَ في حدودِ السِّتِّ مئةٍ، وسمعَ الكثيرَ بدِمَشْق والمَوْصِل ومِصْر

---

(١) هذا من كلام الذهبي، ولم يشر إليه المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

(٢) اليونيني: ذيل مرآة الزمان ١/ ٣٨١، الذهبي: تاريخ الإسلام (التدمري) (ج٥٠/ ٦٧١ ـ ٦٨٠)/ ١٤٣، تاريخ الإسلام (بشار) ١٥/ ٢٧٠، ونقلت الترجمة نصًّا منه، ابن الكتبي: فوات الوفيات ٢/ ٦٤٩، المقريزي: السلوك ٢/ ٩١، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٧/ ٢٤٧، ابن الغزي: ديوان الإسلام ص٩٥.

والإِسْكندرية، وعُنِيَ بالحديثِ، وتعبَ فيه، وحصَّلَ وكتبَ الكثير، وكانَ لهُ فهمٌ ومعرفةٌ وإتقانٌ، ومُشاركةٌ في الآدابِ والتَّواريخ. ولهُ جُموعٌ حَسَنة.

أثنَى على فضائلهِ الشَّريفُ عزُّ الدِّين، وقال: سمعتُ منه، وكانَ حَسَنَ الأخلاقِ، لطيفَ الشَّمائلِ، مشْغولاً بنفسه. تُوُفِّيَ في ليلةِ الحادي والعشرين منْ ربيع الآخر، سنةَ ثلاث وسبعين وستّ مئة.

وقالَ الدِّمْياطيّ: يوسف بن أحمد أبو العِزّ، أخو محمود بن الطَّحّان التَّكريتِيُّ الجدّ، المَوْصِليُّ الأب، الدِّمَشْقيُّ المَوْلد، المَحَلِّيُّ الوفاة، رفيقُنا، أنبأ قال: أنبأ أحمدُ بنُ الأصَفَر بالمَوْصِل سنةَ سِتَّ عشرة.

قلت: هكذا ترجمَ لهُ الذَّهَبِي في تاريخه، وقال: روى عنه: الدَّواداريُّ ـ أيضاً ـ، وجماعة. ولم يذكرهُ في التذكرة.

[٦٧٠] يوسفُ[1] بنُ الحَسَنِ بنِ بدرِ بنِ الحَسَنِ بنِ مُفَرِّجٍ، الإمامُ الحافظُ الأديبُ مُفيدُ الطَّلبة، شرفُ الدِّينِ أبو المُظَفَّر، النابُلُسِيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقيُّ الشَّافعيّ:

وُلِدَ سنةَ ثلاث وستٍّ مئة.

---

(١) اليونيني: ذيل مرآة الزمان ٣/ ٢٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٤٨، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٥٠/ ٦٧١ ـ ٦٨٠)/ ٨٠، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٦٢، ونقلت الترجمة نصًّا منه، ابن شاكر الكتبيّ: فوات الوفيات ٤/ ٣٤٠، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٢٩/ ٨٢، اليافعيّ: مرآة الجنان ٤/ ١٣٠، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٣/ ١٤٢١، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ٧/ ٢٣٩، ابن مفلح: المقصد الأرشد ٣/ ١٣١، السّيوطيّ: طبقات الحفّاظ ص٥٠٧، النّعيمي: الدّارس ١/ ١١٠، ابن العماد: شذرات الذّهب ٥/ ٣٣٥.

وأجازَ لهُ منَ العِراق: أبو الفتح المَنْدَائي، وأبو حَفْص بن طَبَرْزَذ، وطائفة.

وسمعَ الكثيرَ من: ابن البُنِّ، وأبي المجد القَزْوِينِيّ، وأبي القاسم بن صَصْرَى، وزَيْن الأُمَناء، ونحوهم، وببغداد من: عبد السَّلام الدَّاهريّ، وعُمَر بن كَرَم، وابن القَطِيعيّ، وطبقتهم، وبحَلَب، ومِصْر.

وكتبَ الكثير، وجَمَعَ وَصَنَّفَ، وخطُّهُ طريقةٌ حُلْوةٌ مَعْروفة، خرَّجَ لنفسهِ «الموافقات».

روى عنه: الدِّمْياطيّ، والنَّجْم بن الخَبَّاز، وأبو الحَسَن بن العَطَّار، وأبو الحَسَن بن النَّصير، وطائفة.

وقرأ عليهِ جملةً كثيرةً المُحدِّثُ أبو إسحاق بن الكَيَّال.

وكانَ ثقةً حافظاً مُتيقِّظاً، حَسَنَ المُذاكَرة، مشْهوراً بالحديث، حَسَنَ الدِّيانةِ، رضيَّ الأخلاق، لهُ نظمٌ رائقٌ كثير.

وَلِيَ مشْيخةَ دارِ الحديثِ النُّوريَّة.

تُوُفِّيَ في المُحَرَّم، سنةَ إحدى وسبعين وستّ مئة.

[٦٧١] يوسفُ[(١)] بنُ خليل بنِ قراجا بنِ عبدِالله، الدِّمَشْقيُّ الأَدَمِيُّ، الحافظُ المفيدُ الإمامُ الرَّحَّالُ، مُسندُ الشَّام، مُحدِّثُ حَلَبَ، شَمسُ الدِّين أبو الحَجَّاج:

مولدهُ سنةَ خمسٍ وخمسين وخمس مئة.

---

(١) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ١٩٣، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٤٧/ ٦٤١ ـ ٦٥٠)/ ٤٠٦، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤١٠، ونقلت الترجمة نصًّا منه، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٥١، ابن الدّمياطيّ: المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص١٩٩، الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٩/ ٨٤، ابن رجب: الذّيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٢٤٤، الفاسيّ: =

وتشَاغلَ بالسَّبب[1]، وصارَ ابنَ ثلاثينَ سنة، ثُمَّ حُبِّبَ إِلَيهِ طلبُ الحديث، فانصَبَّ إِلَيه بكُلِّيته، وكتبَ ما لا يُوصَف.

فسمعَ بدِمَشْق من: يحيى الثَّقَفِيّ، وطبقته، وتخرَّجَ بالحافظِ عبد الغَنِيّ.

وسمعَ ببغداد من: يحيى بن بَوْش، وذاكر بن كامل، وأبي مَنْصُور بن عبد السَّلام، وأبي الفَرَج بن كُلَيب.

وبأَصْبَهان من: خليل بن بَدْر، ومسعودِ الجَمَّال، ومُحمَّدِ بن إسماعيل الطَّرَسُوسيّ، وأبي الفضائل عبد الرَّحيم الكاغديّ، وطبقتهم.

وبِمِصْر: أبا القاسم البُوصِيْرِيّ، وطبقته.

وشيوخهُ نحوُ خمسِ مئة نفس، في ثلاثةِ أجزاء، سَمعتُها[2] منْ صاحبهِ أحمدَ ابن مُحمَّدٍ الحافظ.

وحدَّثنا[3] عنهُ ـ أيضاً ـ: الحافظ شرف الدِّين عبد المؤمن، ومُحمَّد بن سُلَيْمان المغربيّ، وشرف الدِّين محمود التادفيّ، ومُحمَّد بن جوهر المقرئ، وأبو الحَسَن الغَرَّافيّ، وأيوب، ومُحمَّد، وإسحاق: بنو ابن النَّحَّاس، والقاضي تاج الدِّين صالح الفَرَضيّ، وأبو بكر الدَّشْتيّ، وإسماعيل، وإبراهيم، وعبد الرَّحمن: بنو ابن العَجَمِيّ، والعَفِيفُ الآمدي، وطاهر بن عبدالله بن العَجَمِيّ، وجماعة سواهم.

= ذيل التّقييد ٢/ ٣١٩، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٣/ ١٤٠٠، المقريزيّ: السّلوك ١/ ٤٧٣، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ٧/ ٢٢، ابن مفلح: المقصد الأرشد ٣/ ١٣٣، العليمي: المنهج الأحمد ٣/ ٤٧، ابن العماد: شذرات الذّهب ٥/ ٢٤٣.

(١) طلب المعاش.

(٢) هذا من كلام الذهبي، ولم يشر إليه المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

(٣) هذا من كلام الذهبي، ولم يشر إليه المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

وآخِرُ منْ بقيَ منْ أصحابه: إبراهيمُ بنُ العَجَمِيّ.

سُئِلَ أبـو إسحاقَ الصَّرِيفينِيُّ عنه؟ فقال: حافظٌ ثقـةٌ، عالمٌ بِما يُقرَأُ عليه، لا يكادُ يفوتهُ اسمُ رجل.

وسُئِلَ الحافظُ الضِّياءُ عنـه؟ فقال: حافـظ. سمعَ وحصَّلَ الكثيـر، وهوَ صاحبُ رِحلةٍ وتَطْواف.

وقالَ عُمَرُ بـنُ الحاجب الحافظ: هوَ أحدُ الرَّحَّالين، بـلْ واحدُهمْ فضلاً، وأَوْسعُهم رحْلةً. نقلَ بِخطِّهِ المليحِ ما لا يدخلُ تحتَ الحصْر، وهوَ طَيِّبُ الأخلاقِ، مرضيُّ الطَّريقة، مُتْقنٌ ثقةٌ حافظ.

قالَ الذَّهَبِيّ: خرَّجَ لنفسهِ ثَمانياتٍ وعوالِيَ وفوائدَ، سَمعناها، وهوَ يدخلُ في شرطِ الصَّحيح، وقدْ تفرَّدَ بشيءٍ كثير؛ لِخرابِ أَصْبَهان.

تُوُفِّيَ فـي عاشرِ جُمَادى الآخرة، سنةَ ثَمانٍ وأربعين وستّ مئة، عنْ ثلاثٍ وتسعين سنة.

[] يوسفُ[1] بنُ خميسِ بنِ بدرٍ، النابُلُسِيّ:

ذكره البـِرْزالِيّ[2] في «تاريخه» في ٦٧١هـ، ووصفه بالحفظ.

س [٦٧٢] يوسفُ[3] بنُ سعيدِ بنِ مُسَلَّمٍ، المِصِّيصِيُّ أبو يعقوبَ الأَنطاكيّ:

روى عـن: حجَّاج بـن مُحمَّد، وإسحاق بـن عيسى بن الطَّبَّاع، وداود بن

---

(١) هذا وهم، إنما هو يوسف بن الحسن، تقدمت ترجمته برقم: [٦٧٠] البرزالي: المقتفي ١/ ٢٦٤.

(٢) لم أجده.

(٣) النسائي: تسمية الشيوخ ص٨١، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٢٢٤، ابن حبان: =

مَنْصُور، وقَبِيصَة[١]، وعليِّ بن بكَّارٍ المِصِّيصيّ، ومُحمَّد بن المُبَارَك الصُّوري، وهَوْذَةَ بن خليفة، وأبي مُسْهِرٍ، وأبي صالحٍ الحَرَّانيّ، ومُحمَّد بن مُصْعب القَرْقَسَانِيّ، وموسى بن داود الضَّبِّيّ، وأبي نُعَيْم، وغيرهم.

وعنه: النَّسَائيُّ، و[مُحمَّد بن][٢] عبدالله بن أحمد بن ربيعة بن زَبْر، وأبو عَوَانة، ومُحمَّد بن المُنْذر شَكَّر، ومُحمَّد بن الرَّبيع الجِيْزِيّ، وأبو بكر عبدالله بن مُحمَّد بن مُسْلم الإِسْفَرايينيّ، وأبو بكر بن زيادٍ النَّيْسَابوريّ، وآخرون.

قالَ النَّسَائي: ثقةٌ حافظ.

وقالَ ابنُ أبي حاتِم: كتبَ إِلَيَّ ببعضِ حديثِه، وهوَ صَدوقٌ ثقة.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات»، وقال: ماتَ بعدَ سنةِ خمس وستين.

وقالَ ابنُ قانع، وابن مَنْدَه: مات سنة إحدى وسبعين ومئتين.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وفيها أرَّخهُ القَرّاب.

وقالَ مَسْلَمة بن قاسم: ثقةٌ حافظ، وأبوهُ ثقة.

= الثقات ٩/ ٢٨١، السمعاني: الأنساب (المصيصي) ٥/ ٣١٦، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٣٠، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٨٠، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٢٠/ ٢٦١ ـ ٢٨٠)/ ٤٩٦، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٨٣، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٦٢٢، العبر ٢/ ٥٤، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٢/ ٧٧٨، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٣٦٤، ونقلت الترجمة نصًا منه، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٢٦٣، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ١٦٢

(١) سقط من المخطوط.

(٢) سقط من المخطوط، ومن تهذيب التهذيب.

[٦٧٣] يوسفُ[1] بـنُ عبدِالله بـنِ سعيدِ بـنِ أبي زيدٍ، الأستاذُ المُحـدِّثُ الحافظ، أبو عُمَر بنُ عَيَّادٍ الأَنْدَلُسيُّ اللُّرِيـِّيُّ[2] المقرئ :

أخذَ القراءاتِ عـن: أبـي عبدالله بن أبـي إسحاق، وقدمَ بَلَنْسِيةَ سـنةَ ثَمان وعشرين وخمس مئة، ولقيَ بِها أعلامَ المُقرئين: أبا مَرْوَان بنَ الصَّيْقَل، وأبا الحَسَن ابنَ هُذَيْل، وأبا الحَسَن بنَ النِّعمة.

وسمعَ من: أبي الوليد الدَّبَّاغ، وطارق بن يعيش، وعدَّة.

وأجازَ له: أبو القاسم بن وَرْد، وأبو مُحمَّد بن عَطيَّة.

وكـانَ معنيًّا بصناعـةِ الحديث، جَمَّاعـةً للأجزاءِ والدَّواويـن، معدوداً فـي الأثباتِ المُكثرين، كتبَ العاليَ والنَّازل، ولقيَ الكبار، ولو اعتنَى بِهذا منْ أوائلِ عُمرِه، لَبَذَّ الأقرانَ، وفاقَ الأصْحاب، وكانَ يحفظُ أخبارَ المشايخِ، ويُنقِّبُ عنهم، ويضبطُ وفياتِهم، ويُدوِّنُ قصصَهم، أنفقَ عُمرَهُ في ذلك.

وكانَ قـدْ شرعَ فـي تذييلِ «صلـة» ابـن بَشْكُوَال، وَصَنَّـفَ كتاب «الكفايـة فـي مراتـب الروايـة»، وكتـاب «المرتضى فـي شـرح المنتقـى لابـن الجارود»، وشـرح «الشهاب»، و«الأربعين فـي الحشر»، و«الأربعين فـي العبادات»، وغير ذلك.

---

(١) ابن الأبار: التكملة ٤/ ٢١١، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ١٤١، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٤٠/ ٥٧١ ـ ٥٨٠)/ ١٩١، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٦٦، ونقلت الترجمة نصًّا منه، سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٨٠، معرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٤، ابن الجزري: غاية النهاية ٢/ ٣٩٧، ابـن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٣/ ١٣٠٩، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٤٨٦، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢٥٤.

(٢) نسبة إلى لُرِيَّة ـ بضم اللام وكسر الراء وتشديد الياء ـ قرية من عمل بلنسية. ابن الجزري: غاية النهاية ص٣٩٨.

روى عنه: ابنه: أبو مُحمَّد، وأبو الحَجَّاج بن عَبْدَة، وأبو مُحمَّد بن غَلْبون، وغيرهم.

وكانَ منْ أهلِ التَّواضعِ والخيْرِ والعِلْم.

استُشْهدَ عندَ كَبْسةِ العدوِّ لُرِيَّةَ يومَ العِيد، سنةَ خمسٍ وسبعين، وعاشَ سبعينَ سنة.

ذكرهُ الأَبَّار.

[٦٧٤] يوسفُ[1] بنُ عبدِالله بـنِ مُحمَّدِ بنِ عبدِ البَرِّ بـنِ عاصمٍ، أبو عُمَرَ النَّمَرِيُّ[2] القُرْطُبِيّ:

وُلِدَ في ربيع الآخر، سنةَ ثَمانٍ وستين وثلاثِ مئة، وطلبَ الحديثَ قبلَ مولدِ الخطيبِ بأعوام.

حدَّثَ عن: خَلَف بن القاسم، وعبد الوارث بن سُفيان، وعبدالله بن مُحمَّد ابن عبد المؤمن، ومُحمَّد بن عبد الملك بن ضَيْفُون، وعبدالله بن مُحمَّد بن أسدٍ

---

(١) ابن حزم: جمهرة أنساب العرب ص٣٠٢، الحميدي: جذوة المقتبس ص٣٤٤، عياض: ترتيب المدارك ٤/ ٨٠٨، السمعاني: الأنساب (القرطبي) ٤/ ٤٧٢، ابن بشكوال: الصلة ٢/ ٦٧٧، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٧/ ٦٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٣٢٤، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٣١/ ٤٦١ ـ ٤٨٠)/ ١٣٦، تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٨، ونقلت الترجمة نصًّا منه، سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٥٣، ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ١٠٤، ابن فرحون: الديباج المذهب ص٣٥٧، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٢/ ١١٧٢، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٣١٤.

(٢) النَّمَري: بفتح النون والميم بعدها راء، هذه النسبة إلى النَّمِر بن قاسط، بفتح النون وكسر الميم، وإنَّما تفتح الميم في النسبة خاصة، وهي قبيلة كبيرة مشهورة. ابن خلكان: وفيات الأعيان ٧/ ٧١.

الجُهَنِي، ويحيى بن وجْهِ الجَنَّة، وأحمد بن فتح الرَّسَّان، وسعيد بن نَصْر، والحُسين ابن يعقوب البَجَّاني، وأبي عُمَر أحمدَ بن الجَسُور، وعدَّة.

وأجازَ لهُ منْ مِصْر: المُسْنِد أبو الفتحِ بن سِيبُخْت، والحافظُ عبد الغَنِيّ، ومنْ مَكَّة: أبو القاسم عُبَيدالله بن السَّقطيّ. وسادَ أهلَ زمانهِ في الحفظِ والإتقان.

قالَ أبو الوليد الباجي: لم يكنْ بالأَنْدَلُس مثلُ أبي عُمَر في الحديث.

وقالَ ابنُ حَزْم: «التمهيد» لصاحبِنا أبي عُمَر، لا أعلمُ في الكلامِ على فقهِ الحديثِ مثلهُ أصلاً، فكيفَ أَحَسَنَ منه! وكتاب «الاستذكار»، وهو اختصار «التمهيد»، ولهُ تواليف لا مثلَ لَها في جمعِ معانيها، منها: «الكافي» على مذهبِ مالك، خمسة عشر مُجلَّداً، ومنها: كتاب «الاستيعاب في الصحابة» ليسَ لأحدٍ مثله، وكتاب «جامع بيان العلم وفضله».

قالَ الذَّهَبِيّ: ولهُ كتابُ «الاكتفاء» في قراءةِ نافعٍ، وأبي عَمْرٍو، وكتاب «بَهجة المَجالس» نوادرُ وشِعْر، ولهُ كتابُ «التَّقَصِّي لحديثِ مالك في الموطأ»، وكتاب «الإنباه عن قبائل الرواة»، وكتاب «الانتقاء لمذاهب الثلاثة العلماء: مالك، وأبي حَنِيفة، والشَّافعيّ»، و«البيان في تلاوة القُرْآن»، و«الأجوبة الموعبة»، وكتاب «الكنى»، وكتاب «المغازي»، وكتاب «القصد والأَمَم في أنساب العرب والعجم»، وكتاب «الشواهد في إثبات خبر الواحد»، وكتاب «الإنصاف في أسماء [الله تعالى]»[1]، وكتاب «الفرائض»، وغير ذلك.

قالَ ابنُ سُكَّرة: سمعتُ أبا الوليد الباجيَّ يقول: أبو عُمَر أحفظُ أهلِ المَغْرِب.

وقالَ الغَسَّانيّ: سمعتُ ابنَ عبدِ البَرِّ يقول: لم يكنْ أحدٌ ببلدنا مثلَ قاسم ابن مُحمَّد، وأحمدَ بن خالد الجَبَّاب.

---

(١) في المخطوط: البسملة.

قالَ الغَسَّانيّ: ولـم يكن ابن عبد البَرِّ بدونِهما، ولا متخلِّفاً عنهما، وكانَ منَ النَّمِرِ بنِ قاسط، طلبَ وتقدَّمَ، ولزمَ أبا عُمَر أحمدَ بن عبد الملك الفقيه، ولزم أبا الوليد بنَ الفَرَضي، ودأبَ في طلبِ الحديث، وافْتَنَّ بـه، وبرعَ براعةً فاقَ بِها منْ تقدَّمهُ منْ رجالِ الأَنْدَلُس، وكانَ ـ معَ تقدُّمهِ في علمِ الأَثر، وبصرهِ بالفقهِ والمعانِي ـ لهُ بسطةٌ كبيرةٌ في علمِ النَّسبِ والأخبار، جلا عنْ وطنهِ، فكانَ في الغربِ مُدَّة، ثُمَّ تَحوَّل إلى شَرقِ الأَنْدَلُس، فسكنَ دَانيةَ، وبَلَنْسِيةَ، وشَاطِبةَ، وبِـها تُوُفِّيَ.

وذكرَ غيرُ واحد: أنَّ أبا عُمَر وَلِيَ قضَاءَ أُشْبُونةَ مُدَّة.

انتهى إِلَيهِ معَ إمامتهِ علوُّ الإسناد.

قالَ الذَّهَبِـيّ: أعلى ما عندهُ: «كتاب الزَّعْفَراني» سَمعهُ من: ابنِ ضَيْفُون، أنا ابن الأَعْرَابي، عنه.

و«سنن» أبي داود، سَمعهُ من ابن عبد المؤمن، أنا ابن داسه، عن المؤلف.

حدَّثَ عنه: أبو العَبَّاس الدِّلائيّ، وأبـو مُحمَّد بن أبي قُحافة، وأبو الحَسَن ابن مُفَوَّز، وأبو عليٍّ الغَسَّانيّ، وأبو عبدالله الحُمَيْديّ، وأبو بحر سُفيان بن العاص، ومُحمَّد بن فُتُوح الأنْصَاريّ، وأبو داود سُلَيْمان بن أبي القاسم المقرئ، وآخرون.

وكانَ دَيِّـناً صيـِّناً ثقةً حُجَّة، صاحبَ سُنَّةٍ واتِّباع، وكانَ أَوَّلاً ظاهريًّا أثريًّا، ثُمَّ صارَ مالكيًّا، معَ مَيْلٍ كثيرٍ إلى فقهِ الشَّافعي.

قالَ الحُمَيْديّ: أبـو عُمَر فقيهٌ حافظ، مُكثِـرٌ، عالِمٌ بالقراءاتِ وبالخلاف، وبعلومِ الحديثِ والرِّجال، قديمُ السَّماع، يَميلُ في الفقهِ إلى أقوالِ الشَّافعيّ.

قالَ أبو داود المقرئ: ماتَ أبـو عُمَر ليلةَ الجُمُعة، سلْخَ ربيعِ الآخرِ، سنةَ ثلاثٍ وستين وأربع مئة، واستكملَ خمساً وتسعين سنة، وخمسةَ أيام.

قالَ ابنُ الأَبَّار في «الأربعين» له: وفي «التمهيد» يقولُ مؤلِّفُه:

سَـميرُ فُـؤادِي مُـذْ ثلاثـينَ حجَّـةً ... وصَيْقلُ ذِهْنِي والمُفَـرِّجُ عـنْ هَمِّـي

بَـسَطْتُ لكـمْ فيـهِ كـلامَ نبيِّـكُمْ ... بِمـا فـي معَانيـهِ مـنَ الفقـهِ والعِلْـمِ

وفيـهِ مـنَ الآثـارِ مـا يُقتـدَى بـهِ ... إلى البِرِّ والتَّقوى وينْهَى عنِ الظُّلْـمِ

[٦٧٥] يوسفُ[1] بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ يوسفَ بنِ عبدِ الملكِ بنِ عليِّ بنِ أبي الزّهرِ، المِزِّيُّ[2] الحافظ أبو الحجَّاج جمالُ الدِّين الحَلَبِيُّ الأصلِ ثُمَّ الدِّمَشقيّ:

مولدهُ في ربيع الآخر، سنةَ أربعٍ وخمسين وست مئة، بِمحلَّةِ المَعْقِلية ظاهرَ حَلَب، ونشَأَ بالمِزَّة، وحفظَ القُرْآن، وتفقَّهَ قليلاً، ثُمَّ أقبلَ على هذا الشَّأن.

سمعَ مـنْ أوَّلِ شيءٍ كتابَ «الحلية» كلَّـهُ على ابنِ أبـي الخير، سنةَ خمس وسبعين، ثُمَّ أكثرَ عنه، وسمعَ «المسند»، و«الكتب الستة»، و«معجم» الطَّبَراني، و«الأجزاء الطَّبَرْزَذية والكِنْدية»، وسمع «صحيح» مُسْلم من الإِرْبِلِيّ، ورحلَ سنةَ ثلاث وثمانين، فسمعَ من: العزِّ الحَرَّانيّ، وأبي بكرِ بنِ الأَنْماطيّ، وغازي، وهذهِ الطَّبقة.

---

(١) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٧٥، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٩٨، ونقلت الترجمة نصًّا منه، معجم الشيوخ ص٦٥٧، المعجم المختص ص٢٩٩، ابن الوردي: تاريخ ٢/ ٣٣٢، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٢٩/ ١٠٦، الحسيني: من ذيول العبر ص٢٢٩، السّبكيّ: طبقات الشّافعيّة الكبرى ١٠/ ٣٩٥، الإسنوي: طبقات الشّافعيّة ٢/ ٢٥٧، ابن كثير: البداية والنهاية ١٤/ ١٩١، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٣/ ١٤٧٢، توضيح المشتبه ٨/ ١٣١، المقريزي: السّلوك ج٣ ق٢/ ٦١٦، ابن حجر: الدّرر الكامنة ٥/ ٢٣٣، السّيوطيّ: طبقات الحفّاظ ص٥١٧، طاش كبرى زاده: مفتاح السّعادة ٢/ ٣٦٧.

(٢) المزة: بالكسر ثُمَّ التشديد، أظنه عجميًّا؛ فإني لم أعرف له في العربية مع كسر الميم معنى، وهي: قرية كبيرة غناء في وسط بساتين دمشق. الحمويّ: معجم البلدان ٥/ ١٢٢

وسمعَ بالحرَمَيْنِ وحَلَبَ وحَمَاةَ وبَعْلَبَكَّ وغيـرِ ذلك، ونسخَ بِخطِّهِ المليحِ المتقَنِ كثيراً لنفسهِ ولغيره، ونظرَ في اللُّغةِ، ومهرَ فيها وفي التَّصريفِ، وقرأَ العربيَّة، وأمَّا معرفة الرِّجالِ، فهوَ حاملُ لوائها، والقائمُ بأعبائها، لـم ترَ العيونُ مثلَه.

عملَ كتابَ «تهذيب الكمال» فـي مئتَي جزء وخَمسين جزءاً، وعملَ كتابَ «الأطراف» فـي بضعةٍ وثَمانين جزءاً، وخـرَّجَ لنفسه، وأمْلـى مَجالس، وأوضـحَ مشكلاتٍ ومُعضلات، ما سُبِـقَ إِلَيها فـي علمِ الحديثِ ورجالـه، وَوَلِيَ المشيخةَ بأماكن، منها: الدَّار الأَشْرفيَّة.

وكانَ ثقةً حُجَّةً كثيرَ العِلْم، حَسَنَ الأخلاقِ، كثيـرَ السُّكوتِ، قليلَ الكلامِ جدًّا، صادِقَ اللَّهْجة، لم تُعرَفْ لـهُ صَبْوة، وكانَ يُطالعُ وينقلُ الطِّباقَ إذا حدَّث، وهوَ في ذلكَ لا يكادُ يخفى عليهِ شـيءٌ مِمَّا يقرأ، بلْ يردُّ فـي المتْنِ والإسنادِ ردًّا مُفيداً، يتعجَّبُ منـهُ فُضلاءُ الجماعة، وكـانَ مُتواضعاً حليماً صَبوراً، مُقتصداً في ملبسهِ ومأكله، كثيرَ المشي في مصَالحه.

ترافقَ هوَ وابنُ تيمية كثيراً في سَماعِ الحديث، وفي النَّظرِ في العِلْم، وكانَ يُقرِّرُ طريقةَ السَّلفِ في السُّنَّة، ويعضدُ ذلكَ بِمباحثَ نظَريَّة، وقواعدَ كلاميَّة، وجرى بيننا مُجادلاتٌ ومعارضاتٌ في ذلك، تركُها أَسْلمُ وأولى.

ومعَ ذلكَ، فلهُ عملٌ كثيرٌ في المعقول، وما وراءَ ذلكَ ـ بحمدِ الله ـ إلا حُسْن إسلام، وحسبة لله تعالى، معَ أنِّي لم أعلمهُ أَلَّفَ في ذلكَ شيئاً.

وقد لزمَ في وقتٍ صُحْبَةَ العفيفِ التِّلِمْسانيّ، فلمَّا تبيَّنَ لهُ انحلالُهُ واتِّحادُه، تبرَّأَ منه، وحطَّ عليه.

وكانَ ذا مروءةٍ وسَماحة، ويقنعُ باليسير، باذلاً لكتبهِ وفوائدهِ ونفسه، كثيرَ المحاسن.

ولقدْ آذاهُ أبو الحَسَن بـن العَطَّار، وسبَّه، وما رأيتـهُ يتكلَّمُ فيـه، ولا فيمنْ آذاه، والله تعالى يسمحُ له، ويختمُ لهُ بالخير.

تُوُفِّيَ يومَ السَّبت، ثامن عشر صَفَر، سـنة اثنتين وأربعين وسبع مئة، ودُفِنَ بِمقابرِ الصُّوفية[١].

[٦٧٦] يوسفُ[٢] بـنُ عبدِ العزيز بنِ يوسفَ بـنِ عُمَرَ بن فِيْرُّه[٣]، وقيل: إبراهيم بدلَ عُمَر، اللَّخْمِيُّ الأَنْدَلُسيُّ الأُنْـديُّ، الحافظُ العلاَّمة، أبـو الوليد بنُ الدَّبَّاغ، مُحدِّثُ مُرْسِيَةَ، لا بلْ مُحدِّثُ الأَنْدَلُس:

استوعبَ أخبارَهُ ابنُ الزُّبير، فقال: هوَ أحدُ الأئمَّةِ المهرةِ المتقنينَ في صناعةِ الحديث، وجَهَابذةِ النُّقَّاد.

---

(١) توجد ثلاثة قبور في نقابة المعلمين فرع دمشق الكائنة مقابل كلية الشريعة أول جسر الرئيس، وهناك مشفى ومبان أخر، ويوجد مبنى كتب عليه: مديرية شؤون العاملين مبنى رقم: ١٢، وخلفه حديقة صغيرة، وبها ثلاثة قبور مهملة، وكتب على القبر الكبير: ابن تيمية، ويقال: إن القبر الأصغر منه للإمام المزي، والقبر الثالث لختنه على ابنته ابنِ كثير، وإذا صحت هذه القبور الثلاثة، فإننا نستطيع تحديد موقع مقابر الصوفية.

(٢) ابن بَشْكُوال: الصلة ٢/ ٦٤٤، الضبي: بغية الملتمس ص٤٧٦، الحموي: معجم البلدان ١/ ١٦٤، ابـن نقطة: تكملة الإكمال ١/ ٢٠٣، ابن الزبير: صلة الصلة ص٢٠٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٨٦، الذهبـي: تاريخ الإسلام (ج٣٧/ ٥٤٠ ـ ٥٥٠)/ ٢٦٣، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣١٠، ونقلت الترجمـة نصًا منه، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٢٠، العبـر ٤/ ١٢٦، المشتبـه ١/ ٥، ابـن ناصر الديـن: التبيان لبديعـة البيان ٣/ ١٢٧٧، توضيح المشتبـه ١/ ١٢٦، ابـن حجر: تبصير المنتبـه ١/ ٣٢، ابن تغري بـردي: النجوم الزاهـرة ٥/ ٣٠٢، السيوطي: طبقات الحفَّـاظ ص٤٧٠، ابـن العماد: شذرات الذهب ٤/ ١٤٢

(٣) الذهبي: المشتبه ٢/ ٥١٤.

أكثر عن: أبي عليٍّ بنِ سُكَّرة، وعن: أبي عبدالله أحمدَ بن مُحمَّدٍ الخَوْلانيّ، وابن عَتَّاب، وخَلَف بنِ إبراهيم بن النَّخَّاس، وعبد القادر بن مُحمَّد الصَّدَفيّ.

واعتمدهُ النَّاسُ فيما قيَّده؛ لإمامتهِ وإتقانه، وعوَّلَ عليهِ الجِلَّة، وكانَ منْ آخرِ أئمَّةِ المُحدِّثينَ بالأَنْدَلُس، وكانَ سَمْحاً مُؤثِراً، على قلَّةِ ذاتِ يدِه، نَزِهَ النَّفس.

وَلِيَ خطابةَ مُرْسِيَة وقتاً، ثُمَّ وَلِيَ قضاءَ دانيةَ.

قالَ أبو العطاء وَهْبُ بن نذير: هوَ خاتِمةُ أئمَّةِ المُحدِّثين، ولهُ تواليف، أكثرَ عنهُ ابنُ بَشْكُوَال، وأبو بكرِ بنُ أبي حَمْزة.

وقالَ ابنُ بَشْكُوَال: روى عنْ أبي عليٍّ الصَّدَفيِّ كثيراً، ولازمهُ طويلاً، وأخذَ عنهُ جماعةٌ منْ شيوخنا، وكانَ منْ أنبلِ أصحابنا، وأعرفِهِمْ بطريقةِ الحديثِ وأسماءِ الرِّجال، وأزمانِهم، وضعفائهم وثقاتِهم، وأعمارِهم وآثارِهم، منْ أهلِ العنايةِ الكاملةِ بتقييدِ العِلم، ولقاءِ الشُّيوخ، لقيَ منهمْ كثيراً، وكتبَ عنهم، شُووِرَ في الأحكامِ ببلَدِه، ثُمَّ خطبَ بهِ وقتاً، وقالَ لي: إنَّ مولدهُ سنةَ إحدى وثمانين وأربع مئة.

قالَ الذَّهَبِي: حدَّثَ عنه: ابنُ بَشْكُوَال، والوزير أبو عبد الملك مَرْوَانُ بن عبد العزيز التُّجِيبِيُّ البَلَنْسيّ، وأحمد بن أبي المُطَرِّف البَلَنْسِيّ، وأحمد بن سَلَمة اللُّورَقيّ، ومُحمَّد بن أبي الحَسَن بن هُذَيْل، وآخرون.

ولهُ جزءٌ لطيفٌ في أسماءِ الحُفَّاظ.

عاشَ خَمساً وستِّينَ سنة.

رأيتُ برنامَجه، وفيهِ كتبٌ كبارٌ كثيرةٌ منْ مروياته.

[٦٧٧] يوسُفُ[1] بـنُ مُحمَّد بنِ مسعود بـنِ مُحمَّد بن عليّ بـن إبراهيم، العَبَّادِيُّ[2] ثُمَّ العُقَيْلِيُّ، نزيلُ دِمَشْقَ الحَنْبليُّ، الإمامُ العلاَّمةُ الحافظ، جمالُ الدِّينِ أبو المُظَفَّر السُّرَّمَرِّيُّ:

وُلدَ بسُرَّمَرَّا في سابع عشري شهر رَجَب، سنةَ ستٍّ وتسعين وست مئة.

وأخذَ عـنِ الأئمَّةِ والمسندينَ منْ شُيوخِ العِراق؛ كالصَّفيِّ عبـدِ المؤمن بن عبد الحَقّ، وأبـي الثَّناء مَحْمود بـن عليّ الدَّقُوقيّ، وغيرِهما، وسمعَ بدِمَشْق منْ جماعة.

وأجازَ له: أبو العَبَّاس أحمدُ بن أبي طالب الحَجَّارُ، وعِدَّةٌ سواه.

روى عنه: جماعةٌ، منهم: ابنه: إبراهيم.

وكانَ عُمْدةً ثقةً ذا فنون، إماماً علاَّمة.

لـهُ مُصنَّفاتٌ عدَّةٌ فـي أنواعٍ كثيرة، نثْراً ونظْماً، خـرَّجَ وأفاد، وأملَى درايةً وعِلماً، ومنْ مُؤلَّفاته: «غيثُ السَّحابةِ في فضْلِ الصَّحابة»[3]، و«عُمْدةُ الدِّين في

---

(١) ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٣/ ١٥٠٧، الرّدّ الوافر ص٢٣٢، ابن حجر: إنباء الغمـر ١/ ١٠٢، الدّرر الكامنة ٦/ ٢٤٧، ابـن فهد المكّيُّ: لحـظ الألحاظ ص١٦٠، ونقلت الترجمة نصًّا منه، السّخاويّ: وجيز الكلام ١/ ٢١٠، يوسف بن حسن بن أحمد ابن عبد الهادي الشهير بابن المبرد الصالحـي الحنبلي (٩٠٩هـ): تذكـرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ [٥٨/ أ] مخطـوط محفوظ لدى الشيخ الفاضل صبحي السـامرائي، السّيوطيّ: بغية الوعاة ٢/ ٣٦٠، العليمي: المنهج الأحمد ٣/ ٢٤٤، ابن العماد: شذرات الذّهب ٣/ ٢٤٩، النّجديّ: السّحب الوابلة ٣/ ١١٨١، الزّركليّ: الأعلام ٨/ ٢٥٠.

(٢) العَبَّاديّ: بفتح العين المهملة، وتشديد الباء الموحدة، وفـي آخرها الدّال المهملة. هذه النّسبة إلى بعض أجداد المنتسب. السّمعانيّ: الأنساب ٤/ ١٢٣

(٣) الزّركلي: الأعلام ٨/ ٢٥٠.

فضْلِ الخلفاءِ الرَّاشدين»[١]، و«عقُودُ اللآلي في الأمَالي»[٢]، و«نشْرُ قلْبِ المَيْتِ بنشْرِ فضْلِ أهلِ البيت»[٣]، و«تخريج الأحاديثِ الثمانيات»، و«عجائب الاتِّفاقِ وغرائب مَا وقعَ في الآفاق»[٤]، و«الأربعين الصَّحيحة فيما دونَ أجرِ المليحة»[٥]، [و«شفاء الآلام في طبّ أهل الإسلام»][٦]، وغير ذلك.

ماتَ في يوم السَّبت، الحادي والعشرين من جُمَادى الأولى، سنةَ ستٍّ وسبعين وسبع مئة، انتهى.

[٦٧٨] يوسفُ[٧] بنُ مَنْصُورٍ، السَّيَّاريُّ الصَّفَّارُ الحافظ:

روى عن: [][٨].

روى عنه: أبو مُسْلمٍ الكشِّيُّ البُخَاريّ.

[٦٧٩] يوسفُ[٩] بنُ يعقوبَ بنِ إسماعيلَ بنِ حَمَّادِ بنِ زَيْدِ بنِ درهمٍ، الأَزْدِيُّ القاضي أبو مُحمَّد صاحبُ التَّصانيف، البَصْرِيُّ، ثُمَّ البَغْداديّ:

وُلِدَ سنةَ ثَمان ومئتين، وطلبَ العلمَ صغيراً، فأدرك: مُسْلمَ بنَ إبراهيم،

---

(١) المصدر نفسه.

(٢) الزّركلي: الأعلام ٨/ ٢٥١.

(٣) المصدر نفسه ٨/ ٢٥١.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) المصدر نفسه ٨/ ٢٥٠.

(٦) سقط من المخطوط.

(٧) السمعاني: الأنساب (السياري) ٣/ ٣٥٢، ابن الأثير: اللباب في تهذيب الأنساب ٢/ ١٦٢، القرشي: الجواهر المضية ٢/ ٢٣٣.

(٨) بياض بالأصل.

(٩) الخليلي: الإرشاد ٢/ ٦٠٨، الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٣١٠، عياض: ترتيب المدارك =

وسُلَيْمانَ بن حَرْب، ومُسَدَّداً، وشَيْبان بن فَرُّوخ، ومن معهم.

روى عنه: أبو عَمْرِو بنُ السَّمَّاك، وأبو الحُسين بن قانع، ودَعْلج بن أحمد، وأبو بكر الشَّافعيّ، والطَّبَرانيّ، وأبو مُحمَّد بن ماسي، وعليُّ بن مُحمَّد بن كَيْسان، وآخرون.

قالَ الخطيب: كانَ ثقةً صالحاً عفيفاً مَهيباً، سديدَ الأحكام، وَلِيَ قضاءَ البَصْرةِ وواسط سنةَ ستٍّ وسبعين، وضُمَّ إِلَيه قضاءُ الجانبِ الشَّرقي ببغداد.

وماتَ في رَمَضَان، سنةَ سبعٍ وتسعين ومئتين.

[٦٨٠] يونسُ[(١)] بنُ أبي بكرِ بنِ كرمٍ، الحافظُ، أبو مُحمَّدٍ البَغْداديُّ، ويُعرَفُ بالمُفيد:

سَمعَ من: ابن طَبَرْزَذَ، وابنِ سُكَيْنَةَ، فمَنْ بعدَهُما.

ولهُ إجازةٌ من: أبي الحُسين بن يوسف.

وكانَ ثقةً مُكثراً.

ماتَ كهلاً في ذي الحجَّة، سنةَ سبعَ عشرةَ وست مئة.

قلت: هكذا ذكرهُ الذَّهَبِيّ في تاريخه، وأغفلهُ منَ التذكرة.

= ١/ ٤٧٣، ابن الجوزي: المنتظم ١٣/ ١٠٣، ابن نقطة: التقييد ص٤٩٠، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٧١، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٢٢/ ٢٩١ ـ ٣٠٠)/ ٣٢٧، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٦٠، ونقلت الترجمة منه، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٨٥، ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ١١٢، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٢/ ٨٦٥، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ١٧١، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٢٧.

(١) المنذري: التكملة ٣/ ٢٨، الذهبي: تاريخ الإسلام (التدمري) (ج٤٤/ ٦١١ ـ ٦٢٠)/ ٣٨٧، تاريخ الإسلام (بشار) ١٣/ ٥٣٣، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

خت م د ت ق [٦٨١] يونُس(١) بـنُ بُكَيْرِ بنِ واصلٍ، الشَّيْبانِيُّ أبـو بكرٍ، ويقال: أبو بُكَيْر الجَمَّالُ الكُوفِيّ:

روى عن: أبي خَلْدَة خالدِ بن دينار السَّعَدِيّ، وخالد بن دينار النِّيليّ، وطَلْحة ابن يحيى بن طَلْحة، وأَسْباطِ بن نَصْر، وهشام بن عُروَة، ومُحمَّد بن إسحاق، وعُمَر ابن ذَرّ، وعثمان بن عبد الرَّحمن الوَقَّاصِيّ، والنَّضْرِ أبي عُمَرَ الخَزَّاز، وغيرهم.

وعنه: ابنهُ عبدُالله، ويحيى بن معين، وسعيد بن سُلَيْمان، وأبو خَيْثَمة، وأبو بكر بن أبي شيبة، ومُحمَّد بن عبدالله بن نُمَيْر، وعُبَيد بن يعيش، وأبو كُرَيب، وأبو موسى، وأبـو سعيد الأَشَجّ، وسُفيان بـن وكيع، ومُصَرِّف بـن عَمْرو، وهَنّاد بن السَّـرِيّ، وإسـحاق بـن موسى الأنْصَـاريّ، وأحمد بـن عبد الجبَّـار العُطَارِدِيّ، وغيرهم.

قالَ مُضَر بن مُحمَّد، عنِ ابنِ مَعِين: ثقة.

وقالَ الدُّوري، عن ابنِ مَعِين: كان صَدُوقاً.

وقالَ عثمان بن سعيد، عنِ ابنِ مَعِين: ثقة.

قالَ عثمان: يخالفُ في يونس.

وقالَ عثمان ـ أيضاً ـ: لا بأسَ به.

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٩٩، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٤١١، الجوزجاني: أحوال الرجال ص٨٥، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٧٧، العقيلي: الضعفاء ٤/ ٤٦١، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٢٣٦، ابن حبان: الثقات ٧/ ٦٥١، ابن عدي: الكامل ٧/ ١٧٦، ابـن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٦٩، المِـزِّي: تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٩٣، الذهبي: تاريخ الإسـلام (ج١٣/ ١٩١ ـ ٢٠٠)/ ٤٨٩، تذكـرة الحفاظ ١/ ٣٢٦، سير أعلام النبلاء ٩/ ٢٤٥، المغني فـي الضعفاء ٢/ ٧٦٥، ميـزان الاعتدال ٧/ ٣١١، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٣٨٢، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

وقالَ إبراهيمُ بـنُ الجُنَيد، عنِ ابنِ مَعِين: كانَ ثقةً صَدُوقاً، إلا أنَّـهُ كانَ معَ جعفر بن يحيى، وكانَ موسراً، فقالَ لهُ رجل: إنَّهمْ يرمونهُ بالزَّندقة. فقال: كَذِب.

ثُمَّ قـالَ يحيى: رأيتُ ابنَي أبـي شَيْبَة أتياه، فأقصاهُما، وسألاهُ كتاباً، فلـم يُعطِهما، فذهبَا يتكلَّمانِ فيه.

قالَ يحيى بنُ مَعِين: قدْ كتبتُ عنه.

وقالَ أبو خَيْثَمة: قد كتبت عنه.

وقالَ العِجْليّ: بكر بـن يونس بن بُكَيْر، لا بأسَ بـه، كانَ أبوهُ على مظالِمِ جعفر، وبعضُ النَّاسِ يُضَعِّفونَهما.

وقالَ ابـنُ أبي حاتِم: سُئِلَ أبـو زُرْعَة: أيُّ شيءٍ يُنكَرُ عليـه؟ قال: أمَّـا في الحديثِ، فلا أعلمه.

وسُئِلَ عنه أبي؟ فقال: مَحلُّه الصِّدْق.

وقالَ الآجُرِّيّ، عن أبـي داود: ليسَ هوَ عندي بِحُجَّة، كانَ يأخذُ كلامَ ابنِ إسحاق، فيوصلهُ بالأحاديث.

وقالَ النَّسَائيّ: ليسَ بالقويّ.

وقالَ مرَّة: ضَعيف.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

قالَ مطيَّن، وغيره: ماتَ سنةَ تسع وتسعين ومئة.

قالَ جَدِّي شـيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمـهُ الله تعالى ـ: وقالَ إبراهيمُ بـن داود: سألتُ مُحمَّد بن عبدالله بن نُمَيْر عنه؟ فقال: ثقةٌ رِضى.

وقالَ عُبَيدُ بنُ يعيش: ثنا يونسُ بن بُكَيْر، وكانَ ثقة.

وقالَ ابنُ عَمَّار: هوَ اليومَ ثقةٌ عندَ أصْحابِ الحديث.

وقالَ الجُوزْجَانيّ: ينبغي أنْ يُتَثبَّتَ في أمره.

وقـالَ السَّاجيّ: كانَ ابـنُ المَدِيني لا يُحدِّثُ عنـه، [وهوَ عندهمْ مـنْ أهلِ الصِّدْق.

وقالَ أحمدُ بن حَنْبل: ما كانَ أزهدَ النَّاسِ فيه، وأنفرَهُمْ عنه!][1] وقدْ كتبتُ عنه.

قالَ السَّاجي: وحدَّثني أحمدُ بـن مُحمَّد ـ يعني: ابـن مُحْرز ـ قال: قلـتُ ليحيى الحِمَّاني: ألا تروي عن يونس بن بُكَيْر؟ قال: لم يكنْ ظاهراً.

قال: وقلتُ لابنِ أبي شَيْبَة: ألا تروي عنه؟ قال: كانَ فيهِ لِيْن.

قالَ السَّاجيّ: وكانَ صَدُوقاً، إلا أنَّهُ كانَ يتبعُ السُّلطان، وكانَ مُرْجئاً.

م س ق [٦٨٢] يونُس[2] بنُ عبدِ الأَعْلى بنِ موسى بـنِ مَيْسَرةَ بنِ حَفْصِ ابنِ حَيّانَ، الصَّدَفيُّ أبو موسى المِصْريّ:

روى عـن: ابـن عُيَيْنَة، والوليد بـن مُسْلم، وابـن وَهْب، وأبـي ضَمْـرَة، والشَّافعيّ، وأشهب، وأيوب بن سُوَيد الرَّمْلِيّ، ومعن بن عيسى القَزَّاز، وعبدالله

---

(١) سقط من المخطوط.

(٢) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٢٤٣، ابـن حبان: الثقات ٩/ ٢٧٠، ابـن خلكان: وفيات الأعيان ٧/ ٢٤٩، المِـزِّي: تهذيب الكمال ٣٢/ ٥١٣، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٢٧، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٤٨، معرفة القراء الكبار ١/ ١٨٩، ميزان الاعتدال ٧/ ٣١٦، السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١٧٠، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٢/ ٧١٣، ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية ١/ ٧٢، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٣٨٧، ونقلت الترجمة نصًا منه، طبقات المدلسين ص٣٦.

ابن نافع الصَّائِغ، ويحيى بن حَسَّان التِّنِّيسيّ، وغيرِهم.

وعنه: مُسْلم، والنَّسَائيّ، وابـن ماجه، وابنه: أحمد بـن يونس، وبَقِيُّ بن مَخْلَد، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتِم، وأبو بكر بن خُزَيْمة، وعُمَر بن مُحمَّد البُجَيْريّ، وأبو مُحمَّد بـن أبي حاتِم، وأبو عَوَانة الإِسْفَراييني، وأبو جعفر الطَّحَاويّ، وأبو بكر بن زياد النَّيْسَابوريّ، وآخرون.

قالَ أبو حاتِم: سمعتُ أبا الطَّاهر بنَ السَّرْح يحثُّ عليه، ويُعظِّمُ شأنه.

وقالَ ابنُ أبي حاتِم: سمعتُ أبي يُوثِّقه، ويرفعُ منْ شأنه.

وقالَ النَّسَائيّ: ثقة.

وقالَ عليُّ بن الحَسَن بن قُدَيد: كانَ يحفظُ الحديث.

وقالَ الطَّحَاويّ: كانَ ذا عقل. حدَّثنِي عليُّ بـن عَمْرِو بـن خالدٍ الحَرَّانيّ، سمعتُ أبي يقول: قالَ لي الشَّافعيّ: يا أبا الحَسَنِ! انظرْ إلى هذا الباب، فنظرتُ إِلَيه، فقال: ما يدخلُ منهُ أحدٌ أعقلُ منْ يونسَ بن عبد الأَعْلى.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

وذكرَ حفيدهُ عبدُ الرَّحمن بن أحمد بن يونس: أنَّ دِعْوتَهم[1] في الصَّدَف، وليسوا مـنْ أنفسهم، ولا مـنْ مواليهم، تُوُفِّـيَ غـداةَ الاثنين، ليوميـنِ مضيًا مـنْ ربيع الآخر، سـنةَ أربعٍ وستين ومئتين، وكـانَ مولدهُ فـي ذي الحجَّةِ سـنةَ سبعين ومئة.

قالَ جَـدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّـاظِ ـ رحمـهُ الله تعالى ـ: وكـانَ إماماً فـي

---

(١) الدِّعْوَة ـ، بكسر الدال ـ: ادِّعاءُ الوَلدِ الدَّعِيّ غيرَ أَبيه. يقال: دَعِيٌّ بَيِّـنُ الدِّعْوة والدِّعاوَة. وقال ابـن شميل: الدَّعْوة فـي الطعام، والدِّعْوة فـي النسب. ابـن منظور: لسان العرب ١٤/ ٢٦١.

القراءات، قرأَ على وَرْشٍ، وغيره، وقرأَ عليهِ ابنُ جرير الطَّبَرِيّ، وجماعة.

وقالَ أبو عُمَر الكِنْديّ: كانَ فقيراً شديدَ التَّقشُّف، مقبولاً عندَ القُضاة.

قالَ يحيى بنُ حَسَّان: يونُسُكم هذا منْ أركانِ الإسلام.

قالَ أبو عُمَر: كانَ يُسْتسقَى بدُعائه.

وقالَ مَسْلَمة بن قاسم: كانَ حافظاً.

[وقالَ ابنُ عَدِيّ[١]: سمعتُ عَبْدانَ يقول: لم يكنْ في أصحابِ ابنِ وَهْب بِمِصْرَ أحفظُ منْ يونس، ولا أثبتُ منه.

وقالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ أيضاً:][٢] وقد أنكروا عليه تفرُّدهُ بروايتهِ عنِ الشَّافعي حديث: «لا مَهْدِيَّ إلا عيسى»[٣].

أخرجهُ ابنُ ماجه عنه.

وكانَ الذَّهَبِي يدَّعي: أنَّ يونس دلَّسه، ويستندُ في ذلكَ إلى أنَّ أبا الطَّاهر المَدِيني رواهُ عنْ يونس، فقال: حُدِّثتُ عن الشَّافعيّ.

لكنْ رواهُ ابنُ مَنْدَه في «فوائده» من طريق الحَسَن بن يوسفَ الطَّرَائفيّ، وأبي الطَّاهر المذكور، كلاهما عن يونس، ثنا الشَّافعيّ.

ورواه يوسف المَيَانَجيّ، عن ابن خُزَيْمة، وابن أبي حاتِم، وزكريا السَّاجيّ،

---

(١) ابن عدي: الكامل ٣/ ١١٤

(٢) سقط من تهذيب التهذيب.

(٣) ٤٠٣٩ حدثنا يُونُسُ بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ، حدثني محمد بن خَالِدٍ الْجَنَدِيُّ، عن أَبَانَ بن صَالِحٍ، عن الْحَسَنِ، عن أَنَسِ بن مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال: «لاَ يَزْدَادُ الأَمْرُ إلا شِدَّةً، ولا الدُّنْيَا إلا إِدْبَاراً، ولا الناسُ إلا شُحًّا، ولا تَقُومُ السَّاعَةُ إلا على شِرَارِ الناس، ولا الْمَهْدِيُّ إلا عِيسَى بن مَرْيَمَ». ابن ماجه: السنن ٢/ ١٣٤٠

وغير واحد، عن يونس، ثنا الشَّافعي(١).

[وفي «الزهرة»: روى عنه مُسْلم ثمانيةَ عشرَ حديثاً](٢).

ع [٦٨٣] يونسُ(٣) بنُ عُبَيدِ بنِ دينارٍ، العَبْديُّ مولاهم [أبو عبدالله، ويقال:](٤) أبو عُبَيدٍ البَصْرِيّ:

رأى أَنَساً.

---

(١) يقول ابن الجوزي: قال أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي: هذا حديث منكر. وقال البيهقي: تفرد بهذا الحديث محمد بن خالد الجندي. قال: قال أبو عبدالله الحاكم: محمد ابن خالد رجل مجهول. قال: وقال صامت بن معاذ: عدلت إلى الجند مسيرة يومين من صنعاء، فدخلت على محدث لهم، فطلب هذا الحديث، فوجدته عنده، عن محمد بن خالد الجندي، عن أبان بن أبي عياش، عن الحسن، عن النبي ﷺ.

قال البيهقي: فرجع الحديث إلى الجندي، وهو مجهول، عن أبان بن أبي عياش، وهو متروك، عن الحسن، عن رسول الله ﷺ، وهو منقطع، والأحاديث قبله في التنصيص على خروج المهدي أصح إسناداً. العلل المتناهية ٢/ ٨٦٢.

وقال شيخ الإسلام بن تيمية: وليس هذا في «مسند الشافعي»، وقد قيل: إن الشافعي لم يسمعه، وإن يونس لم يسمعه من الشافعي. منهاج السنة النبوية ٨/ ٢٥٦.

(٢) سقط من تهذيب التهذيب.

(٣) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٦٠، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٤٠٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٢٤٢، ابن حبان: الثقات ٧/ ٦٤٧، ابن شاهين: تاريخ أسماء الثقات ص٢٦٣، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٨١٧، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٦٧، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١٢٤٢، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٢/ ٥١٧، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٨/ ١٢١ ـ ١٤٠)/ ٥٧٢، تذكرة الحفاظ ١/ ١٤٥، سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٨٨، العلائي: جامع التحصيل ص٣٠٥، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٣٨٩، ونقلت الترجمة نصًّا منه، طبقات المدلسين ص٣٦.

(٤) سقط من المخطوط، ومن تهذيب التهذيب، والتصويب من تهذيب الكمال.

وروى عن: إبراهيم التَّيْمِيّ، وثابتٍ البُنَانيّ، والحَسَن البَصْرِيّ، ومُحمَّد بن سيرين، وعبد الرَّحمن بن أبي بَكْرَة، والحَكَم بن الأَعْرَج، وزياد بن جُبَيْر، وأبي مَعْشَرٍ زيادِ بن كُلَيب، ومُحمَّد بـن زياد الجُمَحِيّ، ونافعٍ مولى ابن عُمَر، وعَمْرِو ابن سعيدٍ الثَّقَفِيّ، وحُمَيْد بن هلال، وشُعَيب بن الحَبْحَاب، وعَطاء بن أبي رَبَاح، وعَمَّار بن أبي عَمَّار، وعَبِـيدة بن أبي خِداش، وجرير بن يزيد بن جرير، وحُصَيْن ابن أبي الحرّ، وعَطاءِ بنِ فَرُّوخ، وجماعة.

وعنه: ابنُه: عبدالله، وشُعْبة، والثَّوْرِيّ، ووُهَيْب، وسُفيان بن حُسين، وأبو جعفرٍ الرَّازيّ، والقاسم بن مُطَيّب، والحَمَّادان، ويزيدُ بن زُرَيع، وعبدالله بن عيسى الخَزَّاز، وخارجة بن مُصْعب، وإبراهيم بـن طَهْمان، وهُشَيم، وخالد بن عبدالله الواسِطيّ، وأبو شهابٍ الحَنَّاط، وعبد الوَهَّاب الثَّقَفِيّ، وعبد الوارث بن سعيد، وأبو هَمَّامٍ بـنُ الزِّبْرِقان، وابن عُلَيَّة، وبشر بن المُفَضَّل، ومُحمَّد بـن أبي عَدِيّ، وعبد الأَعْلى بن عبد الأَعْلى، وآخرون.

قالَ ابـنُ سعد: ثقـةٌ كثيرُ الحديث. قال: ما كتبتُ شيئاً قـطّ. وماتَ سـنةَ أربعينَ[1] ومئة، فحملهُ بنو العَبَّاسِ على أعناقِهم.

وقالَ أحمد، وابنُ مَعِين، والنَّسَائي: ثقة.

وقالَ عثمان الدَّارِميّ: قلتُ لابنِ مَعِين: يونس أحبُّ إليكَ في الحَسَن، أو حُمَيْد؟ فقال: كلاهُما.

وقالَ ابنُ المَدِيني: يونس بن عُبَيد، أثبتُ في الحَسَن، منِ ابنِ عَوْن.

وقالَ أبـو زُرْعَة: يونسُ أحبُّ إِلَيَّ فـي الحَسَن، مـن قَتادة؛ لأنَّ يونس منْ

(١) كذا في المخطوط، وتهذيب التهذيب، وتهذيب الكمال، وفي المطبوع من الطبقات لابن سعد: تسع وثلاثين.

أصحابِ الحَسَن، وقَتادة ليسَ مـنْ أقرانِ يونس، ويونس أحبُّ إِلَيَّ مـنْ هشام بن حَسَّان.

وكـذا قالَ أبـو حاتِم، وزاد: هوَ ثقـة، أكبَرُ منْ سُلَيْمان التَّيْمِـيّ، ولا يبلغُ التَّيْمِيُّ منْزلةَ يونس.

وقالَ سَلَمةُ بن عَلْقَمة: جالستُ يونس بن عُبَيد، فما استطعتُ أنْ آخذَ عليهِ كلمة.

وقـالَ عارم، عن حَمَّاد بـن زيد: كانَ يونس بـن عُبَيد يُحدِّث، ثُمَّ يستغفرُ ثلاثاً.

وقـالَ الأَصْمَعيّ، عـن مُؤَمَّل بـن إسماعيل: جاءَ رجـلٌ شاميٌّ إلـى سوقِ الخَزَّازين، قال: عندكَ مُطْرف بأربع مئة؟ فقالَ يونس: عندنا بِمئتين. ثُمَّ قامَ إلى الصَّلاة، ورجع، فوجدَ ابنَ أخيهِ قدْ باعَ المُطْرفَ منَ الشَّاميِّ بأربع مئة.

فقالَ يونس: يا عبدالله! هذا المُطْرف الذي عرضتُ عليكَ بِمئتين؛ فإنْ شئتَ فخُذْهُ وخُذْ مئتين، وإنْ شئتَ فدعْه. قال: من أنت؟ قال: يونس بن عُبَيد.

قال: فوالله! إنَّا نكونُ فـي نَحْرِ العدوّ، فإذا اشتدَّ علينا الأمر، قلنـا: اللهُمَّ ربَّ يونس، فرِّجْ عنَّا.

فقالَ يونس: سُبْحانَ الله، سُبْحَان الله!

[وقالَ سعيدُ بنُ عامر: قالَ يونسُ بنُ عُبَيد: هانَ عليَّ أنْ آخذَ ناقصاً، وغلبنِي أنْ أُعطيَ راجِحاً][(١)].

وقالَ سعيدُ بنُ عامر، عنْ سَلاَّم بن أبي مُطيع، أو غيره، قال: ما كانَ يونسُ

---

(١) سقط من المخطوط.

بأكثرِهِمْ صلاةً ولا صَوْماً، ولكنْ لا واللهِ! ما حضرَ حقٌّ مِنْ حقوقِ اللهِ ـ سبحانهُ وتعالى ـ إلا وهوَ مُتَهَيِّئٌ له.

وقالَ أحمدُ بنُ سعيد الدَّارِميّ: سمعتُ النَّضْر بن شُميل، وسعيدَ بن عامر يقولان: غَلا الخزُّ في موضع، وكانَ يونس خَزَّازاً، فعلمَ بذلك، واشترى متاعاً بثلاثين ألفاً، ثُمَّ قالَ بعدُ لصاحبه: هل كنتَ علمتَ أنَّ المتاعَ غَلا هناك؟ قال: لا، ولو علمتُ لم أبعْ. فقال: هلُمَّ إِلَيَّ مالِي، وخُذْ مالَكَ، فردَّهُ عليه.

وقالَ بِشْرُ بنُ المُفضَّل: جاءتِ امرأةٌ بِمُطْرَفِ خَزٍّ إلى يونسَ بن عُبَيد، فألقتهُ إِلَيهِ تُعرضهُ عليهِ في السُّوق، فنظرَ إِلَيها، فقالَ لَها: بكم؟ فقالت: بستين درهماً. فألقاهُ إلى جارٍ له، فقال: كيفَ تراه؟ قال: بعشرين ومئة. قال: أرى ذاك ثَمنه. فقالَ لَها: اسْتأمري أهلكِ في بيعهِ بخمسٍ وعشرينَ ومئة.

وقالَ غَسَّانُ بنُ المُفَضَّل، عن إسحاق بن إبراهيم: نظرَ يونسُ بن عُبَيد إلى قدميهِ عندَ موتهِ، فبكى، فقيل له؟ فقال: قدمايَ لم يُغبَّرَا في سبيلِ الله ﷻ.

وعنْ عبد الملك بن سُلَيْمان جارهِ قال: ما رأيتُ رجلاً قطُّ كانَ أشدَّ استغفاراً من يونس.

وقالَ حَمَّادُ بنُ زيد: سمعتهُ يقول: عمدنا إلى ما فيهِ صلاحُ النَّاسِ فكتبناه، وعمدنا إلى ما يُصلحنا فتركناه.

وقالَ حَسَن أبو جعفر: قلتُ ليونس بن عُبَيد: مررتُ بقومٍ يختصمونَ في القَدَر، فقال: لو هَمَّتْهُمْ ذنوبُهم، ما اختصمُوا في القَدَر.

وقالَ خُوَيْلُ بنُ واقدٍ الصَّفَّار: سمعتُ رجلاً يسألُ يونسَ بن عُبَيد، فقال: جارٌ لِي مُعتزلي مرض، أعوده؟ فقال: أمَّا لِحِسْبَةٍ، فلا.

وقالَ حَرْبُ بن مَيْمون، عن خُوَيْلٍ ختَنِ شُعْبة: سمعتُ يونس بن عُبَيد يقولُ

لابنه: أنْهاكَ عـنِ الرِّبا والسَّرقةِ وشُربِ الخمْر، ولأنْ تلقَى الله تعالى بِهِنّ، أحبُّ إلَيَّ منْ أنْ تلقاهُ برأيِ عَمْرِو بن عُبَيدٍ، وأصحابه.

وقالَ مَخْلَدُ بـنُ حُسين، عن هشام بن حَسَّان: ما رأيتُ أحداً يطلبُ بعلمهِ الله تعالى، إلا يونسَ بن عُبَيد.

وقالَ ضَمْرَة، عنِ ابنِ شَوْذب: اجتمعَ يونس بن عُبَيد، وابن عَوْن، فتذاكرا الحلالَ والحرام، فكلاهُما قال: ما أعلمُ في مالِي درهماً حلالاً.

وقالَ ابنُ عائشة، عنْ شيخٍ له: التقى يونس، وأيوب، فلمَّا ولَّى يونس، قالَ أيوب: قبَّحَ الله العيشَ بعدَك.

وقالَ حَمَّاد بن زيد: وُلِدَ قبلَ الجَارِف[1].

وقالَ حُمَيْدُ بنُ الأَسْوَد: كانَ أسَنَّ منِ ابنِ عَوْن بسنة.

وقالَ فهدُ بنُ حَيّان: ماتَ سنةَ تسعٍ وثلاثين ومئة.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وفيها أرَّخهُ عَمْرو بن عليّ، وأبو موسى، وخليفة بن خيَّاط، وابنُ أبي عاصم، وجماعة.

وقالَ سُفيان بن حَسَن: حدَّثني الثِّقةُ يونسُ بنُ عُبَيد.

وقالَ ابنُ حِبَّان في «الثقات»: كانَ منْ ساداتِ أهلِ زمانهِ علماً وفضلاً وحفظاً وإتقاناً، وسُنَّةً وبُغْضاً لأهلِ البِـدَع، معَ التقشُّفِ الشَّديد، والفقهِ في الدِّين، والحفظِ الكثير.

وقالَ ابنُ أبي خَيْثَمة: قلتُ لابنِ مَعِين: سمعَ يونس منْ نافع؟ قال: لا.

---

(١) الطاعون الجارف نزل بأهل العراق، وجرفهم تجريفاً، فسمي جارفاً. الفراهيدي: العين ٦/ ١٠٨

قال: وحدَّثنا عُبَيدالله بن عمر، عن يزيدَ بن زُرَيع، قال: ما منعنِي أنْ أحملَ عنْ يونسَ أكثرَ مِمَّا حملتُ عنه، إلا أنِّي لم أكتبْ عنهُ إلا ما قال: سمعتُ، أو سألتُ، أو حدَّثنا الحَسَن.

وقالَ التِّرْمذي(١): قالَ البُخَاريّ: ما أراهُ سمعَ منْ نافع، ولا أعرفُ ليونس من عطَاء بن أبي رَبَاح سَماعاً.

وقالَ أحمد، وأبو حاتِم: لم يسمعْ منْ نافع شيئاً.

ع [٦٨٤] يونسُ(٢) بنُ مُحمَّدِ بنِ مُسْلم، البَغْداديُّ أبو مُحمَّدٍ المُؤدِّبُ:

روى عن: داود بن أبي الفُرَات، وشيبان بن عبد الرَّحمن، وصالح المُرِّيّ، ونافع بن عُمَر الجُمَحِيّ، وفُلَيح، والحَمَّادين، وحَرْب بن مَيْمون، وسَلاَّم بن أبي مُطيع، وأبي أُوَيس، واللَّيث بن سعد، وعبد الواحد بن زياد، والقاسم بن الفَضْل، والمُفَضَّل بن فَضَالة، وشَرِيكٍ القاضي، ومُعْتمِر بن سُلَيْمان، ويعقوبَ القُمِّيِّ، وأُمّ نَهارِ البَصْريَّة(٣) صاحبةِ أنس، وغيرِهم.

وعنه: ابنُه: إبراهيم، وأحمد، وعليُّ بن المَدِيني، وابنا أبي شَيْبَة، وعبدالله المُسْنَدي، وأبو خَيْثَمة، وحجَّاج بن الشَّاعر، ومُجاهد بن موسى، وحُسين بن

---

(١) الترمذي: العلل الكبير ص١٩٤

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٣٧، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٤١٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٢٤٦، ابن حبان: الثقات ٩/ ٢٨٩، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٨١٩، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٦٨، الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٣٥٠، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١٢٤٢، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٢/ ٥٤٠، الذهبي: تذكرة الحفاظ ١/ ٣٦١، سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٧٣، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٣٩٣، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

(٣) في المخطوط، وفي تهذيب التهذيب: العبدية. والتصويب من تهذيب الكمال.

عيسى البِسْطاميّ، وعبد بن حُمَيْد، وأبو الأَزْهَر، والجُوزْجَانيّ، وعُبَيدالله بن سعد الزُّهْريّ، وأحمد بن سعيد الرِّبَاطِيّ، ومُحمَّد بن عبد الرَّحيم البَزَّاز، وأبو بكر بن أبي خَيْثَمة، ومُحمَّد بن عُبَيدالله بن المُنَادي، وعَبَّاس الدُّوريّ، وآخرون.

قالَ عثمان الدَّارِميّ، عنِ ابنِ مَعِين: ثقة.

وقالَ يعقوبُ بنُ شَيْبَة: ثقةٌ ثقة.

وقالَ أبو حاتِم: صَدُوق.

وقالَ أحمدُ بن الخليل البُرْجُلانِي: حدَّثنا يونس بن مُحمَّد الصَّدُوق.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات»، وقال: ماتَ في صَفَر، سنةَ سبعٍ ومئتين.

وكذا قالَ أبو حَسَّان الزِّياديّ.

وقالَ خليفة، وابن سعد، ومُطيَّن، وغيرهما[1]: ماتَ سنةَ ثَمان.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: يونس بن مُحمَّدٍ الصَّدُوق، غيرُ يونس بن مُحمَّدٍ المُؤدِّب، كما نبَّهنا على ذلكَ في الألقابِ منْ هذا الكتاب[2] ـ يعني: التهذيب ـ.

ع [٦٨٥] يونسُ[3] بنُ يزيدَ بنِ أبي النَّجّادِ، ويقال: ابنُ مُشكان بنِ أبي النَّجّادِ الأَيْليُّ، أبو يزيدَ، مولى مُعَاويةَ بنِ أبي سُفيانَ:

روى عن: أخيه: أبي عليِّ بن يزيد، والزُّهْريّ، ونافعٍ مولى ابن عمر،

---

(١) كذا في المخطوط، وفي تهذيب التهذيب، والصواب: وغيرهم.

(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٢/ ٣٦٨.

(٣) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٥٢٠، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٤٠٦، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٧٩، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٢٤٧، ابن حبان: الثقات ٧/ ٦٤٨، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٨١٨، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١٢٤٣، =

وهشام بن عُروَة، وعُمارة بن غَزِيَّة، وعِكْرِمة، وغيرهم.

وعنه: جرير بن حازم، وعَمْرو بن الحارث، وماتَ قبله، وابن أخيه: عَنْبَسة ابن خالد بـن يزيد الأَيْليّ، واللَّيث، والأَوْزَاعيّ، وسُلَيْمان بـن بلال، وطَلْحة بن يحيى الزُّرَقِيّ، وابن المُبَارَك، وابن وَهْب، والقاسم بن مَبْرور، ومُفَضَّل بن فَضَالة، وشبيب بن سعيد الحَبَطيّ، وبَقِيَّة بن الوليد، وحَسَّان بن إبراهيم الكِرْمَانيّ، وعبدالله ابن رجاء المَكِّيّ، وأبو صَفْوان عبدالله بن سعيد الأُمَوِيّ، وعبدالله بن عُمَر النُّمَيْريّ، وعثمان بن عُمَر بن فارس، وآخرون.

قالَ ابنُ المَدِيني، عنِ ابنِ مهديّ: كانَ ابـنُ المُبَارَك يقول: كتابهُ صَحيح. قالَ ابنُ مهديّ: وكذا أقول.

وقالَ عَبْدان، عنِ ابنِ المُبَارَك: إنِّي إذا نظرتُ في حديث مَعْمَرٍ، ويونسَ، يُعجبُنِي، كأنَّهما خرجَا منْ مشكاةٍ واحدة.

وقالَ عبدُ الرَّزّاق، عنِ ابنِ المُبَارَك: ما رأيتُ أحداً أروَى للزُّهْرِي منْ مَعْمَر، إلا أنَّ يونس أحفظُ للمُسْند.

وفي رواية: إلا يونس؛ فإنَّهُ كتبَ على الوجْه.

وقالَ مُحمَّدُ بنُ عَوْف، عنْ أحمد: قالَ وكيع: رأيتُ يونُس بن يزيد الأَيْليّ، وكانَ سَيِّـئَ الحفْظ.

وقالَ حَنْبل بن إسحاق، عن أحمد: ما أحدٌ أعلمُ بحديثِ الزُّهْريِّ منْ مَعْمَر، إلا ما كانَ منْ يونس؛ فإنَّهُ كتبَ كُلَّ شَيءٍ هُناك.

= المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٢/ ٥٥١، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٩/ ١٤١ ـ ١٦٠)/ ٦٧٤، تذكرة الحفاظ ١/ ١٦٢، سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٩٧، ميزان الاعتدال ٧/ ٣٢٠، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٣٩٥، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

وقالَ الأَثْرَم: قيلَ لأبي عبدالله: فإبراهيم بن سعد؟ فقال: وأيّ شيءٍ روَى إبراهيم عن الزُّهْريّ؟ إلا أنَّهُ في قلَّةِ روايتهِ أقلُّ خطأً منْ يونس. [قال: ورأيتهُ يحملُ على يونس. قال: وأنكرَ عليه. وقال: كانَ يجيءُ عنْ سعيد بأشياءَ ليستْ منْ حديثِ سعيد، وضعَّفَ أمرَه. وقال: لم يكنْ يعرفُ الحديث، وكانَ يكتب، أُرى، أوَّلَ الكتابِ، فينقطعُ الكلام، فيكون أوَّله عن سعيد، وبعضهُ عنِ الزُّهْريّ، فيشتبهُ عليه.

قالَ أبو عبدالله: وعُقَيْل أقلُّ خطأً منه][1].

وقالَ أبو زُرْعَة الدِّمَشقيّ: سمعتُ أبا عبدالله أحمدَ بن حَنْبل، يقول: في حديثِ يونس عن الزُّهْريّ مُنكرات، منها: عنْ سالم، عن أبيه، [عنِ النَّبيِّ ﷺ][2]: «فيما سَقَتِ السَّماءُ العُشْر»[3].

وقالَ المَيْموني: سُئِلَ أحمد: منْ أثبتُ في الزُّهْريّ؟ قال: مَعْمَر. قيل: فيونس؟ قال: روى أحاديث مُنكرة.

وقالَ الفَضْلُ بنُ زياد، عن أحمد: ثقة.

وقالَ الدُّوريّ، عنِ ابنِ مَعِين: أثبتُ النَّاسِ في الزُّهْريّ: مالكٌ، ومَعْمَرٌ، ويونُسُ، وعُقَيْل، وشُعَيْب، وابن عُيَيْنَة.

وقالَ عثمانُ الدَّارِميّ: قلتُ لابنِ مَعِين: يونسُ أحبُّ إلَيك، أو عُقَيْل؟ قال: يونس ثقة، وعُقَيْل ثقةٌ نبيلُ الحديثِ عنِ الزُّهْريّ. قلت: أينَ يقعُ الأَوْزَاعيّ منْ يونس؟ قال: يونُس أسندُ عنِ الزُّهْريّ.

---

(١) سقط من المخطوط.

(٢) سقط من المخطوط، ومن تهذيب التهذيب.

(٣) الدارقطني: العلل ١٢/ ٢٩٢.

وقالَ يعقوبُ بنُ شَيْبَة، عنْ أحمد بن العَبَّاس: قلتُ لابنِ مَعِين: منْ أثبت: مَعْمَرٌ، أو يونُس؟ قال: يونُس أَسْنَدُهُما، وهُما ثقتان جميعاً، وكانَ مَعْمَر أَحْلى.

وقالَ ابنُ أبي خَيْثَمة، عنِ ابنِ مَعِين: يونس، ومَعْمَر، عالِمانِ بالزُّهْريّ.

وقالَ أحمدُ بنُ صالح: نحنُ لا نُقدِّمُ في الزُّهْريّ على يونُس أحداً. قال: وكانَ الزُّهْريّ إذا قدمَ أَيْلَةَ، نزلَ عليه.

وقالَ يعقوبُ الفارسيّ، عن مُحمَّد بن عبد الرَّحيم: سمعتُ عليًّا يقول: أثبتُ النَّاسِ في الزُّهْري: ابن عُيَيْنَة، وزياد بن سعد، ثُمَّ مالك، ومَعْمَر، ويونُس منْ كتابه.

وقالَ ابنُ عَمَّار: مالك، وسُفيان، ومَعْمَر[1]، هؤلاءِ أصحابُ الزُّهْريّ، ويونُس عارفٌ برأيه.

وقالَ العِجْليّ، والنَّسَائيّ: ثقة.

وقالَ يعقوبُ بنُ شَيْبَة: صالِحُ الحديث، عالِمٌ بحديثِ الزُّهْريّ.

وقالَ أبو زُرْعَة: لا بأسَ به.

وقالَ ابنُ خِراشٍ: صَدُوق.

وقالَ ابنُ سعد: كانَ حُلْوَ الحديثِ كثيرَهُ، وليسَ بِحُجَّة، رُبَّمَا جاءَ بالشَّيءِ المُنكر.

وقالَ ابنُ يونس: كانَ منْ موالِي بنِي أُميَّة، وسألتُ القاسمَ بن مُحمَّد، وسالم ابن عبدالله بن عمر، زعمُوا أنَّهُ تُوُفِّيَ بصعيدِ مِصْر، سنةَ اثنتينِ وخمسين ومئة.

[وقالَ يحيى بن بُكَيْر: ماتَ سنةَ بِضْع.

---

(١) سقط من تهذيب التهذيب.

وقالَ البُخَاريّ، وغيرُ واحد: ماتَ سنةَ تسعٍ وخمسين.

وقالَ مُحمَّد بن عزيز الأَيْليّ: ماتَ سنةَ ستين ومئة][1].

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

وقالَ خالدُ بنُ نِزار: كانَ الأَوْزَاعيّ يَحضُّنِي على يونُس بن يزيد.

فرغَ منهُ مرتِّبهُ الفقيرُ إلى رحمةِ الله تعالى

يوسفُ بنُ شاهين الكَرَكِيّ

سبطُ أحمدَ بنِ حَجَرٍ العَسْقلانيِّ عفَا الله تعالى عنهُ

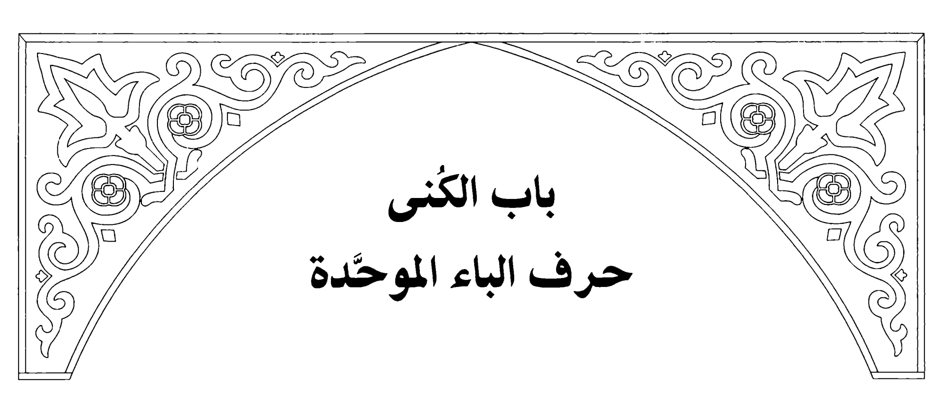
سوى ما زِيْدَ فيهِ بعد

في سَلْخ سنةِ سبعٍ وخَمسينَ وثَمانِي مئة

حامداً مُصلِّياً مُسَلِّماً مُحَسْبِلاً مُحَوْقِلاً

* * *

(١) سقط من تهذيب التهذيب.



باب الكُنى

حرف الباء الموحَّدة

ع [٦٨٦] أبو بُرْدَةَ[1] بنِ أبي موسى، الأَشْعَرِيّ. اسمُه: الحارثُ. وقيل: عامرٌ. وقيل: اسمُه كنيتُه:

روى عن: أبيه، وعليٍّ، وحُذَيفةَ، وعبدالله بن سَلاَم، والأَغَرِّ المُزَنِيّ، والمغيرة، وعائشة، ومُحمَّد بن مَسْلَمة، وابن عُمَر، وابن عَمْرِو بن العاص، والأَسْوَد بن يزيد النَّخَعِيّ، وعُروَة بن الزُّبير، وهو من أقرانه، وغيرهم.

وعنه: أولاده: سعيد، وبلال، ويوسف، وحفيده: أبو بُرْدَةَ بُرَيدُ بن عبدالله بن أبي بُرْدَةَ، والشَّعبِيُّ، وهو من أقرانه، وعاصم بن كُلَيب، وإبراهيم بن عبد الرَّحمن السَّكْسَكِيّ، وأبو صَخْرة جامع بن شَدَّاد، وثابت البُنَانيّ، وحُمَيْد بن هلال، وعبد الملك بن عُمَيْر، وعَمْرو بن مُرَّةَ الجَمَليّ، وغَيْلان بن جرير، وعَوْن ابن عبدالله بن عُتبة، وقَتادة، والقاسم بن مُخَيْمِرة، وبُكَيْر بن عبدالله بن الأَشَجّ، وطَلْحة بن يحيى بن طَلْحة، وأبو إسحاق السَّبِيعيّ، ويونس بن أبي إسحاق، وأبو إسحاق الشَّيْبانِيّ، وآخرون.

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٢٦٨، البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٤٤٧، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٨٧، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٣٢٥، ابن حبان: الثقات ٥/ ١٨٧، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ٩٩٠، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٣/ ٦٦، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٧/ ١٠١ ـ ١٢٠)/ ٢٨٤، تذكرة الحفاظ ١/ ٩٥، سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٤٣، ٥/ ٥، العلائي: جامع التحصيل ص٢٠٤، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٢/ ٢١، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

قالَ ابنُ سعد: كانَ ثقةً كثيرَ الحديث.

وقالَ العِجْليّ: كُوفِيٌّ تابعيٌّ ثقة.

وقالَ ابنُ خِراش: صَدوق.

وقالَ مَرَّة: ثقة.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

وقالَ عليُّ بن المَدِيني، عن سُفيان بن عُيَيْنَة: قالَ عُمَرُ بنُ عبد العزيز لأبي بُرْدَةَ: كم أتَى عليك؟ قال: أَشُدَّان[١]: ثَمانون سنة.

قالَ الواقديّ، وغيره: ماتَ سنةَ ثلاث.

وقالَ خليفة، وابن حِبَّان، وغيرُهُما: ماتَ سنةَ أربع ومئة.

زادَ ابنُ حِبَّان: وقد نيَّفَ على الثمانين.

وقيل: ماتَ سنةَ سبع ومئة.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وقالَ العِجْليّ: كانَ على قضاءِ الكُوفةِ بعدَ شُرَيْح، وكانَ كاتبهُ سعيد بن جُبَيْر.

ورجَّحَ ابنُ حِبَّان أنَّ اسمهُ عامر، ولم يذكرِ البُخَاري في «تاريخه» غيره.

وقالَ النَّسَائيّ في «الكنى»: أنا أحمد بن عليٍّ بن سعيد، سمعت يحيى[٢] بنَ مَعِين يقول: اسم أبي بُرْدَةَ: عامر.

وذكرَ المَدَائِني: أنَّهُ وُلِدَ لأبي موسى لَمَّا كانَ أميرَ البَصْرة ـ يعني: في خلافة عُمَر بن الخَطَّاب، أو عثمان ـ.

---

(١) يعني: أربعين وأربعين. وكيع: أخبار القضاة ٢/ ٤١٢. وقيل: الأَشُدّ: بلوغ الأربعين. ابن عطية: المحرر الوجيز ٣/ ٢٣١.

(٢) ابن معين: التاريخ (رواية الدوري) ٣/ ٢٠.

أبو بكر بن أبي شيبة: عبدالله بن مُحمَّد بن إبراهيم.

ع [٦٨٧] **أبو بكرِ[١] بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ الحارثِ بنِ هشامِ بنِ المُغيرةِ بنِ عبدِالله بنِ عُمَرَ بنِ مخزومٍ، القُرَشِيُّ المَدَنِيُّ. أحدُ الفُقهاءِ السَّبعة. قيل: اسمه مُحمَّد، وقيل: اسمه أبو بكر، وكنيته: أبو عبد الرَّحمن، والصَّحيح أنَّ اسمهُ وكنيتهُ واحد:**

روى عن: أبيه، وأبي هُرَيْرَة، وعَمَّار بن ياسر، ونَوْفَل بن مُعَاوية، وعائشة، وأُمِّ سَلَمة، وأُمِّ مَعْقِل الأَسَديَّة، وعبد الرَّحمن بن مُطيع بن الأَسْوَد، وأبي مسعود الأنْصَاريّ، [وأبي مَعْقِل الأَسَديّ][٢]، ولم يدركْه، وغيرهم.

وعنه: أولاده: عبد الملك، وعمر، وعبدالله، وسَلَمة، ومولاه: سُمَيّ، وابن أخيه: القاسم بن مُحمَّد بن عبد الرَّحمن، والزُّهْريّ، وعبد ربِّه بن سعيد، وعُمَر بن عبد العزيز، وعبد الواحد بن أَيْمَن، وعبدالله بن كَعْب الحِمْيَريّ، والحَكَم ابن عُتَيْبة، وآخرون.

قالَ ابن سعد: ولد في خلافة عمر.

وقالَ الواقدي: اسمهُ كُنيته، وكانَ قدِ اسْتُصْغِرَ يومَ الجَمَل، فَرُدَّ هوَ وعُروَة

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥/ ٢٠٧، البخاري: الكنى ص٩، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٨٨، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٣٣٦، ابن حبان: الثقات ٥/ ٥٦٠، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ١٠٤، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١٢٥٤، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٦٦/ ٣١، ابن خلكان: وفيات الأعيان ١/ ٢٨٢، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٣/ ١١٢، الذهبي: تذكرة الحفاظ ١/ ٦٣، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤١٦، ابن كثير: البداية والنهاية ٩/ ١١٥، العلائي: جامع التحصيل ص٣٠٦، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٢/ ٣٤، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

(٢) سقط من تهذيب التهذيب.

ابـن الزُّبير، وكانَ ثقـةً فقيهاً عالِماً سَخيًّا، كثيـرَ الحديث، وكانَ يُقالَ لـه: راهبُ قُرَيش؛ لكثرةِ صَلاته، وكانَ مَكْفُوفاً.

وقالَ العِجْليّ: مَدَنِيٌّ تابعيٌّ ثقة.

وقالَ ابنُ خِراش: هوَ أحدُ أئمَّةِ المُسْلمين.

وقالَ ـ أيضاً ـ: أبو بكر، وعمر، وعِكْرِمة، وعبدالله، بنو عبد الرَّحمن بن الحارث بن هشام، كلُّهمْ أَجِلَّةٌ ثقات، يُضرَبُ بِهمُ المَثَل، روى عنهمُ الزُّهْريُّ إلا عُمَر.

وقالَ الآجُرِّي، عـنْ أبي داود: كانَ أعمى، وكانَ إذا سـجدَ، يضعُ يدَهُ في طَسْتِ ماء، منْ عِلَّةٍ كانتْ به.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

وقالَ الزُّبيرُ بنُ بكَّار: كانَ قدْ كُفَّ بصرُه، وكانَ يُسمَّى: الرَّاهب، وكانَ منْ ساداتِ قُرَيش.

وقالَ ابنُ أبي الزِّناد، عنْ أبيه: أدركتُ منْ فُقهاءِ المدينةِ وعلمائهِم منْ يُرتَضَى ويُنْتَهَى إلى قولهم، منهم: ابنُ المُسَيِّب، وعُروَة، وقاسم بن مُحمَّد، وأبو بكر بن عبد الرَّحمن، وخارجة بن زيد، وعُبَيدالله بن عبدالله بن عُتبة، وسُلَيْمان بن يَسَار، في مشيخةٍ منْ نُظرائهم، أهل فقهٍ وفَضْل.

وقـالَ الشَّعبِـيّ، عن عُمَر بـن عبد الرَّحمن: إنَّ أخاهُ أبـا بكر، كانَ يصـومُ ولا يُفْطِر.

قالَ ابنُ المَدِيني، وخليفة، وجماعة: ماتَ سنةَ ثلاث وتسعين.

وقالَ إبراهيمُ بنُ المُنْذر، عنْ مَعْن بن عبد الرَّحمن: تُوُفِّيَ سنةَ ثلاث، وقيل: أربع.

وأرَّخهُ في سنةِ أربع: عَمْرو بن عليّ، وأبو عُبَيد، والواقديّ، وغيرُ واحد.

زادَ الواقدي: وكانتْ تُسمَّى: سنةَ الفُقَهاء.

وقيل: ماتَ سنةَ خمس وتسعين.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وقيل: إنَّ اسمهُ المُغيرة، ولا يصحّ. حكاهُ ابنُ عبدِ البَرِّ[١].

وقالَ أبو جعفر الطَّبَريّ: اسمه كنيته، ليسَ لهُ اسمٌ غيرها.

خ مق ٤ [٦٨٨] أبو بكرٍ[٢] بنُ عَيَّاشِ بنِ سالمٍ، الأَسَدِيُّ الكُوفِيُّ، الحَنَّاطُ المقرئُ، مولى واصلٍ الأَحْدَبِ:

قيل: اسمه مُحمَّد، وقيل: عبدالله، وقيل: سالم، وقيل: شُعْبة، وقيل: رؤبة، وقيل: مُسْلم، وقيل: خِداش، وقيل: مُطَرِّف، وقيل: حَمَّاد، وقيل: حَبيب.

والصَّحيح أنَّ اسمه كنيته.

---

(١) ابن عبد البر: التمهيد ٨/ ٣٩٤.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٦٨، البخاري: الكنى ص١٤، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٨٨، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٣٤٨، ابن حبان: الثقات ٧/ ٦٦٨، ابن عدي: الكامل ٤/ ٢٥، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٨٢٩، الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٣٧١، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١٢٥٨، ابن الجوزي: الضعفاء والمتروكين ٣/ ٢٢٨، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٣/ ١٢٩، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٣/ ١٩١ ـ ٢٠٠)/ ٤٩٤، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٦٥، سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٩٥، معرفة القراء الكبار ١/ ١٣٤، المغني في الضعفاء ٢/ ٧٧٤، ميزان الاعتدال ٧/ ٣٣٧، ابن العجمي: الاغتباط ص٧٠، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٢/ ٣٧، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

روى عن: أبيه، وأبـي إسحاق السَّبِيعيّ، وأبي حُصَيْنٍ عثمانَ بن عاصم، وعبد العزيز بـن رُفَيْع، وعبد الملك بـن عُمَيْر، ويزيد بـن أبي زياد، وحُصَيْن بن عبد الرَّحمن السُّلَمِيّ، وحُميدٍ الطَّويل، وسُفيان التَّمّار، وأبـي إسحاق الشَّيْبانِيّ، وعاصم بن بَهْدَلة، ومُطَرِّف بن طريف، وإسماعيل السُّدِّيّ، ومُحمَّد بن عَمْرو بن عَلْقَمة، ومُغيرة بن مِقْسَم، وغيرهم.

وعنه: الثَّوْريُّ، وابن المُبَارَك، وأبو داود الطَّيالِسِيّ، وأسود بن عامر شاذان، ويحيى بـن آدم، ويعقوب القُمِّيّ، وابـن مهديّ، وابـن يونس، وأبو نُعَيْم، وابن المَدِيني، وأحمد بن حَنْبل، وابن مَعِين، وابنا أبي شَيْبَة، وإسماعيل بن أبان الوَرَّاق، ويحيى بن يحيى النَّيْسَابوريّ، وخالد بن يزيد الكاهليّ، ويحيى بن يوسف الزَّمِّيّ، ومَنْصُور بـن أبي مُزاحم، وأحمد بـن منيع، وعَمْرو بـن زُرارة النَّيْسَابوريّ، وأبو كُرَيب، وأبو هشام الرِّفاعيّ، والحَسَن بن عَرَفة، وأحمد بن عبد الجبَّار العُطَارِدِيّ، وآخرون.

قالَ الحَسَنُ بنُ عيسى: ذكرَ ابنُ المُبَارَك أبا بكر بنَ عَيَّاش، فأثنَى عليه.

وقالَ صالِحُ بنُ أحمد، عن أبيه: صَدُوق، صاحبُ قُرْآنٍ وخيْر.

وقالَ عبدُالله بنُ أحمد، عنْ أبيه: ثقة، ورُبَّمَا غَلط.

وقالَ عثمانُ الدَّارِميّ: قلتُ لابنِ مَعِين: فأبو الأَحْوَص أحبُّ إليكَ في أبي إسحاق، أو أبو بكر بـن عَيَّاش؟ قال: ما أقربَهما! قلت: الحَسَن بن عَيَّاش، أخو أبي بكر، كيفَ حديثه؟ قال: هوَ ثقة، وأبو بكر ثقة.

قالَ عثمان: هُما منْ أهلِ الصِّدْقِ والأمانة، وليسَا بذاكَ في الحديث.

قال: وسمعتُ مُحمَّد بـن عبدالله بـن نُمَيْر، يُضعِّفُ أبـا بكر في الحديث. قلت: كيفَ حالهُ في الأَعْمَش؟ قال: هوَ ضعيفٌ في الأَعْمَش، وغيره.

وقالَ ابنُ أبي حاتِم: سألتُ أبي، عنْ أبي بكر بن عَيَّاش، وأبي الأَحْوَص؟ فقال: ما أقربَهما! لا أُبالِي بأيـِّهما بدأْت. قال: وسُئِلَ أبي عن شَرِيك، وأبي بكر ابن عَيَّاش، أيّهما أحفظ؟ فقال: هُما في الحفْظِ سواء، غير أَنَّ أبا بكر أصحُّ كتاباً. قلتُ لأبي: أبو بكر، وعبدالله بن بِشْر الرَّقِّي؟ قال: أبو بكر أحفظُ منهُ وأوثَق.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

وقالَ ابنُ عَدِيّ: أبو بكر هذا كُوفِيٌّ مشْهور، وهـو يروي عنْ أجلَّةِ النَّاس، وحديثهُ فيهِ كثرة، وهُوَ منْ مشْهوري مشايخِ الكُوفةِ وقُرَّائهم، وعنْ عاصم بن بَهْدَلة أخذَ القراءة، وهُوَ في رواياتهِ عنْ كلِّ منْ روَى عنهُ لا بأسَ به؛ وذلكَ أنِّي لم أجدْ لهُ حديثاً مُنكراً، إذا روى عنهُ ثقة، إلا أنْ يروي عنهُ ضَعيف.

وقالَ أحمد بن شَبّويه، عن الفَضْل بـن موسى: قلتُ لأبي بكر بن عَيَّاش: ما اسْمُك؟ قال: وُلِدْتُ وقدْ قُسِمتِ الأَسْماء.

وقالَ أبـو حاتِم الرَّازي: سألتُ إبراهيم بـن أبي بكر بـن عَيَّاش، عن أبيه؟ فقال: اسمهُ وكنيتهُ واحد.

وقالَ إبراهيمُ بنُ شَمَّاس، سمعتُ إبراهيم بن أبي بكر بن عَيَّاش، قال: لَمَّا نزل بأبي الموت، قلت: يا أبة! ما اسْمُك؟ قال: يا بُنَيّ! إنَّ أباكَ لم يكنْ لهُ اسم، وإنَّ أباكَ أكبَر منْ سُفيان بأربع سنين، وإنَّهُ لم يأتِ فاحشةً قـطّ، وإنَّهُ يختمُ القُرْآنَ منْ ثلاثينَ سنة، كلَّ يومٍ مرَّة.

وقالَ ابنُ حِبَّان: مولدهُ سنةَ خَمس، أو ستّ وتسعين.

وقالَ ابنُ أبي داود: قالَ أحمد بن حَنْبل: أحسبُ أنَّ مولدهُ سنةَ مئة، وكانَ يقول: أنا نصفُ الإسلام، وكانَ جَليلاً.

وقالَ التِّرْمذيّ: ماتَ سنةَ اثنتينِ وتسعين.

وقالَ أبو موسى: ماتَ سنةَ ثلاث.

وقالَ ابنُ أبي داود: قالَ مُحمَّد بن إسماعيل: ماتَ سنةَ أربعٍ وتسعين.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وَلَمَّا ذكرهُ ابنُ حِبَّان، قال: اختلفُوا في اسْمه، والصَّحيحُ أنَّ اسمه كُنيته، وكانَ منَ العُبَّادِ الحُفَّاظِ المُتْقنين، وكانَ يحيى القَطَّان، وعليّ بن المَدِيني، يُسيئانِ الرَّأيَ فيه؛ وذلكَ أنَّهُ لَمَّا كبُرَ، ساءَ حفظُه، فكانَ يهِمُ إذا روَى، والخطأُ والوهْمُ شيئانِ لا ينفكُّ عنهما البشَر، فمنْ كانَ لا يكثرُ ذلكَ منه، فلا يستحقُّ تركَ حديثهِ بعدَ تقدُّمِ عدالتِه.

وكانَ شَرِيكٌ يقـول: رأيتُ أبا بكرٍ عندَ أبـي إسحاق يأمرُ وينهى، كأنَّهُ ربُّ البَيت.

ماتَ هوَ وهارونُ الرَّشيد في شهرٍ واحـد، سنةَ ثلاثٍ وتسعين ومئة، وكانَ قدْ صامَ سبعينَ سنة وقامها، وكانَ لا يُعلَمُ لهُ باللَّيلِ نَوم، والصَّوابُ في أمره: مُجانبةُ ما عُلِمَ أنَّهُ أخطأَ فيه، والاحتجاجُ بِما يرويه، سواءٌ وافقَ الثِّقات، أو خالفَهم.

وقالَ العِجْليّ: كانَ ثقـةً قديماً، صاحبَ سُنَّةٍ وعبادة، وكـانَ يُخطِئُ بعضَ الخطَأ، تعبَّدَ سبعينَ سنة.

وقالَ ابنُ سعد: عُمِّرَ حتَّى كتبَ عنـهُ الأحداث، وكانَ مـنَ العُبَّاد، وتُوُفِّيَ بالكُوفة، في جُمَادى الأولى، في الشَّهرِ الذي ماتَ فيهِ الرَّشيد، وكانَ ثقةً صدوقاً عارفاً بالحديثِ والعِلْم، إلا أنَّهُ كثيرُ الغلَط.

وقالَ أبو عُمَر بن عبد البَرِّ: إنْ صحَّ لهُ اسمٌ، فهوَ شُعْبة، وهو الذي صحَّحهُ أبو زُرْعَة؛ لروايةِ أبي سعيد الأَشَجّ، عنْ أبي أحمد الزُّبيريّ، قال: سمعتُ سُفيان الثَّوْري، يقولُ للحَسَنِ بن عيَّاش: أقدِمَ شُعْبة؟ وكانَ أبو بكر غَائباً.

قالَ أبو عُمَر: كانَ الثَّوْريّ، وابن المُبَارَك، وابن مهديّ، يُثْنونَ عليه، وهوَ

عندهمْ في أبي إسحاق، مثلُ شَرِيك، وأبي الأَحْوَص، إلا أنَّهُ يهمُ في حديثه، وفي حفظهِ شيء.

وقالَ الحاكم أبو أحمد: ليسَ بالحافظِ عندَهم.

وقالَ مُهَنّا: سألتُ أحمد: أبو بكر بن عَيَّاش أحبُّ إِلَيك، أو إسرائيل؟ قال: إسرائيل. قلت: لِمَ؟ قال: لأنَّ أبا بكر كثيرُ الخطَأ جدًّا. قلت: كانَ في كتبهِ خطَأ؟ قال: لا، كانَ إذا حدَّثَ منْ حفْظه.

وقالَ يعقوبُ بنُ شَيْبَة: شيخٌ قديم، مَعْروفٌ بالصَّلاحِ البَارع، وكانَ لهُ فقهٌ كثير، وعلمٌ بأخبارِ النَّاس، وروايةٌ للحديث، يُعرَفُ لـهُ سُنَّةٌ وفَضْل، وفي حديثهِ اضْطراب.

وقالَ السَّاجي: صدوقٌ يهم.

وقالَ علي بـن المَدِيني، عن يحيى بـن سعيد: لـو كانَ أبو بكر بـن عَيَّاش حاضراً، ما سألتهُ عنْ شيء، ثُمَّ قال: إسرائيل فوقَ أبي بكر، وكانَ يحيى بن سعيد إذا ذُكِرَ عنده، كَلَحَ وجهُه.

وقالَ أبو نُعَيْم: لم يكنْ في شيوخنا أحدٌ أكثرُ غلطاً منه.

وقـالَ البَزَّار: لم يكـنْ بالحافظ، وقـدْ حدَّثَ عنـهُ أهلُ العِلم، واحتملُـوا حديثه.

[وذكر عُمَر بن شَيْبَة في كتابه مثلَه، عن أبي هشامٍ الرِّفاعيّ، قال: كان أبو بكر ابن عَيَّاش كثير الغلط][1].

وقالَ ابنُ المُبَارَك: ما رأيتُ أحداً أسرعَ إلى السُّنَّة، من أبي بكر بن عَيَّاش.

---

(١) سقط من تهذيب التهذيب.

وقالَ أبو سعيد الأَشَجّ: قدمَ جريرُ بن عبد الحميد، فأُخْلِي مجلس أبي بكر، فقالَ أبو بكر: والله! لأُخرجَنَّ غداً منْ رجالي اثنين، لا يبقى عندَ جرير أحد.

قال: فأخرج أبا إسحاق، وأبا حُصَيْن.

وقالَ الأحْمسي: ما رأيتُ أحداً أَحسَنَ صلاةً منْ أبي بكر بن عَيَّاش.

وقالَ يحيى الحِمَّانيّ، وبشر بن الوليد الكِنْديّ: سَمعنا أبا بكر بن عَيَّاش يقول: جئتُ ليلةً إلى زَمْزَم، فاستقيتُ منهُ دَلْواً لبناً وعسَلاً.

ع [٦٨٩] أبو ذَرٍّ[١] الغِفَاريُّ. قيل: اسمه: جُنْدبُ بنُ جُنادةَ بنِ قَيْسِ بنِ عَمْرِو بنِ مُليلِ بنِ صُعَيْرِ بنِ حَرَامِ بنِ غِفارٍ:

وقيل: اسمه: بُرَيْر بن جُنادة. وقيل: ابن جُنْدب. وقيل: ابن عِشرقة. وقيل: ابن جُنْدب بن عبدالله. وقيل: ابن السَّكَن.

وكانَ أخا عَمْرو بن عَبَسَة السُّلَمِيِّ لأُمِّهِ: [رَمْلَةَ بنتِ الوَقيعة الغِفَارية][٢].

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٤/ ٢١٩، البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٢٢١، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٥١٠، ابن قانع: معجم الصحابة ١/ ١٣٥، ابن حبان: الثقات ٣/ ٥٥، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ١٤٦، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ١١٩، أبو نعيم: معرفة الصحابة ٢/ ٥٥٧، ابن عبد البر: الاستيعاب ١/ ٢٥٢، الباجي: التعديل والتجريح ١/ ٤٦١، ابن ماكولا: الإكمال ٥/ ١٨٣، الجبائي: ألقاب الصحابة والتابعين ص٤٤، ابن منده: معرفة أسامي أرداف النبي ﷺ ص٤١، السمعاني: الأنساب (الغفاري) ٤/ ٣٠٤، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٦٦/ ١٧٤، ابن الأثير: أسد الغابة ١/ ٤٤٠، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٣/ ٢٩٤، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٣/ ١١ ـ ٤٠)/ ٤٠٥، تذكرة الحفاظ ١/ ١٧، سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٦، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٢/ ٩٨، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

(٢) سقط من تهذيب التهذيب.

روى عن: النَّبِـيِّ ﷺ، وعن: مُعَاوية، وماتَ قبلهُ بدَهر.

وعنه: أَنَس بـن مالك، وابـن عَبَّاس، وخالد بـن وَهْبان ابن خالةِ أبي ذَرّ، وأهبان ابن امرأة أبي ذَرّ، وقيل: ابـن أخته، وزيد بن وَهْب الجُهَنِيّ، وخَرَشَة بن الحُرّ، وجُبَيْر بن نُفَيْر، والأَحْنَف بن قَيْس، وعبدالله بن الصَّامت، وزيد بن ظَبْيان، وعبدالله بن شَقِيق، وعَمْرو بـن مَيْمون، وعبد الرَّحمن بن غنم، وقَيْس بن عَبَّاد، ومَرْثَد أبو مالك، ومالك بن زُبيد، وأبو إدريس الخَوْلاني، وأبو أسماء الرَّحَبِـيّ، وأبو عُثمان النَّهْديّ، وأبو الأَسْوَد الدِّيليّ، والمَعْرُور بن سُوَيد، ويزيد بن شَرِيك التَّيْمِيّ، وأبو بَصْرة الغِفَاريّ، وأبو سالم الجَيْشانيّ، وأبو مراوح الغِفَاريّ، وزِرُّ بن حُبَيْش، ورِبْعِيّ بن حِراش، وعبد الرَّحمن بن شُماسة المَهْريّ، وعَمْرو بن بُجْدان، وعبد الرَّحمن بن أبي ليلى، وعبد الرَّحمن بن حُجَيْرة الخَوْلانيّ، وعطاء بن يَسَار، وشَهْر بن حَوْشَب، وخلق.

قالَ النَّزالُ بـن سَبْرَة، عـنْ عليّ، مرفوعاً: «ما أَظَلَّتِ الخَضْراءُ، ولا أَقَلَّتِ الغَبْراءُ، منْ ذي لَهْجةٍ، أصْدقَ منْ أبي ذَرّ»[1].

وفي الباب، عن أبي الدَّرْداء، وأبي هُرَيْرَة، وغيرهِما.

[وفي حديثِ بُرَيْدة مرفوعاً: «أُمِرْتُ بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ مِنْ أَصْحَابِـي، وَأَخْبَرَنِي اللهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ»[2]. فذكره فيهم][3].

قالَ أبو إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن عليّ: (أبو ذَرّ وِعَاءٌ مُلِئَ عِلْماً،

---

(١) ابن حنبل: المسند ٦/ ٤٤٢، الترمذي: السـنن ٥/ ٦٦٩، ابن ماجه: السنن ١/ ٥٥، وضعفه الشيخ الألباني وغيره.

(٢) ابن حنبل: المسند ٥/ ٣٤٥.

(٣) سقط من تهذيب التهذيب.

أُوكِيَ عليهِ، فلم يخرجْ منهُ شَيء حتَّى قُبِض).

وقالَ الآجُرِّيّ، عن أبي داود: لم يشهدْ بدْراً، ولكنَّ عُمَر ألحَقَه، وكانَ يُوازي ابنَ مسْعود في العِلْم.

وقالَ خليفة، وعَمْرو بن عليّ، وغيرُ واحد: ماتَ بالرَّبَذَة سنةَ اثنتين وثلاثين.

زادَ المَدَائِنِي: وصَلَّى عليهِ ابنُ مسعود، ثُمَّ ماتَ بعدهُ بعشرةِ أيام، ومناقبهُ وفضائلهُ كثيرةٌ جِدًّا.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: [لم يروِ عنْ مُعَاوية حديثاً، وإنَّما حكَى القصَّةَ التي وقعتْ بينهما في تفسيرِ قولهِ تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يَكۡنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلۡفِضَّةَ﴾[التوبة: ٣٤]. وكانَ ذلكَ السَّبب في شكوى مُعَاوية منه، حتَّى نقلهُ عُثمانُ منَ الشَّامِ إلى المدينة، ثُمَّ اختارَ النّزولَ بالرَّبَذَة، فماتَ بِها][١].

ووقع في كتابِ الأدب، من ابن ماجه، من طريق نُعَيْمٍ المُجْمِر، عنِ [ابن طِخْفَةَ][٢] الغِفَاريّ، عن أبي ذَرٍّ، قال: «مَرَّ بِيَ النَّبِيُّ ﷺ وأنا مُضْطَجِعٌ على بَطْنِي، فَرَكَضَنِي بِرِجْلِهِ وقال: يا جُنَيدبُ! إنَّما هذهِ الضِّجْعَةُ ضِجْعَةُ أَهْلِ النَّارِ»[٣].

فإنْ صَحَّ إسنادُه، فهُوَ صريحٌ في أنَّ اسْمه جُنْدب، [لكنْ يُحتَمَلُ أنَّ لهُ اسْمَيْن، وجُنْدب أشهرُهُما، وأحدُهُما: ليث][٤].

---

(١) سقط من تهذيب التهذيب.

(٢) في المخطوط وتهذيب التهذيب: طهفة، والتصويب من ابن ماجه.

(٣) ابن ماجه: السنن ٢/ ١٢٢٧

(٤) سقط من تهذيب التهذيب.

ع [٦٩٠] **أبو سَلَمَة[1] بنُ عبدِ الرَّحمنِ بـنِ عَوْفِ بنِ عبدِ عَوْفٍ، الزُّهْريُّ المَدَنِيُّ. قيل: اسمه: عبدالله. وقيل: إسماعيل. وقيل: اسمه كنيته:**

روى عن: أبيه، وعثمان بـن عَفَّان، وطَلْحة، وعُبادة بن الصَّامت، وقيل: لم يسمعْ منهما. وأبي قَتادة، وأبي الدَّرْداء، وأبي أيوب، وعن: أبي أَسيد، وأُسَامة ابن زَيْد، وحَسَّان بن ثابت، ورافع بـن خَدِيج، وثَوْبان، ونافع بن عبد الحارث، وعبدالله بن سَلاَم، وأبي هُرَيْرَة، وعائشة، وأُمِّ سَلَمة، وفاطمة بنت قَيْس، وربيعة ابن كَعْب الأَسْلميّ، ومُعَاوية، ومُعَيقيب الدَّوْسِيّ، وعبدالله بن عَدِيّ بن الحَمْراء، ومُعَاوية بن الحَكَم السُّلَمِيّ، والمُغيرة، وابن عَمْرو بن العاص، وابن عَبَّاس، وابن عُمَر، وأبي سعيدِ الخُدْريّ، وأَنَس، وجابـر، وزينبَ بنتِ أم سَلَمة، وعبدالله بن إبراهيم بن قارظ، وجعفر بن عَمْرو بن أُمَيَّة الضَّمْريّ، وعطاء بن يَسَار، وخلق منَ الصَّحابةِ والتَّابعين.

وعنـه: ابنُه: عُمَـر، وأولاد إخوتـه: سعد بـن إبراهيم بـن عبد الرَّحمن، وعبد المَجيد بـن سُهَيل بن عبد الرَّحمن، وزُرارة بـن مُصْعب بـن عبد الرَّحمن، والأَعْرَجُ، وعُمَر بن الحَكَم بـن ثَوْبان، وعُروَة بن الزُّبير، والزُّهْريّ، ومُحمَّد بن إبراهيم التَّيْمِيّ، ويحيى بـن أبي كثير، وبُكَيْر بن عبدالله بـن الأَشَجّ، والأَسْوَدُ بن

---

(١) ابن سـعد: الطبقات الكبـرى ٥/ ١٥٥، ابـن معين: التاريخ (روايـة الدوري) ٣/ ٨٠، البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ١٣٠، العجلي: معرفـة الثقات ٢/ ٤٠٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ٩٣، ابن حبان: الثقات ٥/ ١، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٤١٣، الباجي: التعديل والتجريح ٢/ ٨٣٨، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٢٩/ ٢٩٠، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٣/ ٣٧٠، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٦/ ٨١ ـ ١٠٠)/ ٥٢٢، تذكرة الحفاظ ١/ ٦٣، العلائي: جامع التحصيل ص٢١٣، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٢/ ١٢٧، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

العلاء بن جارية، وأبو صَخْر حُمَيْد بن زياد، وسالم أبو النَّضْر، وسعيد المَقْبُري، وأبو حازم بن دينار، وسَلَمة بـن كُهَيْل، وسُلَيْمانُ الأَحْوَل، والشَّعبِـيّ، وعبدالله ابن أبي لبيد، وعبدالله بن يزيد مولى الأَسْوَد بن سُفيان، وعبد رَبِّه، ويحيى: ابنا سعيد الأنْصاري، وعبد الملك بن عُمَيْر، وأبو الزِّناد، وعبدالله بن فيروز الدَّاناج، وعِرَاك بن مالك، وعَمْرو بـن دينار، ومُحمَّد بن عبد الرَّحمن بن ثَوْبان، ومُحمَّد ابن عبد الرَّحمن مولى بَنِي زُهرة، ومُحمَّد بن أبي حَرْملة، وموسى بن عُقْبة، وهلال ابن عليّ بن أُسَامة، وأبو بكر بن حَفْص بن عُمَر بن سعد بن أبي وَقَّاص، وأبو بكر ابن مُحمَّد بن عَمْرو بن حَزْم، وعِمْران بن أبي أنس، ومُحمَّد بن عَمْرو بن عَلْقَمة، وخلق كثير.

ذكرهُ ابـنُ سعد في الطَّبقةِ الثَّانيةِ مـنَ المَدَنِيين، وقال: كانَ ثقـةً فقيهاً كثيرَ الحديث، وأُمُّهُ تُماضِـرُ بنتُ الأَصْبَغ الكَلْبِـيَّة. يُقال: إنَّها أدركتِ النَّبِـيَّ ﷺ، وقال: ماتَ سنةَ أربعٍ وتسعين.

وقالَ الواقديّ: سنةَ أربعٍ ومئة، وهوَ ابنُ اثنتينِ وسبعينَ سنة.

وقالَ مالكُ بنُ أنس: كانَ عندنا رجالٌ منْ أهلِ العِلم، اسمُ أحدِهِمْ كُنيتُه، منهم: أبو سَلَمة بن عبد الرَّحمن.

وقالَ مَعْمَر، عن الزُّهْريّ: أربعةٌ منْ قُرَيش وجدتُهمْ بُحوراً: ابنُ المُسَيِّـب، وعُروَة، وعُبَيدالله بن عبدالله بن عُتبة، وأبو سَلَمة بن عبد الرَّحمن.

قال: وكانَ أبو سَلَمة كثيراً مِمَّا يُخالفُ ابنَ عَبَّاس؛ فحُرِمَ لذلكَ منِ ابنِ عَبَّاس علماً كثيراً.

وقالَ عُقَيْل، عنِ الزُّهْريّ: قالَ لي إبراهيمُ بنُ عبدالله بن قارظ، وأنا بِمِصْر: لقد تركتَ رجلينِ مـنْ قومك، لا أعلمُ أكثرَ حديثاً منهما: عُروَة بن الزُّبيـر، وأبو سَلَمة بن عبد الرَّحمن.

وقالَ أبو زُرْعَة: ثقةٌ إمام.

وقيل في وفاتهِ غيرُ ما تقدَّم.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وقالَ ابـنُ حِبَّان في «الثقات»: كانَ منْ ساداتِ قُرَيش. ماتَ سنةَ أربعٍ وتسعين، وقيل: أربع ومئة.

وجزمَ ابنُ سعد، والزُّبير بن بكَّار، بأنَّ اسْمه: عبدالله.

وقالَ ابنُ عبدِ البَرِّ: هُوَ الأصَحُّ عندَ أهلِ النِّسَبة.

وقالَ الجِعَابيّ: اختلفوا في اسمه؛ فقالوا: عبدالله. وهكذا قالَ الفَضْلُ بنُ موسى، عنْ مُحمَّد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمةَ عبدالله بن عبد الرَّحمن بن عَوْف.

قال: وقيل: اسمه: إسماعيل.

زادَ ابـنُ سعد: وَلَمَّا وَلِيَ سعيدُ بـنُ العاص المدينةَ لِمُعَاوية المَرَّةَ الأُولى، استقضَى أبـا سَلَمةَ على المدينة. وروَى عـنِ الشَّعبِـيّ قال: قدمَ علينا أبو سَلَمة، فمشَى بينِي وبينَ أبـي بُرْدَةَ، فقلنا لـه: منْ أفقهُ مـنْ خلَّفتَ ببلادك؟ فقال: رجـلٌ بينَكُما.

وقالَ عليُّ بنُ المَدِيني، وأحمد، وابنُ مَعِين، وأبو حاتِم، ويعقوبُ بنُ شَيْبَة، وأبو داود: حديثهُ عنْ أبيهِ مُرْسَل. قالَ أحمد: ماتَ وهوَ صَغير. وقالَ أبو حاتِم: لا يصحُّ عندي. وصَرَّحَ الباقونَ بكونهِ لم يسمعْ منه.

وقالَ ابنُ عبدِ البَرِّ: لم يسمعْ منْ أبيه، وحديثُ النَّضْر بن شَيْبان، في سَماعِ أبِـي سَلَمة عنْ أبيه لا يُصحِّحُونه.

وقالَ أحمد: لم يسمعْ منْ أبي مُوسى الأَشْعَرِيّ.

وقالَ أبو حاتِم: لم يسمعْ منْ أُمِّ حَبيبة.

وقالَ الأَزْدِيّ: لم يتبيَّنْ سَماعهُ منْ سَلَمة بن صَخْر البَيَاضيّ.

وقالَ أبو زُرْعَة: هوَ عنْ أبي بكر مُرسَل.

وقالَ البُخَاريّ: أبو سَلَمة عنْ عُمَر مُنْقطع.

وقالَ ابنُ بطال[١]: لم يسمعْ من عَمْرو بن أُميَّة.

قالَ جدِّي: وذكرَ المِزِّيُّ أنَّهُ لم يسمعْ من طَلْحة، ولا منْ عُبادة بن الصَّامت.

فأمَّا عدمُ سَماعهِ منْ طَلْحة؛ فرواهُ ابنُ أبي خَيْثَمة، والدُّوريّ، عنِ ابنِ مَعِين.

وأمَّا عدمُ سَماعهِ منْ عُبادة، فقالَ ابنُ خِراش: ولئنْ كانَ كذلك؛ فلم يسمعْ ـ أيضاً ـ منْ عثمان، ولا منْ أبي الدَّرْداء؛ فإنَّ كلاًّ منهما ماتَ قبلَ طَلْحة. والله تعالى أعلم.

م ٤ [٦٩١] أبو مُسْلمٍ[٢] الخَوْلانيُّ اليَمَانِيُّ الزَّاهدُ. اسمه: عبدالله بن ثُوَب. ويقال: ابن ثَوَّاب، ويقال: ابن عبدالله، ويقال: ابن عَوْف، ويقال: ابن مِشْكَم، ويقال: اسمه: يعقوب بن عَوْف:

كانَ قدْ رحلَ يطلبُ النَّبيَّ ﷺ، فماتَ النَّبيُّ ﷺ وهوَ في الطَّريق، فلقيَ أبا بكر.

---

(١) ابن بطال: شرح صحيح البخاري ١/ ٣٠٧.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٤٤٨، البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٥٨، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٤٢٦، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ٢٠، ابن حبان: الثقات ٥/ ١٨، ابن مهنا: تاريخ داريا ص٢٧، ابن شاهين: تاريخ أسماء الثقات ص١٢٥، ابن عبد البر: الاستيعاب ٣/ ٨٧٦، ابن ماكولا: الإكمال ١/ ٥٦٨، السمعاني: الأنساب (الخولاني) ٢/ ٤١٩، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٢٧/ ١٩٠، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٩٠، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ١/ ٢٥٤، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٥٦، ونقلت الترجمة نصًّا منه، ابن العماد: شذرات الذهب ١/ ٧٠.

وروى عن: عُمَر، ومُعَاذ، وأبي عُبَيدة بـن الجَرَّاح، وعُبادة بن الصَّامت، وأبي ذَرّ، وعَوْف بن مالك الأَشْجَعِيّ، ومُعَاوية بن أبي سُفيان.

وعنه: أبو إدريس الخَوْلانيّ، وشُرَحْبيل بن مُسْلم الخَوْلانيّ، وجُبَيْر بن نُفَيْر، وعُمَيْر بن هانئ، ويونس بـن مَيْسَرة بن حَلْبَس، وعَطيَّة بن قَيْس، وعطاء بن أبي رَبَاح، ومَكْحول، وغيرهم.

ذكرهُ ابنُ سعد في الطَّبقةِ الثَّانيةِ منْ تابعي أهلِ الشَّام، وقال: كانَ ثقةً، تُوُفِّيَ زمنَ يزيدَ بن مُعَاوية.

قالَ ابنُ أبي خَيْثَمة، عنِ ابنِ مَعِين: ثقة.

وقالَ العِجْليّ: شاميٌّ تابعيٌّ ثقةٌ منْ كبارِ التَّابعين.

لهُ في الكتبِ حديثٌ واحد، عنْ عَوْف بن مالك، وعند التِّرْمذيّ آخر، عن مُعَاذ.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات»، وقـال: أَسْلمَ فـي زمنِ مُعَاوية، وكانَ مـنْ عُبَّادِ أهلِ الشَّامِ وزُهَّادِهِم، ولأبيهِ صُحْبة. ماتَ قبلَ بُسرِ بنِ أَرْطاةَ.

كذا قالَ ابن حِبَّان، وهو وهم بـلا شكّ؛ فالمَعْروفُ أنَّ أبا مُسْلم أَسْلمَ في عهدِ النَّبِـيِّ ﷺ، وقدْ صحَّ سَماعهُ منْ أبي عُبَيدة، وماتَ أبو عُبَيدة قبلَ أنْ يُستخلَفَ مُعَاويةُ، بلْ قبلَ أنْ يتأَمَّر.

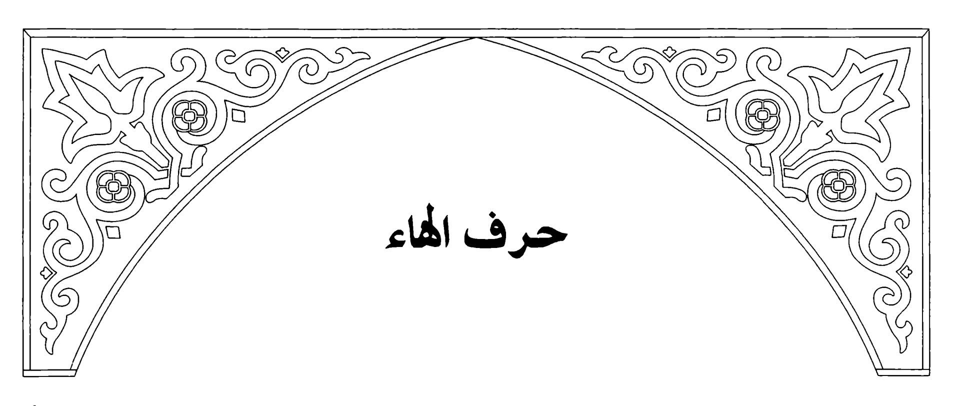
قالَ ابـنُ عبدِ البَـرِّ فـي «الاستيعاب»: أدركَ الجاهليَّـةَ، وأَسْلـمَ قبلَ وفـاةِ النَّبِـيِّ ﷺ، وهوَ معدودٌ في كبارِ التَّابعين، وكانَ ناسكاً عابداً لهُ كرامات.

وروَى ابـنُ سعد فـي «الطبقات»، عـنْ شُرَحْبيل بـن مُسْلم: أنَّ الأَسْوَدَ بنَ قَيْس ذا الحمار، تنبَّأَ في اليَمَن، فبعثَ إلى أبي مُسْلم، فلمَّا جاءَ قال: أتشهدُ أنِّي

رسولُ الله؟ قال: ما أسْمع. قال: أتشهدُ أنَّ مُحمَّداً رسولُ الله؟ قال: نعم. قال: فردَّدَ ذلكَ مِراراً، فأمرَ بنارٍ عظيمةٍ فأُجِّجتْ لـه، ثُمَّ أُلقِيَ فيها، فلم تضُـرَّه، فأمرهُ بالرَّحيل، فأتَى المدينةَ وقدْ ماتَ النَّبِـيُّ ﷺ واستُخلِفَ أبو بكر.

فذكرَ قصَّةَ الحديثِ في قولِ عُمَر لأبي بكر: الحمدُ لله الذي لم يُمِتْنِي حتَّى أرانِي في أُمَّةِ مُحمَّد ﷺ مَنْ فُعِلَ بهِ كمَا فُعِلَ بإبراهيم ﷺ.

* * *



حرف الهاء

ع [٦٩٢] أبو هُرَيْرَة[1] الدَّوْسِيُّ اليَمَانيُّ، صاحبُ رسولِ الله ﷺ، وحافظُ الصَّحَابة:

اختُلِفَ في اسْمِهِ واسمِ أبيـهِ اختلافاً كثيراً، فقيل: اسمه: عبد الرَّحمن بن صَخْر. وقيل: ابـن غنم. وقيل: عبدالله بـن عائذ. وقيل: ابن عامر. وقيل: ابن عَمْرو. وقيل: سُكَين بـن وذَمة. وقيل: ابن هانئ. وقيل: ابـن مَلّ. وقيل: ابن صَخْر، وقيل: عامر بـن عبد شمس. وقيل: ابن عُمَيْر. وقيل: بُرير بن عِشرِقة. وقيل: عبد نَهم. وقيل: عبد شمس. وقيل: غَنْم. وقيل: عُبَيد بن غَنْم. وقيل: عَمْرو بن غَنْم. وقيل: ابن عامر. وقيل: سعيد بن الحارث. وقيل غير ذلك.

قالَ هشامُ بـنُ الكَلْبِـيّ: اسمه: عُمَيْر بـن عامر بـن ذي الشَّري بـن طريف ابن عَيّان بـن أبي صَعْب بـن هُنَيَّة بـن سعد بـن ثَعْلبة بن سُلَيْم بن فَهْم بـن غَنْم بـن دَوْس.

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٤/ ٣٢٥، البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ١٣٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٤٩، ابن حبان: الثقات ٣/ ٢٨٤، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٤٩١، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٤٠٣، أبو نعيم: معرفة الصحابة ٤/ ١٨٤٦، ابن عبـد البر: الاستيعاب ٤/ ١٧٦٨، السمعانـي: الأنساب (الدوسي) ٢/ ٥٠٦، ابـن عساكر: تاريخ دمشق ٦٧/ ٢٩٥، ابن الجوزي: التلقيح ص١٦٢، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٤/ ٣٦٦، ابن حجر: الإصابة ٧/ ٤٢٧، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٨٨، ونقلت الترجمة نصًا منه.

وهكذا قالَ خليفةُ في نسبه، إلا أنّهُ قال: عَتَّاب بدلَ عَيَّان، ومُنَبِّه بدلَ هُنَيّة.

ويُقال: كانَ اسمه في الجاهليَّة: عبد شمس، وكنيته: أبو الأَسْوَد، فسمَّاهُ رسولُ الله ﷺ: عبدَالله، وكنَّاهُ: أبا هُرَيْرَة؛ قيل: لأجلِ هِرَّةٍ كانَ يحملُ أولادَها.

وقيل: إنَّ اسمَ أُمِّه: مَيْمونة بنت صَبِيح.

روى عن: النَّبِيِّ ﷺ الكثيرَ الطَّيِّب، وعن: أبي بكر، وعُمَر، والفَضْل بن عَبَّاس بن عبد المُطَّلِب، وأُبَيّ بن كَعْب، وأُسَامة بن زَيْد، وعائشة، وبَصْرة بن أبي بَصْرة الغِفَاريّ، وكَعْب الأحبار.

وعنه: ابنه: المُحَرَّر، وابن عَبَّاس، وابن عُمَر، وأنس، وواثِلة، وجابر، ومَرْوَان بن الحَكَم، وقَبِيصَة بن ذُؤَيب، وسعيد بن المُسَيِّب، وسَلْمان الأَغَرّ، وقَيْس بن أبي حازم، ومالك بن أبي عامر الأَصْبَحِيّ، وأبو أُمَامة بن سَهْل بن حُنَيْف، وأبو إدريس الخَوْلانيّ، وأبو عثمان النَّهْديّ، وأبو سُفيان مولى ابن أبي أحمد، وأبو رافع الصَّائِغ، وأبو زُرْعَة بن عَمْرو بن جرير، والأَغَرّ أبو مُسْلم، وابن قارِظ، وبُسْر بن سعيد، وبَشير بن نَهِيك، وبَعْجة الجُهَنِيّ، وثابت بن عَيَاض الأَحْنَف، وحَفْص بن عاصم بن عُمَر بن الخَطَّاب، وحُمَيْد، وأبو سَلَمة: ابنا عبد الرَّحمن بن عَوْف، وحُمَيْد بن عبد الرَّحمن الحِمْيَريّ، وحَنْظَلة بن عليٍّ الأَسْلميّ، وخَبَّاب صاحب المقصورة، وخِلاس بن عَمْرٍو الهَجَرِيّ، والحَكَم بن مِيناء، وخالد بن غَلاَّق، وأبو قَيْس زياد بن رِياح، وسالم بن عبدالله بن عُمَر، وزُرارة بن أَوْفَى، وسالم أبو الغَيْث، وسالم مولى شَدَّاد بن الهاد، وأبو سعيد المَقْبُري، وسعيد بن أبي سعيد المَقْبُريّ، والحَسَن البَصْرِيّ، ومُحمَّد بن سيرين،

وسعيد بن عَمْرو بن سعيد بن العاص، وسُلَيْمان بن يَسار، وأبو الحُباب سعيد بن يَسار، وسنان بـن أبي سنان، وعامر بن سعد بن أبي وَقَّاص، وشُرَيْح بـن هانئ، وشُفَيّ بن ماتِع، وطاووس، وعِكْرِمة، ومُجاهد، وعطاء، وعامر الشَّعبِيّ، وعبدالله ابن رَبَاح الأنْصَاريّ، وعبدالله بن شَقِيق، وعبدالله بن ثَعْلبة بن صُعَيْر، وأبو الوليد عبدالله بن الحارث البَصْرِيّ، وسعيد بن الحارث الأنْصَاريّ، وسعيد بن سَمْعان، وسعيد بن مَرْجانة، وعبدالله بن عبد الرَّحمن بن الحارث بن أبي ذُباب، وعبد الرَّحمن ابن سعد المُقْعَـد، [وعبد الرَّحمن بـن أبي عَمْرة الأنْصَـاريّ، وعبد الرَّحمن بـن يعقوب مولى الحُرَقَة، وعبد الرَّحمن بـن أبي نُعْم البَجَليّ][1]، وعبد الرَّحمن بن مِهْران، والأَعْرَج، وعُبَيدالله بـن عبدالله بـن عُتبة بـن مسعود، وعُبَيدة بـن سُفيان الحَضْرَميّ، وعطاء بن مِيناء، وعطاء بن يزيد اللَّيْثِيّ، وأبو سعيد مولى ابن كُرِيز، وعَجْلان مولى فاطمة، وعِرَاك بن مالك، وعُبَيد بن حُنَيْن، وعُبَيدالله بن أبي رافع، وعطاء بن يسار، [وعُمَر بن الحَكَم بن رافع][2]، وعَمْرو بن أبي سُفيان بن أُسيد بن جارية، وعَنْبَسة بـن سعيد بـن العاص، ومُحمَّد بـن قَيْس بـن مَخْرَمة، وموسى، وعيسى: ابنا طَلْحة بن عُبَيدالله، وعُروَة بن الزُّبير، ومُحمَّد بن عَبَّاد بن جعفر، ومُحمَّد ابن أبي عائشة، وأبو السَّائب مولى هشام بـن زُهرة، ومُحمَّد بـن زياد الجُمَحِيّ، ومُحمَّد بن عبد الرَّحمن بن ثَوْبان، وموسى بـن يسار المَدَنِي، ونافع بن جُبَيْر بن مُطْعِم، ونافع مولى ابن عُمَر، ونافع مولى أبي قَتادة، ويوسُف بن ماهك، والهَيْثم ابن أبي سِنان، ويزيد بن هُرمز، وأبو حازم الأَشْجَعِيّ، وأبو بكر بن عبد الرَّحمن ابن الحارث بن هشام، وأبو تَمِيمة الهُجَيْميّ، ويزيد بن الأَصَمّ، وموسى بن وَرْدان،

---

(١) سقط من المخطوط.

(٢) سقط من تهذيب التهذيب.

وأبو الشَّعْثاء المُحَارِبي، وأبو صالح السَّمَّان، وأبو غَطَفان بن طَريف المُرِّيّ، وأبو يحيى مولى آل جَعْدَة، وأبو يونس مولاه، وأبو كثير السُّحَيْميّ، وأبو عَلْقَمة مولى بني هشام، وأبو عثمان الطُّنْبُذيّ، وأبو عبدالله القَرَّاظ، وأبو المُهَزِّم البَصْرِيّ، وأبو رَزِين الأَسَديّ، ونُعَيْم بن عبدالله المُجْمِر، وهَمَّام بن مُنَبِّه، والصَّلْت بن قويد، وآخرون كثيرون.

قالَ البُخَاريّ: روَى عنهُ نحوٌ منْ ثمان مئة رجل أو أكثر منْ أهلِ العِلم، منْ الصَّحابةِ ﭫ، والتَّابعين، وغيرهم.

قالَ عَمْرو بن عليّ: كانَ مقدَمُهُ وإسلامهُ عامَ خَيْبَر، وكانتْ خَيْبَر في المُحَرَّمِ سنةَ سبع.

وقالَ الأَعْرَج، عن أبي هُرَيْرَة: (إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَة يُكْثِرُ الحديثَ على رسول اللهِ ﷺ، وَاللهُ الْمَوْعِدُ، إنِّي كنتُ امْرَأً مِسْكيناً أَلْزَمُ رَسُولَ اللهِ ﷺ على مِلْءِ بَطْنِي، وكان الْمُهَاجِرُونَ يَشْغَلُهُمْ الصَّفْقُ بِالأَسْوَاقِ، وَكَانَت الأَنْصَارُ يَشْغَلُهُمْ الْقِيَامُ على أَمْوَالِهِمْ، فَحَضَرْتُ منَ النَّبِيِّ ﷺ مَجْلساً، فقال: «منْ يَبْسُطْ رِداءَهُ حتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي، ثُمَّ يَقْبِضْهُ إِلَيه، فَلَنْ يَنْسَى شيئاً سَمِعَهُ مِنِّي». فَبَسَطْتُ بُرْدَةً عَلَيَّ حتَّى قَضَى حَدِيثَهُ، ثُمَّ قَبَضْتُهَا إِلَيَّ، فوَالَّذي نفسي بيدِهِ! ما نَسِيتُ شَيْئاً سَمِعْتُهُ منهُ بعدُ)[١].

رواهُ أحمد في «مسنده»، والبُخَاريّ، ومُسْلم، والنَّسَائي، منْ حديثِ الزُّهْرِيِّ عنِ الأَعْرَجِ بِهذا.

ومنْ حديثِ الزُّهْرِيّ، عنْ سعيدِ بن المُسَيِّب، وأبي سَلَمة بن عبد الرَّحمن

---

(١) أحمد: المسند ٢/ ٢٤٠، البخاري: الصحيح ٦/ ٢٦٧٧، مسلم: الصحيح ٤/ ١٩٣٩، النسائي: السنن الكبرى ٣/ ٤٣٩.

ابن عَوْف، عن أبي هُرَيْرَة، نحوه، وهوَ منْ علاماتِ النُّبوَّة؛ فإنَّ أبا هُرَيْرَة كانَ أحفظَ منْ كلِّ منْ يروي الحديثَ في عصْره، ولم يأتِ عنْ أحدٍ منَ الصَّحابةِ كلِّهمْ ما جاءَ عنه.

وقالَ ابن عُيَيْنَة، عن هشام بـن عُروَة: ماتُ أبو هُرَيْرَة، وعائشة، سنةَ سبعٍ وخمسين.

وفيها أرَّخهُ خليفة، وعَمْرو بن عليّ، وابن بُكَيْر، وجماعة.

وقالَ ضَمْرَة بن ربيعة، والهَيْثَم بن عَدِيّ، وأبو مَعْشَر: ماتَ سنةَ ثَمان.

وقالَ الواقديّ، وأبو عُبَيد، وغيرهُما: ماتَ سنةَ تسع.

زادَ الواقديّ: وهوَ ابنُ ثَمانٍ وسبعين سنة، وهوَ صَلَّى على عائشةَ في رَمَضَان، سنةَ ثَمانٍ وخمسين، وعلى أُمِّ سَلَمة في شَوَّال، سنةَ تسعٍ وخَمسين، ثُمَّ تُوُفِّيَ بعدَ ذلكَ فيها.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: هذا منْ أغلاطِ الواقديّ الصَّريحة؛ فإنَّ أُمَّ سَلَمة بقيتْ إلـى سنة إحدى وستين، ثبتَ فـي «صحيح مُسْلم» ما يدلُّ على ذلك، كما سيأتي في ترجَمتِها[١].

والظَّاهرُ أنَّ التِي صلَّى عليها، ثُمَّ ماتَ معها في السَّنةِ هي عائشة، كما قالَ هشامُ بنُ عُروَة: إنَّهما ماتا في سنةٍ واحدة.

ومنْ فضائلـه: ما رواهُ النَّسَائيّ[٢] في العِلم مـن «السنن»: (أنَّ رجلاً جـاءَ إِلَى زَيْد بن ثابت، فسألهُ عنْ شَيء؟ فقالَ لـهُ زيد: عليكَ أبا هُرَيْرَة؛ فإنِّي بينما أنا

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٠٤.

(٢) النسائي: السنن الكبرى ٣/ ٤٤٠.

وأبو هُرَيْرَة وفلان في المسجدِ ذاتَ يوم، ندعو الله تعالى ونذكرُه، إذْ خرجَ علينا النَّبِيُّ ﷺ حتَّى جلسَ إلينا فسكَتْنا، فقال: عودُوا للذي كنتمْ فيه.

قالَ زيد: فدعوتُ أنا وصاحبِي قبلَ أبي هُرَيْرَة رضي الله عنه، وجعلَ رسولُ الله ﷺ يُؤَمِّنُ على دُعائنا، ثُمَّ دعَا أبو هُرَيْرَة فقال: اللهُمَّ إنِّي أسألُكَ مثلَ ما سألكَ صَاحبايَ، وأسألُكَ علماً لا يُنْسى.

فقالَ رسول الله ﷺ: «آمين».

فقلنا: يا رسول الله! ونحنُ نسألُ الله تعالى علماً لا يُنْسى، فقال: «سبقكمْ بِها الغلامُ الدَّوْسي»).

وقالَ طَلْحةُ[١] بن عُبَيدالله أحدُ العَشرة: ولا أشكُّ أنَّهُ سمعَ منْ رسول الله ﷺ ما لم نسمَع.

وقالَ ابنُ عُمَر[٢]: أبو هُرَيْرَةَ خَيْرٌ مِنِّي وأعلم.

وقالَ ابنُ خُزَيْمة[٣]: قالَ سُفيان بن حُسين، عن الزُّهْريّ، عن المُحَرَّر بن أبي هُرَيْرَة: اسم أبي: عبد عَمْرو.

وقالَ مُحمَّد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُرَيْرَة: كانَ اسمي: عبد شمس.

قالَ ابنُ خُزَيْمة، ومُحمَّد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمة، أحَسَنُ إسناداً من سُفيان ابن حُسين، عن الزُّهْري، اللهُمَّ إلا أنْ يكونَ لهُ اسمانِ قبلَ إسلامه، فأمَّا بعدَ

---

(١) ابن حنبل: العلل ١/ ٢٧٧.

(٢) عبد الرزاق: المصنف ٤/ ٤٣٢، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٦٧/ ٣٥٠.

(٣) ابن عساكر: تاريخ دمشق ٦٧/ ٣٠٤.

إسلامهِ، فلا أُنكِرُ أنْ يكونَ النَّبيُّ ﷺ غيَّرَ اسمه، فسمَّاه: عبدالله، كما ذكرهُ أبو عُبَيد، انتهى.

وفي «مغازي»(١) ابن إسحاق: حدَّثني بعضُ أصحابِ أبي هُرَيْرَة، قال: كانَ اسمي في الجاهليَّة: عبد شمس بن صَخْر، فسُمِّيتُ في الإسلام: عبد الرَّحمن.

رواهُ الحاكمُ في «المستدرك».

وروى ابنُ السَّكن، منْ طريقِ إسماعيل المُؤدِّب، عن الأَعْمَش، عن أبي صالح، عن أبي هُرَيْرَة، واسمهُ: عبد الرَّحمن بن صَخْر، فذكرَ حديثاً.

قالَ ابنُ السَّكن: لم أجدْهُ مُسمًّى إلا في هذهِ الرِّواية.

[وقالَ النَّوَويّ(٢): هذا هوَ الأصحُّ منْ أكثر منْ ثلاثينَ قولاً.

وقالَ القُطْبُ الحَلَبِيّ: اجتمعَ منِ اسمهِ واسمِ أبيهِ أربعةٌ وأربعَوْنَ قولاً مذكورةً بالسَّنَدِ في ترجمتهِ من «تاريخ» ابنِ عساكر، وفي «الاستيعاب»، وفي «الكنى» لأبي الحاكم. كذا قال](٣).

وروى الدُّولابيّ في «تاريخه» بإسنادٍ له عن أبي هُرَيْرَة: أن النَّبيّ ﷺ سَمَّاهُ: عبدالله، واستعملهُ عُمَرُ على البَحْرَينِ، ثُمَّ عزلَه، ثُمَّ أرادهُ على العملِ، فأبَى، وتأَمَّرَ على المدينةِ غيْر مرَّة في أيَّامِ مُعَاوية.

وقالَ ابنُ عبدِ البَرِّ(٤): ولكثرةِ الاضطرابِ في اسْمه، واسمِ أبيه، لم يصحَّ عندي في اسمهِ شيءٌ يُعتَمَدُ عليه.

---

(١) ابن إسحاق: السيرة ٥/ ٢٦٦، الحاكم: المستدرك ٣/ ٥٧٩.

(٢) النووي: تهذيب الأسماء ٢/ ٥٤٦.

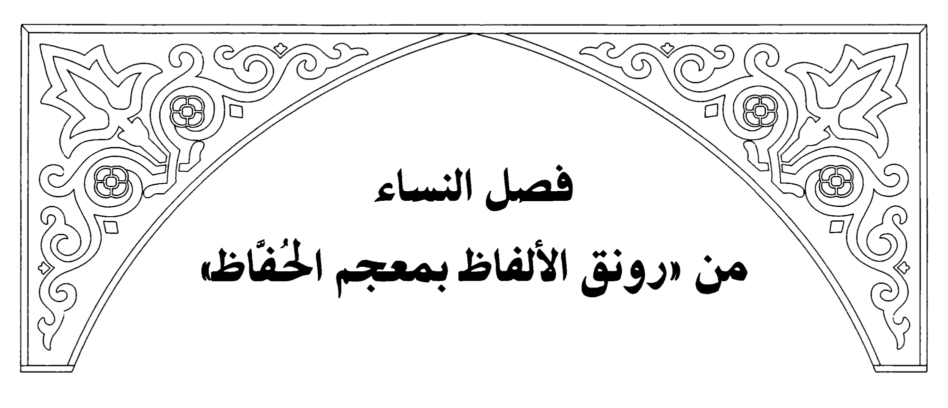
(٣) سقط من تهذيب التهذيب.

(٤) ابن عبد البر: الاستيعاب ٤/ ١٧٧٠

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: الرِّوايةُ التِي ساقها ابنُ خُزَيْمة أصحُّ ما وردَ في ذلك، ولا ينبغي أنْ يُعدَلَ عنها؛ لأنَّهُ روَى ذلكَ عنِ الفَضْلِ ابنِ موسى السِّينانيّ، عنْ مُحمَّد بن عَمْرو.

وهذا إسنادٌ صحيحٌ مُتَّصِل، وبقيَّةُ الأقوالِ إمَّا ضعيفةُ السَّنَد، أو مُنقطعة.

* * *



فصل النساء
من «رونق الألفاظ بمعجم الحُفّاظ»

ع [٦٩٣] أَسْماءُ[1] بنتُ أبي بكرٍ الصِّدِّيق، زوجُ الزُّبيرِ بنِ العَوَّام:

روتْ عن: النَّبِـيّ ﷺ.

وعنها: ابناها: عبدالله، وعُروَة: ابنا الزُّبير، وأحفادها: عَبَّاد بن حَمْزة بن عبدالله بن الزُّبير، وعمُّه: عَبَّاد بن عبدالله، وعبدالله بن عُروَة بن الزُّبير، وفاطمة بنت المُنْذر بـن الزُّبير، ومولاها: عبدالله بـن كَيْسان، وصَفِيَّة بنت شَيْبَـة، وعبدالله بن عَبَّاس، ومُسْلم المقرئ، وأبو نَوْفَل بن أبي عَقْرَب، وعبدالله بن أبي مُلَيْكة، ووَهْب ابن كَيْسان، وغيرهم.

وكانتْ تُسمَّى: ذات النِّطاقَيْن.

قالَ الأَسْوَدُ بنُ سُفيان، عنْ أبي نَوْفَل بن أبي عَقْرب: قالتْ أَسْماءُ للحَجَّاج: كيفَ تُعيِّرهُ ـ تعني: ابنها: عبدالله ـ بذاتِ النِّطاقيْن؟ أجل، قدْ كانَ لي نطاقٌ لا بدَّ للنِّساءِ منه، ونطاقٌ أُغطِّي بهِ طعامَ رسول الله ﷺ.

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٨/ ٢٤٩، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٤٤٩، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٨٤٧، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٤١٧، أبو نعيم: حلية الأولياء ٢/ ٥٥، ابن عبد البر: الاستيعاب ٤/ ١٧٨١، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١٢٧٩، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٦٩/ ٣، ابـن الجوزي: المنتظم ٦/ ١٣٠، ابـن الأثير: أسد الغابة ٧/ ٩، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٥/ ١٢٣، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٢/ ٢٨٧، ابن حجر: الإصابة ١٢/ ١١٤، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢٦، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

وقالَ هشامُ بنُ عُروَة، عن أبيه: كانتْ أَسْماء قدْ بلغتْ مئةَ سنة، لم يسقطْ لَها سِنّ، ولم يُنكَرْ لَها عَقْل.

وقالَ ابنُ إسحاق: أَسْلمتْ قديماً، بعدَ إسلامِ سبعةَ عشرَ إنساناً، وهاجرتْ إلى المدينةِ وهيَ حاملٌ بابنها عبدِالله، وماتتْ بعدَ قتلهِ بعشرةِ أيام، وقيل: بعشرينَ يوماً، وذلك في جُمَادى الأولى، سنةَ ثلاثٍ وسبعين.

ع [٦٩٤] عائشةُ[١] بنتُ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ، التَّيْمِيَّةُ أُمُّ المُؤْمِنين، تُكنَى: أُمَّ عبدالله:

وأُمُّها: أُمُّ رُومان بنتُ عامر بن عُوَيْمر بن عبد شمس بن عَتَّاب بن أُذينة بن سُبَيْع بن دُهْمان بن الحارث بن غَنْم بن مالك بن كِنانة. وقيلَ غيرُ ذلكَ في نسبها.

روتْ عنِ النَّبِيّ ﷺ كثيراً، وعن: أبيها، وعُمَر، وحَمْزة بن عَمْرٍو الأَسْلميّ، وسعد بن أبي وَقَّاص، وجُدَامة بنت وَهْب الأَسَديَّة، وفاطمة الزَّهْراء.

روت عنها: أختها: أُمُّ كلثوم بنت أبـي بكر، وأخوها منَ الرضاعة: عَوْف ابن الحارث بـن الطُّفَيل، وابنا أخيها: القاسم، وعبدالله: ابنا مُحمَّد بـن أبي بكر الصِّدِّيق، وبنت أخيها: حَفْصة، وأَسْماء بنت عبد الرَّحمن، وابن ابن أخيها عبدالله ابن أبي عتيق مُحمَّد بن عبد الرَّحمن بـن أبي بكر، وابنا أختها: عبدالله، وعُروَة: ابنا الزُّبير بن العَوَّام، وعباد، وخُبَيْب: ابنا عبدالله بـن الزُّبير، وعَبَّاد بن حَمْزة بن

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٨/ ٥٨، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٤٥٥، النسائي: فضائل الصحابة ص٨٥، ابـن حبان: الثقات ٣/ ٣٢٣، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٨٣٧، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٤١٢، ابـن عبد البر: الاستيعاب ٤/ ١٨٨١، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١٢٩١، الشيرازي: طبقات الفقهاء ص٢٩، ابن الجوزي: المنتظم ٥/ ٣٠٢، ابن الأثير: أسد الغابة ٧/ ٢٠٥، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٢٧، ابن حجر: الإصابة ٨/ ١٦، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٦١، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

عبدالله بن الزُّبير، وبنت أختها عائشة بنت طَلْحة، وأبو يونس، وذَكْوان أبو عَمْرو، وابن فَرُّوخ: موالِي عائشة.

ومنَ الصَّحابة: عَمْرو بن العاص، وأبو موسى الأَشْعَرِيّ، وزيد بن خالد الجُهَنِيّ، وأبو هُرَيْرَة، وابن عُمَر، وابن عَبَّاس، وربيعة بن عَمْرٍو الجرشي، والسَّائب ابن يزيد، والحارث بن عبدالله بن نَوْفَل، وغيرهم.

ومنْ أكابرِ التَّابعين: سعيد بن المُسَيِّب، وعبدالله بن عامر بن ربيعة، وصَفِيَّة بنت شَيْبَة، وعَلْقَمة بن قَيْس، وعَمْرو بن مَيْمون، ومُطَرِّف بن عبدالله بن الشِّخِّير، وهَمَّام بن الحارث، وأبو عطيَّة الوادعيّ، وأبو عُبَيدة بن عبدالله بن مسعود، ومَسْروق بن الأَجْدَع، وعبدالله بن عُكَيم، وعبدالله بن شَدَّاد بن الهاد، وعبد الرَّحمن ابن الحارث بن هشام، وابناه: أبو بكر، ومُحمَّد، وأبو سَلَمة بن عبد الرَّحمن بن عَوْف، والأَسْوَد بن يزيد النَّخَعِيّ، وأَيْمَن المَكِّيّ، وثُمامة بن حَزْن القُشَيْرِيّ، والحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة، وحَمْزة بن عبدالله بن عمر، وخَبَّاب صاحب المقصورة، وسالم سَبَلان، وسعد بن هشام بن عامر، وسُلَيْمان بن يسار، وأبو وائل، وشُرَيْح بن هانئ، وزِرّ بن حُبَيْش، وأبو صالح السَّمَّان، وعابس بن ربيعة، وعامر بن سعد بن أبي وَقَّاص، وطَلْحة بن عبدالله بن عثمان، وطاووس، وأبو الوليد عبدالله بن الحارث البَصْرِيّ، وعبدالله بن شَقِيق العُقَيْلِيّ، وعبدالله بن شهاب الخَوْلانيّ، وابن أبي مُلَيْكة، وعبدالله البَهِيّ، وعبد الرَّحمن بن شُماسة، وعُبَيد بن عُمَيْرٍ اللَّيثيّ، وعِرَاك بن مالك، وعُبَيدالله بن عبدالله بن عُتبة، وعَطَاء بن أبي رَبَاح، وعَطَاء بن يَسَار، وعِكْرِمة، وعَلْقَمة بن وَقَّاص، وعلي بن الحُسين بن علي، وعِمْران بن حِطَّان، ومُجاهد بن جَبْر، وكُرَيب، ومالك بن أبي عامر الأَصْبَحِيّ، وفَرْوَة بن نَوْفَل الأَشْجَعِيّ، ومُحمَّد بن قَيْس بن مَخْرَمة، ومُحمَّد بن المُنْتَشر، ونافع ابن جُبَيْر بن مُطْعِم، ويحيى بن يَعْمر، ونافع مولى ابن عُمَر، وأبو بُرْدَةَ بن أبي

موسى، وأبو الجَوْزاء الرَّبَعيّ، وأبو الزُّبير المَكِّيّ، وخَيْرة أُمُّ الحَسَن، وصَفِيَّة بنت أبي عُبَيد، وعَمْرة بنت عبد الرَّحمن، ومُعَاذة العَدَوِية، وخلق كثير.

قالَ الشَّعبِيّ: كانَ مَسْروق إذا حدَّثَ عنْ عائشة، قال: حدَّثتني الصِّدِّيقةُ بنتُ الصِّدِّيق، حبيبةُ حبيبِ الله تعالى، المُبَرَّأةُ منْ فوقِ سبعِ سَماوات.

وقالَ أبو الضُّحَى، عن مَسْروق: رأيتُ مَشْيخةَ أصحابِ مُحمَّد ﷺ الأكابر، يسألونَها عنِ الفَرائض.

وقالَ أبو بُرْدَةَ بن أبي موسى، عن أبيه: ما أشكلَ علينا ـ أصحابَ مُحمَّد ﷺ ـ أمرٌ قطّ، فسألنا عنهُ عائشةَ، إلا وجدنا عندَها منهُ عِلْماً.

ويُروَى عن قَبِيصَةَ بن ذُؤَيب قال: كانَ عُروَة يغلبنا بدخولهِ على عائشة، وكانتْ عائشة أعلمَ النَّاس، يسألُها الأكابرُ منْ أصحابِ سيِّدِنا مُحمَّد ﷺ، يسألونَها عنِ الفرائض.

وقالَ هشام بن عُروَة، عن أبيه: ما رأيتُ أحداً أعلمَ بفقهٍ ولا بطبٍّ ولا شِعْر، منْ عائشة.

وقالَ عطَاءُ بنُ أبي رَبَاح: كانتْ عائشة أفقهَ النَّاس، وأحَسَنَ النَّاس رأياً في العامَّة.

وقالَ الزُّهْريّ: لو جُمِعَ علمُ عائشة، إلى عِلْمِ جميعِ أزواجِ النَّبِيّ ﷺ، وعِلْمِ جميعِ النِّساء، لكانَ علمُ عائشةَ أفضل.

وقالَ أبو عثمان النَّهْديّ، عن عَمْرو بن العاص: «قلتُ لرسول الله ﷺ: أيُّ النَّاسِ أحبُّ إلَيك؟ قال: عائشة. قلت: فَمِنَ الرِّجال؟ قال: أبوها»[1].

---

(١) ابن حنبل: المسند ٤/ ٢٠٣، البخاري: الصحيح ٤/ ١٥٨٤، مسلم: الصحيح ٤/ ١٨٥٦.

وقالَ أبـو موسى الأَشْعَرِي، وغيـره، عـن النَّبِـيّ ﷺ: «فَضْلُ عَائشَـةَ على النِّسَاء، كفَضْلِ الثَّرِيدِ على سَائرِ الطَّعَام»(١).

ومناقبُها وفضَائلُها كثيرةٌ جدًّا، رضيَ الله عنها وأرضاها.

ذكرَ غيرُ واحدٍ منْ أهلِ العِلم: أنَّ النَّبِـيّ ﷺ مات، وهي بنتُ ثَماني عشرة سنة.

وقالَ الزُّبيرُ بـنُ بكَّار، وغيره: تُوُفِّيَتْ فـي رَمَضَان، سنةَ ثَمـان وخمسين، وأَمرَتْ أنْ تُدفَنَ لَيْلاً، وصلَّى عليها أبو هُرَيْرَة رضي الله عنه.

وقالَ ابنُ عُيَيْنَة، عنْ هشام بن عُروَة: ماتتْ سنةَ سبع وخمسين.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: ذكرَ أبو سعيد بن الأَعْرَابي، في «معجمه» بسندٍ ضعيفٍ جدًّا: (أنَّها أسقطتْ منَ النَّبِـيّ ﷺ سقطاً)(٢).

ع [٦٩٥] **أُمُّ الدَّرْداءِ الصُّغرى، زوجُ أبـي الدَّرْداء، اسـمها: هُجَيْمة**(٣)**، ويُقال: جُهَيْمة بنتُ حُيَيّ الأَوْصابيةُ الدِّمَشْقيةُ:**

روتْ عـن: زوجها، وسَلْمانَ الفارسيِّ، وفَضَالةَ بـنِ عُبَيد، وأبـي هُرَيْرَة، وكَعْب بن عاصم، وعائشة.

---

(١) ابن حنبل: المسند ٣/ ١٥٦، البخاري: الصحيح ٣/ ١٢٥٢، مسلم: الصحيح ٤/ ١٨٨٦.

(٢) ابن الجوزي: الموضوعات ١/ ٣٢٤، السيوطي: اللآلئ المصنوعة ١/ ٣٧٢.

(٣) أبو زرعة الدمشقي: التاريخ ص٤٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٤٦٣، ابن حبان: الثقات ٥/ ٥١٧، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٨٥٧، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٤٢٢، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١٢٩٨، ابـن ماكولا: الإكمال ٢/ ٣٠، السمعاني: الأنساب (الأوصابي) ١/ ٢٢٩، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٧٠/ ١٤٦، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٥٢، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٦/ ٨١ ـ ١٠٠)/ ٢٣٣، =

روى عنها: جُبَيْر بن نُفَيْر، وهوَ أكبَرُ منها، وابن أخيها: مهديُّ بن عبد الرَّحمن، ومولاها: أبو عِمْران الأنْصَاريّ، وسالم بن أبي الجَعْد، وزيد بن أَسْلم، وشَهْر بن حَوْشَب، وصَفْوان بن عبدالله بن صَفْوان، وإسماعيل بن عُبَيدالله بن أبي المهاجر، وأبو حازم بن دينار، وطَلْحة بن عُبَيدالله بن كَرِيز، وعبدالله بن أبي زكريا، وعثمان ابن حَيّان الدِّمَشقيّ، وعَطاء الكَيْخَارَانيّ، ويَعْلى بن مَمْلَك، ويونس بن مَيْسَرة، ومَرْزوق التَّيْمِيّ، ومَكْحولٌ الشَّاميّ، وعَوْن بن عبدالله بن عُتبة، وإبراهيم بن أبي عَبْلَة، وآخرون.

ذكرها ابنُ سُمَيع في الطَّبقةِ الثَّانيةِ منْ تابعي أهلِ الشَّام.

وقالَ أبو زُرْعَة الدِّمَشقيّ: سَمعتُ أبا مُسْهِر يقول: أُمُّ الدَّرْداء: هُجَيْمةُ بنتُ حُيَيٍّ الوَصَّابيةُ، وأُمُّ الدَّرْدَاء الكُبْرى: خَيْرة بنت أبي حَدْرَد.

وقالَ أبو أحمد العَسَّال: أُمُّ الدَّرْدَاء الصُّغْرى هي التِي يُروى عنها الحديثُ الكثير، وكانتْ أُمُّ الدَّرْدَاء الكُبْرى صَحَابيَّة.

وقالَ الوليدُ بنُ مُسْلم، عنْ عثمان بن أبي العاتكة، وابن جابر: كانت أُمُّ الدَّرْدَاء يتيمةً في حجْرِ أبي الدَّرْدَاء، تختلفُ معَ أبي الدَّرْدَاء في بُرنس، تُصلِّي في صفوفِ الرِّجال، وتجلسُ في حِلَقِ القُرَّاء، حتَّى قالَ لَها أبو الدَّرْدَاء: الحقِي بصفوفِ النِّساء.

وقالَ أبو الزَّاهريَّة، عنْ جُبَيْر بن نُفَيْر، عنْ أُمِّ الدَّرْدَاء: أنَّها قالتْ لأبي الدَّرْدَاء: إنَّكَ خَطَبتِني إلى أبَوَيَّ في الدُّنيا فأنكحوني، وإنِّي أخطبكَ إلى نفسكَ في

= تذكرة الحفاظ ١/ ٥٣، سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٧٧، العلائي: جامع التحصيل ص٣١٩، ابن كثير: البداية والنهاية ٩/ ٤٧، ابن حجر: الإصابة ٨/ ١٦١، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٩٣، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

الآخرة. قال: فلا تنكحِي بعَدِي، فخطبها مُعَاويـةُ، فأخبرتهُ بالذي كان، فقال: عليكِ بالصِّيام.

وقالَ رُدَيْحُ بنُ عَطيّة المَقْدِسي، عنْ إبراهيم بن أبي عَبْلَة، عنْ أُمِّ الدَّرْدَاء: أنَّ رجُلاً أتاها فقال: إنَّ رجلاً نالَ منكِ عندَ عبدِ الملك، فقالتْ: إنْ نُؤبَّنْ بِما ليسَ فينا، فطالَما زُكِّينا بِما ليسَ فينا.

وقالَ عبدُ ربِّه بن سُلَيْمان بن زيتون: حَجَّتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ سنةَ إحدى وثَمانين.

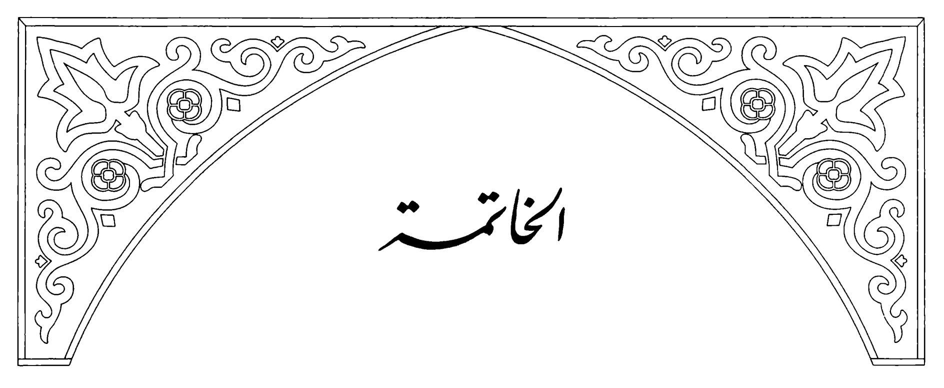
قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وقـالَ ابنُ حِبَّان في «الثقات»: كانتْ تُقيمُ ستَّةَ أشهر ببيتِ المقْدِس، وستَّةَ أشهرٍ بدِمَشْق، وماتتْ بعدَ سنةِ إحدى وثَمانين، وكانتْ منَ العابدات.

ووقعَ عندَ السُّهَيلي[1]: اسْمها: زَيْنَب[2].

❐ ❐ ❐

(١) في تهذيب التهذيب: البيهقي.

(٢) في تهذيب التهذيب: حمامة.



الخاتمة

الحمْدُ لله حَمْداً كَثيْراً طَيِّباً مُبارَكاً فِيه، غَيْر مَكْفيٍّ وَلا مُودَّعٍ وَلا مُسْتغنىً عَنْه ربُّنا ﷻ، أَحْمَدُهُ على مَا مَنَّ بِهِ مِنْ تَمَامِ هَذِهِ الرِّسَالة، وانقضَاءِ هذهِ العُجَالة، بعدَ سَنَوَاتٍ طَويلَةٍ مِنَ العَناءِ والبَحْثِ وَالتَّنقيب، وَكَانَ مِنْ تَوفِيقِ الله ﷻ لي، أنْ توصَّلتُ منْ خِلالِ هَذِهِ الدِّرَاسَةِ إِلى بعضِ النَّتائج، وَأُلَخِّصُها فِيمَا يَأْتِي:

* أُلِّفَ كِتَابُ «رَوْنَقِ الأَلْفَاظِ بِمُعْجَمِ الحُفَّاظ»، عَلَى مَنْهَجِ الإِمَامِ الذَّهَبِيِّ فِي كِتَابِهِ «تَذْكِرَةِ الحُفَّاظ»؛ فِي إِيْرَادِهِ لِلحُفَّاظِ مِنْ عُلَمَاءِ الحَدِيث.

* بيَّضَ الحَافِظُ ابنُ حَجَر المُجَلَّدَ الأَوَّلَ مِنَ الكِتَاب، وَلَمْ يُتَابِعِ الذَّهَبِيَّ في إِيرَادِهِ للحُفَّاظِ عَلَى الطَّبَقَات، وَإِنَّمَا رَتَّبَهُ عَلَى حُرُوفِ المعْجَم، وَزَادَ عَلَى الأَصْل.

* أَعْطَى الحَافِظُ ابنُ حَجَر المُجَلَّدَ الأَوَّلَ مِنَ الكِتَاب لِسِبْطِهِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُتِمَّهُ، إِلا أَنَّهُ تَوَانَى في ذَلِكَ، وَلَمْ يُتِمَّهُ إِلا بَعْدَ وَفَاةِ الحَافِظِ ابنِ حَجَر، حِيْنَ أَشَارَ عَلَيْهِ بَعضُ مُحِبِّيهِ بِإِتْمَامِهِ، وَذَلِكَ سَنَةَ ٨٥٧هـ، فَأَتَمَّهُ بِمجَلَّدَينِ، وَسَمَّاه: «رَوْنَقَ الأَلْفَاظِ بِمُعْجَمِ الحُفَّاظ».

* قَصَرَ السِّبْطُ فَائِدَةَ كِتَابهِ عَلَى تَرْجَمَةِ مَنْ وُصِفَ بِحِفْظٍ مَوْلِدِهِ وَوَفَاتِهِ ـ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّهُ لا يَذْكُرُ ولادَةَ كَثيرٍ مِمَّنْ تَرْجَمَ لَهُم، معَ ذِكْرِهِ للوَفَاةِ غَالِباً ـ، ورتَّبَهُ عَلَى حُرُوفِ المعْجَم، وَعقَدَ الفَصْلَ الأَوَّلَ في تَعْرِيفِ الحافِظِ لُغَةً وَاصْطِلاحاً، وَالثَّاني في الحَثِّ على الحفْظ، وَالثَّالث في أَخْبَارِ الحفَّاظ.

* حَاولَ السِّبْطُ في هَذَا الكِتابِ أنْ يتتبَّعَ كلَّ منْ وُصِفَ بالحِفْظ، حتَّى وَلَو كَانَ ضَعِيفاً، أَو مَجْرُوحاً، فيُورِدُهُ فـي كتابه، وَرُبَّمَا أَوْرَدَ في كِتَابِهِ مَنْ لَمْ يُوصَفْ بالحفْظ، وَهُوَ نادر، وَكَتبَ أَمَامَه: لَمْ أَجِدْ مَنْ وَصَفَهُ بِالحِفْظِ، فَليُحَرَّر.

* كَمَا أنَّـهُ حَاوَلَ أَنْ يَسْتَدْرِكَ عَلَى الذَّهَبِيِّ، فَتتبَّعَ كُلَّ مَـنْ وَصَفَهُ الذَّهَبِـيُّ بِالحِفْظِ في «تَارِيخِهِ»، أَو فِي «الكَاشِف»، أَو «المِيْزَان»، أو غيْرها، وَلَمْ يَذْكرهُ في «التَّذْكِرَة»، وَيَأْتِي دَورُ السِّبْطِ فـي هذا الكِتَابِ دَوْرَ النَّاسِخِ غَيْـرِ الضَّابِـط، وَعِنْدَهُ أَوْهَام كَثيْـرَة، وَتصْحِيفاتٌ وَتَحْرِيفَـاتٌ ذَكرتُهَا فـي مَوَاضعِهَا، وَقَدِ اكْتفَـى بالنَّقْلِ المُجَرَّدِ وَالحرْفِيّ، مِنْ «تَارِيْخِ الإِسْلام»، وَ«تَذْكِرَةِ الحُفَّاظ»، و«تَهْذِيبِ التَّهْذِيب»، و«لِسَانِ المِيْزَان»، وغَيْرِهَا مِـنْ كُتُبِ مَنْ سَبَقَه، مَعَ الحِرْصِ عَلَى النَّقْلِ الحرفِيّ، وَخَاصَّةً مِنْ كُتُبِ جَدِّهِ، لا سيَّمَا «تَهْذِيب التَّهذِيب»، فَإِذَا وَصَلَ إِلى مَوْضعٍ يقُولُ فيهِ جَدُّه: «قلت»، اسْتبدَلَهَا بقَوله: «قَالَ جَدِّي شَيْخُ الإِسْلام وَالحُفَّاظِ ـ رحمه الله تعالى ـ»، وَهُوَ يُقَارِنُ بَيْنَ «تَارِيخِ الإِسْلام»، و«تَذْكِرةِ الحفَّاظ» للذَّهَبِـيّ، وَغَالِباً مَا يَذْكرُ عبَارة: «تَرْجَمَ لَهُ الذَّهَبِـيُّ في تَارِيْخِه، وَأَغْفَلَهُ مِنَ التَّذْكِرة»، وَغَالِباً مَا يَذْكُرُ مَوَارِدَ تَرجَمَتِه، وَأَحْياناً يَكْتفي بقَوله: «وَقَالَ الذَّهَبِـيُّ»، أَوْ: وَقَالَ ابنُ حِبَّان، أَو: وَقَالَ جَدِّي. وَإِذَا نَقَلَ مِنْ كُتُبِ الذَّهَبِـيِّ؛ كـ «التَّارِيخِ»، وَ«التَّذْكِرَة» فَإِنَّهُ ينقلُ منْهُمَا حَرْفِيًّا، وَأَحيَاناً يتصـرَّفُ بالتَّرجَمـة إِذَا كَانتْ مِـنَ «التَّذْكِرة»؛ فَإِنَّهُ يُقدِّمُ وَيُـؤَخِّرُ، وَيَحْذِفُ وَيُضـيف.

* يَحْتَوِي الكِتَابُ عَلَى [٦٩٥] ترجَمَة، وتَأْتِي أَهَمِيَّتُه، في كَوْنهِ نُسْخة أُخْرَى مِنْ «تهْذِيبِ التَّهْذيب»، أَو «تَذْكِرَة الحفَّـاظ»، أَو «تَارِيخِ الإِسْلام»، وَيُمْكِنُ لِكُلِّ مَنِ اشْتغَلَ بتَحقِيقِ هَذِهِ الكُتُب، أَنْ يَعتَمِدَ «رَوْنَقَ الأَلْفَاظ»، نُسْخَةً إِضَافِيَّةً لِمَا عِنْدَهُ مِنَ النُّسَخ، وَتَزدَادُ قِيمةُ الكِتابِ حِينَ يُترجِمُ السِّبْطُ للمُعَاصِرينَ لَه؛ مثْل: ابنِ نَاصِرِ

الدِّينِ الدِّمَشْقيّ، كَمَا أَنَّهُ يُكثِرُ مِنْ ذِكْرِ مُصَنَّفاتِ المتَرْجَمِ بِمَا لا يُوجَدُ في غَيْرِهِ مِنْ كُتُبِ التَّرَاجم.

* يَبْدُو أَنَّ السِّبْطَ حَاوَلَ الخرُوجَ عَلَى طَرِيقَةِ جَدِّه، وَنَقَدَ جَدَّهُ في مَوَاضِعَ مِنْ «رَوْنَقِ الأَلْفَاظ»، وَفِي كِتَابه «النُّجُومُ الزَّاهِرَة»، لكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُوَفَّقاً في ذَلِك؛ وَلِذَا فَإِنَّهُ تَعَرَّضَ للنَّقْدِ اللاذِعِ مِنْ مُعَاصِرِيه، وَلا سِيَّمَا السَّخَاوِيّ.

* لَمْ أَجِدْ نَقْداً مِنَ السِّبْطِ لِجَدِّهِ في الجزْءِ الذِي حَقَّقْتُهُ مِنْ «رَوْنَقِ الأَلْفَاظ»، وَلا انْتِقَاصاً، بَلْ كَانَ يُجِلُّ جَدَّهُ، وَيُعظِّمُه، وَيُكرِّرُ عبارَة: قَالَ جَدِّي شَيْخُ الإِسْلامِ وَالحُفَّاظِ ـ رحمه الله تعالى ـ، في غَيْرِ مَوْضِع.

هَذِهِ هِيَ أَهَمُّ النَّتَائِجِ التِي تَوَصَّلتُ إِلَيْهَا مِنْ خِلالِ البَحْثِ وَالدِّرَاسَة، وَاللهَ ﷻ أَسْأَلُ: أَنْ يُقِيْلَ عَثْرَتِي، وَيَغْفِرَ زَلَّتِي، وَيَرْحَمَ شَيْبَتِي، وَأَنْ يَنفَعَنِي بِمَا كَتَبْتُ يَوْمَ فَقْرِي وَذِلَّتِي.

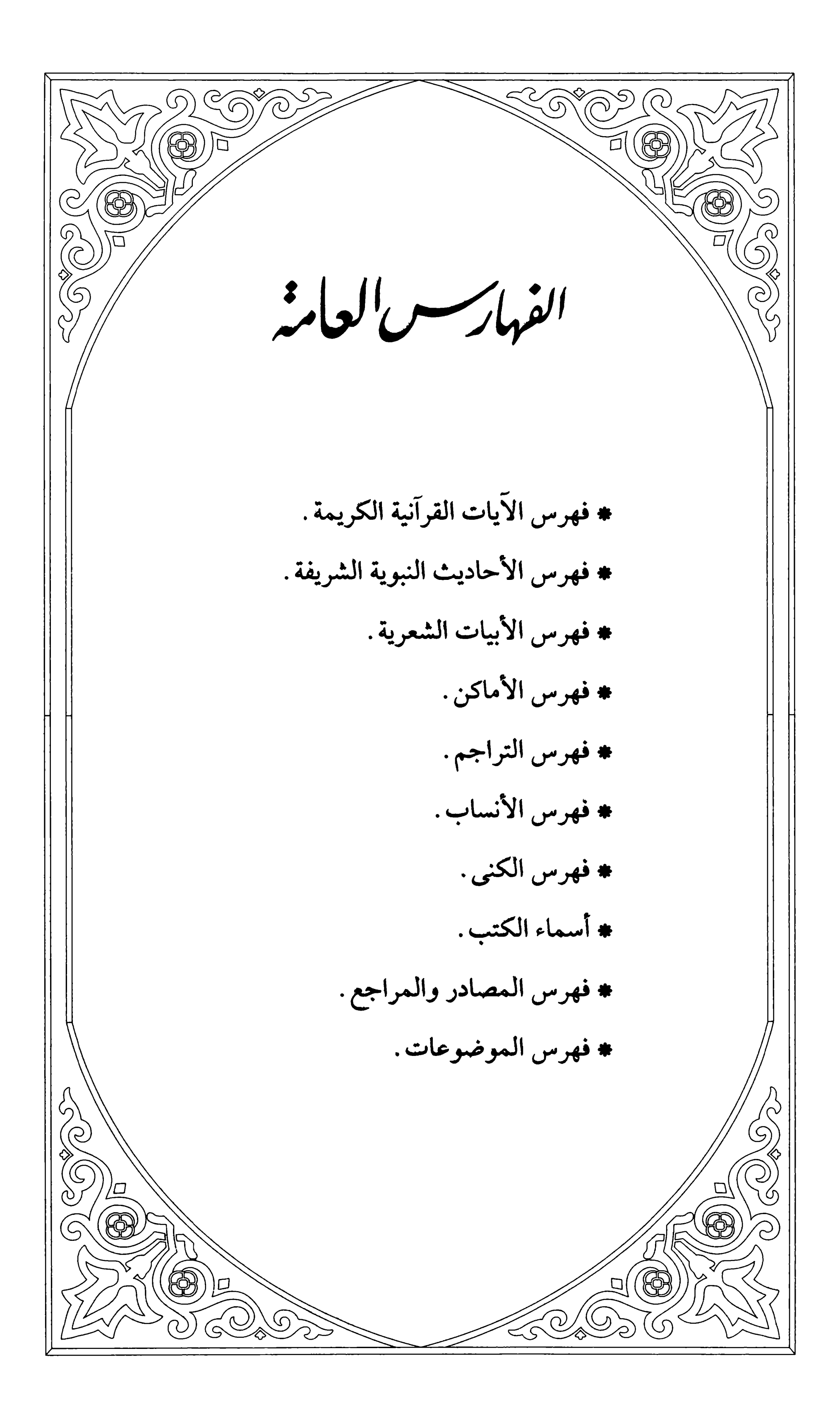
وَرَحِمَ اللهُ سِبْطَ ابنِ حَجَر، وَجَدَّهُ الحَافِظ، وَالسَّخَاوِيَّ، وَكُلَّ مَنْ فِي هذَا الكِتَابِ نَظَر، وَجَمِيعَ المسْلِمِيْن.

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِ البَشَرِ مُحَمَّد، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم.

الأحد

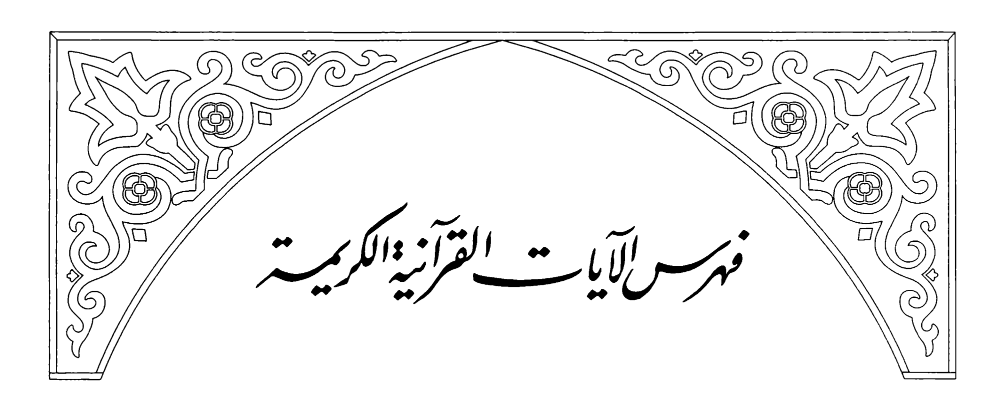
٣٠/ رجب/ ١٤٣٤هـ

❑❑❑



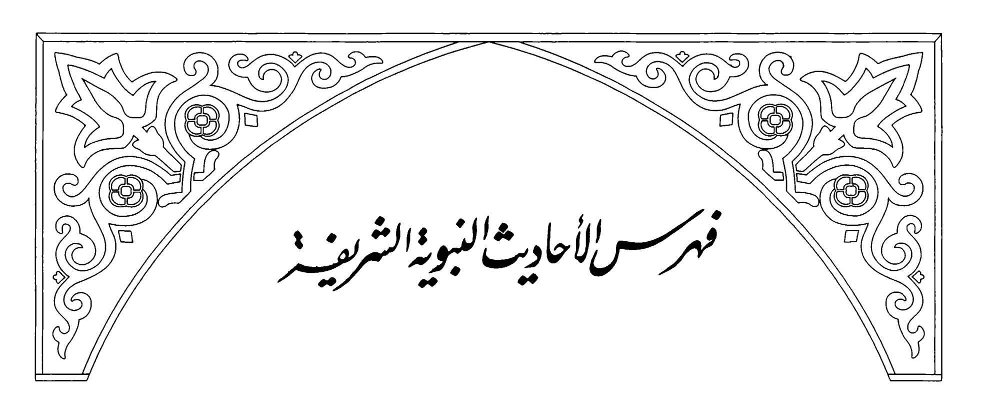
الفهارس العامة

* فهرس الآيات القرآنية الكريمة .
* فهرس الأحاديث النبوية الشريفة .
* فهرس الأبيات الشعرية .
* فهرس الأماكن .
* فهرس التراجم .
* فهرس الأنساب .
* فهرس الكنى .
* أسماء الكتب .
* فهرس المصادر والمراجع .
* فهرس الموضوعات .



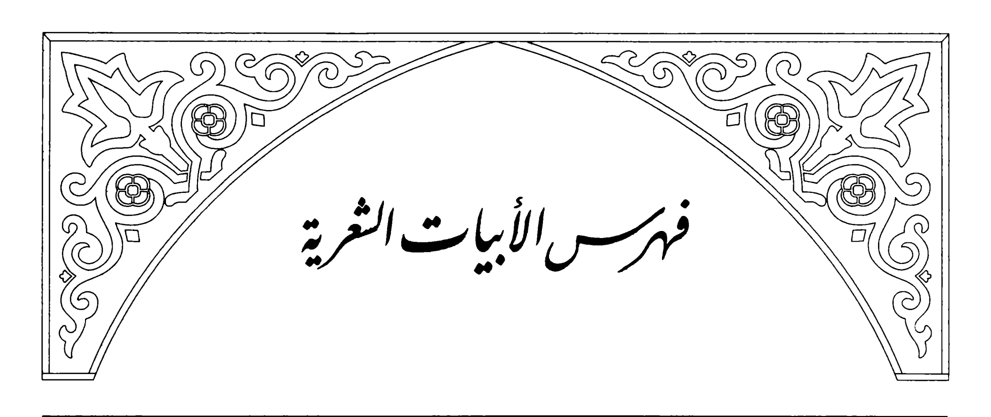
فهرس الآيات القرآنية الكريمة

* * *



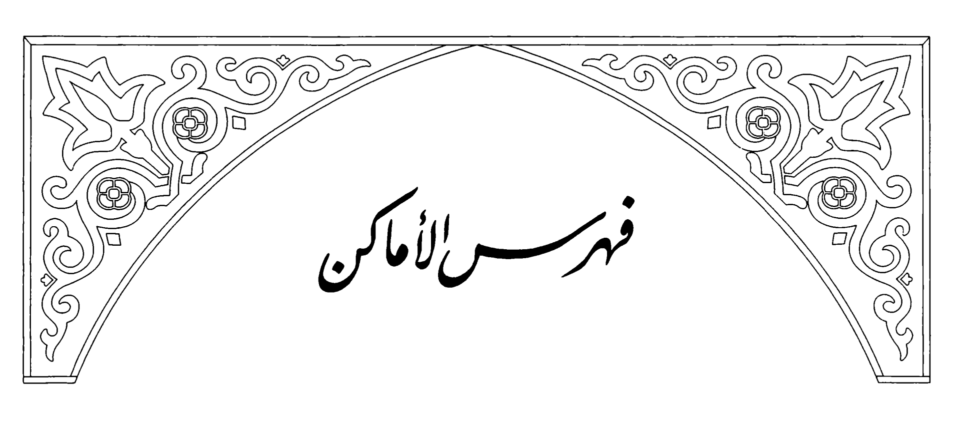
فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

* * *



الأبيات الشعرية		الصفحة
أبـو خليفـةَ مطْـوِيٌّ علـى دَخَـنٍ	للهاشِميِّــينَ فـي سِـرٍّ وإِعْـلانِ	
ما زلتُ أعرفُ مـا يُخفي وأُنكـرُهُ	حتى اصْطَفى شعرَ عِمْرانَ بنِ حطان	١٥٩
أتــذكُرُ إذْ لِحافُــكَ جِلــدُ شَــاةٍ	وإذْ نعْــلاكَ مــنْ جِلْــدِ البَعيــرِ	
فــسُبْحانَ الــذي أعْطــاكَ مُلكــاً	وَعلَّمَـكَ الجلُـوسَ علـى الـسَّريرِ	٣٧٢
أجــلُّ إمــامٍ يُقتَــدَى بفعالِــهِ	ويُتْبَـعُ فـي القـوْلِ إذا القَـوْلُ قُلِّـدَا	
إمـامٌ تـصَدَّى للحـديثِ وجمعـهِ	وأتقنــهُ حفْظــاً وكَــانَ مُــسَدَّدا	٥١٧
أَخِلاَّنَــا الأمَاجِــد إنْ رحلــتُمْ	وَلَــمْ تَرْعَــوا لنــا عهــداً وإلاَّ	
نُـــودِّعُكُمْ ونُـــودِعُكُم قُلُوبـــاً	لعَــــلَّ الله يَجْمعُنَــــا وإلاَّ	٨٨١
إذا اختارَ كُلُّ النَّاسِ في الدِّينِ مَـذْهباً	وَصَــوَّبهُ رَأْيــاً وحقَّقَــهُ فِعْــلا	
فـإِنِّي أرى علـمَ الحـديثِ وأهلَـهُ	أَحَـقَّ اتِّباعـاً بَـلْ أَسَـدَّهُمُ سُـبْلا	
لِتَـرْكِهِمُ فيــه القيــاسَ وكَــوْنِهِمْ	يَؤُمُّونَ ما قالَ الرَّسـولُ ومـا أَمْلَـى	٥١٧
إذا طابَ أصلُ المرْءِ طابتْ فروعُـهُ	ومنْ عجَبٍ جاءتْ يدُ الشَّوكِ بالوَرْدِ	
وقدْ يخبُثُ الفرْعُ الذي طابَ أصلُهُ	ليظهرَ صُنْعُ الله في العَكْسِ والطَّرْدِ	٣٣٦
أقلُّــوا علــيهمْ لا أبــا لأبــيكمُ	منَ اللَّوْمِ أو سُدُّوا المكانَ الذي سَدُّوا	١٠٨٢
إنْ رُمْـتَ تفتـيشَ الخـزائنِ كلِّهـا	وظهـورَ أجـزاءٍ حـوتْ وَعـوَالي	
ونعوتَ أشْـياخِ الوجُـودِ ومـارَوَوا	طالعْ أوِ اسْـمعْ معجـمَ البِـرْزالي	٢١٤

* * *



الأماكن	الصفحة

الأماكن	الصفحة
ـ كِس	٧٤٢
ـ الكُشك	٣١٥
ـ كَفْر بَطْنا	٣٢٧
ـ كنيسةِ جُرْجُس	١٣٢١
ـ الكوفة	٢١٦
ـ كيخاران	٤١٦
ـ لارز	٦٣٨
ـ لُرِيَّةَ	١٣٥٧
ـ لَفْتُوان	٥٢٧
ـ مَازَر	٦٦٥
ـ مَالَقة	٢٠٦
ـ مَا وراء النهر	٤٧٣
ـ المدَائن	٢٥٠
ـ المدرسة التاجية بزَبِـيد	٨٣١
ـ المدرسة الرَّواحية	١٢٤٦
ـ المدرسة الشَّاميَّة البَرَّانيَّة	٥٠٤
ـ المدرسة الصالحية	٣٢٧
ـ المدرسة الصَّدريَّة	٣٢٢

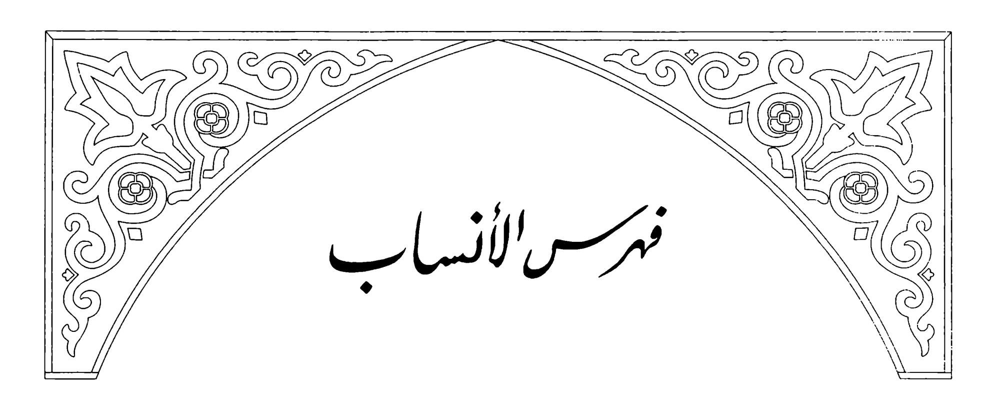
* * *



فهرس التراجم

الرقم	التراجم	الصفحة

* * *



فهرس الأنساب

الأنساب	الصفحة

الأنساب	الصفحة
= مُسَدَّد بن مُسَرْهَد بن مُسَرْبَل	٩٤٣
= مُسْلم بن إبراهيم	٩٥٦
= مُطَرِّف بن عبدالله بن الشِّخِّير	٩٦٥
= مُعَاذ بن مُعَاذ بن نَصْر بن حَسَّان بن الحُر	٩٧٣
= مُعَاذ بن هِشام بن أبي عبدالله	٩٧٥
= مُعْتمِر بن سُلَيْمان بن طَرْخان	٩٨٨
= مُعَلَّى بن أسد	٩٩٢
= مَعْمَر بن راشِد	٩٩٦
= مَعْمَر بن المثنَّى	١٠٠١
= المُفَضَّل بن غَسَّان	١٠١٢
= مهدي بن مَيْمون	١٠٣٧
= موسى بن إسْماعيل	١٠٤١
= موسى بن مسعود	١٠٥٢
= نَصْر بن علي بن نَصْر بن علي	١٠٧١
= النَّضْر بنُ شُمَيل	١٠٧٦
= هُدْبَة بن خالد بن الأَسْوَد بن هُدْبَة	١١٠٤
= هشام بن حَسَّان	١١٠٦
= هشام بن أبي عبدالله	١١١٤
= هشام بن عبد الملك	١١١٨

الأنساب	الصفحة
= القاسم بن زكريا بن يحيى	١٩٢
= القاسم بن سَلاَّم	١٩٣
= قُرَيش بن إبراهيم	٢٤٣
= مُحمَّد بن إبراهيم بن مسلم بن سالم	٢٩٥
= مُحمَّد بن أحمد بن أسد	٣٠٣
= مُحمَّد بن أحمد بن الجُنَيد	٣٠٥
= مُحمَّد بنُ أَحْمَدَ بنِ خَنْبِ بنِ أَحمدَ	٣١١
= مُحمَّد بن أحمد بن زُهَيْر بن حَرْب	٣١٢
= مُحمَّد بن أحمد بن عبد الباقي بن منصور	٣١٩
= مُحمَّد بن أحمد بن عمر بن حسين	٣٤١
= مُحمَّد بن أحمد بن مُحمَّد بن فارس	٣٥١
= مُحمَّد بن أحمد بن مُحمَّد بن يعقوب	٣٥٣
= مُحمَّد بن إسحاق بن جعفر	٣٧٤
= مُحمَّد بن بكر بن مُحمَّد بن مُذكر	٤٤٠
= مُحمَّد بن جرير بن يزيد بن كَثير	٤٤٥
= مُحمَّد بن جعفر بن الحسين بن مُحمَّد	٤٤٨
= مُحمَّد بن جعفر بن دُرَّان	٤٤٩
= مُحمَّد بن جعفر بن العَبَّاس	٤٤٩
= مُحمَّد بن جعفر بن مُحمَّد بن نوح	٤٥٠

الأنساب	الصفحة
* **الثَّغْرِي** = مُحمَّد بن إبراهيم بن مسلم بن سالم	٢٩٥
= يوسف بن إبراهيم بن عثمان	١٣٤٨
* **الثَّقَفِي** = قُتَيبة بن سعيد بن جميل بن طريف	٢٣٦
= مُحمَّد بن أحمد بن راشد بن مَعْدان	٣١٢
= مُحمَّد بن إسحاق بن إبراهيم بن مِهْران	٣٧١
= مُحمَّد بن أبي بكر بن عليّ بن عَطاء	٤٤٠
= مُحمَّد بن الهَيْثم بن حَمَّاد بن واقد	٨٥١
= مُحمَّد بن يحيى بن أيوب بن إبراهيم	٨٥٧
= مَنْصُور بن زاذان	١٠٢٩
* **الثَّوْبانِي** = هُدْبَة بن خالد بن الأَسْوَد بن هُدْبَة	١١٠٤
* **الجارودي** = مُحمَّد بن أحمد بن مُحمَّد بن عَمَّار	٣٥٠
= مُحمَّد بن أحمد بن مُحمَّد	٣٥٤
= مُحمَّد بن النَّضْر بن سَلَمة الجارود بن يزيد	٨٤٥
* **الجُرْجَاني** = مُحمَّد بن إبراهيم بن شُعَيب	٢٨٦
= مُحمَّد بن أحمد بن الحسين بن القاسم	٣٠٦
= مُحمَّد بن الحسين بن علي بن الحسين	٤٧٣
= مُحمَّد بن عبدالله بن سَنْجَر	٥٥٥
= مُحمَّد بن عبد الوَهَّاب بن هشام بن الوليد	٦٣٠
= مُحمَّد بن عَمِيرة	٦٩٩

الأنساب	الصفحة

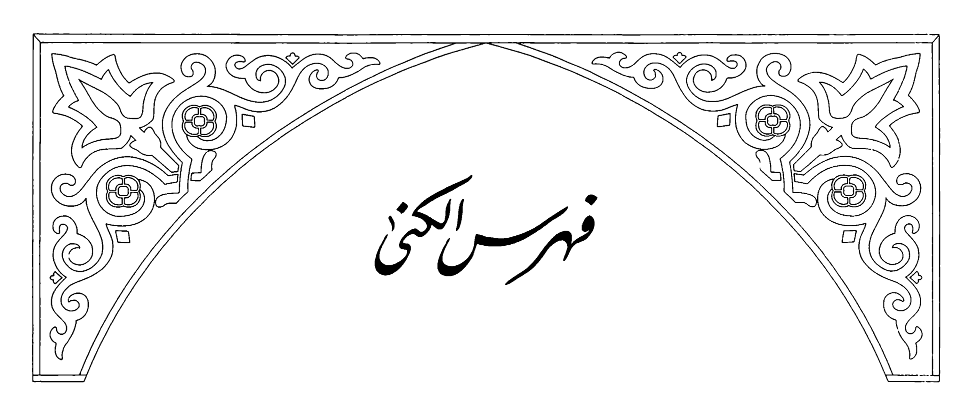
الأنساب	الصفحة
= مِسْعَر بن كِدَام بن ظُهَيْر بن عُبَيدة بن الحارث	٩٤٩
= المَعْرُور بن سُوَيد	٩٩٠
= المُغيرة بن مِقْسَم	١٠٠٩
= مَنْصُور بن المُعْتمِر بن عبدالله بن رُبَيِّعة	١٠٣٤
= النُّعْمان بن ثابت	١٠٧٩
= هارون بن إسحاق بن مُحمَّد بن مالك	١٠٩٢
= هشام بن مُحمَّد بن السَّائب	١١٣١
= هشام بن مُحمَّد	١١٣٢
= هَنّاد بن السَّرِي بن مُصْعَب بن أبي بكر	١١٤٨
= وَرْقاء بن عُمَر بن كُلَيب	١١٥٨
= وكيع بن الجَرَّاح بن مَلِيح	١١٦٦
= الوليد بن شُجَاع بن الوليد بن قَيْس	١١٧٨
= يحيى بن آدم بن سُلَيْمان	١١٩٨
= يحيى بن زكريا بن أبي زائدة	١٢١٠
= يحيى بن سعيد بن أَبان بن سعيد	١٢١٥
= يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرَّحمن بن مَيْمون	١٢٥٩
= يحيى بن يَمَان	١٣٠٧
= يَعْلى بن عُبَيد بن أبي أُميَّة	١٣٤٥
= يونُس بن بُكَيْر بن واصل	١٣٦٧

الأنساب	الصفحة
* المُخَرِّمِي = مُحمَّد بن أحمد بن عبد الكريم	٣٢١
= مُحمَّد بن عبدالله بن عَمَّار بن سوادة	٥٦١
= مُحمَّد بن هارون	٨٤٩
* المَخْزُومي = مُجاهِد بن جَبْر	٩٢٥
= مُسْلِم بن خالد بن قَرْقَرة	٩٦١
= يحيى بن عبدالله بن بُكَيْر	١٢٥٧
* المَدَنِي = فُلَيح بن سُلَيمان بن أبي المغيرة	١٨٣
= قَبِيصَة بن ذُؤَيب بن حَلْحَلَة	٢٢١
= مُحمَّد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد	٢٧٥
= مُحمَّد بن أحمد بن خَلَف بن عيسى	٣١٠
= مُحمَّد بن إسحاق بن يَسار بن خيار	٣٨٧
= مُحمَّد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُدَيْك	٤٢٧
= مُحمَّد بن عبد الرَّحمن بن المغيرة بن الحارث	٦٠٠
= مُحمَّد بن عَجْلان	٦٤٢
= مُحمَّد بن عمر بن واقد	٦٨٦
= مُحمَّد بن مُسلم بن عُبَيدالله بن عبدالله بن شهاب	٧٦٩
= مُحمَّد بن مُطَرِّف بن داود بن مُطَرِّف	٧٨٧
= مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر	٩٠٧
= مَالِك بن أَوْس بن الحَدَثَان بن سَعْد بن يَرْبوع	٩١٣

الأنساب	الصفحة

الأنساب	الصفحة
= مُحمَّد بن عبد العزيز بن أحمد بن مُحمَّد	٦١٠
= مُحمَّد بن عبد الوَهَّاب بن حَبيب بن مِهْران	٦٢٨
= مُحمَّد بن مُحمَّد بن أحمد بن إسحاق	٧٣٥
= الحسن بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن عَمْروك	٧٥٣
= مُحمَّد بن مُحمَّد بن يعقوب بن إسماعيل	٧٥٧
= مُحمَّد بن مسعود بن يوسف	٧٦٣
= مُحمَّد بن المُسَيَّب بن إسحاق بن إدريس	٧٨٠
= مُحمَّد بن النَّضْر بن سَلَمة الجارود بن يزيد	٨٤٥
= مُحمَّد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس	٨٥٩
= مُحمَّد بن يعقوب بن يوسُف بن مَعْقِل بن سِنَان	٨٨١
= مُحمَّد بن يعقوب بن يوسف	٨٨٣
= مُحمَّد بن يوسف بن أحمد	٨٨٤
= مسعود بن علي بن مُعاذ بن مُحمَّد بن مُعاذ	٩٥٣
= مُسْلِم بن الحَجَّاج بن مُسْلِم	٩٥٨
= مَكِّي بن عَبْدان بن مُحمَّد بن بكر	١٠٢٧
= يحيى بن زكريا بن يحيى	١٢١٤
= يحيى بن مُحمَّد بن يحيى بن عبدالله	١٢٨٣
= يحيى بن يحيى بن بَكْر بن عبد الرَّحمن	١٣٠٠
= يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد	١٣٣٤

* * *

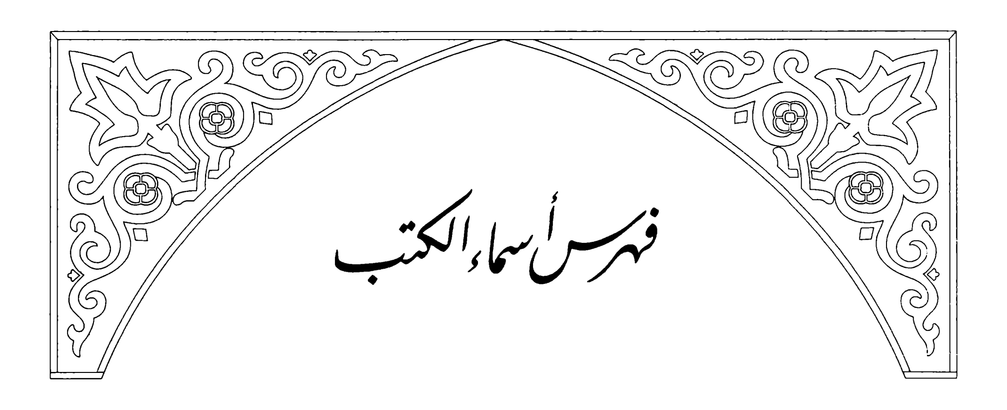

فهرس الكنى

الكنى	الصفحة

الكنى	الصفحة

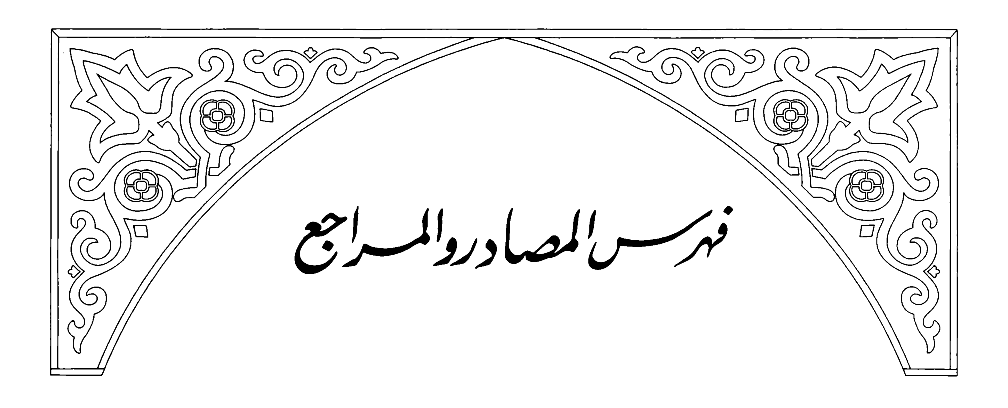
الكنى	الصفحة

* * *



فهرس أسماء الكتب

* * *



فهرس المصادر والمراجع

أولاً ـ المصادر المطبوعة:

ـ ابن الأبار، محمد بن عبدالله بن أبي بكر القضاعي (٦٥٨هـ):

١ ـ تحفة القادم.

٢ ـ التكملة لكتاب الصلة، تحقيق: د. عبد السلام الهراس، (بيروت، دار الفكر، ١٩٩٥م).

٣ ـ المعجم في أصحاب القاضي الصدفي، تحقيق: إبراهيم الأبياري، (ط١، القاهرة، دار الكتاب المصري، ١٩٨٩م).

ـ الأبناسي، إبراهيم بن موسى بن أيوب (٨٠٢هـ):

٤ ـ الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، تحقيق: صلاح فتحي هلل، (ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤١٨هـ).

ـ ابن الأثير، علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني (٦٣٠هـ):

٥ ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: محمود إبراهيم، ومحمد عاشور، ومحمود عبد الوهاب، (ط١، القاهرة، دار الشعب، ١٩٧٠م).

٦ ـ الكامل في التاريخ، تحقيق: عبدالله القاضي، (ط٢، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ).

٧ ـ اللباب في تَهذيب الأنساب، (بغداد، مكتبة المثنى).

ـ الأزدي، يزيد بن محمد بن إياس (٣٣٤هـ):

٨ ـ تاريخ الموصل، تحقيق: د. علي حبيبة، (القاهرة، ١٣٨٧هـ).

ـ الأزهري، محمد بن أحمد بن الأزهر (٣٧٠هـ):

٩ ـ تَهذيب اللغة، تحقيق: د. رياض زكي قاسم، (ط١، بيروت، دار المعرفة، ١٤٢٢هـ).

ـ ابن إسحاق، محمد بن إسحاق بن يسار (١٥١هـ):

١٠ ـ سيرة ابن إسحاق، (المبتدأ والمبعث والمغازي)، تحقيق: محمد حميد الله، (معهد الدراسات والأبحاث للتعريف).

ـ الإسماعيلي، أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل (٣٧١هـ):

١١ ـ المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، تحقيق: د. زياد محمد منصور، (ط١، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٠هـ).

ـ الإسنوي، جمال الدين أبو محمد عبد الرحيم بن الحسن (٧٧٢هـ):

١٢ ـ طبقات الشافعية، تحقيق: كمال يوسف الحوت، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٧هـ).

ـ الإشبيلي، أبو محمد عبد الحق (٥٨١هـ):

١٣ ـ الأحكام الشرعية الكبرى، تحقيق: أبي عبدالله حسين بن عكاشة، (ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م).

ـ ابن الأكفاني، هبة الله بن أحمد بن محمد (٥٢٤هـ):

١٤ ـ ذيل ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، تحقيق: د. عبدالله أحمد سليمان الحمد، (ط١، الرياض، دار العاصمة، ١٤٠٩هـ).

ـ الآلوسي، شهاب الدين السيد محمود البغدادي (١٢٧٠هـ):

١٥ ـ روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، (بيروت، دار إحياء التراث العربي).

ـ الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد (٥٧٧هـ):

١٦ ـ نزهة الألباء في طبقات الأدباء، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (القاهرة، دار نَهضة مصر).

ـ الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم (٣٢٨هـ):

١٧ ـ الزاهر في معاني كلمات الناس، تحقيق: د. حاتم الضامن، (بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة).

ـ الأنصاري عبدالله بن محمد الهروي (٤٨١هـ):

١٨ ـ ذم الكلام وأهله، تحقيق: عبد الرحمن عبد العزيز الشبل، (ط١، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨م).

ـ الأنصاري، عمر بن علي بن أحمد (٨٠٤هـ):

١٩ ـ المقنع في علوم الحديث، تحقيق: عبدالله بن يوسف الجديع، (ط١، السعودية، دار فواز للنشر، ١٤١٣هـ).

ـ ابن إياس، محمد بن أحمد الحنفي (٩٣٠هـ):

٢٠ ـ بدائع الزهور في وقائع الدهور، (ط٢، القاهرة، عيسى البابي الحلبي، ١٩٦٠م).

ـ الباجي، سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد (٤٧٤هـ):

٢١ ـ التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، (ط١، الرياض، دار اللواء، ١٤٠٦هـ).

ـ بحشل، أسلم بن سهل الرزاز الواسطي (٢٩٢هـ):

٢٢ ـ تاريخ واسط، تحقيق: كوركيس عواد، (ط١، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٦هـ).

ـ البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله الجعفي (٢٥٦هـ):

٢٣ ـ التاريخ الصغير، تحقيق: محمد بن إبراهيم اللحيدان، (ط١، الرياض، دار الصميعي، ١٤١٨هـ).

٢٤ ـ التاريخ الصغير، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، (ط١، حلب، دار الوعي، ١٣٩٧هـ).

٢٥ ـ التاريخ الكبير، تحقيق: السيد هاشم الندوي، (دار الفكر).

٢٦ ـ الجامع الصحيح، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، (ط٣، بيروت، دار ابن كثير، ١٤٠٧هـ).

٢٧ ـ الضعفاء الصغير، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، (ط١، حلب، دار الوعي، ١٣٩٦هـ).

٢٨ ـ الكنى للبخاري، تحقيق: السيد هاشم الندوي، (بيروت، دار الفكر).

ـ البرزالي، القاسم بن محمد (٧٣٩هـ):

٢٩ ـ المقتفي على كتاب الروضتين المعروف بتاريخ البرزالي، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، (ط١، صيدا بيروت، المكتبة العصرية، ٢٠٠٦م ـ ١٤٢٧هـ).

ـ البريهي، عبد الوهاب بن عبد الرحمن السكسكي اليمني (٩٠٤هـ):

٣٠ ـ طبقات صلحاء اليمن المعروف بتاريخ البريهي، تحقيق: عبدالله محمد الحبشي، (صنعاء، مكتبة الإرشاد، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م).

ـ البزار، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق (٢٩٢هـ):

٣١ ـ المسند، تحقيق: د. محفوظ الرحمن، (ط١، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ١٤٠٩هـ).

ـ النسوي، يعقوب بن سفيان (٢٧٧هـ):

٣٢ ـ المعرفة والتاريخ، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، (ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ).

ـ ابن بشكوال، أبو القاسم خلف بن عبد الملك (٥٧٨هـ):

٣٣ ـ كتاب الصلة، تحقيق: إبراهيم الأبياري، (ط١، القاهرة، دار الكتاب المصري، ١٤١٠هـ).

ـ البغدادي، إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم (١٣٣٩هـ):

٣٤ ـ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، تحقيق: محمد شرف الدين، ورفعت بيلكه، (بغداد، مكتبة المثنى).

٣٥ ـ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون، (دار الفكر، ١٩٨٢م).

ـ البلوي، خالد بن عيسى (٧٦٥هـ):

٣٦ ـ تاج المفرق في تحلية علماء المشرق.

ـ البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين (٤٥٨هـ):

٣٧ ـ سنن البيهقي الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، (مكة المكرمة، مكتبة دار الباز، ١٤١٤هـ).

٣٨ ـ شعب الإيمان، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني، (ط١، بيروت، دارالكتب العلمية، ١٤١٠هـ).

ـ الترمذي أبو عيسى محمد بن عيسى السلمي (٢٧٩هـ):

٣٩ ـ سنن الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرين، (بيروت، دار إحياء التراث العربي).

ـ ابن تغري بردي، يوسف بن تغري بردي الأتابكي (٨٧٤هـ):

٤٠ ـ حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور، تحقيق: محمد كمال الدين عز الدين، (القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٠م).

٤١ ـ الدليل الشافي على المنهل الصافي، تحقيق: فهيم محمد شلتوت، (القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٣٧٥م).

٤٢ ـ المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي، (القاهرة، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٥٦م).

٤٣ ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، (مصر، المؤسسة المصرية العامة).

ـ تمام الرازي، تمام بن محمد (٤١٤هـ):

٤٤ ـ الفوائد، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، (ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤١٢م).

ـ التنوخي، المحسن بن علي بن محمد البصري (ت٣٨٤هـ):

٤٥ ـ نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، تحقيق: عبود الشالجي المحامي، (١٩٧٢م).

ـ التنوخي، المفضل بن محمد بن مسعر المعري (٤٤٢هـ):

٤٦ ـ تاريخ العلماء النحويين.

ـ التهانوي، محمد بن علي الحنفي (١١٥٨هـ):

٤٧ ـ كشاف اصطلاحات العلوم والفنون، تحقيق: أحمد حسن بسج، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ).

ـ ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم الحراني (٧٢٨هـ):

٤٨ ـ الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان، تحقيق: محمود عبد الوهاب فايد، (القاهرة، مطبعة محمد علي صبيح وأولاده، ١٣٧٤هـ).

٤٩ ـ كتب ورسائل وفتاوى، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدي، (ط٢، مكتبة ابن تيمية).

٥٠ ـ منهاج السنة النبوية، تحقيق: د. محمد رشاد سالم، (ط١، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٦هـ).

ـ ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى (٢٩١هـ):

٥١ ـ فصيح اللغة العربية، تحقيق: السيد محمد بدر الدين الحلبي، (ط١، القاهرة، مطبعة السعادة، ١٣٢٥هـ).

٥٢ ـ المجالس، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (القاهرة، دار المعارف، ١٩٤٨م).

ـ الثعلبي، أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري (٤٢٧هـ):

٥٣ ـ الكشف والبيان، (تفسير الثعلبي)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، (ط١، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م).

ـ الجبائي، الحسين بن محمد بن أحمد الأندلسي (٤٩٨هـ):

٥٤ ـ ألقاب الصحابة والتابعين في المسندين الصحيحين، تحقيق: د محمد زينهم محمد عزب، محمود نصار، (القاهرة، دار الفضيلة، ١٩٩٤م).

ـ الجبرتي، عبد الرحمن بن حسن الحنفي (١٢٣٧هـ):

٥٥ ـ تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، (بيروت، دار الجيل).

ـ الجرجاني، حمزة بن يوسف (٤٢٨هـ):

٥٦ ـ تاريخ جرجان، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، (ط٣، بيروت، عالم الكتب، ١٩٨١م).

ـ ابن الجزري، شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن الجزري (٨٣٣هـ):

٥٧ ـ غاية النهاية في طبقات القراء، تحقيق: ج. برجستراسر، (ط٢، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٠م).

ـ ابن الجعد، علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي (٢٣٠هـ):

٥٨ ـ مسند ابن الجعد، تحقيق: عامر أحمد حيدر، (ط١، بيروت، مؤسسة نادر، ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م).

ـ ابن جماعة، محمد بن إبراهيم (٧٣٣هـ):

٥٩ ـ المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، تحقيق: د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان، (ط٢، دمشق، دار الفكر، ١٤٠٦هـ).

ـ الجندي، محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي الوفاة: قبل سنة (٧٣٢هـ):

٦٠ ـ السلوك في طبقات العلماء والملوك، تحقيق: محمد بن علي بن الحسين الأكوع الحوالي، (ط٢، صنعاء، مكتبة الإرشاد، ١٩٩٥م).

- الجوزجاني، أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب (ت٢٥٩هـ):

٦١ ـ أحوال الرجال، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ).

- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج (٥٩٧هـ):

٦٢ ـ تلبيس إبليس، تحقيق: د. السيد الجميلي، (ط١، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٥هـ).

٦٣ ـ تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير، (ط١، بيروت، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، ١٩٩٧م).

٦٤ ـ صفوة الصفوة، تحقيق: محمود فاخوري، ود. محمد رواس قلعة جي، (ط٢، بيروت، دار المعرفة، ١٣٩٩هـ).

٦٥ ـ الضعفاء والمتروكين، تحقيق: عبدالله القاضي، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ).

٦٦ ـ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، تحقيق: خليل الميس، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ).

٦٧ ـ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، (ط١، بيروت، دار صادر، ١٣٥٨هـ).

٦٨ ـ الموضوعات، تحقيق: توفيق حمدان، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ).

٦٩ ـ الوفا بأحوال المصطفى، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ).

- الجوهري، إسماعيل بن حماد أبو نصر الفارابي (٣٩٨هـ):

٧٠ ـ تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد بن عبد الغفور، (ط٤، بيروت، دار العلم للملايين، ١٤٠٧هـ).

- الجياني، الحسين بن محمد أحمد الغساني (٤٩٨هـ):

٧١ ـ تقييد المهمل وتمييز المشكل، (شيوخ البخاري المهملون)، تحقيق: الأستاذ محمد أبو الفضل، (وزارة الأوقاف، المملكة المغربية، ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م).

ـ ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي (٣٢٧هـ):

٧٢ ـ الجرح والتعديل، (ط١، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٢٧١هـ).

٧٣ ـ علل الحديث، تحقيق: محب الدين الخطيب، (بيروت، دار المعرفة، ١٤٠٥هـ).

٧٤ ـ المراسيل، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٣٩٧هـ).

ـ ابن الحاج، محمد بن محمد العبدري الفاسي المالكي الشهير (٧٣٧هـ):

٧٥ ـ المدخل، (دار الفكر، ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م).

ـ حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله الشهير بحاجي خليفة (١٠٦٧هـ):

٧٦ ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، تحقيق: محمد شرف الدين، ورفعت بيلكه، (بغداد، مكتبة المثنى).

ـ الحازمي، محمد بن موسى بن عثمان الهمداني (٥٨٤هـ):

٧٧ ـ عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب.

٧٨ ـ ما اتفق لفظه وافترق مسماه.

ـ الحاكم، محمد بن عبدالله النيسابوري (٤٠٥هـ):

٧٩ ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما، تحقيق: كمال يوسف الحوت، (ط١، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٧هـ).

٨٠ ـ المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ).

٨١ ـ معرفة علوم الحديث، تحقيق: السيد معظم حسين، (ط٢، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٣٩٧هـ).

ـ الحبال، إبراهيم بن سعيد بن عبدالله (٤٨٢هـ):

٨٢ ـ وفيات قوم من المصريين ونفر سواهم من سنة ٣٧٥هـ، تحقيق: محمود بن محمد الحداد، (ط١، الرياض، دار العاصمة، ١٤٠٨هـ).

ـ ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي (٣٥٤هـ):

٨٣ ـ الثقات، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، (ط١، دار الفكر، ١٣٩٥هـ).

٨٤ ـ الصحيح، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، (ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٤هـ).

٨٥ ـ المجروحين، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، (حلب، دار الوعي).

٨٦ ـ مشاهير علماء الأمصار، تحقيق: م. فلايشهمر، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٥٩م).

ـ ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (٨٥٢هـ):

٨٧ ـ الإصابة في تمييز الصحابة، (ط١، القاهرة، مطبعة السعادة، ١٣٢٨هـ).

٨٨ ـ إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، (ط٢، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ).

٨٩ ـ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، تحقيق: علي مُحمد البجاوي، (القاهرة، الدار المصرية).

٩٠ ـ تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، (ط١، بيروت، دار الكتاب العربي).

٩١ ـ تغليق التعليق، تحقيق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، (ط١، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ).

٩٢ ـ تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، (ط١، سوريا، دار الرشيد، ١٤٠٦هـ).

٩٣ ـ تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير، تحقيق: السيد عبدالله هاشم اليماني المدني، (المدينة المنورة، ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م).

٩٤ ـ تَهذيب التهذيب، (ط١، بيروت، دار الفكر، ١٤٠٤هـ).

٩٥ ـ الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، (ط٢، الهند، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٩٧٢م).

٩٦ ـ ذيل التبيان لبديعة البيان، تحقيق: علي بن محمد العمران، (ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٢٢هـ).

٩٧ ـ ذيل الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، تحقيق: د. عدنان درويش، (ط١، القاهرة، معهد المخطوطات العربية، ١٤١٢هـ).

٩٨ ـ رفع الإصر عن قضاة مصر، تحقيق: د. حامد عبد المجيد، ومحمد المهدي أبو سنة، ومحمد إسماعيل الصاوي، (القاهرة، المطبعة الأميرية، ١٩٥٧م).

٩٩ ـ طبقات المدلسين، تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، (ط١، عمان، مكتبة المنار، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م).

١٠٠ ـ فتح الباري بشرح البخاري، (القاهرة، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٩٥٩م).

١٠١ ـ لسان الميزان، تحقيق: دائرة المعارف النظامية ـ الهند ـ، (ط٣، بيروت، مؤسسة الأعلمي، ١٩٨٦م).

١٠٢ ـ لسان الميزان، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، (ط١، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م).

١٠٣ ـ المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، تحقيق: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، (ط١، بيروت، دار المعرفة، ١٩٩٤م).

١٠٤ ـ المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، تحقيق: محمد شكور المياديني، (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨م).

١٠٥ ـ نخبة الفكر، (بيروت، دار إحياء التراث العربي).

١٠٦ ـ نزهة الألباب في الألقاب، تحقيق: عبد العزيز بن محمد بن صالح السديدي، (ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ).

١٠٧ ـ نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، تحقيق: د. عبد السميع الأنيس، وعصام فارس الحرستاني، (ط١، عمان، دار عمار، ١٤١٩هـ).

١٠٨ ـ النكت على ابن الصلاح.

ـ ابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد الظاهري (٤٥٦هـ):

١٠٩ ـ جمهرة أنساب العرب، (ط٣، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م).

١١٠ ـ المحلى، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي، (بيروت، دار الآفاق الجديدة).

ـ الحسيني، أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الدمشقي (٧٦٥هـ):

١١١ ـ الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، (كراتشي، جامعة الدراسات الإسلامية، ١٩٨٩م).

١١٢ ـ ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي، تحقيق: محمد زاهد الكوثري، (دار إحياء التراث العربي).

١١٣ ـ من ذيول العبر، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، (الكويت، مطبعة الحكومة).

- **الحموي، أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله (٦٢٦هـ):**

١١٤ ـ معجم الأدباء، تحقيق: د. أحمد فريد رفاعي بك، (مصر، دار المأمون).

١١٥ ـ معجم البلدان، (بيروت، دار الفكر).

- **ابن حميد، عبد بن حميد بن نصر الكسي (٢٤٩هـ):**

١١٦ ـ المنتخب من مسند عبد بن حميد، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي، (ط١، القاهرة، مكتبة السنة، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م).

- **الحميدي، محمد بن فتوح بن عبدالله بن حميد الأزدي الأندلسي (٤٨٨هـ):**

١١٧ ـ جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس، تحقيق: إبراهيم الأبياري، (ط٣، القاهرة، دار الكتاب المصري، ١٤١٠هـ).

١١٨ ـ الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، تحقيق: د. علي حسين البواب، (ط١، بيروت، دار ابن حزم، ١٤١٩هـ).

- **الحميري، محمد بن عبد المنعم (٧٢٧هـ):**

١١٩ ـ الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: د. إحسان عباس، (ط٢، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٨٤م).

- **ابن حنبل، أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (٢٤١هـ):**

١٢٠ ـ العلل ومعرفة الرجال، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، (ط١، الرياض، دار الخاني، ١٤٠٨هـ).

١٢١ ـ كتاب بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، تحقيق: د. أبو أسامة وصي الله ابن محمد بن عباس، (ط١، الرياض، دار الراية، ١٩٨٩م).

١٢٢ ـ المسند، (مصر، مؤسسة قرطبة).

- **ابن خاقان، الفتح بن محمد بن عبيدالله القيسي الإشبيلي (٥٢٩هـ):**

١٢٣ ـ مطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملح أهل الأندلس، تحقيق: محمد علي شوابكة، (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٣م).

- **الخشني، محمد بن الحارث بن الأسد (٣٦١هـ):**

١٢٤ ـ قضاة قرطبة وعلماء إفريقية، تحقيق: عزت العطار، (القاهرة، مطبعة الخانجي،

١٣٧٢هـ).

ـ الخشني، محمد بن عبد السلام بن ثعلبة (٢٨٦هـ):

١٢٥ ـ طبقات علماء إفريقية، تحقيق: د. محمد زينهم محمد عزب، (ط١، القاهرة، مكتبة مدبولي، ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م).

ـ الخطيب، أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ):

١٢٦ ـ تاريخ بغداد، (بيروت، دار الكتب العلمية).

١٢٧ ـ الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، تحقيق: د. محمود الطحان، (الرياض، مكتبة المعارف، ١٤٠٣هـ).

١٢٨ ـ الرحلة في طلب الحديث، تحقيق: نور الدين عتر، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٣٩٥هـ).

١٢٩ ـ غنية الملتمس إيضاح الملتبس، تحقيق: د. يحيى بن عبدالله البكري الشهري، (ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م).

١٣٠ ـ الكفاية في علم الرواية، تحقيق: أبي عبدالله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، (المدينة المنورة، المكتبة العلمية).

١٣١ ـ المتفق والمفترق، تحقيق: د. محمد صادق آيدن الحامدي، (ط١، دمشق، دار القادري، ١٤١٧هـ).

١٣٢ ـ موضح أوهام الجمع والتفريق، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، (ط١، بيروت، دار المعرفة، ١٤٠٧هـ).

ـ ابن الخطيب، أحمد بن حسن بن علي (٨٠٩هـ):

١٣٣ ـ كتاب الوفيات، تحقيق: عادل نويهض، (ط٢، بيروت، دار الإقامة الجديدة، ١٩٧٨م).

ـ ابن الخطيب، أبو عبدالله بن سعد بن أحمد السلماني (٧٧٦هـ):

١٣٤ ـ الإحاطة في أخبار غرناطة، تحقيق: د. يوسف علي طويل، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣م ـ ١٤٢٤هـ).

ـ ابن خطيب الناصرية، علي بن مُحمَّد بن سعد الحلبي الشَّافعيُّ (٨٤٣هـ):

١٣٥ ـ الدّر المنتخب في ذيل بغية الطلب في تاريخ حلب.

ـ ابن خلدون عبد الرحمن (٨٠٨هـ):

١٣٦ ـ العبر وديوان المبتدأ والخبر، (المقدمة)، تحقيق: خليل شحادة، (ط١، بيروت، دار الفكر، ١٤٠١هـ).

ـ ابن خلكان، أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر (٦٨١هـ):

١٣٧ ـ وفيات الأعيان وأنباء الزمان، تحقيق: د. إحسان عباس، (بيروت، دار الثقافة، ١٩٦٨م).

ـ الخليلي، أبو يعلى الخليل بن عبدالله بن أحمد القزويني (٤٤٦هـ):

١٣٨ ـ الإرشاد في معرفة علماء الحديث، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، (ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ).

ـ ابن خياط، خليفة بن خياط الليثي العصفري (٢٤٠هـ):

١٣٩ ـ الطبقات، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، (ط٢، الرياض، دار طيبة، ١٤٠٢هـ).

١٤٠ ـ التاريخ، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، (ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٣٩٧هـ).

ـ ابن خير الاشبيلي محمد بن خير بن عمر الأموي (٥٧٥هـ):

١٤١ ـ الفهرسة، تحقيق: محمد فؤاد منصور، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م).

ـ الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد أبو الحسن (٣٨٥هـ):

١٤٢ ـ ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم، تحقيق: بوران الضناوي، وكمال يوسف الحوت، (ط١، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ١٩٨٥م).

١٤٣ ـ سؤالات البرقاني للدارقطني، تحقيق: د. عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، (ط١، باكستان، كتب خانه جميلي، ١٤٠٤هـ).

١٤٤ ـ سؤالات الحاكم النيسابوري، تحقيق: د. موفق بن عبدالله بن عبد القادر، (ط١، الرياض، مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م).

١٤٥ ـ سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبد القادر، (ط١، الرياض، مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ).

١٤٦ ـ العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي، (ط١، الرياض، دار طيبة، ١٤٠٥هـ).

ـ أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (٢٧٥هـ):

١٤٧ ـ سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، (ط١، المدينة المنورة، الجامعة الإسلامية، ١٣٩٩هـ).

١٤٨ ـ السنن، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، (دار الفكر).

ـ ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (٣٢١هـ):

١٤٩ ـ جمهرة اللغة، تحقيق: د. رمزي منير بعلبكي، (ط١، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٨م).

ـ ابن دقماق، إبراهيم بن محمد العلائي (٨٠٩هـ):

١٥٠ ـ الجوهر الثمين في سير الملوك والسلاطين، تحقيق: محمد كمال الدين عز الدين، (بيروت، عالم الكتب، ١٩٨٥م).

ـ ابن دقيق العيد، مُحمَّدُ بنُ عليٍّ بنِ وهْبٍ (٧٠٢هـ):

١٥١ ـ الاقتراح في بيان الاصطلاح، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م).

ـ ابن الدمياطي، أحمد بن أيبك بن عبدالله (٧٤٩هـ):

١٥٢ ـ المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ).

ـ الدولابي، محمد بن أحمد بن حماد (٣١٠هـ):

١٥٣ ـ الكنى والأسماء، تحقيق: أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي، (ط١، بيروت، دار ابن حزم، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م).

ـ الدياربكري، حسين بن محمد بن الحسن:

١٥٤ ـ تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس، (القاهرة، مطبعة عثمان، ١٨٨٤م).

ـ الدينوري، أحمد بن داود (٢٨٢هـ):

١٥٥ ـ الأخبار الطوال، تحقيق: عبد المنعم عامر، (القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، ١٩٦٠م).

ـ الدينوري القاضي، أحمد بن مروان بن محمد المالكي (٣٣٣هـ):

١٥٦ ـ المجالسة وجواهر العلم، (ط١، بيروت، دار ابن حزم، ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م).

ـ الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (٧٤٨هـ):

١٥٧ ـ الإشارة إلى وفيات الأعيان المنتقى من تاريخ الإسلام، تحقيق: إبراهيم صالح، (ط١، بيروت، دار ابن الأثير، ١٩٩١م).

١٥٨ ـ الإعلام بوفيات الأعلام، تحقيق: مصطفى بن علي عوض، وربيع عبد الباقي، (ط١، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ١٩٩٣م).

١٥٩ ـ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، (ط١، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٩٩٧م).

١٦٠ ـ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: د. بشار عواد معروف، (ط١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م).

١٦١ ـ تجريد أسماء الصحابة، (الهند، مطبعة شرف الدين الكتبي).

١٦٢ ـ تذكرة الحفاظ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٣٧٤هـ).

١٦٣ ـ دول الإسلام، (ط٢، حيدر آباد الدكن، دائرة المعارف العثمانية، ١٣٦٤هـ).

١٦٤ ـ الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي، (ط١، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م).

١٦٥ ـ سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من العلماء والأساتذة والباحثين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، (ط٩، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٣هـ).

١٦٦ ـ العبر في خبر من غبر، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني، (بيروت، دار الكتب العلمية).

١٦٧ ـ الكاشف، تحقيق: محمد عوامة، (ط١، جدة، دار القبلة، ١٤١٣هـ).

١٦٨ ـ المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ).

١٦٩ ـ المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم، تحقيق: علي محمد البجاوي، (ط١، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، ١٩٦٢م).

١٧٠ ـ معجم شيوخ الذهبي، تحقيق: د. روحية عبد الرحمن السيوفي، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ).

١٧١ ـ المعجم المختص بالمحدثين، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، (ط١، الطائف، مكتبة الصديق، ١٤٠٨هـ).

١٧٢ ـ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، تحقيق: د. بشار عواد معروف، شعيب الأرناؤوط، د. صالح مهدي عباس، (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤هـ).

١٧٣ ـ المعين في طبقات المحدثين، تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد، (ط١، عمان، دار الفرقان، ١٤٠٤هـ).

١٧٤ ـ المغني في الضعفاء، تحقيق: نور الدين عتر.

١٧٥ ـ المقتنى في سرد الكنى، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، (المدينة المنورة، مطابع الجامعة الإسلامية، ١٤٠٨هـ).

١٧٦ ـ المقدمة الموقظة، تحقيق: حسنين سلمان مهدي، (ط١، دمشق، دار الحصري، ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م).

١٧٧ ـ من تكلم فيه، تحقيق: مُحمد شكور المياديني، (ط١، الزرقاء، مكتبة المنار، ١٤٠٦هـ).

١٧٨ ـ من ذيول العبر، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، (الكويت، مطبعة الحكومة).

١٧٩ ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، (دار الفكر).

ـ ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب البغدادي ثم الدمشقي (٧٩٥هـ):

١٨٠ ـ الذيل على طبقات الحنابلة، (بيروت، دار المعرفة).

١٨١ ـ شرح علل الترمذي، تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد، (ط١، الزرقاء، الأردن، مكتبة المنار، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م).

ـ الرشاطي، عبدالله بن علي بن عبدالله بن علي اللخمي (٥٤٠هـ):

١٨٢ ـ اقتباس الأنوار والتماس الأزهار: في أنساب الصحابة ورواة الآثار، مخطوط.

ـ ابن رشيد الفهري، أبو عبدالله محمد بن عمر السبتي (٧٢١هـ):

١٨٣ ـ ملء العيبة بما جمع بطول الغيبة في الوجهة الوجيهة إلى الحرمين مكة وطيبة، تحقيق: د. محمد الحبيب بن الخوجة، (تونس، الشركة التونسية للتوزيع، ١٩٨١م).

ـ الرعيني، أبو الحسن علي بن محمد بن علي (٦٦٦هـ):

١٨٤ ـ برنامج شيوخ الرعيني، تحقيق: إبراهيم شبوح، (دمشق، ١٣٨١هـ).

ـ ابن زبر، محمد بن عبدالله بن أحمد بن سليمان الربعي (٣٩٧هـ):

١٨٥ ـ تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، تحقيق: د. عبدالله أحمد سليمان الحمد، (ط١، الرياض، دار العاصمة، ١٤١٠هـ).

ـ الزبيدي، أبو بكر محمد بن الحسن الأندلسي الإشبيلي (٣٧٩هـ):

١٨٦ ـ طبقات النحويين واللغويين، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (القاهرة، دار المعارف).

١٨٧ ـ مختصر العين، تحقيق: د. صلاح مهدي الفرطوسي، (ط١، بغداد، دار الشؤون الثقافية، ١٩٩١م).

ـ الزبيدي، محب الدين محمد مرتضى (١٢٠٥هـ):

١٨٨ ـ تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من الأساتذة الباحثين.

ـ ابن الزبير، أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير (٧٠٨هـ):

١٨٩ ـ صلة الصلة، تحقيق: أ. لافي بروفانصال، (الرباط، المطبعة الاقتصادية، ١٩٣٧م).

ـ الزبيري، المصعب بن عبدالله بن المصعب (٢٣٦هـ):

١٩٠ ـ نسب قريش، تحقيق: إ. ليفي بروفنسال، (القاهرة، دار المعارف، ١٩٥١م).

ـ أبو زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو بن عبدالله (٢٨١هـ):

١٩١ ـ التاريخ.

ـ أبو زرعة الرازي، عبيدالله بن عبد الكريم بن يزيد (٢٦٤هـ):

١٩٢ ـ الضعفاء وأجوبة الرازي على سؤالات البرذعي، تحقيق: د. سعدي الهاشمي، (ط٢، المنصورة، دار الوفاء، ١٤٠٩هـ).

ـ الزركشي، محمد بن جمال الدين عبدالله بن بهادر (٧٩٤هـ):

١٩٣ ـ النكت على مقدمة ابن الصلاح، تحقيق: د. زين العابدين بن محمد، (ط١، الرياض، أضواء السلف، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م).

ـ سبط ابن الجوزي، أبو المظفر يوسف بن قزاوغلي (٦٥٤هـ):

١٩٤ ـ مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، تحقيق: د. إحسان عباس، (ط١، بيروت، دار الشروق، ١٤٠٥هـ).

ـ السبكي، أبو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (٧٧١هـ):

١٩٥ ـ طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو، ود. محمود الطناحي، (ط٢، الجيزة، هجر للطباعة والنشر، ١٩٩٢م).

ـ السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (٩٠٢هـ):

١٩٦ ـ الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، تحقيق: فرانزر وزنثال، ترجمة: د. صالح أحمد العلي، (بغداد، مطبعة العاني، ١٩٦٣م).

١٩٧ ـ البلدانيات، تحقيق: حسام بن محمد القطان، (ط١، السعودية، دار العطاء، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م).

١٩٨ ـ التبر المسبوك في ذيل السلوك، (القاهرة، المطبعة الأميرية، ١٨٩٦م).

١٩٩ ـ التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م).

٢٠٠ ـ الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، تحقيق: إبراهيم باجس عبد الحميد، (ط١، بيروت، دار ابن حزم، ١٤١٩هـ).

٢٠١ ـ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، (بيروت، دار مكتبة الحياة).

٢٠٢ ـ الغاية في شرح الهداية في علم الرواية، تحقيق: أبو عائش عبد المنعم، (ط١، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ٢٠٠١م).

٢٠٣ ـ فتح المغيث شرح ألفية الحديث، (ط١، لبنان، دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ).

٢٠٤ ـ المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، تحقيق: محمد عثمان الخشت، (ط١، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م).

٢٠٥ ـ وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام، تحقيق: د. بشار عواد معروف، وعصام الحرستاني، ود. أحمد الخطيمي، (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٦هـ).

ـ ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري (٢٣٠هـ):

٢٠٦ ـ الطبقات الكبرى، (بيروت، دار صادر).

٢٠٧ ـ الطبقات الكبرى، (القسم المتمم)، تحقيق: زياد محمد منصور، (ط٢، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ١٤٠٨هـ).

ـ ابن سعيد المغربي، علي بن موسى بن عبد الملك بن سعيد الغرناطي (٦٨٥هـ):

٢٠٨ ـ المغرب في حلى المغرب، تحقيق: د. شوقي ضيف، (ط٣، القاهرة، دار المعارف، ١٩٥٥م).

ـ ابن السكيت، يعقوب بن إسحاق (٢٤٤هـ):

٢٠٩ ـ إصلاح المنطق، تحقيق: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام محمد هارون، (ط٢، القاهرة، دار المعارف، ١٣٧٥م).

ـ ابن سلاَّم، أبو عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤هـ):

٢١٠ ـ الغريب المصنف، تحقيق: د. رمضان عبد التواب، (القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية).

ـ ابن سلام الجمحي، محمد بن سلام الجمحي (٢٣١هـ):

٢١١ ـ طبقات فحول الشعراء، تحقيق: محمود محمد شاكر، (جدة، دار المدني).

ـ السلامي، أبو المعالي محمد بن رافع السلامي (٧٧٤هـ):

٢١٢ ـ الوفيات، تحقيق: صالح مهدي عباس، (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٢هـ).

السلفي، أحمد بن محمد بن أحمد (٥٧٦هـ):

٢١٣ ـ سؤالات الحافظ السلفي، تحقيق: مطاع الطرابيشي، (ط١، دمشق، دار الفكر، ١٤٠٣هـ).

ـ السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (٥٦٢هـ):

٢١٤ ـ الأنساب، تحقيق: عبدالله عمر البارودي، (ط١، بيروت، دار الفكر، ١٩٩٨م).

٢١٥ ـ التحبير في المعجم الكبير، تحقيق: منيرة ناجي سالم.

٢١٦ ـ المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، تحقيق: د. موفق بن عبدالله بن عبد القادر، (ط١، الرياض، دار عالم الكتب، ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م).

ـ ابن السني، أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري الشافعي (٣٦٤هـ):

٢١٧ ـ عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه ﷺ ومعاشرته مع العباد، تحقيق: كوثر البرني، (جدة، بيروت، دار القبلة للثقافة الإسلامية، ومؤسسة علوم القرآن).

ـ ابن سيده، علي بن إسماعيل النحوي الأندلسي (٤٥٨هـ):

٢١٨ ـ المخصص، (بيروت، دار الفكر، ١٣٩٨هـ).

ـ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد أبو الفضل (٩١١هـ):

٢١٩ ـ إسعاف المبطأ برجال الموطأ، (مصر، المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٨٩هـ ـ ١٩٦٩م).

٢٢٠ ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: مُحمد أبو الفضل إبراهيم، (ط١، مطبعة عيسى البابي الحلبي، ١٩٦٤م).

٢٢١ ـ حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: مُحمد أبو الفضل إبراهيم، (ط١، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، ١٣٨٧هـ).

٢٢٢ ـ ذيل طبقات الحفاظ للذهبي، تحقيق: محمد زاهد الكوثري، (دار إحياء التراث العربي).

٢٢٣ ـ طبقات الحفاظ، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ).

٢٢٤ ـ طبقات المفسرين، تحقيق: علي محمد عمر، (ط١، القاهرة، مكتبة وهبة، ١٣٩٦هـ).

٢٢٥ ـ لب اللباب في تحرير الأنساب، (مكتبة المثنى).

٢٢٦ ـ المنجم في المعجم، (معجم شيوخ السيوطي)، تحقيق: إبراهيم باجس عبد المجيد، (ط١، بيروت، دار ابن حزم، ١٤١٥هـ).

٢٢٧ ـ اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، تحقيق: أبي عبد الرحمن صلاح بن محمد ابن عويضة، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م).

٢٢٨ ـ نظم العقيان في أعيان الأعيان، تحقيق: د. فيليب حتي، (القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية، ٢٠٠٠م).

ـ أبو شامة، عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي (٦٦٥هـ):

٢٢٩ ـ الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية، تحقيق: إبراهيم الزيبق، (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٧م).

٢٣٠ ـ تراجم رجال القرنين السادس والسابع المسمى ذيل الروضتين، تحقيق: محمد زاهد بن

الحسن الكوثري، (ط١، القاهرة، مكتب نشر الثقافة الإسلامية، ١٩٤٧م).

ـ ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد الواعظ (٣٨٥هـ):

٢٣١ ـ تاريخ أسماء الثقات، تحقيق: الشيخ صبحي السامرائي، (ط١، الكويت، الدار السلفية، ١٤٠٤هـ).

٢٣٢ ـ ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، (ط١، الرياض، مكتبة أضواء السلف، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م).

ـ ابن شاهين الظاهري، خليل (٨٧٣هـ):

٢٣٣ ـ زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك، تحقيق: خليل المنصور، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٧م).

ـ ابن شاهين الملطي، عبد الباسط بن خليل (٩٢٠هـ):

٢٣٤ ـ نزهة الأساطين فيمن ولي مصر من السلاطين، تحقيق: محمد كمال الدين عز الدين علي، (القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية، ١٩٨٧م).

ـ الشماع الحلبي، عمر بن أحمد بن علي (٩٦٣هـ):

٢٣٥ ـ القبس الحاوي لغرر ضوء السخاوي، تحقيق: حسن إسماعيل مروة، وخلدون حسن مروة، (ط١، بيروت، دار صادر، ١٩٩٨م).

ـ الشهابي، حيدر بن أحمد (١٨٣٥هـ):

٢٣٦ ـ الغرر الحسان في تواريخ حوادث الأزمان، تحقيق: علية نعوم مغيغب، (القاهرة، مطبعة السلام، ١٩٠٠م).

ـ الشوكاني، محمد بن علي (١٢٥٠هـ):

٢٣٧ ـ البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، (بيروت، دار المعرفة).

ـ ابن أبي شيبة، أبو بكر عبدالله بن محمد الكوفي (٢٣٥هـ):

٢٣٨ ـ الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، تحقيق: كمال يوسف الحوت، (ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ).

ـ ابن شيبة، يعقوب بن شيبة بن الصلت (٢٦٢هـ):

٢٣٩ ـ مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، تحقيق: كمال يوسف الحوت، (ط١، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٥هـ).

ـ أبو الشيخ، عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري (٣٦٩هـ):

٢٤٠ ـ طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، (ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٢هـ).

ـ الشيرازي، إبراهيم بن علي بن يوسف أبو إسحاق (٤٧٦هـ):

٢٤١ ـ طبقات الفقهاء، تحقيق: خليل الميس، (بيروت، دار القلم).

ـ شيرويه، شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمذاني (٥٠٩هـ):

٢٤٢ ـ الفردوس بمأثور الخطاب، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٦م).

ـ ابن الصابوني، محمد بن علي بن محمود أبو حامد (٦٨٠هـ):

٢٤٣ ـ تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب، (ط١، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٦هـ).

ـ الصريفيني، إبراهيم بن محمد بن الأزهر (٦٤١هـ):

٢٤٤ ـ المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، تحقيق: خالد حيدر، (بيروت، دار الفكر، ١٤١٤هـ).

ـ الصغاني، الحسن بن محمد (٦٥٠هـ):

٢٤٥ ـ العباب الزاخر واللباب الفاخر، تحقيق: د. فير محمد حسن، (ط١، بغداد، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٣٩٨هـ).

ـ الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (٧٦٤هـ):

٢٤٦ ـ أعيان العصر وأعوان النصر، تحقيق: فالح أحمد البكور، (ط١، بيروت، دار الفكر، ١٤١٩هـ).

٢٤٧ ـ كتاب الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، (ط١، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠هـ).

٢٤٨ ـ نكت الهميان في نكت العميان، تحقيق: أحمد زكي، (ط١، القاهرة، مكتبة الثقافة

الدينية، ١٤٢٠هـ).

ـ ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري (٦٤٣هـ):

٢٤٩ ـ طبقات الفقهاء الشافعية، تحقيق: محيي الدين علي نجيب، (ط١، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ١٩٩٢م).

٢٥٠ ـ المقدمة، تحقيق: نور الدين عتر، (المدينة المنورة، المكتبة العلمية، ١٣٨٦هـ).

ـ الصيمري، القاضي أبو عبدالله حسين بن علي (٤٣٦هـ):

٢٥١ ـ أخبار أبي حنيفة وأصحابه، (ط٢، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م).

ـ الضبي، أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة (٥٩٩هـ):

٢٥٢ ـ بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، تحقيق: إبراهيم الأبياري، (ط١، القاهرة، دار الكتاب المصري، ١٤١٠هـ).

ـ الضياء المقدسي، محمد بن عبد الواحد (٦٤٣هـ):

٢٥٣ ـ جزء الأوهام في المشايخ النبل، تحقيق: بدر بن محمد العماش، (ط١، المدينة المنورة، دار البخاري، ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م).

ـ طاش كبرى زاده، أحمد بن مصطفى (٩٦٨هـ):

٢٥٤ ـ الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، (بيروت، دار الكتاب العربي، ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م).

٢٥٥ ـ مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، تحقيق: كامل بكري، وعبد الوهاب أبو النور، (القاهرة، دار الكتب الحديثة).

ـ الطبراني، سليمان بن أحمد (٣٦٠هـ):

٢٥٦ ـ الروض الداني، (المعجم الصغير)، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، (ط١، بيروت، عمان، المكتب الإسلامي، دار عمار، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م).

٢٥٧ ـ المعجم الأوسط، تحقيق: طارق بن عوض الله، وعبد المحسن بن إبراهيم، (القاهرة، دار الحرمين، ١٤١٥هـ).

٢٥٨ ـ المعجم الكبير، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، (ط٢، الموصل، مكتبة العلوم

والحكم، ١٤٠٤هـ).

ـ الطبري، محمد بن جرير (٣١٠هـ):

٢٥٩ ـ تاريخ الأمم والملوك، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٧هـ).

٢٦٠ ـ جامع البيان عن تأويل آي القرآن، (بيروت، دار الفكر، ١٤٠٥هـ).

ـ الطحاوي، أحمد بن محمد بن سلامة (٣٢١هـ):

٢٦١ ـ مختصر اختلاف العلماء، تحقيق: د. عبدالله نذير أحمد، (ط٢، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ١٤١٧هـ).

ـ الطرسوسي، إبراهيم بن علي بن أحمد (٧٥٨هـ):

٢٦٢ ـ تحفة الترك فيما يجب أن يعمل في الملك، دراسة وتحقيق: عبد الكريم محمد مطيع الحمداوي.

ـ الطرطوشي، محمد بن محمد بن الوليد الفهري المالكي (٥٢٠هـ):

٢٦٣ ـ سراج الملوك.

ـ ابن طولون، محمد بن علي الصالحي (٩٥٣هـ):

٢٦٤ ـ إعلام الورى بمن ولي نائباً من الأتراك بدمشق الشام الكبرى، تحقيق: عبد العظيم حامد خطاب، (القاهرة، مطبعة جامعة عين شمس، ١٩٧٣م).

٢٦٥ ـ القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية، تحقيق: محمد أحمد دهمان، (دمشق، ١٣٦٨هـ).

٢٦٦ ـ مفاكهة الخلان في حوادث الزمان، (تاريخ مصر والشام)، تحقيق: محمد مصطفى، (القاهرة، المؤسسة المصرية العامة، ١٩٦٢م).

ـ ابن أبي عاصم، عمرو بن الضحاك الشيباني (٢٨٧هـ):

٢٦٧ ـ السنة، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، (ط١، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٠هـ).

ـ العبادي، محمد بن أحمد (ت٤٥٨هـ):

٢٦٨ ـ طبقات الفقهاء الشافعية، (ليدن، ١٩٦٤م).

ـ ابن عبد البر، يوسف بن عبدالله بن محمد (٤٦٣هـ):

٢٦٩ ـ الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنه «الموطأ» من معاني الرأي والآثار وشرح ذلك كله بالإيجاز والاختصار، تحقيق: حسان عبد المنان، ود. محمود أحمد القيسية، (ط٤، أبو ظبي، مؤسسة النداء، ١٤٢٣هـ).

٢٧٠ ـ الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، (ط١، بيروت، دار الجيل، ١٤١٢هـ).

٢٧١ ـ الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء مالك والشافعي وأبي حنيفة ﷺ، (بيروت، دار الكتب العلمية).

٢٧٢ ـ التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد عبد الكبير البكري، (المغرب، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٣٨٧هـ).

ـ ابن عبد الحكم، عبد الرحمن بن عبدالله (٢٥٧هـ):

٢٧٣ ـ فتوح مصر وأخبارها، (ليدن، مطبعة بريل، ١٩٢٠م).

ـ عبد الرزاق، عبد الرزاق بن همام الصنعاني (٢١١هـ):

٢٧٤ ـ المصنف، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، (ط٢، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ).

ـ ابن عبد الهادي، أبو عبدالله محمد بن أحمد الدمشقي الصالحي (٧٤٤هـ):

٢٧٥ ـ الصارم المنكي في الرد على السبكي، تحقيق: إسماعيل بن محمد الأنصاري، (مكتبة التوعية الإسلامية).

٢٧٦ ـ طبقات علماء الحديث، تحقيق: أكرم البوشي، وإبراهيم الزيبق، (ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٦م).

٢٧٧ ـ العقود الدرية من مناقب شيخ الإسلام أحمد بن تيمية، تحقيق: محمد حامد الفقي، (دار الكتاب العربي).

٢٧٨ ـ المحرر في الحديث في بيان الأحكام الشرعية، تحقيق: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، ومحمد سليم إبراهيم، وجمال حمدي الذهبي، (ط١، بيروت، دار المعرفة، ١٤٠٥هـ).

ـ العجلوني، إسماعيل بن محمد الجراحي (١١٦٢هـ):

٢٧٩ ـ كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، تحقيق: أحمد القلاش، (ط٤، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ).

ـ العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبدالله بن صالح الكوفي (٢٦١هـ):

٢٨٠ ـ معرفة الثقات، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، (ط١، المدينة المنورة، مكتبة الدار، ١٤٠٥هـ).

ـ ابن العجمي، إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي (٨٤١هـ):

٢٨١ ـ الاغتباط لمعرفة من رمي بالاختلاط، تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد، (الزرقاء، الوكالة العربية).

٢٨٢ ـ التبيين لأسماء المدلسين، تحقيق: محمد إبراهيم داود الموصلي، (ط١، بيروت، مؤسسة الريان، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م).

٢٨٣ ـ الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، تحقيق: صبحي السامرائي، (ط١، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م).

ـ ابن عدي، أبو أحمد عبدالله بن عدي بن عبدالله الجرجاني (٣٦٥هـ):

٢٨٤ ـ الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، (ط٣، بيروت، دار الفكر، ١٤٠٩هـ).

٢٨٥ ـ أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه، (في جامعه الصحيح)، تحقيق: د. عامر حسن صبري، (ط١، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ١٤١٤هـ).

ـ ابن العديم، عمر بن أحمد، ابن أبي جرادة (٦٦٠هـ):

٢٨٦ ـ بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق: د. سهيل زكار، (ط١، بيروت، دار الفكر، ١٩٨٨م).

ـ ابن عذاري، محمد بن محمد المراكشي (٦٩٥هـ):

٢٨٧ ـ البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب.

ـ ابن عراق، علي بن محمد بن علي الكناني (٩٦٣هـ):

٢٨٨ ـ تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، عبدالله محمد الصديق الغماري، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٣٩٩هـ).

ـ العراقي، عبد الرحيم بن الحسين (٨٠٦هـ):

٢٨٩ ـ طرح التثريب في شرح التقريب، تحقيق: عبد القادر محمد علي، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠م).

ـ ابن العراقي، أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين (٨٢٦هـ):

٢٩٠ ـ تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، تحقيق: عبدالله نوارة، (الرياض، مكتبة الرشد، ١٩٩٩م).

٢٩١ ـ الذيل على العبر في خبر من غبر، تحقيق: صالح مهدي عباس، (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٩هـ).

ـ ابن العربي، محمد بن عبدالله الإشبيلي (٥٤٣هـ):

٢٩٢ ـ العواصم من القواصم، تحقيق: محب الدين الخطيب، (ط١، القاهرة، المكتبة السلفية، ١٤٠٥هـ).

ـ ابن عزم، شمس الدِّين مُحمَّد بن عمر التونسي (٨٩١هـ):

٢٩٣ ـ دستور الإعلام بمعارف الأعلام.

ـ ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله الشافعي (٥٧١هـ):

٢٩٤ ـ تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، تحقيق: عمر بن غرامة العمروي، (بيروت، دار الفكر، ١٤١٥هـ).

٢٩٥ ـ تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، (ط٣، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٤هـ).

٢٩٦ ـ المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل، تحقيق: سكينة الشهابي، (دمشق، دار الفكر).

ـ ابن عسكر، محمد بن علي بن عبيدالله الغساني (٦٣٦هـ)، ابن خميس، محمد بن عبدالله ابن محمد الأنصاري (٦٨٨هـ):

٢٩٧ ـ أعلام مالقة، تحقيق: د. عبدالله المرابط الترغي، (ط١، بيروت، دار صادر، ١٤٢٠هـ).

ـ العصامي، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك المكي (١١١١هـ):

٢٩٨ ـ سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ).

ـ ابن عطية، عبد الحق بن غالب المحاربي الأندلسي (٥٤١هـ):

٢٩٩ ـ فهرسة ابن عطية، تحقيق: محمد أبو الأجفان، محمد الزاهي، (ط٢، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٣م).

٣٠٠ ـ المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، (ط١، لبنان، دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م).

ـ العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى (٣٢٢هـ):

٣٠١ ـ ضعفاء العقيلي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٤هـ).

ـ العلائي، أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي (٧٦١هـ):

٣٠٢ ـ جامع التحصيل في أحكام المراسيل، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، (ط٢، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٧هـ).

٣٠٣ ـ كتاب المختلطين، تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، علي عبد الباسط مزيد، (ط١، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م).

ـ العلموي، عبد الباسط بن موسى (١٠٣٢هـ):

٣٠٤ ـ مختصر تنبيه الطالب وإرشاد الدارس إلى أحوال دور القرآن والحديث والمدارس، تحقيق: صلاح الدين المنجد، (دمشق، مطبعة الترقي، ١٣٦٦هـ).

ـ العليمي، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العليمي المقدسي الحنبلي (٩٢٨هـ):

٣٠٥ ـ الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، تحقيق: عدنان يونس عبد المجيد نباتة، (عمان، مكتبة دنديس، ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م).

٣٠٦ ـ المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد، تحقيق: مصطفى عبد القادر أحمد عطا، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ).

ـ ابن العماد، عبد الحي بن أحمد العكري الدمشقي الحنبلي (١٠٨٩هـ):

٣٠٧ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، (ط١، دمشق، دار ابن كثير، ١٩٩٣م).

ـ عياض بن موسى اليحصبي الأندلسي (٥٤٤هـ):

٣٠٨ـ ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، تحقيق: محمد سالم هاشم، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ).

ـ العيدروسي، عبد القادر بن شيخ (١٠٣٨هـ):

٣٠٩ـ تاريخ النور السافر عن أخبار القرن العاشر، تحقيق: محمد رشيد أفندي الصفار، (بغداد، المكتبة العربية، ١٩٣٤م).

ـ العيني، محمود بن أحمد بن موسى الحلبي القاهري (٨٥٥هـ):

٣١٠ـ الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر، (ططر)، تحقيق: هانس آرنست، (القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، ١٩٦٢م).

٣١١ـ عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان.

٣١٢ـ مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، تحقيق: محمد فارس.

ـ الغزي، تقي الدين بن عبد القادر الغزي التميمي المصري الحنفي (١٠٠٥هـ):

٣١٣ـ الطبقات السنية في تراجم الحنفية، تحقيق د. عبد الفتاح محمد الحلو، (ط١، الرياض، دار الرفاعي، ١٤٠٣هـ).

ـ ابن الغزي، محمد بن عبد الرحمن (١١٦٧هـ):

٣١٤ـ ديوان الإسلام، تحقيق: سيد كسروي حسن، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ).

ـ الغزي، محمد بن محمد (١٠٦١هـ):

٣١٥ـ الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، تحقيق: جبرائيل سليمان جبور، (بيروت، الجامعة الأمريكية، ١٩٤٥م).

ـ الفاسي، محمد بن أحمد الفاسي المكي (٨٣٢هـ):

٣١٦ـ ذيل التقييد، تحقيق: كمال يوسف الحوت، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ).

٣١٧ـ العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا، (ط١،

بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ).

ـ الفاكهي، محمد بن إسحاق بن العباس (٢٧٥هـ):

٣١٨ ـ أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، تحقيق: د. عبد الملك عبدالله دهيش، (ط٢، بيروت، دار خضر، ١٤١٤هـ).

٣١٩ ـ حديث الفاكهي.

ـ أبو الفداء، إسماعيل بن محمد بن عمر صاحب حماة (٧٣٢هـ):

٣٢٠ ـ تقويم البلدان، تحقيق: رينود، والبارون ماك كوكين ديسلان، (باريس، دار الطباعة السلطانية، ١٨٤٠م).

٣٢١ ـ المختصر في أخبار البشر، (القاهرة، المطبعة الحسينية المصرية، ١٣٢٥هـ).

ـ ابن الفرات، ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم (٨٠٧هـ):

٣٢٢ ـ تاريخ ابن الفرات، تحقيق: د. قسطنطين زريق، (بيروت، المطبعة الأميركانية، ١٩٤٢م).

ـ الفراهيدي، الخليل بن أحمد (١٧٥هـ):

٣٢٣ ـ العين، (ط١، بيروت، دار إحياء التراث العربي).

ـ ابن فرح، أحمد اللخمي الإشبيلي الشافعي (٦٩٩هـ):

٣٢٤ ـ مختصر خلافيات البيهقي، تحقيق: د. ذياب عبد الكريم ذياب عقل، (ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م).

ـ ابن فرحون، إبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون المالكي (٧٩٩هـ):

٣٢٥ ـ الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب، (بيروت، دار الكتب العلمية).

ـ ابن الفرضي، عبدالله بن محمد بن يوسف (ت٤٠٣هـ):

٣٢٦ ـ تاريخ العلماء بالأندلس، تحقيق: إبراهيم الأبياري، (ط٢، القاهرة، دار الكتاب المصري، ١٤١٠هـ).

ـ ابن فهد، محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبدالله المكي الهاشمي (٨٧١هـ):

٣٢٧ ـ لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، تحقيق: مُحمد زاهد الكوثري، (دار إحياء التراث العربي).

ـ ابن الفوطي، أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد الشيباني الحنبلي (٧٢٣هـ):

٣٢٨ ـ تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب، تحقيق: د. مصطفى جواد، (دمشق، مطبعة وزارة الثقافة، ١٩٦٥م).

٣٢٩ ـ الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المئة السابعة، منسوب، تحقيق: مصطفى جواد، (بغداد مطبعة الفرات، ١٣٥١هـ).

ـ الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب (٨١٧هـ):

٣٣٠ ـ البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، تحقيق: محمد المصري، (ط١، الكويت، جمعية إحياء التراث الإسلامي، ١٤٠٧هـ).

٣٣١ ـ القاموس المحيط، (بيروت، مؤسسة الرسالة).

ـ القاري، علي بن سلطان محمد الهروي المعروف «بملا علي القاري» (١٠١٤هـ):

٣٣٢ ـ شرح شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر، قدم له: الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، حققه وعلق عليه: محمد نزار تميم، وهيثم نزار تميم، (بيروت، دار الأرقم).

ـ ابن قاضي شهبة، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر (٨٥١هـ):

٣٣٣ ـ طبقات الشافعية، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، (ط١، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٧هـ).

٣٣٤ ـ التاريخ، تحقيق: عدنان درويش، (دمشق، الجفان والجلبي للطباعة، ١٩٩٤م).

ـ ابن القاضي، أبو العباس أحمد بن محمد المكناسي (١٠٢٥هـ):

٣٣٥ ـ جذوة الاقتباس في ذكر من حل من الأعلام مدينة فاس، (الرباط، دار المنصور).

٣٣٦ ـ ذيل وفيات الأعيان المسمى: درة الحجال في أسماء الرجال، تحقيق: د. محمد الأحمدي أبو النور، (ط١، القاهرة، دار التراث، ١٩٧١م).

ـ القاضي عياض، عياض بن موسى اليحصبي الأندلسي (٥٤٤هـ):

٣٣٧ ـ الشفا بتعريف حقوق المصطفى، (القاهرة، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٩٥٠م).

ـ ابن قانع، عبد الباقي بن قانع أبو الحسين (٣٥١هـ):

٣٣٨ ـ معجم الصحابة، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، (ط١، المدينة المنورة، مكتبة

الغرباء الأثرية، ١٤١٨هـ).

ـ ابن قتيبة، عبدالله بن مسلم أبو محمد الدينوري (٢٧٦هـ):

٣٣٩ ـ تأويل مختلف الحديث، تحقيق: محمد زهري النجار، (بيروت، دار الجيل، ١٣٩٣هـ).

٣٤٠ ـ عيون الأخبار.

٣٤١ ـ المعارف، تحقيق: دكتور ثروت عكاشة، (القاهرة، دار المعارف).

ـ القرشي، عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله الحنفي (٧٧٥هـ):

٣٤٢ ـ الجواهر المضية في طبقات الحنفية، تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو، (ط٢، مصر، هجر للطباعة والنشر، ١٤١٣هـ).

ـ القزويني، عبد الكريم بن محمد الرافعي (٦٢٣هـ):

٣٤٣ ـ التدوين في أخبار قزوين، تحقيق: عزيز الله العطاردي، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٧م).

ـ القشيري، أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن (٤٦٥هـ):

٣٤٤ ـ الرسالة القشيرية، تحقيق: خليل، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م).

ـ القضاعي، محمد بن عبدالله بن أبي بكر (٦٥٨هـ):

٣٤٥ ـ الحلة السيراء، تحقيق: الدكتور حسني مؤنس، (ط٢، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٥م).

ـ ابن القطان، عليُّ بن مُحمَّد بن عبد الملك الفاسِيُّ (٦٢٨هـ):

٣٤٦ ـ بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد، (الرياض، دار طيبة، ١٩٩٧م).

ـ ابن قطلوبغا، أبو العدل قاسم بن قطلوبغا الحنفي (٨٧٩هـ):

٣٤٧ ـ تاج التراجم في من صنف من الحنفية، تحقيق: إبراهيم صالح، (ط١، دمشق، دار المأمون للتراث، ١٤١٢هـ).

ـ القفطي، الوزير جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف (٦٤٦هـ):

٣٤٨ ـ إنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (القاهرة، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٥٠م).

٣٤٩ ـ المحمدون من الشعراء.

ـ **القلقشندي، أحمد بن علي بن أحمد الغزاوي (ت٨٢١هـ):**

٣٥٠ ـ صبح الأعشى في صناعة الإنشا، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٧م).

٣٥١ ـ مآثر الإنافة في معالم الخلافة، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، (ط٢، الكويت، مطبعة حكومة الكويت، ١٩٨٥م).

ـ **ابن قنفذ، أبو العباس أحمد بن حسن بن علي القسنطيني (٨٠٩هـ):**

٣٥٢ ـ كتاب الوفيات، تحقيق: عادل نويهض، (ط١، بيروت، المكتب التجاري، ١٩٧١م).

ـ **ابن القيسراني، محمد بن طاهر بن علي (٥٠٧هـ):**

٣٥٣ ـ المؤتلف والمختلف، (الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ).

ـ **ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب (٧٥١هـ):**

٣٥٤ ـ طريق الهجرتين وباب السعادتين، (بيروت، دار الكتاب العربي).

٣٥٥ ـ مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، تحقيق: محمد حامد الفقي، (ط٢، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٣٩٣هـ ـ ١٩٧٣م).

ـ **الكتاني، أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد (٤٦٦هـ):**

٣٥٦ ـ ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتِهم، تحقيق: د. عبدالله أحمد سليمان الحمد، (ط١، الرياض، دار العاصمة، ١٤٠٩هـ).

ـ **الكتبي، محمد بن شاكر (٧٦٤هـ):**

٣٥٧ ـ عيون التواريخ، تحقيق: نبيلة عبد المنعم داود، ود. فيصل السامر، (بغداد، دار الحرية للطباعة، ١٩٨٤م).

٣٥٨ ـ فوات الوفيات والذيل عليها، تحقيق: د. إحسان عباس، (بيروت، دار الثقافة).

ـ **ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير أبو الفداء القرشي (٧٧٤هـ):**

٣٥٩ ـ البداية والنهاية، تحقيق: د. أحمد أبو ملحم، د. علي نجيب عطوي، وفؤاد السيد،

(ط٣، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٧هـ).

ـ الكرمي، مرعي بن يوسف الحنبلي (١٠٣٣هـ):

٣٦٠ ـ الشهادة الزكية في ثناء الأئمة على ابن تيمية، تحقيق: نجم عبد الرحمن خلف، (ط١، بيروت، دار الفرقان، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤هـ).

ـ الكلاباذي، أحمد بن محمد بن الحسين البخاري (٣٩٨هـ):

٣٦١ ـ بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، أحمد فريد المزيدي، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م).

٣٦٢ ـ التعرف لمذهب أهل التصوف، (بيروت، دار الكتب العلمية).

٣٦٣ ـ رجال صحيح البخاري، تحقيق: عبدالله الليثي، (ط١، بيروت، دار المعرفة، ١٤٠٧هـ).

ـ الكلاعي، أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم الحميري البلنسي (٦٣٤هـ):

٣٦٤ ـ الاكتفاء في مغازي المصطفى والثلاثة الخلفاء، تحقيق: د. محمد كمال الدين عز الدين علي، (ط١، بيروت، عالم الكتب، ١٩٩٧م).

ـ ابن الكيال، محمد بن أحمد بن يوسف الشافعي (٩٢٩هـ):

٣٦٥ ـ الكواكب النيرات، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، (الكويت، دار العلم).

ـ ابن ماجه، أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني (٢٧٥هـ):

٣٦٦ ـ السنن، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت، دار الفكر).

ـ ابن ماكولا، علي بن هبة الله (٤٧٥هـ):

٣٦٧ ـ الإكمال، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ).

٣٦٨ ـ تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام، تحقيق: سيد كسروي حسن، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ).

ـ مالك بن أنس الأصبحي (١٧٩هـ):

٣٦٩ ـ الموطأ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (مصر، دار إحياء التراث العربي).

ـ المالكي عبدالله بن محمد:

٣٧٠ ـ رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية وزهادهم ونساكهم وسير من أخبارهم وفضائلهم وأوصافهم، تحقيق: بشير البكوش، (ط٢، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م).

ـ ابن المبارك، عبدالله بن المبارك بن واضح المروزي (١٨١هـ):

٣٧١ ـ الزهد، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، (بيروت، دار الكتب العلمية).

ـ ابن المديني، علي بن عبدالله بن جعفر (٢٣٤هـ):

٣٧٢ ـ سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، تحقيق: موفق عبدالله عبد القادر، (ط١، الرياض، مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ).

ـ المُرَّاكِشِي، أبو عبدالله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي:

٣٧٣ ـ الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، تحقيق: إحسان عباس، (بيروت، دار الثقافة).

ـ المرزباني، أبو عبيدالله بن محمد بن عمران (٣٨٤هـ):

٣٧٤ ـ معجم الشعراء.

ـ المزي، يوسف بن الزكي عبد الرحمن (٧٤٢هـ):

٣٧٥ ـ تَهذيب الكمال، تحقيق: د. بشار عواد معروف، (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ).

ـ ابن المستوفي، أبو البركات المبارك بن أحمد اللخمي الإربلي (٦٣٧هـ):

٣٧٦ ـ تاريخ إربل المسمى: نباهة البلد الخامل بمن ورده من الأماثل، تحقيق: سامي بن السيد خماس الصقار، (بغداد، دار الرشيد للنشر، ١٩٨٠م).

ـ المسعودي، علي بن الحسين بن علي (٣٤٦هـ):

٣٧٧ ـ مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، (ط٢، القاهرة، مطبعة السعادة، ١٩٤٨م).

ـ مسلم، مسلم بن الحجاج بن مسلم أبو الحسين القشيري (٢٦١هـ):

٣٧٨ ـ الصحيح، تحقيق: موسى شاهين لاشين، وأحمد عمر هاشم، (ط١، بيروت، مؤسسة

عز الدين، ١٤٠٧هـ).

٣٧٩ ـ الكنى والأسماء، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، (ط١، المدينة المنورة، الجامعة الإسلامية، ١٤٠٤هـ).

ـ ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين (٢٣٣هـ):

٣٨٠ ـ تاريخ ابن معين، (رواية الدوري)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، (ط١، مكة المكرمة، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩هـ).

٣٨١ ـ تاريخ ابن معين، (رواية عثمان الدارمي)، تحقيق: د. أحْمد مُحمد نور سيف، (دمشق، دار المأمون للتراث، ١٤٠٠هـ).

ـ ابن مفلح، إبراهيم بن محمد بن عبدالله (٨٨٤هـ):

٣٨٢ ـ المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، (ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٩٩٠م).

ـ ابن مفلح المقدسي، محمد (٧٦٣هـ):

٢٨٣ ـ الآداب الشرعية والمنح المرعية، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عمر القيام، (ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م).

ـ المقري، أحمد بن محمد المقري التلمساني (١٠٤١هـ):

٣٨٤ ـ أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض.

٣٨٥ ـ نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق: د. إحسان عباس، (بيروت، دار صادر، ١٩٦٨م).

ـ المقريزي، أبو العباس أحمد بن علي بن عبد القادر (٨٤٥هـ):

٣٨٦ ـ درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة، تحقيق: د. محمود الجليلي، (ط١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٣هـ).

٣٨٧ ـ السلوك لمعرفة دول الملوك، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ).

٣٨٨ ـ المقفى الكبير، تحقيق: محمد اليعلاوي، (ط١، بيروت، دار الغرب الإسلامي،

١٤١١هـ).

٣٨٩ ـ المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقريزية، (بغداد، مكتبة المثنى).

ـ مغلطاي، بن قليج بن عبدالله البكجري (٧٦٢هـ):

٣٩٠ ـ إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: عادل بن محمد، أسامة بن إبراهيم، (ط١، القاهرة، الفاروق الحديثة، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م).

ـ المكناسي، أبو العباس أحمد بن محمد (١٠٢٥هـ):

٣٩١ ـ جذوة الاقتباس في ذكر من حل من الأعلام مدينة فاس، (الرباط، دار المنصور).

٣٩٢ ـ ذيل وفيات الأعيان المسمى: درة الحجال في أسماء الرجال، تحقيق: د. محمد الأحمدي أبو النور، (ط١، القاهرة، دار التراث، ١٩٧١م).

ـ ابن الملقن، أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الأندلسي الشافعي (٨٠٤هـ):

٣٩٣ ـ العقد المذهب في طبقات حملة المذهب، تحقيق: أيمن الأزهري، وسيد مهنى، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٧م).

ـ الملك الأشرف، أبو العباس إسماعيل بن العباس بن علي الغساني (٨٠٣هـ):

٣٩٤ ـ العسجد المسبوك والجوهر المحكوك في طبقات الخلفاء والملوك، تحقيق: شاكر محمود عبد المنعم، (بغداد، دار البيان، ١٩٧٥م).

ـ ابن منجويه، أحمد بن علي الأصبهاني (٤٢٨هـ):

٣٩٥ ـ رجال صحيح مسلم، تحقيق: عبدالله الليثي، (ط١، بيروت، دار المعرفة، ١٤٠٧هـ).

ـ ابن منده، محمد بن إسحاق الأصبهاني (٣٩٥هـ):

٣٩٦ ـ فتح الباب في الكنى والألقاب، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، (ط١، الرياض، مكتبة الكوثر، ١٤١٧هـ).

٣٩٧ ـ الإيمان لابن منده، تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، (ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ).

ـ ابن منده، يحيى بن عبد الوهاب (٥١١هـ):

٣٩٨ ـ معرفة أسامي أرداف النبي ﷺ، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، (ط١، بيروت، المدينة للتوزيع، ١٤١٠هـ).

ـ المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبدالله الشامي ثم المصري (٦٥٦هـ):

٣٩٩ ـ الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، تحقيق: مصطفى محمد عمارة، (ط٢، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٣٧٣هـ).

٤٠٠ ـ التكملة لوفيات النقلة، تحقيق: د. بشار عواد معروف، (ط٣، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٤م).

٤٠١ ـ مختصر صحيح مسلم، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، (ط٤، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٢هـ).

ـ ابن منظور، محمد بن مكرم بن منظور المصري (٧١١هـ):

٤٠٢ ـ لسان العرب، (ط١، بيروت، دار صادر).

٤٠٣ ـ مختصر تاريخ دمشق.

ـ ابن المنير، أحمد بن محمد المعروف الإسكندري (٦٨٣هـ):

٤٠٤ ـ المتواري على تراجم أبواب البخاري، تحقيق: صلاح الدين مقبول أحمد، (الكويت، مكتبة المعلا، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م).

ـ ابن ناصر الدين، شمس الدين محمد بن عبدالله بن محمد القيسي الدمشقي (٨٤٢هـ):

٤٠٥ ـ الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام، تحقيق: عبد رب النبي محمد، (ط١، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ١٩٨٧م).

٤٠٦ ـ بديعة البيان عن موت الأعيان، تحقيق: أكرم البوشي، (ط١، الكويت، دار ابن الأثير، ١٤١٨هـ).

٤٠٧ ـ التبيان لبديعة البيان، تحقيق: د. عبد السلام الشيخلي، عبد الخالق المزوري، سعيد البوتاني، إسماعيل الكوراني، (ط١، دمشق، دار النوادر، ١٤٢٩هـ).

٤٠٨ ـ التنقيح في حديث التسبيح، ويليه: تحفة الإخباري بترجمة البخاري، تحقيق: محمد بن

ناصر العجمي، (ط١، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ١٤١٣هـ).

٤٠٩ ـ توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابِهم وألقابِهم وكناهم، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٤هـ).

٤١٠ ـ الرد الوافر على من زعم بأن من سمى ابن تيمية شيخ الإسلام كافر، تحقيق: زهير الشاويش، (ط٣، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤١١هـ).

٤١١ ـ مجلس حديث جابر، تحقيق: مشعل بن باني المطيري، (بيروت، مؤسسة الريان، ١٩٩٥م).

ـ النباهي، علي بن عبدالله بن الحسن النباهي المالقي (٧٩٢هـ):

٤١٢ ـ تاريخ قضاة الأندلس المسمى المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا، تحقيق: إليفي بروفنسال، (ط١، القاهرة، دار الكتاب المصري، ١٩٤٨م).

ـ ابن النجار، محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار (٦٤٣هـ):

٤١٣ ـ ذيل تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ).

ـ النجدي: محمد بن عبدالله بن حميد المكي (١٢٩٥هـ):

٤١٤ ـ السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة، تحقيق: بكر عبدالله أبو زيد، ود. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٦هـ).

ـ النديم، محمد بن إسحاق النديم (٣٨٥هـ):

٤١٥ ـ الفهرست في أخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين وأسماء كتبهم، (بيروت، دار المعرفة، ١٣٩٨هـ).

ـ النسائي، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي (٣٠٣هـ):

٤١٦ ـ تسمية الشيوخ، تحقيق: قاسم علي سعد، (ط١، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م).

٤١٧ ـ تسمية فقهاء الأمصار، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، (ط١، حلب، دار الوعي، ١٣٦٩هـ).

٤١٨ ـ السنن الكبرى، تحقيق: د. عبد الغفار البنداري، وسيد كسروي حسن، (ط١، بيروت،

دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ).

٤١٩ ـ الضعفاء والمتروكين، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، (ط١، حلب، دار الوعي، ١٣٦٩هـ).

٤٢٠ ـ فضائل الصحابة، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ).

ـ النسفي، أبو حفص عمر بن محمد (٥٣٧هـ):

٤٢١ ـ القند في ذكر علماء سمرقند، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، (ط١، المملكة العربية السعودية، مكتبة الكوثر، ١٤١٢هـ).

ـ النسوي، يعقوب بن سفيان (٢٧٧هـ):

٤٢٢ ـ المعرفة والتاريخ، تحقيق: خليل المنصور، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م).

ـ النعال، صائن الدين محمد بن الأنجب (٦٥٩هـ):

٤٢٣ ـ مشيخة النعال البغدادي، تحقيق: د. ناجي معروف، ود. بشار عواد معروف، (بغداد، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٣٩٥هـ).

ـ أبو نعيم، أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠هـ):

٤٢٤ ـ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (ط٤، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٥هـ).

٤٢٥ ـ ذكر أخبار أصبهان، (ليدن، ١٩٣١م).

٤٢٦ ـ كتاب الضعفاء، تحقيق: فاروق حمادة، (ط١، الدار البيضاء، دار الثقافة، ١٤٠٥هـ).

٤٢٧ ـ المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، تحقيق: محمد حسن محمد الشافعي، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٦م).

٤٢٨ ـ معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، (ط١، الرياض، دار الوطن للنشر، ١٤١٩هـ).

ـ النعيمي، عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي (٩٢٧هـ):

٤٢٩ ـ الدارس في تاريخ المدارس، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ).

ـ ابن نقطة، أبو بكر محمد بن عبد الغني البغدادي الحنبلي (٦٢٩هـ):

٤٣٠ ـ التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، تحقيق: كمال يوسف الحوت، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ).

٤٣١ ـ تكملة الإكمال، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، (ط١، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ١٤١٠هـ).

ـ النووي، محيي الدين يحيى بن شرف بن مري (٦٧٦هـ):

٤٣٢ ـ تَهذيب الأسماء واللغات، (ط١، بيروت، دار الفكر، ١٩٩٦م).

ـ النويري، أحمد بن عبد الوهاب (٧٣٣هـ):

٤٣٣ ـ نهاية الأرب في فنون الأدب، تحقيق: مفيد قمحية وجماعة، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٤م).

ـ ابن أبي هاشم، عبد الواحد بن عمر بن محمد (٣٤٩هـ):

٤٣٤ ـ أخبار النحويين، تحقيق: مجدي فتحي السيد، (ط١، طنطا، دار الصحابة للتراث، ١٤١٠هـ).

ـ الهروي، عبيدالله بن عبدالله بن أحمد (٤٠٥هـ):

٤٣٥ ـ المعجم في مشتبه أسامي المحدثين، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، (ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤١١هـ).

ـ الهيثمي: علي بن أبي بكر (٨٠٧هـ):

٤٣٦ ـ مجمع الزوائد، (القاهرة، دار الريان للتراث، ١٤٠٧هـ).

٤٣٧ ـ موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، تحقيق: محمد عبد الرزاق حمزة، (بيروت، دار الكتب العلمية).

ـ الوادي آشي، أحمد بن علي البلوي (٩٣٨هـ):

٤٣٨ ـ ثبت، تحقيق: عبدالله العمراني، (ط١، بيروت، دار الغرب الاسلامي، ١٤٠٣هـ).

ـ ابن الوردي، عمر بن مظفر بن عمر بن محمد (٧٤٩هـ):

٤٣٩ ـ تاريخ ابن الوردي، (مطبعة بولاق).

ـ وكيع، محمد بن خلف بن حيان (٣٠٦هـ):

٤٤٠ ـ أخبار القضاة، تحقيق: عبد العزيز مصطفى المراغ، (بيروت، عالم الكتب).

ـ اليافعي، أبو محمد عبدالله بن أسعد بن علي بن سليمان اليمني المكي (٧٦٨هـ):

٤٤١ ـ مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، تحقيق: خليل المنصور، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ).

ـ اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر (٢٩٢هـ):

٤٤٢ ـ التاريخ، (بيروت، دار صادر، ١٩٦٠م).

ـ ابن أبي يعلى، محمد بن أبي يعلى أبو الحسين (٥٢١هـ):

٤٤٣ ـ طبقات الحنابلة، تحقيق: محمد حامد الفقي، (بيروت، دار المعرفة).

ـ اليغموري، يوسف بن أحمد بن محمود (٦٧٣هـ):

٤٤٤ ـ نور القبس.

ـ اليونيني، أبو الفتح موسى بن محمد بن أحمد البعلبكي الحنبلي (٧٢٦هـ):

٤٤٥ ـ ذيل مرآة الزمان، (ط١، الهند، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٧٤هـ).

* * *

ثانياً ـ فهرس المراجع العربية:

ـ أحمد السعيد السلمان:

٤٤٦ ـ تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل، (القاهرة، دار المعارف، ١٩٧٩م).

ـ أحمد عادل كمال:

٤٤٧ ـ الطريق إلى دمشق، (ط٣، بيروت، دار النفائس، ١٤٠٥هـ).

ـ الألباني، محمد ناصر الدين:

٤٤٨ ـ فهرس مخطوطات دار الكتب الظّاهريّة المنتخب من مخطوطات الحديث، (دمشق،

مطبوعات مجمع اللغة العربية، ١٩٧٠م).

ـ بدران، عبد القادر:

٤٤٩ ـ منادمة الأطلال ومسامرة الخيال، تحقيق: زهير الشاويش، (ط٢، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٩٨٥م).

ـ د. جواد، مصطفى، ود. أحمد سوسة:

٤٥٠ ـ دليل خارطة بغداد المفصل، (بغداد، المجمع العلمي العراقي، ١٣٧٨هـ ـ ١٩٥٨م).

ـ الحسيني، عبد القادر (١٢٠٧هـ):

٤٥١ ـ فلك القاموس، تحقيق: إبراهيم السامرائي، (ط١، بيروت، دار الجيل، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م).

ـ دهمان، محمد أحمد:

٤٥٢ ـ معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي، (ط١، دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م).

ـ د. ذنون، عبد الواحد ذنون:

٤٥٣ ـ أصول البحث التاريخي، (الموصل، دار الحكمة، ١٤١١هـ).

ـ الزركلي، خير الدين:

٤٥٤ ـ الأعلام قاموس ترجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، (ط٥، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٠م).

ـ سركيس، يوسف إليان سركيس (١٣٥١هـ):

٤٥٥ ـ معجم المطبوعات العربية والمعربة، (القاهرة، مطبعة سركيس، ١٩٢٨م).

ـ سلامة، محمد خلف:

٤٥٦ ـ لسان المحدثين، (الموصل، ٢٠٠٧م).

ـ سليم، محمود رزق:

٤٥٧ ـ عصر سلاطين المماليك ونتاجه العلمي والأدبي، (القاهرة، مطبعة التوكل، ١٣٦٦هـ).

ـ الشهابي، د. قتيبة:

٤٥٨ ـ معجم دمشق التاريخي للأماكن والأحياء والمشيدات ومواقعها وتاريخها كما وردت في نصوص المؤرخين، (ط١، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩٩م).

ـ **طرخان، د. إبراهيم علي:**

٤٥٩ ـ مصر في عصر دولة المماليك الجراكسة، (القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٠م).

ـ **الطهطاوي، أحمد رافع الحسيني الحنفي:**

٥٦٠ ـ التنبيه والإيقاظ لما في ذيول تذكرة الحفاظ.

ـ **عاشور، د. سعيد عبد الفتاح:**

٤٦١ ـ العصر المماليكي في مصر والشام، (القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٦٥م).

ـ **عبد الدايم، أ. د. عبد العزيز محمود:**

٤٦٢ ـ مصر في عصري المماليك والعثمانيين، (مصر، ١٩٧١م).

ـ **عبد الرحمن، عبد الجبار:**

٤٦٣ ـ ذخائر التراث العربي الإسلامي، (ط١، البصرة، مطبعة جامعة البصرة، ١٤٠١هـ).

ـ **عبد المنعم، د. شاكر محمود:**

٤٦٤ ـ ابن حجر العسقلاني مصنفاته ودراسة في منهجه وموارده في كتابه الإصابة، (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٧هـ).

ـ **العريني، د. السيد الباز:**

٤٦٥ ـ المماليك، (بيروت، دار النهضة، ١٩٧٩م).

ـ **د. رؤوف، عماد عبد السلام:**

٤٦٦ ـ الأصول التاريخية لمحلات بغداد، (ط١، بغداد، مكتبة المثنى، ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م).

٤٦٧ ـ مدارس بغداد في العصر العباسي، (ط١، بغداد، مطبعة البصري، ١٣٨٦هـ ـ ١٩٦٦م).

ـ **علي مبارك:**

٤٦٨ ـ الخطط التوفيقية الجديدة لمصر والقاهرة، ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة، (مصر، المطبعة الكبرى الأميرية، ١٣٠٦هـ).

ـ د. العمري، أكرم ضياء:

٤٦٩ ـ بحوث في تاريخ السنة المشرفة، (ط٢، بغداد، مطبعة الإرشاد، ١٣٩٢هـ).

٤٧٠ ـ موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، (ط١، دمشق، مطبعة محمد هاشم الكتبي، ١٣٩٥هـ).

٤٧١ ـ المجتمع المدني في عهد النبوة، (خصائصه وتنظيماته الأولى)، (ط١، المدينة المنورة، منشورات الجامعة الإسلامية، ١٤٠١هـ).

ـ فضل الله الجيلاني:

٤٧٢ ـ فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، (القاهرة، المطبعة السلفية، ١٣٧٨هـ).

ـ القنوجي، صديق بن حسن بن علي الحسيني البخاري (١٣٠٧هـ):

٤٧٣ ـ أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، تحقيق: عبد الجبار زكار، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٧٨م).

٤٧٤ ـ التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول، تحقيق: عبد الحكيم شرف الدين، (ط٢، بمباي، المطبعة الهندية العربية، ١٣٨٣هـ).

ـ الكتاني، عبد الحي بن عبد الكبير (١٣٨٢هـ):

٤٧٥ ـ فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، تحقيق: د. إحسان عباس، (ط٢، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٢هـ).

ـ الكتاني، محمد بن جعفر (١٣٤٥هـ):

٤٧٦ ـ الرسال المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة، تحقيق: محمد المنتصر محمد الزمزمي الكتاني، (ط٤، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٦هـ).

ـ كحالة، عمر رضا:

٤٧٧ ـ معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، (دمشق، مطبعة الترقي، ١٩٥٩م).

ـ ماجد، د. عبد المنعم:

٤٧٨ ـ نظم دولة سلاطين المماليك ورسومهم في مصر، (القاهرة، مكتبة الإنجلو المصرية،

١٩٦٧م).

ـ المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية:

٤٧٩ ـ الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، (عمان، مؤسسة آل البيت، ١٤١١هـ).

ـ مخلوف، محمد بن محمد:

٤٨٠ ـ شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، (بيروت، دار الكتاب العربي).

ـ المُرَّاكِشِي، عباس بن إبراهيم:

٤٨١ ـ الإعلام بمن حل بمراكش وأغمات من الأعلام، (ط١، فاس، المطبعة الجديدة، ١٣٥٥هـ).

ـ مصطفى، إبراهيم، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار:

٤٨٢ ـ المعجم الوسيط، تحقيق: مجمع اللغة العربية، (دار الدعوة).

ـ مصطفى، شاكر:

٤٨٣ ـ التاريخ العربي والمؤرخون، (ط١، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٧٨م).

ـ معروف، د. بشار عواد:

٤٨٤ ـ الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام، (ط١، القاهرة، مطبعة عيسى البابي الحلبي، ١٩٧٦م).

ـ المناوي، عبد الرؤوف:

٤٨٥ ـ فيض القدير شرح الجامع الصغير، (ط١، مصر، المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٥٦هـ).

ـ المنجد، د. صلاح الدين:

٤٨٦ ـ معجم المؤرخين الدمشقيين وآثارهم المخطوطة والمطبوعة، (ط١، بيروت، دار الكتاب الجديد، ١٣٩٨هـ).

ـ الندوي، الحاج معين الدين:

٤٨٧ ـ معجم الأمكنة التي لها ذكر في نزهة الخواطر، (الهند، مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية، ١٣٥٣هـ).

ـ يوسف، محمد خير رمضان:

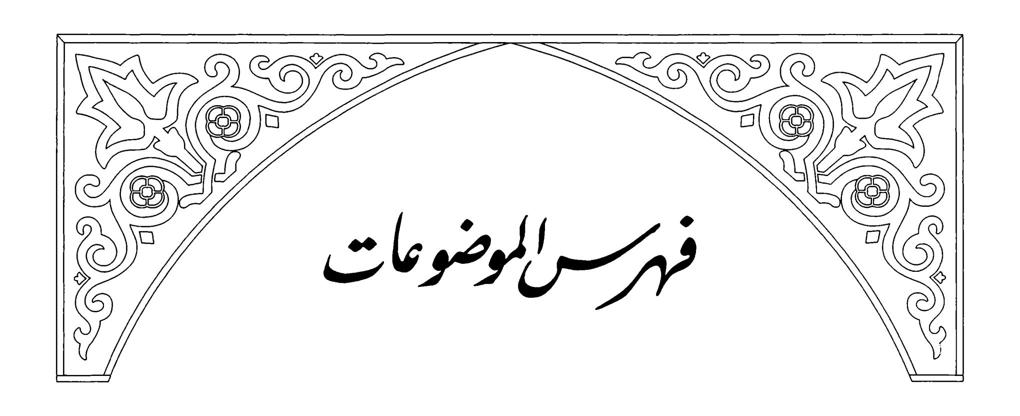
٤٨٨ ـ المكثرون من التصنيف في القديم والحديث، (ط١، بيروت، دار ابن حزم، ١٤٢١هـ).

* * *

ـ الدوريات:

٤٩٢ ـ المورد، العدد (٤)، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٧٩م، عدد خاص عن بغداد، (بغداد، وزارة الثقافة والإعلام).

❑❑❑



فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

❐ ❐ ❐